ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٩ ربيع الاول ١٤١١ هـ الموافق ٢٨ ايلول ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٢٩٨/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 28 SEPTEMBER 1990, NO. 8298 - VOL 24 - AMMAN

بلقز: طائرات الركاب مستثناه من الحظر الجوي على العراق

عمان - بترا - قال السيد محمود جمال بلقز مدير عام سلطة الطيران المدني ان مفهوم الاردن لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٠ والخاص بفرض الحظر الجوي على العراق يتلخص في ان هذا القرار يعالج اساسا موضوع الشحن الجوي ولم يتطرق لا من قريب او بعيد لموضوع طائرات الركاب ما لم تكن هذه الطائرات تنقل اي نوع من انواع الشحن الجوي.

واضاف يقول في حديث للتلفزيون الاردني مساء امس انه يستثنى من ذلك الاغذية للنواحي الانسانية وهي مشروطة بموافقة هيئة الامم المتحدة او المواد الطبية والشحن الخاص بضباط المراقبة العسكرية التابعة لهيئة الامم المتحدة تعمل على الحدود بين العراق وايران.

وقال ان الطائرات التابعة للخطوط الجوية العراقية ما زالت تاتي الى

البقية ص ١٥

عملية ابتزاز واستنزاف لاموالهم
بوش مستعد لبيع السعوديين اسلحة بـ ٧,٥ مليار دولار

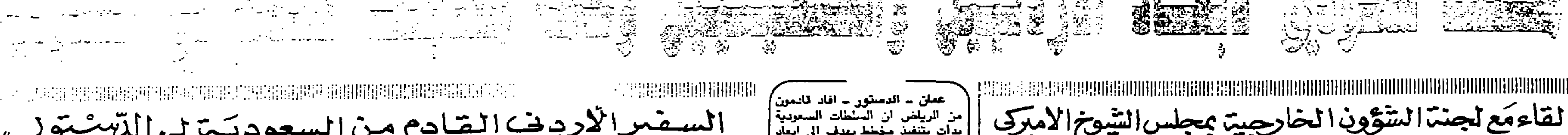
واشنطن - ا.ف.ب. افادت مصادر اميركية ان الرئيس جورج بوش قرر بيع اسلحة الى السعودية بقيمة (٧,٥) مليار دولار وذلك كاستجابة فورية للاحتياجات التي فرضتها ازمة الخليج وانه سيطلب موافقة الكونغرس على عقد اخر قيمة (١٤) مليار دولار العام المقبل.

واشار البيت الابيض الى ان العقد الاول يعلن عنه رسميا.

واوضح اعضاء في الكونغرس والحكومة طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم ان العقد يتضمن دبابات ام واحد - اي وصواريخ تاو المضادة للدبابات وعربات قتال من نوع برادلي ومعدات نقل مختلفة.

كما يتضمن عددا الى من بطاريات

البقية ص ١٥



في لقاء مع لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي
الحسن يؤكد ضرورة اعطاء الاولوية للجهود السلمية في الازمة الخليجية

واشنطن - بترا - التقى سمو الامير الحسن ولي العهد في العاصمة الاميركية يوم امس الاول مع رئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي.

وجرى خلال اللقاء استعراض شامل لازمة الخليج وتطوراتها المختلفة.

وشرح سمو ولي العهد لرئيس واعضاء اللجنة ابعاد الموقف الاردني والجهود التي يقوم بها الاردن في سبيل الوصول الى حل سلمي للازمة من خلال الاطار العربي.

كما قدم سموه شرحا لاعضاء اللجنة حول المشاكل الاقتصادية التي يتعرض لها الاردن نتيجة التزامه بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦١ مؤكدا على التزام الاردن بقرارات الامم المتحدة

واشار سموه الى ضرورة اعطاء الاولوية للجهود السلمية لايجاد تسوية للازمة بين الاخوة في العراق والكويت للخروج من الازمة الحالية مؤكدا على اهمية الوصول الى حلول اقليمية لمشاكل المنطقة كافة بحيث تضمن استقرار وامن جميع دول المنطقة.

وحضر اللقاء السفير الاردني في واشنطن واعضاء الوفد المرافق.

كما استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد وزير خارجية الهند الذي يرأس وفد بلاده للدورة الحالية لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وجرى خلال المقابلة استعراض شامل لازمة الخليج وتطوراتها.

عمان - الدستور - افاد قادمون من الرياض ان السلطات السعودية بدات بتنفيذ مخطط يهدف الى ابعاد الاردنيين والفلسطينيين العاملين في السعودية.

وهناك اجراءات مباشرة، وغير مباشرة في هذا الصدد، تصب في اتجاه واحد، وهو «تطفيش» الاردنيين والفلسطينيين نظرا للمواقف القومية المسؤولة للاردن والمنظمة نحو الاوضاع الراهنة في الخليج العربي، ورفض الاحتلال الاميركي والاستعماري للجزيرة العربية.

ومن الاجراءات المباشرة، تجريد الفلسطينيين العاملين في السعودية من الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها منذ نكبة عام ١٩٤٨، وفي عدم ربطهم بكفيل سعودي، حيث تنص تعليمات وزارة الداخلية السعودية التي صدرت مؤخرا، على الغاء كل الامتيازات والتي كانت تشمل بصورة خاصة الفلسطينيين واليمنيين.

وقد اوعزت السلطات السعودية الى مختلف الوزارات والدوائر الحكومية

البقية ص ١٥

السفير الاردني القادم من السعودية لـ «الدستور»:
دعوتنا للحل العربي في الخليج.. وراء موقفهم
حاولنا اقناع السعوديين بعدم التصعيد.. لكنهم لم يتجاوبوا

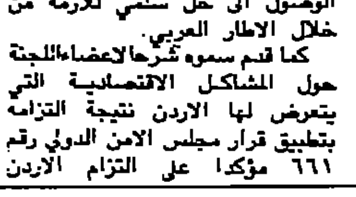
عمان - من خلود الجاعوني

عاد الى عمان صباح امس الدكتور ناصر البطاينة السفير الاردني لدى المملكة العربية السعودية بعد ان استدعته الحكومة الاردنية احتجاجا على الاجراءات اللاميرة التي قامت بها الحكومة السعودية والقاضية باغلاق مكتب الملحق العسكري الاردني وتقليص عدد موظفي السفارة الاردنية في الرياض والقنصلية العامة في جدة.

وفي المقصورة الملكية بمطار ملكة علياء الدولي تحدث د. البطاينة في تصريح خاص لـ «الدستور» فقال انه

البقية ص ١٥

د. ناصر البطاينة يتحدث للزميلة خلود الجاعوني



اليوم الذكرى الـ «٢٠» لرحيل عبدالناصر

القاهرة - رويتر - تحيي مصر اليوم الجمعة الذكرى العشرين لرحيل جمال عبدالناصر الذي وصفته رئاسة الجمهورية في بيان لها امس بانه «كان الشعلة المتوهجة التي اضاءت الطريق امام الاحرار في كل مكان».

وقال البيان ان زعامة عبدالناصر كانت «هي الدرع القوي لكل شعوب العالم الثالث في كفاحها وحركات تحريرها وثوراتها من اجل بناء عالم جديد يتكسر فيه الاستعمار وتعلو اعلام السيادة والاستقلال وتعود فيه الحقوق المشروعة الى صاحبها الاول، وهو الشعب سيد قراره وصانع مصيره».

وذكر البيان ان زعامة عبدالناصر «كانت زعامة مبادىء لا مجرد شعارات. والمبادىء تلقى دائما تحديات من استمرؤوا ان يعبثوا بها ولذلك كانت حياته فصولا متصلة من النضال المستميت الشجاع الذي تحدى قوى الطغيان وفرض ارادة الحرية وحق الانسان الحر في الحياة

البقية ص ١٥

داعيا الجزائريين للتطوع بالآلاف لنصرة العراق

الجزائر - وكالات الانباء - عاد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا الى الجزائر امس وحث الجزائريين على التطوع بالالاف لدعم العراق في ازمة الخليج.

واحتشد نحو ٥٠٠٠٠ شخص من انصار بطل حرب الاستقلال الجزائرية لاستقبال بن بيلا لدى عودته من منفاه الاختياري في اوروبا الذي استمر (١٠) سنوات.

واستقبل الحشد بن بيلا هاتفين «الله اكبر» و «يعيش بن بيلا» والرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الرئيس الجزائري الاسبق في اول حديث الى الجزائريين فور وصوله ان جلالة الملك الحسين شجاع وبطل.

واشاد بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقال عن اسمه الاول زين انه (اسم على مسمى).

وقال «يجب على الجزائريين ان يتطوعوا بالالاف للدفاع عن شعب العراق وعن شقيقنا صدام حسين».

واضاف «اذا سقط صدام حسين فسوف يؤدي ذلك الى سقوط العقيد معمر القذافي في ليبيا وبن بيلا في الجزائر».

وطلب من الجزائريين التظاهر امام السفارة الاميركية في الجزائر للتعبير عن معارضتهم لوجود القوات الاجنبية في الخليج. وحث من جهة اخرى الزعماء الايرانيين على ترك الحدود الايرانية مفتوحة لتجنب تجويع الشعب العراقي.

وقال ان الشعب العربي - الاسلامي في خطر وان الغرب بكمله يقف ضده ووصف ذلك بانه حملة صليبية صهيونية.

وهتف بن بيلا «تعيش فلسطين.. يعيش العراق. يعيش صدام حسين».

البقية ص ١٥

توثيق مطالبات الاردنيين المتضررين باحداث الخليج اعتبارا من الثلاثاء

عمان - مها قطاونة - تبدأ وزارة العمل اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل، تشرين الاول، بتوثيق مطالبات المواطنين الاردنيين الذين تضررت مصالحهم بسبب احداث ازمة الخليج.

وذكرت مصادر الوزارة انه تقرر ان تبدأ مديرية عمل عمان باستقبال المراجعين من العاملين في دول الخليج العربي والكويت الذين تضررت مصالحهم ولهم مطالبات وحقوق مشروعة كالتأمينات الاجتماعية او التعويضات او الاجور او غيرها.

وتوثيق هذه المطالبات المدعمة بالاوراق الثبوتية لغايات حفظ حقوق هؤلاء المواطنين.

وقالت مصادر الوزارة ان هذه الخطوة اصبحت ضرورية في ظل الممارسات غير المبررة وغير الانسانية التي يتعرض لها الكثير من الاردنيين العاملين في دول الخليج.

واكدت هذه المصادر ان تجميع هذه المطالبات يجب ان يتم بسرعة لان الدولة عازمة على القيام بواجبها في حفظ حقوق المواطنين الاردنيين، وتحصيلها بالطرق المعتادة

حملة التنكيل ضد مخيم البريج في أسبوعها الثاني
إصابة ٣٥ مواطنا واعتقال عشرات المواطنين

القدس المحتلة - وكالات الانباء - صيب اكثر من (٣٥) مواطنا خلال مواجهات التي تواصلت امس في الارض الفلسطينية المحتلة مع جنود العدو الاسرائيلي. فيما واصل العدو حملات القمع المسعورة في العديد من المناطق واعتقال عشرات الشبان، كما استمرت حملات التنكيل ضد سكان مخيم البريج وفرض حظر التجول في هذا المخيم لليوم الثامن على التوالي.

وعثر في نابلس امس على جثة محام كبير من نابلس في احد الحقول القريبة من المدينة وكانت تبدو على الجثة اثار طلقات نارية.

وقال موظف فلسطيني يعمل مع وكالة الغوث واسمه محمد بركة انه تعرض لاعتداءات من الجنود الاسرائيليين في مخيم عين بيت الماء لرفضه ارشادهم الى منازل (٣) فلسطينيين في المخيم تطاردهم قوات الاحتلال.

واصيب مستوطن صهيوني بجروح خطيرة نتيجة طعنه بسكين من قبل مواطن فلسطيني في مرتفعات عن الساحل الفلسطيني.

وقال الراديو الاسرائيلي امس ان قوات الشرطة بدأت على الفور حملة تمشيط في المنطقة بحثا عن المهاجم الذي تمكن من الفرار.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان قوات الاحتلال فرضت فجر امس حظر التجول على قرية بيت عنان وهدمت منزلين في القرية بحجة عدم الترخيص كما اقتلعت قوات العدو اكثر من

البقية ص ١٥

اليمن تقدمت الى مجلس الامن بمشروع قرار لتسوية ازمة الخليج

صنعاء - ا.ف.ب. اعلن الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس في صنعاء ان بلاده تقدمت بمشروع قرار الى مجلس الامن الدولي لحل ازمة الخليج يؤيده عدد من الدول اعضاء في المجلس.

واعلن الرئيس صالح في خطاب القاه بمناسبة تخريج دفعة ضباط في المدرسة الحربية ان المشروع الذي لم يوضح تفاصيله سيتم بحثه «في الايام المقبلة» في مجلس الامن الدولي.

وجدد تاكيده دعم بلاده لحل سلمي لازمة الخليج وقال ان اليمن في اطار سعيها المخلص عربيا ودوليا من اجل حل ازمة الخليج سلميا قد تقدمت بمشروع قرار الى مجلس الامن يؤيده عدد من اعضاء مجلس الامن.

واعلن تاييده تسوية تقوم على اساس انسحاب العراق من الكويت وحل المشكلة التي ادت الى هذه الازمة بالطرق السلمية وفي محيط الاسرة العربية.

البقية ص ١٥

طهران تتظاهر اليوم ضد الغزو الأجنبي
محتشمي يدعو الايرانيين لتنظيم صفوفهم من أجل الجهاد المقدس والنضال ضد أميركا

طهران، نيقوسيا - ا.ف.ب. قال زعيم المتشددين في النظام الاسلامي الايراني علي اكبر محتشمي ان «على الجماهير ان تشارك في الجهاد المقدس الذي دعا اليه المرشد علي خامنئي «مؤكدا انه» يجب البدء منذ الان في تنظيم الصفوف من اجل الجهاد المقدس والنضال ضد اميركا».

وفي تصريح نشرته امس مجلة «ابرار» دعا نائب طهران الجماهير ايضا الى «المشاركة الكثيفة» في تظاهرة الاحتجاج التي تنظم اليوم الجمعة في طهران ضد الوجود العسكري الاميركي.

واضاف محتشمي «ستدين الجماهير عدوان الولايات المتحدة وحلفائها ضد الحدود البحرية لايران وستشارك في الجهاد المقدس الذي دعا اليه مرشد الثورة الاسلامية».

وكانت منظمة الدعوة الاسلامية دعت في بيان صدر امس الاول «جميع طبقات الشعب الى المشاركة الكثيفة في هذه التظاهرة للتاكيد على متابعة النضال ضد اميركا وتجديد الولاء للمرشد علي خامنئي والاحتجاج على الوجود الاجنبي في المنطقة».

من ناحية ثانية صرح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس انه في حال فشل العقوبات التي تضمنتها قرارات مجلس الامن الدولي

البقية ص ١٥

رأي الدستور
الايرانيون الكبار

تجيء المظاهرات الجماهيرية الحاشدة، المقرر اجراؤها اليوم في طهران، وفي غيرها من العواصم العربية والاسلامية، لتبرهن بصورة شديدة الوضوح، على ان العرب والمسلمين لن يقبلوا باحتلال الصليبيين الجدد لارض النبوة، وان الجماهير المؤمنة سوف تخوض حربها المقدسة ضد الشيطان الاميركي وحلفائه الصغار.

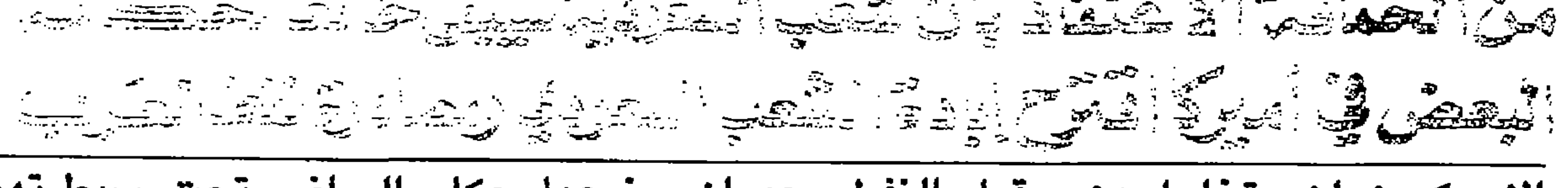
ويكتسب تجديد الدعوة الى الجهاد المقدس، قوة دفع جديدة، مع تدفق جماهير المؤمنين عقب صلاة الجمعة هذا اليوم، في الحواضر العربية والاسلامية، للاعلان عن غضبها الشديد، ضد اولئك الذين فتحوا ديار النبوة والقداسة امام جموع الاطالسة واليهود، الذين اتوا زمرا وجماعات، تعيد للذاكرة صورة الحملة الصليبية الاولى، التي قادها بطرس الناسك باتجاه بيت المقدس، قبل نحو ثمانمئة عام.

ولن يفوت الامبريالية الاميركية، وهي ترقب المشهد الجماهيري الممتد من الجزائر الى طهران، ادراك مغزى نزول الجماهير المؤمنة الى ساحة المواجهة مع المحتلين الجدد، واستشراف عمق التحولات الكبرى التي يمكن ان يحدثها مثل هذا التحرك، في ميزان القوى القائم في الخليج، سيما وان هذه الجماهير لا ينقصها الباعث على التضحية والجهاد من اجل تخليص مقدسات الاسلام من رجس الامبرياليين واليهود الذين يحتلون الان اقدس ثلاثة اماكن للمسلمين.

وليس من شك في ان انضمام الجماهير الايرانية الى الحشد المؤمن الذي يقوده العراق ضد جمع الصليبيين واليهود، سوف يعطي لشعار الجهاد الاسلامي بعدا عميقا، ويكسب الدعوة التي كان قد اطلقها العراق للجهاد، المزيد من الثقة والمصداقية، خصوصا وانه قد جرت محاولات محمومة لنكء جراح الايرانيين، ودفعهم في الاتجاه المعادي للعراق، او حتى لتحييدهم على اقل تقدير.

الا ان الايرانيين الذين انضموا الى العراق في الدعوة الى الجهاد المقدس والنضال ضد الشيطان الاميركي ومن معه، ظلوا كبارا. وبقوا عصيين على كل محاولة للاغواء والارتشاء. وما الدعوة التي اطلقوها مجددا للمشاركة في الجهاد، والبدء فورا بتنظيم الصفوف لخوض المعركة الكبرى ضد اميركا، الا الدليل بعينه، على ان ايران مخلصة لمبادئها وشعاراتها، وانها مدركة لابعاد الحملة الصليبية الجديدة، وانها مصممة على المشاركة في المعركة الكبرى المنتظرة، جنبا الى جنب مع الجمع المؤمن الذي يضم مئات الملايين من العرب والمسلمين.

السفير الاميركي السابق في السعودية يكشف أبعاد المؤامرة الرهيبة



الاميركيون لن يتخلوا عن حقول النفط بعد ان وضعها حكام الرياض تحت سيطرتهم

كتب رشيد ابو غيدا.

تتكشف الحقائق يوما بعد آخر بان الاميركيين كانوا يخططون لاحتلال حقول النفط العربية منذ اواسط السبعينات، وان واشنطن هي التي اقنعت حكام الكويت بمواصلة ازعاج ومضايقة العراق والاعتداء على اراضيه وحقوقه ثم المماطلة في دفع مستحقاته حتى ينفذ صبره ويتخذ القرار الحاسم وانحازه في اعادة الامور الى نصابها الطبيعي.

بعد ذلك قامت الخارجية الاميركية (بموجب الخطة المسبقة) بتسليم مذكرة رسمية الى السفير السعودي بندر ابن سلطان جاء فيها بان اميركا مضطرة لاحتلال بعض المناطق في السعودية (اي حقول النفط) لان العراق - حسب تقدير مؤكدة للمخابرات الاميركية - سيهاجم السعودية والافضل ان تنشد السعودية رسميا بطلب الحماية الاميركية حتى لا يظهر الحشد العسكري الاميركي كاحتلال مكشوف (وان اميركا على اي حال سترسل قواتها الى المنطقة بموافقة السعودية او بدونها).

وهكذا بدأ المسلسل التآمري الذي يكشفه المقال التالي الذي كتبه السيد جيمس أ. ايكنز في صحيفة لوس انجلوس تايمز. ويكتسب المقال اهمية خاصة كون السيد ايكنز سبق ان خدم في السلك الخارجي الامريكي وكان سفيرا لبلاده في السعودية في اواسط السبعينات حتى اختلف مع وزير الخارجية انذاك هنري كيسنجر الذي كان متحمسا لفكرة احتلال حقول النفط في الجزيرة العربية ويعمل السيد ايكنز الان في واشنطن في القطاع الخاص مستشارا في شؤون الطاقة والشرق الاوسط. وفيما يلي ترجمة المقال:

في مطلع عام ١٩٧٥ ظهر مقال في نشرة المحافظين الجدد في امريكا يدعو الى غزو الجزيرة العربية كحل نهائي للمشكلة العربية من جهة ولمشكلتنا الاقتصادية من جهة اخرى. وسرعان ما ظهرت عدة مقالات مشابهة تدعو الى احتلال ابار النفط في الجزيرة العربية من الكويت الى دبي وضخ النفط منها حتى تنضب تماما. وبعد خمسين سنة او هكذا نعيدها الى اصحابها الاصليين.

البقية ص ١٥

اعتصام نسائي اليوم احتجاجا على تصعيد القمع الصهيوني

عمان - الدستور - تنظم الهيئات النسائية في الاردن اعتصاما في مقر الصليب الاحمر بالشميساني ما بين الساعة التاسعة والحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة. احتجاجا على تصعيد جرائم الاحتلال الصهيوني ضد اهلنا في قطاع غزة، لا سيما في مخيم البريج.

اليوم بدء العمل بالتوقيت الشتوي

عمان - الدستور - بدأ العمل منذ منتصف ليلة امس الخميس بالتوقيت الشتوي. حيث تم تاخير الساعة ٦٠ دقيقة

العراق يستبدل بطاقات الهوية الكويتية

بغداد - رويتر - ذكرت الصحف العراقية امس ان العراق اعطى الرعايا الكويتيين مهلة شهر اعتبارا من اول شهر تشرين الاول القادم لاستبدال بطاقات الهوية الكويتية باخرى عراقية.

ونشرت الصحف بيانا محلس قيادة الثورة جاء فيه انه لن تقبل بطاقات الهوية الكويتية في الاستخدامات الرسمية بعد شهر واحد من بدء العمل بهذا القرار.

عشر شاحنات من المواد الغذائية للعراق الشقيق من اهالي الرصيفة

عمان - الدستور - غادرت مدينة الرصيفة يوم امس قافلة الخير المكونة من عشر شاحنات تحمل مواد غذائية وحليب اطفال. جمعتها اللجنة الشعبية لدعم ومساندة العراق من اهالي الرصيفة خلال الاسبوع الماضي.

ويرافق القافلة عدد من اعضاء اللجنة الشعبية لمساندة العراق في الرصيفة.

رحلات الركاب للطائرات العراقية مستمرة كالمعتاد

عمان - من طلعت شناعة - ذكرت مصادر الخطوط الجوية العراقية انه في ضوء قرار مجلس الامن بفرض الحصار الجوي على العراق. وتفسير منظمة الشحن الجوي بان الحظر لا يشمل رحلات الركاب من والى العراق. فان الرحلات الجوية بين عمان وبغداد لم يطرا عليها اي تغيير.

وستبقى رحلتان صباحية ومسائية كالمعتاد. وكما كان متبعا قبل الحظر الجوي

اتفاق عراقي ايراني على السماح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة

طهران - ا.ف.ب - اوردت صحيفة طهران تايمز القريبة من حكومة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس ان الايرانيين سيتمكنون قريبا من زيارة الى العتبات الشيعية المقدسة في العراق بعد ان كان ذلك ممنوعا عليهم منذ بداية الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠.

واكدت الصحيفة نقلا عن مصدر مطلع ان اتفاقا في هذا المعنى تم التوصل اليه بين ايران والعراق وبموجبه يسمح ايضا للشيعة العراقيين بزيارة اماكن الشيعة المقدسة في ايران

فرنسا تسحب «كليمنصو» من البحر الاحمر

باريس - ا.ف.ب - اعلن متحدث باسم الجهاز الصحافي للجيش الفرنسي مساء امس ان حاملة الطائرات الفرنسية كليمنصو «ستعود الى طولون، جنوب شرقي فرنسا في الايام القليلة بمجرد ان تكمل مهمتها الحالية في البحر الاحمر».

واضاف البيان ان «حاملة الطائرات فوش ومجموعتها الجوية ستواصل تدريباتها في غربي البحر المتوسط وهي مستعدة للتوجه الى المنطقة في اسرع وقت اذا ما صدر اليها الامر بذلك».

وكانت كليمنصو غادرت ميناء طولون في ١٣ اب الماضي متجهة الى الخليج العربي

في محاضرته بالمركز الثقافي الملكي

الحمود: الشعب العراقي سينتصر بفضل شجاعته

عمان - من جودت ناشخو - القى الاستاذ ضيف الله الحمود محاضرة في المركز الثقافي الملكي تحت عنوان انعكاسات ازمة الخليج على الواقع الاردني.

استعرض فيها التاريخ الوحدوي للشعب العربي الواحد في سوريا وفلسطين والاردن وبين ان الاستعمار اراد لهذه البلاد التقسيم والتجزئة، واثبت صلة النسب والعمومة والخؤولة بين سكان هذه البلاد قاطبة.

كما تحدث الاستاذ المحاضر عن حقبة العشرينات التي اتسمت بالطابع الوطني الوحدوي واشار الى عوامل تلك الوحدة في تلك الحقبة من تاريخ الامة العربية الاسلامية الحديث.

واعتبر حقبة الثلاثينات بانها بداية العد التنازلي ازاء قضية الوحدة العربية.

ثم تحدث الاستاذ الحمود عن عوامل الوحدة الكامنة في وجدان الانسان الاردني المعاصر والتي دفعته للوقوف مع العراق في مواجهة الغزو الاجنبي للاراضي العربية المقدسة.

واشار الى التجاوزات التي تمارسها بعض الشقيقات العربيات ضد الاردن وبين ان الاردن لن يكون شتاما يوما ما بل سيبقى معطاء يسمع ويغفر زلات الاخوة مهما بلغت.

واكد السيد الحمود ان شعوب الدول الاسلامية التي ارسلت جيوشا لتقف الى جانب الغازي الامريكي، غير راضية عن مواقف بلادها الرسمية.

وبين الاستاذ الحمود ان الغرب لا يطيق ان يرى اية خطوة وحدوية تجمع شمل الامة العربية الاسلامية، وقال ان للمواقف الوحدوية للامة العربية تثير الهلع في نفوس الدول الغربية، وهي تعمل جاهدة لاحباط مثل هذه المحاولات، وما وجود ٨٠ الف جندي عربي الى جانب الجنود الامريكان والغربيين بشكل عام الا برهانا على نجاح المخططات الغربية الهادفة الى تقويض كل الخطوات الوحدوية في العالم العربي.

وتطرق السيد الحمود الى شخصية الزعيم العراقي صدام حسين ووصفها بانها شخصية قيادية مؤهلة لقيادة الامة العربية في هذه الحقبة الحرجة من تاريخها، واشاد بشجاعة هذه الشخصية ودبلوماسيتها وانتمائها واخلاصها للامة العربية الاسلامية.

وقال ان الشعب العراقي سينتصر بفضل شجاعته وعدالة قضيته وانضباطيته المتناهية، التي شكلت ظاهرة جديدة في التاريخ العربي المعاصر، والتي مكنت العراق ان يقول لا للمستعمر الغربي، التي تعود ان لا يلقى اعتراضا في منطقتنا خلال الخمسين سنة الماضية.

واكد الاستاذ الحمود على ضرورة التكاتف والتلاحم للوقوف سدا منيعا امام اطماع العدو الصهيوني المتربص بالاردن وسوريا والعراق لاقامة ما يسمى باسرائيل الكبرى.

واشار الى ان الاردن لن ينثني ابدا عن نصرة اشقائه في العراق الذي يريد له الغزاة ان يموت جوعا وعطشا.

لدى ترؤسه اجتماع المجلس الزراعي الاعلى

د. عربيات: الزراعة الاردنية ذات بعد تكاملي متوازن استراتيجية لانتاج اكبر قدر من الحبوب في الظروف الحالية

عمان - الدستور - عقد المجلس الزراعي الاعلى ظهر امس اجتماعا في مبنى وزارة الزراعة برئاسة الدكتور سليمان عربيات رئيس المجلس.

وناقش اعضاء المجلس خلال الجلسة دور الزراعة في حالة الطوارىء وانعكاسات ازمة الخليج على الزراعة الاردنية.

كما استعرض المجلس اوراق عمل زراعية مقدمة من الجامعة الاردنية ومؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية ونقابة المهندسين الزراعيين وورقة من وزارة الزراعة.

وصرح الدكتور سليمان عربيات عقب الاجتماع للصحفيين قائلا: لقد اكدت جميع الاوراق على ضرورة وجود استراتيجية لمواجهة هذه الظروف والتركيز بشكل رئيسي على زيادة انتاج السلع الرئيسية كالحبوب والاعلاف كذلك زيادة الانتاج الحيواني والصناعات الغذائية الصغيرة والاقتصاد المنزلي.

كما تضمنت ضرورة البحث عن وسائل لاستغلال اراضي الخزينة ووضع نمط زراعي في المناطق المروية والمرتفعات تؤدي بالنتيجة الى انتاج اكبر قدر ممكن من الاعلاف والحبوب وتقليل الفاقد من منتوجات الخضروات.

وقد اعتمدت الاستراتيجية الجديدة على سيناريوهات مستقبلية للانتاج الزراعي في ظل احتمالات مختلفة من الصعوبات التي تواجه القطاع الزراعي خاصة بعد فقدان بعض الاسواق الخارجية.

وقال السيد الوزير ان هذه الاستراتيجية ستنسجم مع سياسة الحكومة في تحقيق الامن الغذائي للمواطنين في ظل الظروف الراهنة.

واضاف ان هناك لجنة للامن الغذائي تم تشكيلها من قبل رئيس الوزراء تدرس الاوضاع الحالية وتعمل في سياق وتوجيهات الحكومة وبالتنسيق مع المجلس الزراعي الاعلى.

واكد على ان القطاع الزراعي سيحظى باولوية متقدمة خاصة في الظروف الصعبة الحالية وستوضع البرامج للموسم الزراعي القادم وستكون هناك آلية تتضمن تشريعات وتعليمات للمزارعين.

كما اشار الى انه لا ضرورة للتخوف بالرغم من بعض الحوادث التي حصلت مع بعض المصدرين والمزارعين في عمليات التصدير للخضار والفواكه.

واكد السيد الوزير على ان الزراعة الاردنية ذات بعد تكاملي وستحافظ على التوازن بين الانتاج والتصدير والاحتياجات المحلية من المنتوجات الزراعية مشيرا الى ان عمليات التصحيح ستتم بالتعاون الكامل مع المزارعين والقطاعات الاخرى المعنية.

وقد تم تشكيل لجنة من اعضاء المجلس لدراسة الاوراق المقدمة لوضع التوصيات للمجلس.

ومن المقرر ان يعقد المجلس يوم الخميس القادم جلسة لاستكمال مناقشة الاوراق المقدمة من الجهات المعنية المختلفة تمهيدا للخروج بتوصيات وقرارات لمواجهة الظروف الراهنة.

من الاجتماع

اجتماع لمديري الجمعيات التعاونية بمحافظة الكرك

الكرك - بترا - عقد في مديرية التعاون في محافظة الكرك اجتماع لمديري الجمعيات التعاونية في المحافظة تم خلاله مناقشة التوجهات الجديدة للمنظمة التعاونية الاردنية.

واوضح السيد سلامه الطراونه مدير التعاون بالوكالة ان المنظمة تركز على الجمعيات التعاونية الانتاجية وتشجيع الاعضاء التعاونيين لتنفيذ المشروعات الانتاجية المختلفة سواء عن طريق الجمعيات التعاونية بصورة جماعية او بشكل فردي.

ويذكر ان محافظة الكرك تضم ٣٨٠ جمعية تعاونية زراعية وغير زراعية بالاضافة الى مشروعات المنظمة التعاونية لاكثار البذار ومحطة لتسمين الخراف.

الامين يتفقد مديرية التنمية الاجتماعية

عمان - الدستور - قام السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة بزيارة تفقدية لمديرية التنمية الاجتماعية التقى خلالها مع مدير التنمية الاجتماعية ورؤساء الاقسام في المديرية حيث استعرض مدير التنمية الاعمال والنشاطات التي تقوم بها المديرية والمتعلقة بالجمعيات الخيرية التي تشرف عليها المديرية والبالغ عددها (١٧٤) جمعية وصندوق المعونة الوطنية والاسرة والطفولة والمعوقين والمتسولين.

وقد حث السيد المحافظ العاملين بالمديرية على ضرورة بذل المزيد من الجهد والعطاء لما فيه من مصلحة للوطن والمواطن.

بحث دور الشباب في مواجهة الاوضاع الراهنة

الزرقاء - بترا - بحثت لجنة الاندية في محافظة الزرقاء في اجتماع عقدته في مديرية رعاية الشباب امس الامور المتعلقة بدور الشباب في مواجهة الاوضاع الراهنة وتعزيز الصمود الوطني في وجه التحديات والاخطار اضافة الى نصرة العراق الشقيق.

وتقرر خلال الاجتماع اعتبار الاندية مراكز دائمة للتطوع للجيش الشعبي وتشكيل لجان للدفاع عن الوطن والمقاومة الشعبية واجراء لقاء رياضي لمنتخب الزرقاء الوطني مع احد الاندية الممتازة ورصد ريعه لصالح اطفال العراق.

الدولة والمجتمع

وزير الصحة

استقبل الدكتور محمد الزين وزير الصحة في مكتبه امس السيد نيلسون حداد سفير تشيلي في الاردن.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بالامور الصحية.

المهندس فيروز مسعود

قرر السيد اسماعيل العرموطي نائب امين عمان تكليف المهندس فيروز محمد مسعود القيام بمهام مدير دائرة التخطيط في امانة عمان الكبرى طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

بدر الرياطي

تقرر نقل السيد بدر الرياطي من موظفي سلطة الكهرباء في العقبة الى نظام الخدمة المدنية في السنة الاولى من الدرجة الاولى.

تحسين منصور

يغادر اليوم الزميل تحسين منصور رئيس شعبة الاعلام والمطبوعات في ديوان الخدمة المدنية الى القاهرة للالتحاق ببعثته من اجل الحصول على درجة الدكتوراه في العلاقات العامة.

ماهر الكيالي

يغادر السيد ماهر الكيالي مدير المؤسسة العربية للدراسات والنشر اليوم الى فرانكفورت لحضور اكبر معرض دولي للكتاب في العالم.

ويذكر ان هذا المعرض هو اقدم معرض كتب في العالم.

المهندس احمد الزعبي

غادر المهندس احمد يوسف الزعبي من الجامعة الاردنية امس الى بريطانيا للحصول على درجة الدكتوراه في الهندسة المعمارية.

توصيات المشاركين في اجتماع اللجنة الفرعية للاحصاء

عمان - بترا - دعا ممثلو الدول وللنظمات والهيئات العربية المشاركون في الاجتماع السادس عشر للجنة الفرعية للاحصاء الذي اختتم هنا امس تكثيف الجهود الدولية لتعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك مؤكدين على ضرورة التنسيق والتعاون بين التجمعات والهيئات العربية والاقليمية المعنية لتحقيق هذه الغاية.

واكدوا على اهمية تكثيف الاتصال مع الهيئات الوطنية والعربية والاقليمية والدولية ذات العلاقة بالقضايا البيئية من اجل المساهمة والمشاركة في اقامة ندوة تجوب نظام عربي متكامل للاحصاءات وللمؤشرات البيئية تمهيدا لعرض ما يتم التوصل اليه في هذا الشأن على الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية للندوة الذي سيعقد خلال الربع الثاني من العام القادم.

ودعوا الى عقد اجتماع مشترك مع منظمة العمل العربية للاتفاق على مجالات التعاون والتنسيق لتنفيذ توصيات ندوة احصاءات العمل في الوطن العربي «الواقع والطموح» التي عقدت في عمان العام الماضي تنفيذا لقرار مجلس الوحدة الاقتصادية.

ودعوا الى تسريع الجهود الدولية في مجال الحصول على استبيان لاحصاءات النقل البري والخاص باصدار النشرة السنوية لاحصاءات النقل البري وبينوا اهمية استمرار الاتصال بالادارة العامة للشؤون الاجتماعية وادارة شؤون الصحة والبيئة بالامانة العامة لجامعة الدول العربية من اجل عقد الاجتماع الاول للهيئات المعنية بالاحصاءات الصحية.

تفقد المؤسسات الصناعية والغذائية في السخنة والهاشمية

الزرقاء - بترا - تفقد الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير الصحة في محافظة الزرقاء امس عددا من المؤسسات الصناعية والغذائية في بلدتي السخنة والهاشمية حيث اطلع على مدى توفر شروط الصحة والسلامة العامة فيها.

ودعا السيد مدير الصحة خلال الجولة اصحاب المصانع الى ضرورة التعاون مع المديرية والحفاظ على نظافة البيئة ومنع التلوث وضرورة تطبيق الشروط العامة للصحة.

وتفقد الدكتور الشريدة مركز صحي السخنة الجديد الذي تسلمته المديرية مؤخرا والذي اقيم على ارض مساحتها ٣٦٩٨ مترا مربعا بكلفة اجمالية ٩٠٨٠٠ دينار ويخدم حوالي عشرة الاف مواطن.

واشار السيد مدير الصحة الى ان المديرية تسلمت مبنى مركز صحي الشيرقة الذي يضم عيادات للطب العام والاسنان والامومة والطفولة والمقام على ارض مساحتها اربعة دونمات ويخدم حوالي ٣٠ الف مواطن.

في مؤتمر عام عقدته اندية الليونز في الاردن

الغزو الامريكي للخليج استهدف منابع النفط وتوفير الحماية لاسرائيل وتدمير المشروع النهضوي العربي

عمان - الدستور - عقدت اندية الليونز في الاردن مؤتمرا عاما تحت عنوان «الدور الليونزي في معركة الامة العربية ضد قوى البغي والعدوان الامريكي».

وقد حدد المؤتمر اهداف الغزو الامريكي للخليج بالسيطرة على منابع النفط وتوفير الحماية والرعاية للدولة الصهيونية وتدمير المشروع النهضوي العربي الذي يقوده العراق البطل.

وانطلاقا من هذا الوعي لطبيعة المعركة واهدافها الاستراتيجية والتكتيكية معا، يلتزم الليونزيون الاردنيون بالعمل على ما يلي:

١ - التأكيد على البيان الليونزي الاول الذي صدر عن الحركة الليونزية في الاردن والذي يؤكد على اننا نقف في الصف الاول من المدافعين عن سلامة الامة قيادة وترابا.

٢ - التأكيد على دعم الحركة الليونزية في الاردن. وتأييدها الثابتين للشريف الهاشمي الحسين بن طلال وللفارس العربي صدام حسين في قيادتهما للمهمة للصراع العربي الاميركي الصهيوني.

٣ - القيام بحملة وطنية شاملة تستهدف مقاطعة البضائع الاميركية في السوق الاردني مقاطعة تامة.

٤ - تنظيم حملة «رسائل احتجاج» كثيفة تتوجه الى بوش وميتران وتاتشر، تعلن لهم غضب الامة على تدخلهم في شؤونها الداخلية.

٥ - القيام بحملة توعية حول العدوان الامبريالي الاميركي على الارض العربية، تتوجه الى ملايين الليونزيين في دول اوروبا وامريكا، تشرح لهم طبيعة العدوان واهدافه وحثهم على الوقوف مع حق الانسان العربي في الحياة الحرة الكريمة على تراب امته الحرة الواحدة.

٦ - التقدم من صندوق المساعدات الوطني التي تديره الجمعية الدولية للاندية الليونزية بتقديم المساعدات المالية والعينية الى اطفال العراق المحاصرون بقوى الاثم والعدوان والى الوافدين الى الاردن من العراق والكويت.

٧ - ارسال شاحنة حليب لابنائنا وبناتنا اطفال العراق.

مهرجان خطابي في ماحص لنصرة العراق

عمان - الدستور - ينظم نادي شباب ماحص مهرجانا خطابيا لنصرة العراق الشقيق وذكرى مرور الف يوم على انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة وذلك في ساحة مدرسة بنات ماحص الثانوية الساعة الرابعة من مساء بعد غد الاحد.

ويتحدث فيه الدكتور ممدوح العبادي وسفير دولة فلسطين الطيب عبدالرحيم وفاضل غريب رئيس اتحاد عام نقابات العمال في العراق والسيد عبدالحليم خدام رئيس اتحاد عام نقابات العمال الاردنيين، والشيخ علي ابو عتيبة من قطاع التربية والتعليم، والحاج عبدالحليم العبادي رئيس نادي ماحص والدكتور مصطفى شنيكات والمهندس خالد رمضان والشاعر سعد العبادي والشاعرة العراقية امال فليح، وعدد من الشعراء العراقيين.

ويدير المهرجان عليان الجالودي وحامد باكير.

افتتاح مؤتمر تلوث المياه في الاردن السبت

عمان - الدستور: يفتتح الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية صباح السبت اعمال مؤتمر تلوث المياه في الاردن والذي ينظمه مركز البحوث والدراسات المائية في الجامعة الاردنية بالتعاون مع مؤسسة فريدرش ايبرت ومعهد غوته الالماني في عمان.

وقال الدكتور الياس سلامه مقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر/ مدير مركز البحوث والدراسات المائية في الجامعة ان المؤتمر سيناقش على مدى يومين اربعة عشر ورقة عمل تتناول تاثير الملوثات الناتجة عن المياه العادمة المنزلية والصناعية المعالجة وشبه المعالجة على موارد المياه السطحية والجوفية.

برنامج وطني لتوعية طلبة المدارس بالاوضاع العربية الراهنة

الطفيلة - بترا - تبدأ مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة اعتبارا من بداية الشهر القادم بتنفيذ برنامج وطني شامل لتوعية طلبة المدارس بالاوضاع والظروف التي تمر بها المنطقة العربية بعد دخول القوات الاجنبية الى الخليج والجزيرة العربية.

ويتضمن البرنامج القاء محاضرات حول الاوضاع العربية الراهنة وتجسيد الوحدة الوطنية وغرس مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلبة والحفاظ على الممتلكات التربوية والمرافق العامة اضافة الى اقامة المعارض التي تجسد هذه المفاهيم.

كما يتضمن البرنامج تكثيف دورات الدفاع المدني لطلبة المدارس وتشجيع الطلبة على التبرع بالدم وتوعيتهم حول الحرب الكيماوية ومخاطرها وكيفية الوقاية منها وتشكيل لجان محلية في مدارس المحافظة لجمع التبرعات النقدية والعينية لدعم اطفال العراق في وجه الحصار الاقتصادي المفروض عليه.

محافظ البلقاء يرعى حفل تخريج دورات دفاع مدني

السلط - بترا - تم في مدرسة البقعة الثانوية للبنات تخريج دورات في الدفاع المدني اقيمت بالتعاون بين لجنة دفاع مدني حوض البقعة ومديرية ادارة الدفاع المدني في البلقاء.

وتحدث خلال حفل التخريج الذي رعاه السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء ضابط الدفاع المدني عن خطة مديرية الدفاع المدني مشيرا الى انه تم عقد (٢٤) دورة خلال الشهرين الماضيين شارك فيهما ١١٤٢ متدربا ومتدربة وستعقد المديرية خلال الشهر القادم (١٠) دورات يشارك فيها ٤١٢ متدربا ومتدربة ويتلقى المشاركون خلالها دروسا وتطبيقات عملية على اعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية واطفاء الحرائق.

واشارت احدى المعلمات الى رغبة المعلمات والطالبات في المشاركة بمثل هذه الدورات وضرورة الاستمرار بعقد مثل هذه الدورات بحيث تشمل جميع الطالبات.

كما تم في مركز التدريب المهني في عين الباشا تخريج المشاركين في دورات الدفاع المدني البالغ عددهم ٣٥٠ متدربا.

واشتمل الاحتفال على كلمة لضابط الدفاع المدني واحد الخريجين وحضر الاحتفال مدير شرطة البلقاء والتربية والتعليم وادارة دفاع مدني البلقاء وعدد من المسؤولين.

فالح الغرايبة

اختتام دورة رعاية صحية وامومة وطفولة في الرمثا



الرمثا - بترا - اختتمت في لواء الرمثا دورة الرعاية الصحية الاساسية والامومة والطفولة التي عقدتها وزارة الصحة بمشاركة عدد من العاملات بمهنة التمريض في اللواء.

والقى الدكتور عبدالمنعم الصلاح مدير التعليم الطبي في وزارة الصحة كلمة اكد فيها ان عقد هذه الدورة يأتي ضمن اطار تنفيذ سياسة وزارة الصحة الرامية الى تحسين الاداء الوظيفي العملي وتعزيز المعرفة الضرورية لدى المشاركات مشيرا الى ان مثل هذه الدورات تعقد كل اسبوعين في جميع محافظات والوية المملكة لتدريب حوالي ١٧٠٠ ممرضة وعاملة تمريض حتى نهاية العام الحالي.

وتحدث الدكتور غازي الزعبي مدير صحة لواء الرمثا عن الموضوعات التي تناولتها الدورة والمتضمنة اعراض وعلامات وعوامل الخطورة في الحمل.

كما تحدث الدكتور فرحان الخزاعلة المشرف على الدورة عن اهمية الاستمرار في عقد هذه الدورات بهدف تطوير الخبرات العلمية والعملية لدى المشاركات.

وحضر اختتام الدورة عدد من المسؤولين في اللواء.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب يحيى كوكش. الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان. المرس د. محمود شويات. الشابسوغ محمد حسين جبريل. احمد قلرة احمد جبر. التلهوني د. محمود عبيدات. كلية الشريعة يحيى محمد. السعدي حافظ تكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابوحطب. الحسين الغربي حسن رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد احمد زايد. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب. الصادي فهد ابواسنينه. العمري محمد القاطري. صلاح الدين محمد شاقرة. ام يحيى الزبن/ ام اذينه طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة افضل خليفة. الحمصي ماجد وسلان. عائشة ام المؤمنين/ عبدون سامي النجار. ابوبكر الصديق حسن الاطرش. حي القيسية امين عمر. ابوغويلة/ المدينة الرياضية نمر خشاشنه. مصلى الامانة/وسط البلد حسام المسنوني. اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف. بيادر وادي السير سعدالدين زيدان. يونس اسلام محمد سيد. الدراويش متقال حسن. معاذ بن جبل عبدالمجيد دية. الحجرات/ ام البنق محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور/ الخرابشة يونس حمدان. والهدى حميد العبدللات. صالح ابوفورة د. عزت العزيزي. واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. بلال بن رباح احمد الكيلاني. المنصور علي الزقيلي. والفيحاء د. همام سعيد. وابوالهيلات د. محمد الخالدي. والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين ايمن منيزل. والزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك محمد جمعه. التكروري عابد خشان. العباس د. ذيب عبدالله. ابو جسار محمد رجب. الفلاوي عزت شرشوح. وعمر بن الخطاب درويش عابد وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي. ابوالقسم/المحطة حامد الضمور. حنيكين طاهر مسعود.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة

المرابطون موسى ابونويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر جميل عبدالصمد. وسلمان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوية وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني محمود ابوالياس. سلمان الفارسي محمد الايوبي وعبدالله بن رواحه احمد رائد وحطين محمد منصور. وعاصم بن ثابت محمود الكسواني سلمه بن الاكوع محمود عيد والسلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم عودة.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب مصطفى الرفاتي. والمدرس علي بلجي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. فاطمة الزهراء جمال الفرا. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام فرحان ابوعليان. امنة بنت وهب وائل وليد. ضاحية الامير الحسن عبدالحميد الزين. الامام مسلم ابراهيم برقان. مغيغر/ ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد رضوان. والتوحيد محمد الدعجة والتقوى/ اسكان ماركا عبدالجليل الزقلي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي عباس اللبدي. الشهيد فخري عيشي. ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون. البقاعي احمد مستكن. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجازي. غالب الزاغة محمد ريحي. مدرسة صلاح الدين الاشرفية عادل بداينة. سعيد بن زيد/الجوفة سمير الحراسيس. انس بن مالك محمد زنبركجي. القعقاع بن عمرو خالد ابوزيتون. ابودرويش حسين وهدان. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة/ مخيم النصر محمد قاهر. حي عالية عمر ابوناصر. محمود الطاهر عبدالله قنديل. المنارة/ حي المنارة محمد النتشة. بلال بن رباح صالح البلعاوي. الابيض/ المنارة اسحق امارة. الحكمة/ حي عالية الشرقي طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير محمد البكري. مدارس الوحدات وليد شابسوغ. علي بن ابي طالب عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشلالي. السيدة حفصة يعقوب الريان. ابوانشيش القديم ضيف الله الفوابكة. منور الحديد/ سوق الخضار قاسم الحوراني. الوحدات الجنوبي حمدي الاجدي. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون صالح مصلح. الامام البخاري مصطفى الشامي المهاجرين الكبير احمد عبكة. عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل. عثمان بن مظعون عبدالفتاح عقل. عبدالرزاق محمود فحادة. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس شفيق راشد. وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان الفرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد نبهان. النظيف الاوسط نعيم مجاهد. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون عبدالله الفجاوي. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير حسين شحادة. بدر طه خلف. علي صابر صابر صبري. التوبة محمد العيطاوي. الهطلمون سليمان الهطلمون. السيدة زينب رشاد ابراهيم. جمعية المنا فائق عطية. محمد ازمقنا حاتم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر الدلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. شاهر الحديد محمد الرقب. الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. حليفة الحديد عبدالعظيم بدوي. سليمان ابوانشيش محمد سيد علي. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد ذيب حوا. سليم خير علي الرفاعي ومطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم احمد الويدر. حذيفة بن اليمان مصطفى الصعصاع. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة منذر زيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار محمود الصادق. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد محمد القزاقي. السيدة خديجة محمد الصوباني. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. ام قصير يوسف صالح. وابو عبيدة/ البنيات امجد العبادي والعودات محمد قزاز.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المولجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخطاب. ذو النورين احمد عبدالغني. ابوبكر العلكومية عبدالله ابوليل. اسكان الامير هاشم محمد الدربي. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد عبدالرحمن مصطفى.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عنان عيسى الدداوي. ام عبهرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضاة. ناعور الكبير سالم الضمور. وناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ادلبي محمد الرفاعي. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين جمعة عليان. خلدا الجديد الشرقي احمد نوار. خلدا الجديد الغربي سفيان عبدالجبار. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. احد حسين ابونؤليه. وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. احمد العوايشة. اللوزين د. عبدالجليل عبدالرحيم. الامام النووي احمد شحادة. الهداية د. حسن ابوعيد. الفاروق محمد العطل. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الفركس القديم احسان حجير. موسى بينو مصطفى زيد الكيلاني. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مرلد اسحق البدارين. وخليل الرحمن رشدي العاروري.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي حسين جمال. سحاب الجنوبي ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. المعتصم/ ام بطمه عدنان العايدي. الغزالي علي محمد سلامة. السلطان عبدالقادر داود محمد. عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة. الغفران حمزة منصور. والموقر الكبير سلامة البري وعبدالله بن عمر عبده الاقرع.

مدعوون لمراجعة مديرية التدريب العسكري

عمان - الدستور - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري بانه على الطلبة المذكورين تاليا «مراجعة مديرية التدريب العسكري صباح يوم السبت لامور تتعلق ببعثاتهم.

خليل علي احمد العناني، سامي حيدر عبدالله، عبدالله محمود احمد الوقفي، محمود هاشم عبد الكريم خليفات، معمر عبد الحافظ عربيات، بلال يحيى عواد المعايطة، هاني جلال مرعي، محمد خليل محمد المزايدة، عمر حسن مسعود الزعبي، اسامة عقلة فارس فارس، محمد عبداللطيف ذياب القيام، وحيد شمس اسعد الزينات، مجدي عقل سليم بواب، علي عبد العزيز الرواشدة، حنا خليل حنا الطوال، ابراهيم محمد امين اسماعيل، اياد عدنان عايد الحمارنة، وصفي عبد المعطي احمد المناصير، محمد عدنان عمر، سامي سلمان يعقوب الطوال، علاء موسى لطفي، نذير شاهر مفلح، موفق عبدالله حمدان

في كلمة وزير الخارجية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الحسين بذل جهوداً مخلصة وجادة بالتعاون مع قادة عرب لإنهاء أزمة الخليج

الجهود التي بذلت لحل الازمة ضمن اطارها الاقليمي لم تعط الفرصة ولا الدعم الكافيين

نيويورك - بترا - قال السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان جلالة الملك الحسين قد بذل منذ الساعات الاولى لاندلاع ازمة الخليج ولا يزال يبذل جهودا مخلصة وجادة بالتعاون مع قادة عرب لايجاد تسوية سلمية للازمة.

واكد في كلمة القاها في الدورة الخامسة والاربعين لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول ان الاردن كدولة متحضرة تحترم التزاماتها بموجب ميثاق الامم المتحدة لا يمكن ان يقر باللجوء الى القوة لحل الخلافات بين الدول او يقبل احتلال اراضي الغير وان الاردن دعا ويدعو الى اعادة الشرعية الى الكويت من خلال الانسحاب منه وايجاد حل دائم للخلافات بين العراق والكويت ضمن الاطار العربي.

وفيما يلي نص الكلمة:

السيد الرئيس

انه لمن دواعي سروري ان اراكم تترأسون الجمعية العامة في دورتها الحالية. ان انتخابكم لهذا المنصب الرفيع الذي تستحقونه بجدارة لهو تكريم لبلدكم الصديق ولكم شخصيا، كما انه دليل على الثقة في قدرتكم على تسيير اعمال دورتنا هذه بكفاءة وحكمة كفيلتين بانجاحها.

ويسعدني كذلك ان اتوجه الى سلفكم سعادة السيد جوزيف غاربا بالتحية الى ادارته لاعمال الدورة الرابعة والاربعين بكفاءة ومقدرة عاليتين.

واود ان اشيد بجهود سعادة السكرتير العام السيد خافيير بيريز دي كويلار وسعيه المتواصل لخدمة قضية السلام ولشير في هذا المجال الى تقريره القيم عن اعمال المنظمة التي حققت خلال العام الماضي تحت قيادته انجازات هامة في عدة مناطق وعلى مختلف الاصعدة اننا نتطلع الى استمرار التعاون مع سعادته وتقديم ما يمكننا لدعم قدرته على القيام بمهامه النبيلة.

اجواء الانفتاح والديمقراطية

السيد الرئيس

لقد واجهت بلادي خلال العقود الماضية ظروفا القيمية بالغة التعقيد كانت في مجملها نتاجا للحالة الدولية التي نشأت في اعقاب الحرب العالمية الاولى ولئن كانت تلك الظروف قد وضعت اعباء كبرى علينا كدولة صغيرة فانها لم تحل دون ارساء المملكة الحكم في الاردن على اسس توائم بين تراثنا القومي والديني والحضاري وبين تطلعنا الى الانفتاح على البشرية والتفاعل معها في هذا العالم الذي تشكل الشرعية القانونية الدولية الضمان لاستمراره وتقدمه.

وقام الاردن عام ١٩٤٥ بالمشاركة مع الدول العربية الست الاخرى المستقلة انذاك بتأسيس جامعة الدول العربية التي كانت اول منظمة اقليمية نشأت قبيل قيام الامم المتحدة والتزمت بابرز مبادئها السلمية وتعامل الاردن باكبر قدر ممكن من الاعتدال والواقعية مع مختلف الازمات والقضايا والتيارات التي مرت بها المنطقة وذلك انسجاما مع طبيعة تكوينه الذاتي القائمة على سيادة القانون والمشاركة الديمقراطية وقد نجح رغم الاضطراب الاقليمي المستمر من حوله في بناء مجتمع يتصف بالانفتاح والتطور المستمرين.

ويقوم على التسامح والحوار الهادىء وشارك الشعب الاردني في عملية البناء من خلال ممارسته المسؤولة للديمقراطية التي لم تعطلها سوى الظروف القاسية بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ واليوم وفي اعقاب قرار الاردن فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة انسجاما مع الرغبة الفلسطينية والعربية فقد عاد البرلمان ليمارس عمله في اجواء من الانفتاح والديمقراطية التامة التي نحرص على صونها وتطورها لتصل الى مستوى عال من النضوج وتترسخ لتشمل كافة نواحي الحياة في مجتمعنا.

وجاء هذا التطور في وقت نشهد فيه توجها عالميا شاملا ومميزا نحو الديمقراطية جسدته التحولات الاخيرة في اوروبا الشرقية التي كانت تعبيرا عن تطلع مختلف الامم الى التمتع بحريتها والسير قدما في عملية التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في اوطانها

واذ نتطلع الى نجاح تجربتنا الديمقراطية فاننا نامل ان تتعزز اجواء الحرية والمشاركة الشعبية في مختلف انحاء العالم لتشمل كافة الدول والشعوب التواقة الى ممارسة حقها في تسيير شؤونها بعيدا عن اجواء الضغط والتبعية والهيمنة.

الالتزام بالشرعية الدولية

سيدي الرئيس

لقد ادت الازمات المتتالية التي عصفت بمنطقة الشرق الاوسط خلال العقود الماضية الى اعاقة تطور هذا الجزء الحيوي من العالم بالرغم من توفر الثروات فيه مما نتج عنه تراكم الشعوب بالاحباط والمرارة لدى شعوبه كما ان الفشل في ايجاد الحلول الشاملة والدائمة لتلك الازمات ادى الى خلق حالة توتر مستمرة في المنطقة رافقها جو نفسي عام ملؤه الاحساس بالغبن وبالاستهداف مما اضاف ابعادا خطيرة الى التعقيدات الاجتماعية الاقتصادية وجعل المنطقة باسرها ارضا خصبة لمختلف اشكال التطرف ان مواجهة هذه الحالة تتطلب في المقام الاول الاقرار بحق شعوب هذه المنطقة بحياة حرة كريمة، الامر الذي يستوجب بذل الجهود الجدية لايجاد مناخ مناسب يستند الى شمولية حقوق الانسان وعالميتها والى الالتزام بالشرعية الدولية المتمثلة بميثاق الامم المتحدة وقراراتها

وبرغم الظلم والاحباط اللذين تعاني منهما شعوب منطقة الشرق الاوسط فانها تبقى اكثر توقا الى تعزيز دور الامم المتحدة وتقويته في كافة المجالات خاصة فيما يتعلق بصنع السلام والمحافظة عليه. ولقد اعطى انتهاء الحرب الباردة امالا بان يؤدي غياب التنافس بين القوتين العظميين الى ان تصب كافة الجهود ضمن اطار الامم المتحدة الا ان هناك بوادر تشير الى ان بعض القوى قد تتعامل مع التطورات الايجابية الاخيرة بروح الانتصار وترى فيها مجالا لزيادة مكاسبها الذاتية عن طريق محاولة فرض ارادتها على غيرها من الدول

ولئن كانت منطقتنا وشعوبها قد دفعت ثمنا فادحا للصراع الدولي خلال فترة الحرب الباردة فانها تتطلع الى ان يؤدي انتهاؤها الى وقف الاستقطاب نهائيا والى التخلص تماما من كافة محاولات الهيمنة والاستغلال بشكل يعمم منافع الانفراج الدولي على البشرية جمعاء ويؤدي الى سيادة مبادىء القانون والعدالة والمساواة.

الانتفاضة اثبتت استحالة تخلي الفلسطينيين عن حقوقهم المشروعة

ازمة الخليج

السيد الرئيس

تعيش منطقتنا والعالم اجمع هذه الايام في حالة من التوتر الشديد نتيجة الازمة في الخليج وقد دعا الاردن الى وعمل على تسوية هذه الازمة بصورة تنسجم مع مبادىء ميثاق جامعة الدول العربية وتحول دون استمرار الانحدار نحو التفجير العسكري الذي يهدد امن المنطقة ويضعها في مواجهة كارثة محققة ويؤثر على الامن والسلم الدوليين.

وانطلاقا من الاحساس بالخطر المحدق بالمنطقة وشعوبها بذل جلالة الملك الحسين منذ الساعات الاولى لاندلاع الازمة وما يزال يبذل بالتعاون مع قادة عرب اخرين جهودا مخلصة وجادة لايجاد تسوية سلمية للازمة.

ان الاردن كدولة متحضرة تحترم التزاماتها بموجب ميثاق الامم المتحدة لا يمكن ان يقر باللجوء الى القوة لحل الخلافات بين الدول او ان يقبل احتلال اراضي الغير او يؤيد او يعترف باي تغييرات سكانية او سياسية ناجمة عن حرب في منطقتنا او اي مكان من العالم وعليه فان الاردن لم يعترف بقرار ضم الكويت ودعا ويدعو الى اعادة الشرعية الى هذا البلد العربي من خلال الانسحاب منه ومن ثم ايجاد حل دائم للخلافات بين العراق والكويت ضمن الاطار العربي

انه لمن المؤسف ان نرى ان الجهود التي بذلت لحل الازمة في بدايتها ضمن اطارها الاقليمي لم تعط الفرصة ولا الدعم الكافيين بل كان هناك من عمل على تعطيلها مما ادى الى تسارع تردي الاوضاع بصورة قادت الى التصعيد المتبادل الذي زاد من تصلب المواقف ووضع المنطقة برمتها امام احتمالات قاتمة واننا وبعد مضي اسابيع عديدة على بداية الازمة اكثر قناعة اليوم بان حلها انما يتاتى من خلال جهود جدية ومخلصة من قبل الدول العربية يجب ان يتوفر لها الدعم والمساندة الدولية بهدف تجنب الكارثة التي لن تقتصر اثارها المدمرة على طرف دون اخر

وهذا لا يعني باي حال اننا نرى تناقضا بين ما ندعو اليه نحن وغيرنا من الدول العربية وسواها من ضرورة ايجاد تسوية ضمن الاطار العربي وبين ما يمكن ان يقوم به المجتمع الدولي - ونحن جزء منه - من جهد ضمن اطار الامم المتحدة ووفق ميثاقها اذ نفترض ان هذين الجهدين يجب ان يكمل ويسهل احدهما الاخر

اسلحة الدمار

ان كوننا نعيش في منطقة الشرق الاوسط يجعلنا اكثر تحسسا لمخاطر احتمال انفجار الوضع فيها وذلك في ضوء ما نعتقد بوجوده من اسلحة الدمار الشامل سواء ما هو بحوزة اطراف اقليمية او ما جاء ضمن الحشودات العسكرية الاجنبية الضخمة المستمرة منذ بدء الازمة مما يشكل حافزا اضافيا لنا لعدم التردد في بذل الجهود لانقاذ شعوب هذه المنطقة والاجيال القادمة من خطر الصدام المسلح الذي ان وقع فلا بد ان يأخذ ابعادا لا يمكن تصورها وانا لنامل ان يقدر الجميع اننا لا نتخذ موقفنا من هذه الازمة وتشعباتها الخطيرة بدافع ارضاء هذه الجهة او تلك وانما انسجاما مع ايماننا بمبادئنا ومع اصرارنا على الحفاظ على امن وسلامة دول وشعوب المنطقة ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نسجل استغرابنا لردود الفعل المتشنجة التي نسمع بها ونشعر باثارها نتيجة لموقفنا المبدئي برفض احتلال اراضي الغير بالقوة في نفس الوقت الذي نتابع فيه العمل لايجاد حل سلمي مشرف لهذه الازمة التي نعيش نتائجها السلبية الحادة مباشرة بصورة لا تسمح لنا بتجاهلها او بالوقوف منها موقف اللامبالاة.

ان التزامنا بقرارات مجلس الامن امر يفرضه الميثاق ولا يمكن ان نتصرف ازاءه بانتقائية او موسمية وقد اعلن الاردن عن تقيده بقرارات المجلس الاخيرة بخصوص الازمة ومن هنا جاء تطبيقه لقرار مجلس الامن بفرض العقوبات على العراق رغم الاثار المدمرة التي تلحق باقتصادنا الوطني والتي تهدد الاردن حاضرا ومستقبلا في جميع نواحي الحياة.

لقد كنا اول الدول التي تقدمت بطلب التشاور مع مجلس الامن بخصوص المشاكل الاقتصادية الخاصة التي ستنشا نتيجة لالتزامنا بقرار مجلس الامن رقم (٦٦١) وذلك بموجب المادة ٥٠ من الميثاق ومن المؤسف ان نلاحظ ان البعض يود ان يستخدم ذلك كوسيلة لممارسة الضغوط علينا ودفعنا الى تاييد مواقف وسياسات نعتقد انها ستجلب الدمار على المنطقة.

الصعوبات الاقتصادية

اننا نامل ان يقدر المجتمع الدولي الصعوبات الاقتصادية الكبرى التي يتعرض لها اقتصادنا نتيجة للازمة فبالاضافة الى الاعباء المترتبة على التزامنا بالقرار رقم (٦٦١) بدأنا نعاني من اوضاع متفاقمة نتيجة بروز مشاكل انسانية لحقت بالاردنيين العاملين في الكويت واماكن اخرى الذين فقدوا كل ما يملكون واخذوا يعودون الينا باعداد كبيرة.

كما ان الاردن يواجه تدفق مئات الالاف من الاشخاص من جنسيات اخرى قادمين من العراق والكويت ان مساعدة هذه الاعداد الهائلة ترتب اعباء كبيرة جدا لا يستطيع اقتصادنا تحملها ومن المؤسف ان كل ذلك يحدث في الوقت الذي نواجه فيه حالة الحرب ما تكون الى حالة الحصار.

ولا يجد الاردن ازاء الازمة ومجمل اثارها اي خيار اخر امامه سوى الاستمرار في بذل مساعيه مع غيره من الدول العربية وسواها للحيلولة دون وقوع الصدام العسكري تمهيدا لخلق الاجواء المواتية للشروع في ايجاد حل دائم للازمة يكفل مصالح كافة الاطراف ويمكنها من تحمل مسؤولياتها تجاه المنطقة وثرواتها التي تقر باهميتها للحضارة الانسانية بصورة تؤمن تحقيق وصون الامن فيها بعيدا عن كافة صيغ وذرائع الوجود الخارجي ونود ان نؤكد على ضرورة ان تكون المشاركة العربية المخلصة والموضوعية وغير المنحازة جزءا لا يتجزأ من اي حل تقدمه الامم المتحدة لهذه لاننا نعتقد جازمين انه لا يكتب لاي حل مفروض من الخارج اية فرصة للنجاح

الاراضي المحتلة

السيد الرئيس

اما على الجانب الاخر من منطقة الشرق الاوسط ورغم مضي ثلاثة وعشرين عاما على صدور قرار اخر عن مجلس الامن الدولي هو القرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ والذي ما يزال دون تنفيذ فان اسرائيل تستمر حتى اليوم في احتلال الاراضي التي طالبها مجلس الامن بالانسحاب منها. وما يزال الشعب الفلسطيني يعيش تحت اقسى انواع الاستعمار رغم صدور قرارات عديدة عن مجلس الامن خلال السنوات الماضية. حول مختلف اوجه ذلك الاستعمار سواء ما يتعلق منها بضم القدس العربية او مرتفعات الجولان السورية او باقامة المستعمرات على الاراضي الفلسطينية او بالاجراءات القمعية بما فيها ابعاد الفلسطينيين عن ارضهم كجزء من مخطط تفريغها منهم الا ان ايا من تلك القرارات لم تر سبيلا الى التنفيذ حيث وجدت اسرائيل من يساعدها ليس فقط على عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن وانما على اعاقة عمل المجلس وشل قدرته على اتخاذ القرارات حتى انه بات من الصعوبة مجرد عقد المجلس لبحث الحالة في الاراضي المحتلة

وقد شجع ذلك اسرائيل على مواصلة السير في مخططاتها الاستعمارية التي لم تعد شعاراتها وطروحاتها مقتصرة على فئات متطرفة او هامشية بل اصبحت بمثابة السياسة الرسمية المعلنة للحكومة الاسرائيلية وقد جاء في الخطوط العامة التي تشكل برنامج الحكومة الاسرائيلية الحالية والتي اعلنت في شهر حزيران من هذا العام واقتبس «ان الحق الابدي للشعب اليهودي في ارض اسرائيل غير قابل للنقاش وانه جزء من حقه في الامن والسلام». واذا ما استذكرنا ان تعريف ما يسمى «ارض اسرائيل» يشمل على الاقل دولة اسرائيل والاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧ فانه يبدو واضحا ان اسرائيل قد الغت الاساس الذي قامت عليه جهود السلام خلال العقدين الماضيين وتحديدا معادلة اعادة الاراضي المحتلة مقابل السلام.

هجرة اليهود السوفيات

كما ان اسرائيل قد رات في التطورات الدولية الاخيرة مجالا لتمكينها من اجراء تغيير ديمغرافي شامل ونهائي في الاراضي المحتلة وذلك من خلال حصر الخيارات امام المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي وضمان توجيههم فقط الى اسرائيل تمهيدا لاسكانهم في الاراضي المحتلة عندما تحين الظروف المناسبة ويجب الا يغيب عن الاذهان ما سبق وان اعلنه رئيس حكومة اسرائيل من ان الهجرة امر كبير يتطلب قيام اسرائيل كبيرة.

اننا نعي ان حرية الهجرة من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية قد جاءت نتيجة تطورات داخلية في تلك المجتمعات الا اننا يجب الا نغفل الضغوط والجهود المستمرة التي بذلتها اسرائيل ومؤيدوها لضمان توجه المهاجرين اليها كونهم اداة رئيسية في استكمال تنفيذ مخططاتها التوسعية.

ورغم ترحيبنا بالتطورات الايجابية الاخيرة في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية فاننا نرى في تحميل الشعب الفلسطيني نتائج الهجرة الى ارضه ظلما تاريخيا جديدا يلحق به بصورة تتناقض حتى النصوص والمواثيق التي تستند اليها ممارسة حق الهجرة وابرزها اعلان هلسنكي والاتفاقات التي تفرعت عنه والتي تتضمن حق الانسان في مغادرة بلده والعودة اليها

وانه لامر منطقي ان يتساءل الفلسطينيون عن حرية هجرة مواطني الدول الاخرى الى ارضه في الوقت الذي يطرد هو منها ولا يسمح له بالعودة اليها.

ان استمرار هذه الهجرة في غياب تسوية سلمية شاملة ودائمة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي يشكل انتهاكا لحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وتهديدا للامن الوطني للدول المحيطة، اذ ان ذلك سيشجع في النهاية الاوساط الحاكمة في اسرائيل على اخلاء المناطق المحتلة من سكانها الاصليين لاحلال الاعداد الكبيرة من المهاجرين مكانهم خاصة وان المصادر الطبيعية المحدودة في المنطقة قد تضع قيودا حقيقية على قدرتها على الاستيعاب مما يزيد من احتمال قيام اسرائيل بتنفيذ خطة الطرد الجماعي للفلسطينيين من ارضهم

الانتفاضة الباسلة

السيد الرئيس..

لقد اثبت الشعب الفلسطيني منذ بروز ملامحه الوطنية استحالة تخليه عن حقوقه الوطنية المشروعة. واستمر هذا الشعب في مواجهة الة القمع الاسرائيلية وتقديم التضحيات المستمرة للوصول الى هدفه في تقرير مصيره ونيل استقلاله الوطني على ارضه اسوة بكافة الشعوب وقد بلغ النضال الفلسطيني ذروته في السنوات الثلاث الماضية من خلال انتفاضة شعبية مستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي التي كشف التعامل معها عن الوجه الحقيقي لاسرائيل وعرى ادعاءاتها بالديمقراطية وباحترامه حقوق الانسان، كما اثبت ان منطق القوة والرغبة في التوسع هو الذي يسير العقلية الاسرائيلية التي ما زالت تعتبر الانتفاضة قضية امنية ولا تعترف بكونها قضية سياسية تمثل ثورة شعب يطمح الى الاستقلال عليها الاعتراف به والجلوس معه لايجاد التسوية السياسية المناسبة. ويجري هذا في الوقت الذي بات فيه الاحتلال الاسرائيلي يشكل حالة استعمارية شاذة تقف ضد حركة التاريخ في هذه الحقبة التي تشهد نهاية ظاهرة الاستعمار والتي تزدهر فيها اجواء التحرر والديمقراطية في انحاء العالم

وانه لمن المؤسف ان تكون عملية السلام في الشرق الاوسط قد شهدت حالة من الجمود التام حتى قبل انفجار ازمة الخليج. علما بان اسرائيل واوساطا مؤيدة لها تراهن على استمرار هذه الازمة لتحقيق فوائد من ابرزها تراجع الاهتمام بايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية. ومن الملاحظ ان اسرائيل وتلك الاوساط المؤيدة لها هي من اكثر الاطراف حماسا للمواجهة العسكرية حيث تدعو اليها لانهاء ازمة الخليج.

قرارات مجلس الامن

ولقد كشفت تلك الازمة عما يمكن ان يؤدي اليه استمرار تردي الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط من اخطار ذات اثار مدمرة تتجاوز حدودها بكثير، وعليه فان الحاجة تبدو ملحة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى تنفيذ قرارات مجلس الامن التي تشكل الاساس القانوني والسياسي لاية تسوية سلمية في المنطقة، حيث اجمع العالم بصورة شبه تامة على ان السبيل المناسب لتحقيق تلك التسوية بصورة مشرفة ودائمة هو من خلال مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن خاصة وانه يفترض ان حالة الوفاق الدولي قد اخرجت هذه الفكرة من حيز التنافس بين القوتين العظميين

السيد الرئيس...

لقد اثبتت التطورات الاخيرة ان السلام لن يعم هذا العالم بمجرد انهاء الصراع بين القوتين العظميين وتحقيق الوفاق بينهما، كما اثبتت ان الازمات التي تبقى بدون حل لن تختفي من تلقاء نفسها مع مرور الوقت بل انها تزداد خطورة وتعقيدا. واكدت كذلك ان استعمال معايير سياسية وقانونية واخلاقية مزدوجة او متناقضة لا يخدم قضية العدل والسلام في هذا العالم.

ان منطقتنا لاحوج ما تكون اليوم الى المعيار الموحد الذي ينظم العلاقات بين دولها تحت مظلة الشرعية الدولية بعيدا عن الانتقائية لجعل حركة هذه المنطقة منسجمة مع التطورات الايجابية في عالمنا لا مناقضة لها. وفي هذا السياق فاننا نرى في مقترحات فخامة الرئيس فرانسوا ميتران في كلمته من على هذا المنبر قبل يومين وفي المقترح السوفياتي لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة افكارا جديرة بالدراسة بكل عناية. وسنبقى في الاردن وكما كنا دائما على استعداد تام للتعاون مع الامم المتحدة ومع اصدقائنا للعمل على التوصل الى حل سلمي لمشاكل المنطقة لتنعم دولها وشعوبها بعد كل معاناتها بالعيش بحرية وكرامة ولتستطيع تقرير مستقبلها والمساهمة في اقامة نظام دولي جديد على اسس من المساواة والمشاركة ليكون السلام رديفا للعدل حيث لا يمكن لاحدهما ان يسود دون الاخر.

شكرا السيد الرئيس...

الباب المفتوح

في ذكرى رحيل عبدالناصر

● جمال العلوي

اليوم تمر علينا ذكرى حالة الكسوف التي اصابت شمسنا العربية حين امتدت يد الموت لتطال روح زعيم الثورة والمد القومي عبدالناصر.

اليك يا قاهرة ناصر
اليك يا قاهرة المعز
نشد الرحال ونتطلع للنيل ان يقول كلمته في ذكرى زعيم الامة الخالد عبدالناصر.

تمر علينا ذكرى ناصر والشمس العربية عاد لها توازنها واشراقها الذي ذوى مع تراجع حالة النهوض القومي تمر علينا الذكرى والفجر العربي يولد من جديد ويحمل اشراقه صدام حسين الذي اراد للامة ان تمتلك ارادتها وتقف في وجه اعادة صياغة مستقبل المنطقة في ظل انتهاء الحرب الباردة وانسحاب المارد السوفياتي من ساحة القتال.

قدر الامة اليوم ان تواجه الصعاب وتتوحد في الخندق العربي لصد الحملات الصليبية التي تداعت من كل رحاب الارض لكسر الفارس العربي الذي خرج عن حدود الدوائر الحمراء... والبيضاء.

قدر الامة في الاصطفاف خلف شمس العراق التي اعادت لنا الشموخ والكبرياء واعادت للانتفاضة صهيلها في ليل الطغاة.

قدرها في ان تكون او لا تكون
قدرها ان تزهو في عنان السماء
او تغفو في دهاليز الظلام

قدر الامة ان تكون في خندق المواجهة في شط العرب وخليج الكوت لا ان تكون في «حفر الباطن» حيث تتلاقى وتتلاحم البندقية الامريكية والعربية لتطلق النار على شمس العراق.

لك يا ناصر الامة، في صدام خير سلف ولنا في صدام مجد نباهي به الدنيا ونفاخر... ولنا في الحسين قائد توحد مع احلام شعبه.

لذا كان الاردن في خندق المواجهة العربي خندق حماية الوجود العربي لا في خندق الاعداء.

ولذا كان الاردن على خارطة التجويع العربية التي تقرع طبولها زعامات نجد والحجاز في رياح ستحرق نارها خيامهم ومضافات الصحراء.

لن تنحني شمس العرب
لن تنحني شمس العراق
لن تنحني شمس الاردن.

وسيعود للامة ناصرها ويقول النيل كلمته وتكتحل رمال الصحراء بالفجر العربي الجديد.

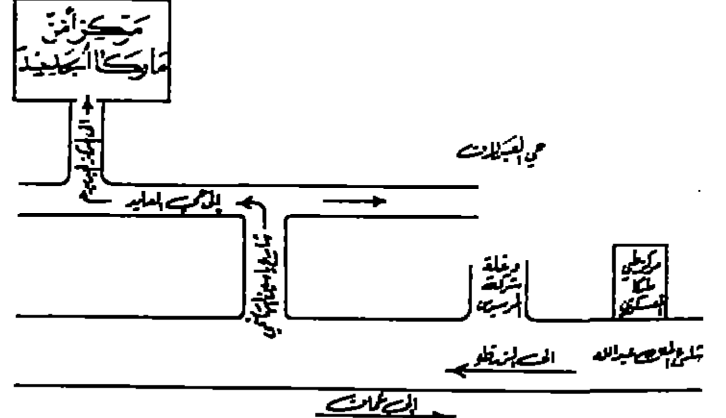
د. عربيات يلتقي مبعوثي وزارة الزراعة الى الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - التقى وزير الزراعة امس بمبعوثي الوزارة الموفدين حاليا في بعثات دراسية الى الجامعة الاردنية لاستعراض سيرهم الدراسي، حيث بين لهم الاهمية البالغة التي توليها الوزارة لعملية تنمية وتطوير قدراتهم مؤكدا على ضرورة التزامهم وتفرغهم لمتابعة تحصيلهم العلمي ولنهاء بعثاتهم في الوقت المحدد حرصا على المصالح العام وضمانا لتنفيذ خطط وبرامج الوزارة حسبما هو مخطط لها.

كما اشار الوزير الى ان الامال معقودة عليهم لاعدادهم مستقبلا كباحثين يقع على عاتقهم النهوض بالقطاع الزراعي. خاصة ان الحاجة اصبحت ملحة لاعداد كوادر علمية متخصصة بعد ان تم الانتهاء من انشاء المراكز الاقليمية والمركز الرئيسي للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا. والتي تشكل في حد ذاتها اكاديميات مصغرة للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا. حيث يتوقع ان تباشر في تنفيذ فعالياتها مع مطلع العام القادم.

ومن الجدير بالذكر ان عدد حملة الدكتوراه (٣١) والماجستير (٨٦) والبكالوريوس (٤٩٠) والدبلوم (٢٧) في وزارة الزراعة.

انتقال مركز امن ماركا الى مبناه الجديد في حي «العبدلات»



● الخارطة التي توضح الموقع الجديد

عمان - الدستور - ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه سيتم انتقال مركز امن ماركا من المبنى القديم الى المبنى الجديد الواقع في حي العبدلات اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٧/٩/١٩٩٠م. والخارطة المرفقة توضح الموقع الجديد بالضبط علما بان ارقام هواتفه الجديدة هي ٦١٩١٤١ - ٦١٩١٤٥ خمسة خطوط، ٨٩١٩٤٤ خط واحد.

ترحيل ٦ الاف هندي الى بلادهم ووصول مساعدات هولندية لاغاثة الوافدين

وافدون

عمان - الدستور - اشرف السيد كريستيان فالكوفسكي سفير المجموعة الاوروبية لدى الاردن على عمليات ترحيل مجموعة كبيرة من رعايا الهند الوافدين من العراق والكويت من خلال ثماني رحلات جوية تم تسييرها امس من مطار الملكة علياء الدولي الى الهند.

وقال السيد فالكوفسكي ان المجموعة الاوروبية اخذت على عاتقها تمويل عمليات ترحيل الوافدين الهنود من الاردن الى وطنهم من خلال تقديم الطائرات التي تقلهم الى وطنهم وقد تم حتى الان ترحيل ستة الاف وافد هندي وسيتم ترحيل اثني عشر الفا واربعمائة وافد هندي اخر في المستقبل القريب.

واشار الى ان المجموعة ستقدم مساعداتها كذلك لترحيل الوافدين من دول بنغلادش وسيريلانكا والفلبين وباكستان.

مخيما الهلال الاحمر

وبلغ عدد الوافدين من العراق المقيمين في مخيمي الهلال الاحمر الاردني للاغاثة في الازرق ٢٤ الفا و٩٤٤ وافدا من جنسيات مختلفة.

وذكرت مصادر الهلال الاحمر الاردني ان من بينهم ١٢٠٣٣ هنديا اقاموا في مخيم الاغاثة الذي انشيء بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر و١٢٩٦٩ وافدا اقاموا في مخيم الاغاثة الذي انشيء بالتعاون مع رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية ويحملون الجنسيات الباكستانية والفلبينية والسيرلانكية والبنغالية وقد تم ترحيل ٤٩٤٦ وافدا من بينهم ٥٥٠ هنديا.

واضافت المصادر ان البعثة الطبية التابعة للهلال الاحمر الاردني قدمت خدمات صحية الى ١٥٨٥ وافدا في مخيمي الاغاثة منها ٥٣ حالة ادخلت الى المستشفى الميداني للاشراف الطبي المباشر في حين قدمت البعثة الطبية للهلال الاحمر الاردني في الرويشد خدمات طبية الى ٩٨ وافدا.

وبلغ عدد الوافدين من العراق المقيمين في المخيمين من مختلف الجنسيات امس الاول ٥٠٦ وافدا.

مساعدات

ووصلت الى عمان طائرة شحن هولندية تحمل مواد اغاثة مقدمة من الصليب الاحمر الهولندي الى الهلال الاحمر الاردني لمساعدته في اغاثة الوافدين من العراق.

وذكرت مصادر الهلال الاحمر الاردني ان الشحنة اشتملت على البطانيات والصابون والشموع والمعلبات.

ويذكر ان هذه هي الشحنة السابعة من مواد الاغاثة من الصليب الاحمر الهولندي.

احصائية

بلغ عدد القادمين الى الاردن يوم امس الاول عبر مراكز الحدود ١١٤٨٣ شخصا من بينهم ٢٢٩٥ من الاردنيين و ٦٠٧١ من رعايا الدول العربية و ٦١١٧ من الاجانب.

وذكرت مصادر ادارة الاجانب والحدود في مديرية الامن العام ان مجموع المغادرين يوم امس بلغ ١٦٣١٩ من بينهم ٧٧٣٠ من الاردنيين و ٢٣٥٢ من رعايا الدول العربية و ٦٢٣٧ من الاجانب.

وقالت ان ٩٤٠٧ اشخاص عبروا الى الاردن من مركز حدود الرويشد من بينهم ٨٦٦ من الاردنيين و ٢٩٤١ من رعايا الدول العربية و ٥٦٠٠ من الاجانب.

كما غادر الى العراق والكويت عن طريق مركز حدود الرويشد ١١٦٧ شخصا من بينهم ٧٨٤ من الاردنيين و ٣٤١ من رعايا الدول العربية و ٤٢ من الاجانب

المطارات

وصرح مصدر مسؤول في سلطة الطيران المدني بان عدد المغادرين من المطارات الاردنية من رعايا الدول العربية والاجنبية الوافدين من العراق خلال امس الاول بلغ ٧٠١٤ مسافرا

وقال المصدر ان عدد الرحلات المعرضة بلغت يوم امس ٣٧ رحلة حيث ما تزال عمليات ترحيل الرعايا عن طريق الجو مستمرة

ميناء العقبة

وبلغ عدد المغادرين ميناء العقبة منذ بداية الاسبوع الحالي وحتى ظهر امس من الرعايا المصريين والسودانيين القادمين من العراق والعائدين الى بلادهم ٨٠٣٦ شخصا.

وكانت قد غادرت من ميناء العقبة مساء امس الاول الباخرة السودانية نيلة وعلى ظهرها ٣٥٣ مسافرا من الرعايا السودانيين و ٥٤ سيارة.

وغادرت مطار العقبة طائرة ركاب تابعة للخطوط السودانية وعلى متنها ٢٠٣ مسافرا الى الخرطوم.

وذكر السيد القطان المجالي متصرف لواء العقبة ان المخيم الوطني الواقع على الشواطىء الجنوبية يضم ١٠٣٢ سودانيا حيث تجري الاتصالات مع الجهات السودانية التي افادت بانه من المتوقع توفير البواخر اللازمة لنقلهم خلال اليومين القادمين.

واكد السيد المجالي على ان الجهات الرسمية والتطوعية في المدينة تقوم بالعمل المتواصل لخدمة هؤلاء الوافدين وتقديم الوجبات الغذائية والرعاية الصحية

---

٣٠ الف دولار لانشاء عيادة بالخليل

عمان - الدستور - وقعت اتفاقية بين هيئة الاعمال الخيرية في دولة الامارات ولجنة زكاة وصدقات الخليل. تقوم الهيئة بموجبها بتقديم ٣٠ الف دولار لانشاء عيادة طبية في مدينة خليل الرحمن.

ندوة لمزارعي ناحية فقوع

الكرك - بترا - نظمت مصلحة الزراعة في لواء القصر ندوة زراعية في قاعة بلدية فقوع لمزارعي ناحية فقوع تحدث خلالها عدد من المهندسين حول موضوعات الصحة الحيوانية وحالة الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان كالحمى المالطية وتأثير المبيدات الحشرية وكيفية استعمالها واهمية مشروع تطوير الاراضي المرتفعة.

ودعا المتحدثون في الندوة المزارعين الى مراجعة المصلحة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها في مجال الارشاد الزراعي وتطعيم الاغنام ضد الامراض المختلفة حيث تتوافر هذه المطاعيم فيها وتقدم للمزارعين مجانا.

اختتام دورة للعاملات في المراكز الاجتماعية

عمان - بترا - اختتمت في مركز تنمية للخدمات الاجتماعية ورشة عمل نظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني لرفع كفاءة مدربات الحياكة «التريكو» العاملات في المراكز الاجتماعية التابعة للصندوق لـ ١٤ مدربة.

واستهدفت الورشة التي استغرقت اثنى عشر يوما الى تنمية مهارات المدربات في مجالات الحياكة المختلفة باتقان.

ويأتي عقد الورشة انسجاما مع توجهات صندوق الملكة علياء لتطوير مهارات المرأة الريفية في مجال الحياكة وجميع الاعمال التقليدية التي توفر للاسرة فرصة عمل تحصل من خلالها على دخل يلبي بعض متطلباتها المعيشية اليومية.

صدور بانوراما الفن التشكيلي في الاردن

عمان - بترا - صدر حديثا ضمن منشورات وزارة الثقافة العدد السابع والعشرون من سلسلة اصداراتها بعنوان «بانوراما الفن التشكيلي في الاردن» من تأليف احمد الكواملة ومحمد ابو زريق.

ويغطي الكتاب جانبا ثقافيا مهما عالج موضوعا كثير الجوانب قليل المراجع ان لم يكن معدوما حيث يتناول وبصورة شاملة تاريخ الفن التشكيلي المعاصر في الاردن كما انه يتصدى بالتعريف والنقد لتجارب عدد كبير من التشكيليين الاردنيين مع اشارة تاريخية لتراثنا الفني القديم والحاجة الى تمثله وصولا الى فن تشكيلي اردني عربي انساني التطلعات.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٩/٢٧م هي كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٥٦.٠	٦٦٠.٠
جنيه استرليني	١٢٢٦.٨	١٢٣٤.٢
مارك الماني	٤١٨.٥	٤٢١.٠
فرنك سويسري	٥٠٢.٩	٥٠٥.٩
فرنك فرنسي	١٢٥.٠	١٢٥.٨
ين ياباني/ لكل مائة	٤٧٧.٤	٤٨٠.٣
جلدر هولندي	٣٧١.٢	٣٧٣.٤
كرون سويدي	١١٣.٨	١١٤.٥
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٦.٠	٥٦.٣
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	٢٠٣.٣	٢٠٤.٥

وزارة التموين
مديرية التسعير والاسعار والدراسات - اسعار الخضار والفواكه لمستهلك ليومي الجمعة والسبت - التاريخ ٢٨-٢٩/٩/١٩٩٠ فلس / كغم

الصنف	سوق الجملة والوحدة اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	[illegible] اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي طويل	-	-	-	-	-	-	-	-
اسود وتيم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية خضراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية حمراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقوس	-	-	-	-	-	-	-	-
ملوخيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	سوق الجملة والوحدة اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	[illegible] اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
موز من القشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	-	-	-	-	-	-	-	-
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حرنب [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دراق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجاص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	-	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	سوق الجملة والوحدة اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	[illegible] اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	-	-	-	-	-	-	-	-
شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام								
جزر [illegible]								
فول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موجب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع باقه	-	٤٠	-	٨٠	-	٦٠	-	٦٠
بقدونس باقه	-	٤٠	-	٨٠	-	٦٠	-	٦٠
كزبره باقه	-	٤٠	-	٨٠	-	٦٠	-	٦٠

في رحاب الله





هوامش اسلامية

حتمية النهضة الاسلامية

● احمد العناني

قلت له وهو يتلوى في حيرة الفتنة التي تلف منطقة الاسلام من وسط اسيا حتى سواحل الاطلسي، وسيول الدعايات الخبيثة التي تهدر بالاكاذيب لغسل العقول وزيادة العتمة، وتفريغ القلوب في هذا الدور من المواجهة المرة بين حضارة الاسلام بمفاهيمها الربانية وحضارة الاستمتاع والشهوات على حساب الاكثرين من الضعفاء في الارض. قلت له يا صاحبي.. لا تحزن ان الله معنا.

مشكلة الكثيرين جدا من الناس المضطربين انهم يسقطون مشكلاتهم على الدنيا فيرونها سوداء وهي لم تسود الا من ظلمة وساوسهم وحسرة قلقهم وشديد تخوفهم.. كانما الدنيا هذه قد جمعت معشرا دون ان تفرقهم، او اغنت جماعة دون ان تفقرها او اغوت بالسوء قوما دون ان تذلهم وتخزيهم.

قلت له يا صاحبي اذا ما اقبل الفجر فلا بد لاشباح الظلام ان تتوارى ولغواة الليل ان ياووا الى جحورهم.. وفجر الاسلام يا سيدي يوشك ان ينتشر. ومن ذا يستطيع ان يوقف حركة الزمن من ظلمة الليل الى بهاء الصبح؟ من ذا يستطيع ان يحول بين شمس الربيع وتفتيق ارحام الارض عن لحاء الازهار وابهى النوار؟ لا تخف يا صاحبي.... عيوننا عاشت طويلا طويلا في الظلام فتراخت حدقاتها ووهنت شبكاتها وصعب انعكاس الضوء منها. ولكن النهار مقبل بالضوء الدافق من بعد طوالع الفجر الباهت ولا بد للشبكيات والقرنيات بل حتى الاجفان والرموش ان تتاقلم على وفق ضياء اليوم الجديد... ولا بد من قدر من الضيق والاضطراب... والا فما هي الخبرة؟ ومن اين تجيء قيمة التجارب؟ ومن اين يجيء عذاب الميلاد... ميلاد عصر جديد من عصر غارب بائد...

ارايت ما كان اسخف ما كنا ندعيه ونتشدق به. ونتغنى، في كل مناسبة وكل محفل؟! بلاد العرب اوطاني.. من الشام لبغدان.. ومن مصر الى حلب.. الى ما الله اعلم.. الى تطوان؟ كلام نردده في جوقات منفعلة فلما جاء وقت الامتحان العسير، اذا هناك اناس لا يمتد خيالهم الى ابعد من انوفهم. كل ينحاز الى بقعة من الارض تعجبه يريد خيراتها لنفسه، خالصة له ولاولاده وخلانه... لا يرى الدنيا الا بمنظار اهوائه وشهواته ومتعه. ولا يطمئن الا الى من يحفظ ذلك عليه. ويطيل امد دوامه فيه... يريد من النجوم ان تظل مكانها مسمرة. ومن الليل ان يديم سدوله المرخاة حتى لا تقتحم بمطلع النهار عيون الفضوليين لسوار لذاته... ينشد الدنيا ان لا تتحرك ولا تحرك ساكنا من حوله. ولا توقف متحركا... اما الوف المتضورين جوعا من حول حماه المترف فانهم حقيقة يلوّنون شكل الحياة ويجعلونها اكثر امتاعا وتلهية له... اما ان يسال في امر حياتهم وموتهم، وريهم وشبعهم فهذا كلام لا يطيقه.. وما شانه بهم... اليسوا عبيدا كتب عليهم ان يحملوه في المحفات. وان يسلوه ببناء القصور وتشييد مواقع السرور واللذات؟ ان مثلهم خلق مثله لانه نزل من راس براهما وهم خرجوا كالديدان من تحت اكعابه..

لكن الله العلي القدير ابر وارحم.. لقد قهر كل شيء بالموت، وربط كل ظاهرة وكل مخلوق وكل جبار وكل ضعيف باجل.. فاذا ما جاء الاجل وحمّ القدر سقطت التمائم وخرست الرقى ولم تنفع الشكوى ولا ردت من بلوى.. يخيم الليل هنا. والنهار في متع الضحى هناك.. ثم تدور العجلات لان اهل الارض جميعا لا يستطيعون استكراهها على الثبات فاذا الذي فوقها يدور معها فيصبح تحتها، واذا الحزانى يخرجون كالديدان من ارحام الفتات والفضلات فاذا هم اكتسبوا بالالم قوة وبالمعاناة صحة وجراة. واذا هم اسياد الموقف، وبها ليل النصر واذا الايام دول واذا لكل زمان دولة ورجال.

الشرق الاسلامي طلع فجره. اشرق نور الزهور حتى في طاجكستان وازبكستان وبلاد التتار، وفاح اريج العقول الجديدة في بلاد السنغال واراضي مالي والصومال. واستيقظ النائمون في صعيد مصر وصميم البوادي في كل مكان. من اقصى العالم الاسلامي الى اقصاه... تلك واحدة من اكبر حقائق الجزء الاخير من هذا القرن العشرين، بل استغفر الله من هذا الانسياق وراء وقائع الضعف الغالب. وقد كان الاولى ان اقول القرن الخامس عشر للهجرة. وهل في تاريخ الحق والجلال والكمال شيء اهم من هجرة رسول الاسلام ﷺ وما ترتب، وسوف يظل يترتب عليها من اثار الى يوم الدين..

ان سائر هذه الازمات سواء ما كان منها في حجم النذالة التي دفعت بمسؤول سابق في بلغاريا بالزام المسلمين بتغيير اسماء ابنائهم. الى هذه الازمة الراهنة التي نشات من رغبة الغرب في الاستمساك بانيال الامبراطوريات الغاربة واحتجاز بترول العرب المسلمين وانتهابه بحجج اوهى من خيوط العنكبوت...

كل هذه الامور وما بينها من ارهاصات لنما هي ظواهر الحمى الهائلة التي ينتفض لها الجسد البشري كله نتيجة صحوة العقل الاسلامي. ان التحالفات الاثمة بين اللؤم اليهودي والعداء الغربي الاوروبي، والحقد القديم الهندوكي والروسي والبورمي والتايلاندي والفلبيني والبلغاري، والجمرات غير المنطفئة من التعصب الصليبي، والاستعماري الانجليزي الفرنسي والله اعلم ماذا ايضا تلتقي جميعها في مجرى واحد ضد الاسلام لان الاسلام ظاهرة فذة تشكل مواجهة صريحة متحدية ضد الاستغلال والاستغفال والانتهاز والظلم والخرافة والمقولات الخاطئة عن الله الواحد الاحد، وضد التمييز العنصري والاضطهاد الديني والانتفاع الربوي، والانحدار الخلقي والاباحية وكفر العلمانية، ولهذا فما ان تبرز ظاهرة تشير الى نهضة الاسلام حتى تتلاقى كل تلك الروافد النجسة من التعصب والحقد والحسد ضد الاسلام والمسلمين ولكن ارادة الله تعالى هي الاقوى من تدبير المستغلين والحاقدين الظالمين، وكل ما يطلب من المسلمين هو امر واحد سهل هين، هو تحقيق الوحدة الشاملة بين سائر الشعوب الاسلامية مهما يشتد غضب الساخطين وخوف الظالمين والمرجفين. «وتلك الايام نداولها بين الناس». وصدق الله العظيم.

أولئك الذين صدقوا..

• د. عبدالسلام المحسيري

ابن مسعود في مرضه

دخل عثمان على ابن مسعود - رضي الله عنهما - في مرضه. فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي. قال: ما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال الا ندعو لك طبيبا؟ قال: الطبيب امرضني. قال: الا نامر لك بشيء؟ قال: فما منعتني قبل اليوم فلا حاجة لي فيه اليوم.

قال: ندعه لعيالك.

قال: اني علمتهم شيئا اذا راعوه لم يفتقروا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ في كل يوم وليلة سورة الواقعة لم يفتقر ابدا».

من هدي النبوة

روى مسلم ان رسول الله ﷺ قال: (قال رجل: لاتصدقن الليلة بصدقة. فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق. فاصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على سارق! فقال: اللهم لك الحمد، على سارق! لاتصدقن بصدقة ثانية. فخرج فوضعها في يد زانية! فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية لاتصدقن الليلة بصدقة. فخرج فوضعها في يد غني. فاصبحوا يتحدثون: تصدق الليلة على غني! فاتي (اي رأى في المنام) فقيل له: اما صدقتك فقد قبلت، اما السارق، فلعله يستعف عن سرقته. واما الزانية، فلعلها تستعف عن زناها. واما الغني: فلعله يعتبر، فينفق مما اعطاه الله تعالى).

ارأيت الى رجال افذاذ، وهبهم الله ذكاء للعيا وفطنة، فجعلوا ذكاءهم في سبيل الله ورسوله؟ فلقد كان (حذيفة بن اليمان) رضي الله عنه واحدا من اولئك الافذاذ.

***

ما زال الشوق الى رسول الله ﷺ يلح على (حذيفة بن اليمان)، منذ اسلم في يثرب، قبل ان تكتحل عيناه بصورة المصطفى، حتى شد الى مكة الرحال ليلقاه.

ولقد يجيل حذيفة في خاطره، وهو في بعض الطريق الى مكة، ما كان من امر والده الذي نزح عن مكة الى يثرب، قبل الاسلام، حتى غدا حذيفة مكي الاصل يثربي النشأة.

وما ان جلس حذيفة بين يدي رسول الله حتى سأله:

- امهاجر انا ام انصاري يا رسول الله؟

فقال عليه السلام:

- ان شئت كنت من المهاجرين، وان شئت كنت من الانصار، فاختر لنفسك ما تحب.

فقال حذيفة:

- بل انا انصاري يا رسول الله.

***

ولقد كان الرسول القائد، في سياسته، ينفذ الى اعماق اصحابه، ليبلوهم ويعرف مزاياهم وما لهم من ملكات ومواهب. ثم يضع الرجل منهم في المهمة التي يحسنها.

وما كان رسول الله ليختص (حذيفة بن اليمان)، دون بقية الصحابة جميعا، بمعرفة اعيان المنافقين في المدينة، ويعهد اليه ان يرصد كيدهم، ويذود عن الاسلام والمسلمين اذاهم، ثم لا يكون حذيفة هذا عبقريا يسعفه عقل كبير، وصادقا اثنى عليه الرسول بقوله: ما حدثكم حذيفة فصدقوه، وكتوما للسر فلا يظهر عليه احدا.

في (غزوة الخندق)..

في ليلة ليلاء، عصفت فيها ريح شديدة، واشتد القر، وتنادى العدو بالويل والهلاك..

(اذ جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا) «سورة الاحزاب: اية ١٠ - ١١».

في هذا الهول الشديد بحث الرسول عن فارس يأتيه بخبر العدو، بدقة وحذر.

واختار لهذه المهمة الصعبة (حذيفة بن اليمان)، واوصاه ان لا يحدثن في القوم شيئا حتى يأتيه!

ومضى حذيفة يتسلل في جنح الظلام حتى دخل في عسكر الاحزاب.

وسمع حذيفة ابا سفيان يحذر قومه، فيقول:

- يا معشر قريش، اني قائل لكم قولا اخشى ان يبلغ محمدا، فلينظر كل رجل منكم من جليسه.

فسارع حذيفة الى يد الرجل الذي بجواره، وسأله من انت؟ فقال: فلان بن فلان.

ثم قال ابو سفيان:

- يا معشر قريش، انكم والله ما اصبحتم بدار مقام، لقد هلك الكراع والخف، واخلفتنا بنو قريظة، وبلغنا منهم ما نكره، ولقينا من شدة الريح ما ترون، فارتحلوا فاني مرتحل.

ثم وثب الى ظهر راحلته، ومضى..

وعندما انجز حذيفة مهمته، عاد الى رسول الله ليخبره بخبر القوم، وما منعه من قتل ابي سفيان بسهم، الا عهد رسول الله اليه ان لا يحدثن في القوم شيئا حتى يأتيه.

ويرى الرسول القائد صاحبه العائد من رحلة الموت مقرورا، فتسرع يده الحانية لتلقي عليه فضل عباءته، ومن وراء تلك اليد الحانية قلب يقدر اصحابه، ويفيض بالشفقة عليهم.

***

اي عبقري فذ كان (حذيفة بن اليمان)، فجعل عبقريته في سبيل الله ورسوله!

يرصد المنافقين، ويذود اذاهم..

ويخترق الهول الى معسكر الاحزاب، ويأتي النبي بخبرهم..

ثم يفتح الله على يديه نهاوند والدينور وهمذان والري (مدن في بلاد فارس)..

ويرتاد للمسلمين الافاق، ليختار لهم مكانا ترف فيه نسمات العافية، لتبنى عليه مدينة (الكوفة)..

ثم يمضي بعد ذلك الى ربه، فيكرم وفادته عليه.

قبس من نور

كفر النعمة..

● احمد عوض النشاش

نعم الله لا تحصى.. والاؤه ماثلة امام اعين الناس، ولكن اكثر الناس لا يشكرون.. ولكن اكثر الناس لا يتفكرون.. فكل ما في هذا الكون يدعو للتامل، والتدبر.. ولا يعطي التدبر قيمته الا باحتمال النقيض. فنحن نرى الشمس بازغة كل صباح، ونرى السماء التي رفعت بدون عمد، ونرى البحار التي تجري فيها السفن، ونرى الانهار، ولكننا لا ندرك قيمة كل هذا الا حين نتذكر ان مقابل الشمس ظلام، ومقابل السماء ارض، ومقابل البحار العذبة البحر الميت. ومقابل الانهار الاودية الجافة..

من الله على العرب بالبترول، واستحالت تلك البلاد الصحراوية التي لم تكن تغري احدا بالوصول اليها. مطمعا لكل الناس، واصبح هذا البترول شريان الحياة في العالم كله.. وتعامل العرب مع هذا الفيض الوافر بنكر للنعمة، او بالتعبير القرآني «كفر النعمة». فلم يتم التعامل مع هذا الخير حسب الاصول الشرعية. واعتبر اهل النفط ان هذه الابار ملكا لهم وحدهم، ولا حق للعرب ولا للمسلمين بها. ولذلك بدأوا بالتصرف بهذه الاموال وفق هواهم. وبدل ان يكون البترول فرصة لتحقيق شكر الله، اصبحت اموال البترول وسيلة فعالة في معصية الله. فغدت هذه الاموال تنفق في بلاد الغرب على الرحلات الترويحية التي هي في غالبها معصية لله.. اصبحت هذه الاموال تنفق في نوادي القمار، حتى ان احد الاثرياء انفق في ليلة واحدة ستة عشر مليونا من الدولارات وهو يلهو في احد منتجعات امارة موناكو..

ونحن لا يمكن ان ننكر ان هناك من الاثرياء من اهل النفط من كان يتقي الله، ويخرج زكاة امواله، ولا يمكن ان ننكر ان الكثير من لجان الزكاة في هذا البلد، كان الممول الرئيس لها هو بعض لجان الزكاة في دول الخليج. ولكن هذه الصدقات لم تكن تعدل شيئا اذا قورنت بحجم الاموال التي كانت تهدر دون قيد او شرط وكله في معصية الله عز وجل.

لقد حذر الله سبحانه من كفر النعمة، وضرب الامثال في كتابه لذلك، ومن قصة الرجلين التي جاءت في سورة الكهف «واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا. وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا. وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا». هذا القول من صاحب الجنتين هو كفر النعمة. وهو الجهل بحقائق الكون، وبعدم الايمان بقدرة الله في هذه الارض.. فهو قد ظن ان هذه الجنة لا يمكن ان تبيد. وسيظل ظلها وارفا، وثمرها موفورا، ولم يخطر بباله ان تزول هذه النعمة العظيمة، بل انه ظن ان هذه النعمة ستظل مستمرة حتى ولو مات ورجع الى ربه فانه كذلك سيجد خيرا منها دون ان يقدم شيئا لله سبحانه، ودون ان يطعم احدا من عباد الله.

حال صاحب الجنة هذا يذكرنا باهل النفط المانعين للنعمة عن المسلمين والعرب في الدول الفقيرة، فهم يتعاملون معنا بطريقة فوقية، واذا قدموا اي مساعدة فهي بالمن والتذكير والاعلان، واذا ما رأينا رأيا مخالفا لرأيهم فانهم سرعان ما يقطعون هذا الامداد عنا وكان هذا النفط باق الى الابد، وكان المخزون الاحتياطي فيه لن ينفد.. ها هو النفط بكل اموالة قد تحول الى نقمة واصبح مدعاة لضرورة الاستعمار الصليبي من جديد. وليأكل هذا الغزو اموال النفط من خلال فواتير قوات الغزو التي لا تتوقف، وتقديرات البنتاغون التي تحاول ان تلتهم كل الاموال النفطية لتحيل هذه البلاد الى صحراء قاحلة من جديد.

صاحب الجنة في سورة الكهف حاوره صاحبه وذكره بالله وابان له الحقائق الغائبة عن ذهن ذلك الثري، وعن اذهان اثرياء العرب والمسلمين. قال له صاحبه وهو يحاوره «اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا.. لكن هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا.. ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا».. هذا التوجيه القرآني جدير بان يقرأه كل اهل النفط او يصبح ماؤها غورا.. نقول لهم قد يصبح بترولكم غورا غائرا لا اثر له. وسيكون حالكم مثل حال صاحب الجنة الذي كفر بنعمة الله واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا.. ستقلب الاكف. وسيقبل بعضهم على بعض يتلاومون وسيقولون يا ويلنا انا كنا طاغين. وسيتذكرون ان هذا هو العذاب الدنيوي «ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون».

هكذا يتغلب المؤمن على الشيطان..

ارشدتنا الشريعة السمحة الى الوسائل والاسلحة التي يمكن للمؤمن عن طريقها التغلب على الشيطان - هذا العدو اللدود - ورد كيده الى نحره.. ومن ذلك:

- الاستعاذة، وهي اللجوء الى الله سبحانه وتعالى للاستعانة به، وهو دواء نافع لكل نزعات الشيطان، وذلك لقول الله تعالى: «واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم» ولقوله تعالى: «وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين، واعوذ بك رب ان يحضرون».

وقد اجمع العلماء على ان التعوذ ليس من القرآن الكريم، ولا اية منه. وهو قول القارئ «اعوذ بالله من الشيطان الرجيم». وتسن الاستعاذة في مواضع كثيرة منها:

• عند تلاوة القرآن: امتثالا لقول الحق جل شأنه، «فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم». يقصد طرد الشيطان حال التلاوة حتى يتمكن المسلم ان ينتفع بقراءته فهما وتدبرا، ثم ايضا يقصد جلب الملائكة. فاذا حضرت هربت الشياطين.

• وعند الغضب، روى سليمان بن صرد احد الصحابة - رضي الله عنهم انه: «استب رجلان عند النبي ﷺ، ونحن عنده، فبينما احدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه. قال ﷺ: «اني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد، لو قال، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ذهب ما يجد».

• في الصلاة: روى مسلم في صحيحه ان عثمان بن ابي العاص اتى النبي ﷺ، فقال، يا رسول الله، ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي. فقال رسول الله ﷺ: «ذاك الشيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا». قال عثمان، ففعلت ذلك، فاذهبه الله عني.

• عند نزول المسلم منزلا، فقد روت خولة بنت حكيم عن رسول الله ﷺ انه قال: «من نزل منزلا ثم قال: اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك».

• عند دخول المرحاض: علمنا رسول الله ﷺ ان نقول عند دخولنا للمرحاض «اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث» وقيل ان الخبث هم ذكور الشياطين، والخبائث هم اناثها.

- المعوذتان: روى مسلم، عن عقبة - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله ﷺ: «الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن: قل اعوذ برب الفلق، وقل اعوذ برب الناس» وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما، وقرأ فيهما «قل هو الله احد» وقل اعوذ برب الفلق، وقل اعوذ برب الناس». ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات.

- قراءة سورة البقرة: وقد ورد الينا الكثير من احاديث الرسول ﷺ في فضل سورة البقرة، وانها تمنع الشيطان من دخول المنزل، فعن ابي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة».

واية (٢٥٥) من سورة البقرة وهي اية الكرسي ورد في تلاوتها الشيء الكثير.

- الوضوء والصلاة، قال رسول الله ﷺ: «ان الغضب من الشيطان، وان الشيطان خلق من نار، وانما تطفأ النار بالماء، واذا غضب احدكم فليتوضأ» وطبعا اذا توضأ فيحسن به ان يصلي لله تعالى ركعتين.

- الذكر، عن ابي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ قال، «من قال حين يصبح وحين يمسي، سبحان الله وبحمده، لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه».

- غض البصر: لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ان النظر سهم من سهام ابليس مسموم، من تركه مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه».

وفي رواية، «النظرة الى محاسن المرأة سهم من سهام ابليس، فمن صرف بصره عنها رزقه الله عبادة يجد حلاوتها».

عقد الشيطان

اخرج البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام، ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها: عليك ليل طويل، فارقد، فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فان توضأ انحلت عقدة، فان صلى انحلت عقده كلها، فاصبح نشيطا طيب النفس، والا اصبح خبيث النفس كسلانا).

نبوءة صادقة

قال رسول الله ﷺ: (توشك ان تداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها. قالوا: افمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟

قال: لا، بل انتم يومئذ كثير، لكنكم غثاء كغثاء السيل.

فلينزعن الله من قلوب اعدائكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن. قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟.

قال: حب الدنيا، وكراهية الموت).

الدنيا.. والحياة الدنيا

لقد فرق القرآن الكريم بين كلمة «الدنيا» وبين كلمة «الحياة الدنيا». فكلمة الدنيا عندما ترد وحدها، تقابل في السياق القرآني كلمة «الاخرة». وترد عندما يكون الحديث عن الدنيا فقط دون تعرض لعمل الانسان وصفاته وآثاره ونتائجه. وهذا يدل على ان «الدنيا» بهذا الاستعمال هي علم على هذه الحياة التي نحياها قبل الموت. وتدل الايات الكريمة على هذا المعنى:

قال تعالى: ﴿ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه، ولقد اصطفيناه في الدنيا، وانه في الاخرة لمن الصالحين﴾.

وقال سبحانه: ﴿من كان يريد ثواب الدنيا، فعند الله ثواب الدنيا والاخرة﴾ وقال جل جلاله: ﴿ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا﴾.

اما تعبير «الحياة الدنيا» فيرد عندما يريد الله عز وجل ان يصور استغراق الانسان في هذه الحياة، ويجعلها اكبر همه، وعدم اهتمامه بما بعدها، واعتزازه باموالها وشهواتها. كانما يريد الله عز وجل ان يقول لنا: ان هذا الانسان - ومن هم على شاكلته - يتوهمون ان هذه الحياة هي الحياة الحقة، الحياة الخالدة، ولكنهم لا يعلمون انها الحياة الدنيا وليست الحياة العليا، الحياة الفانية وليست الحياة الفضلى السامية الحقة. ويدل على ذلك ان الله عز وجل وصفها بانها متاع الغرور، وان الانسان الذي يغتر بها هو الانسان الهالك، الذي لا خلاق له في الاخرة.

قال الله تعالى: ﴿قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون﴾ وقال سبحانه وتعالى: ﴿وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب، وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون﴾.

عقيدة المسلم

الوجود الانساني هي معرفة الله عز وجل كما وصف نفسه، وطاعته وعبادته. (وما خلقت الجن والانس، الا ليعبدون، ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون، ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين)، وان يتعرف على الله من اسمائه وصفات تليق بجلاله، فعن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: لله تسعة وتسعون اسما - مائة الا واحدة.. لا يحفظها احد الا دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر.

وان يكون مؤمنا بان جزاء المؤمن المطيع هو الجنة، وان جزاء الكافر العاصي هو النار، (فريق في الجنة، وفريق في السعير) وان يؤمن ايضا بان الانسان يكسب الخير والشر باختياره ومشيئته، ولكنه لا يوقع الخير الا بتوفيق وعون من الله، ولا يوقع الشر جبرا عن الله. ولكنه في اطار اذنه ومشيئته (كل نفس بما كسبت رهينة).

وان يؤمن بان التشريع حق الله وحده، لا يجوز تعديه، وانه يمكن للعالم المسلم ان يجتهد في استنباط الاحكام في اطار ما شرعه الله (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله، ذلك الله ربي عليه توكلت واليه انيب).

والمسلم ذو العقيدة السليمة الراسخة يتفكر في خلق الله، وليس في ذاته جل جلاله، امتثالا لقول الرسول ﷺ: (تفكروا في خلق الله، ولا تتفكروا في الله. فانكم لن تقدروا قدره) وان يذكر الله تعالى ويداوم على ذكره، وان يكون صمت المؤمن فكرا، ونطقه ذكرا، فذكر الله تعالى هو العلاج النفسي الاقوى، وهو السلاح الامضى امام عاديات الزمن، وكروب الحياة ونائباتها. وهذا ما يؤكده قوله تعالى: (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، الا بذكر الله تطمئن القلوب) (ومن يعش عن ذكر الله نقيض له شيطانا فهو له قرين، وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون).

وذو العقيدة القوية لا يخشى الا الله ولا يخشى غيره، وان تكون خشيته له دافعة للبعد عن مساخطه ومحارمه (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون) وان يتوكل المسلم ذو العقيدة الثابتة السليمة على الله في كل شأنه، وان يعتمد عليه في كل امره، وهذا من شأنه ان يبعث في نفس المسلم من القوة والروح المعنوية ما يستصغر به الصعاب. قال تعالى: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه). وما اروع ما اوصانا به الرسول ﷺ: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، اذا سألت فاسأل الله، واذا استعنت فاستعن بالله، واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الاقلام وجفت الصحف».

ان اول شرط من شروط الانتماء الى الاسلام، والانتساب لهذا الدين ان تكون عقيدة المسلم سليمة صحيحة، متوافقة مع ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله ﷺ، يؤمن بما آمن به المسلمون الاوائل سلفنا الصالح، وائمة الدين المشهود لهم بالخير والبر والتقوى، والفهم السليم لدين الله عز وجل.

ولتحقيق ذلك يجب على المسلم ان يؤمن بان خالق الكون اله حكيم قدير عليم قيوم، بدليل ان هذا الكون من الاحسان والاتقان والتناسق، وافتقار بعض اجزائه الى بعض بحيث يستحيل عليه البقاء والاستمرار دون امساك هذا الاله العلي القدير (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون).

وان يؤمن بان الخالق جل شانه لم يخلق هذا الكون عبثا ولا سدى، لانه لا يتاتى لمن اتصف بالكمال ان يكون عابثا فيما خلق. ويستحيل فهم مراد الله بهذا الخلق بالتفصيل الا عن طريق رسول منه ووحي... (افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون، فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم).

وعلى المسلم ان يؤمن بان الله سبحانه قد ارسل الرسل، وانزل الكتب لتعريف الناس به، وبغاية خلقهم ونشئهم ومعادهم، وكان آخر اولئك الرسل الكرام محمد ﷺ، الذي ايده الله بالقرآن الكريم المعجزة الخالدة (ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت، فمنهم من هدى الله، ومنهم من حقت عليه الضلالة).

وان يؤمن المسلم حتى تكون عقيدته سليمة، بان الغاية من

الترتيب التوقيفي لآيات وسور القرآن الكريم

جاء ترتيب آيات القرآن ونظمها بالسور ترتيبا توقيفيا بينه النبي ﷺ، وامر به. وتاريخ العلم يقرر بالاجماع ان بعض سور القرآن نزلت متفرقة في اوقات مختلفة، وكان جبريل عليه السلام، يعارض النبي عليه الصلاة والسلام القرآن في كل سنة مرة، وانه في آخر سنة من عمره عارضه القرآن كله مرتين بهذا الترتيب الذي لقنه لاصحابه، ولكتبة الوحي.

وكان يقرؤه في الصلاة وغيرها، ويحفظه كثير من صحابته، ويقرؤونه بهذا الترتيب الذي في المصحف، وبه يظهر تناسبه والتئامه فترتيب آيات القرآن الكريم توقيف من النبي ﷺ بامر الله تعالى.

وقد اتبع الصحابة - رضوان الله عليهم - هذا الترتيب التوقيفي، كما امر رسول الله ﷺ، وانعقد الاجماع من عصر الرسول على ترتيبها كما املاه على الصحابة.

وكان عليه الصلاة والسلام شديد الحرص على حفظ القرآن، فكان يتلهف على متابعة جبريل عليه السلام، بالنطق حتى لا يفلت من حرف، فنزل قول الله تعالى مطمئنا النبي عليه الصلاة والسلام، (لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه، فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. ثم ان علينا بيانه).

فاما جمعه الذي تكفل الله به فهو جمعه في صدر النبي ﷺ، ووعيه له حتى لا تضيع منه كلمة او حرف، واما قرآنه فهو تيسير تلاوته له بعد ان وعاه صدره ﷺ، واما اتباع قرآنه فهو انتظار جبريل عليه السلام حتى ينقضي الوحي، فاذا فرغ منه اتبعه النبي وقرأ كقراءته، واما بيانه فهو ما يوحي به الى النبي عليه الصلاة والسلام في تفسيره وايضاحه، فكان الرسول ﷺ اول المفسرين، وكان تفسيره وحيا لبعض الآيات، وعنه روى الصحابة تفسير بعض الآيات، ورواه عنهم التابعون، ثم رواه عن التابعين من بعدهم، وما زالت الامة ترويه جيلا عن جيل الى ان انتهى الى عصرنا رواية وتدوينا، وامر ﷺ اصحابه بعدم كتابة كلام عنه غير القرآن الكريم.

اخرج مسلم من حديث ابي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن». فكان الصحابة رضي الله عنهم يكتبون ما يسمعون من فم رسول الله ﷺ في العسب والرقاع مخافة النسيان والضياع، وكان النهي في ابتداء الحال، ثم سمح لهم بعد ذلك بكتابة غير القرآن.

وبفضل كتابة القرآن في العسب والرقاع في حياة النبي ﷺ سهل جمع القرآن بعد وفاته.

وكان للنبي كتابه للوحي يكتبون القران العظيم من فم النبي ﷺ، وكان من كتاب الوحي في مكة: ابو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن ابي طالب، وعامر بن فهيرة، رضي الله عنهم، فلما هاجر النبي ﷺ الى المدينة، انضم الى كتاب الوحي: ابي بن كعب، وزيد بن ثابت، وثابت بن قيس بن الشماس، ومعاوية بن ابي سفيان، وابان بن سعيد، والعلاء بن الحضرمي، رضي الله عنهم اجمعين، فكان من حضر من هؤلاء في مجلس الوحي يكتب للرسول عليه الصلاة والسلام، وكان زيد بن ثابت الزم الصحابة لكتابة الوحي بين يدي الرسول ﷺ.

وكان القرآن في عهد رسول الله ﷺ مفرقا عند كتاب الوحي والصحابة حفظا وكتابة، فهو عند بعضهم في العسب، وعند بعضهم في الرقاع، وعند آخرين في الواح، كل واحد كتب ما سمعه من النبي ﷺ - كانوا من الحفاظ، وكانوا يجمعون المكتوب، ويراجعون القراء.

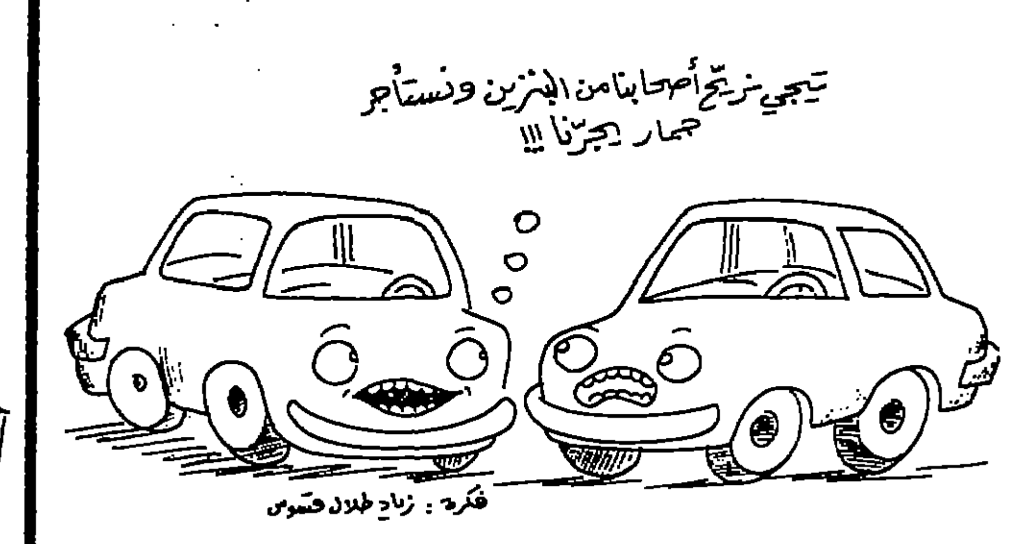
الدنيا بالكاريكاتير!

تقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم





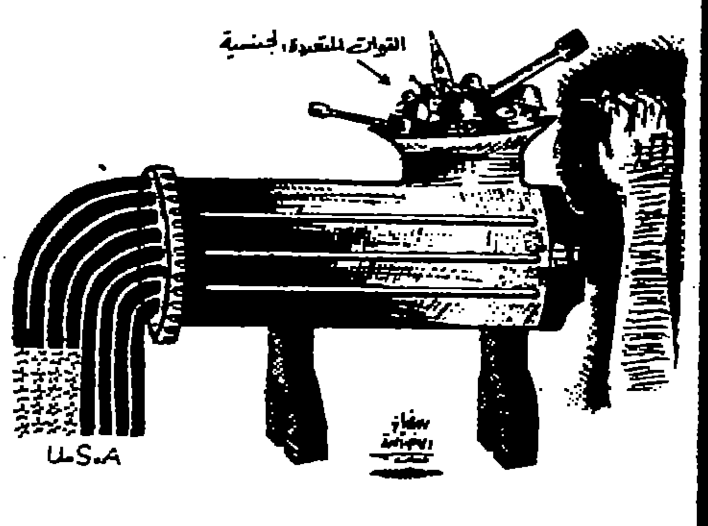


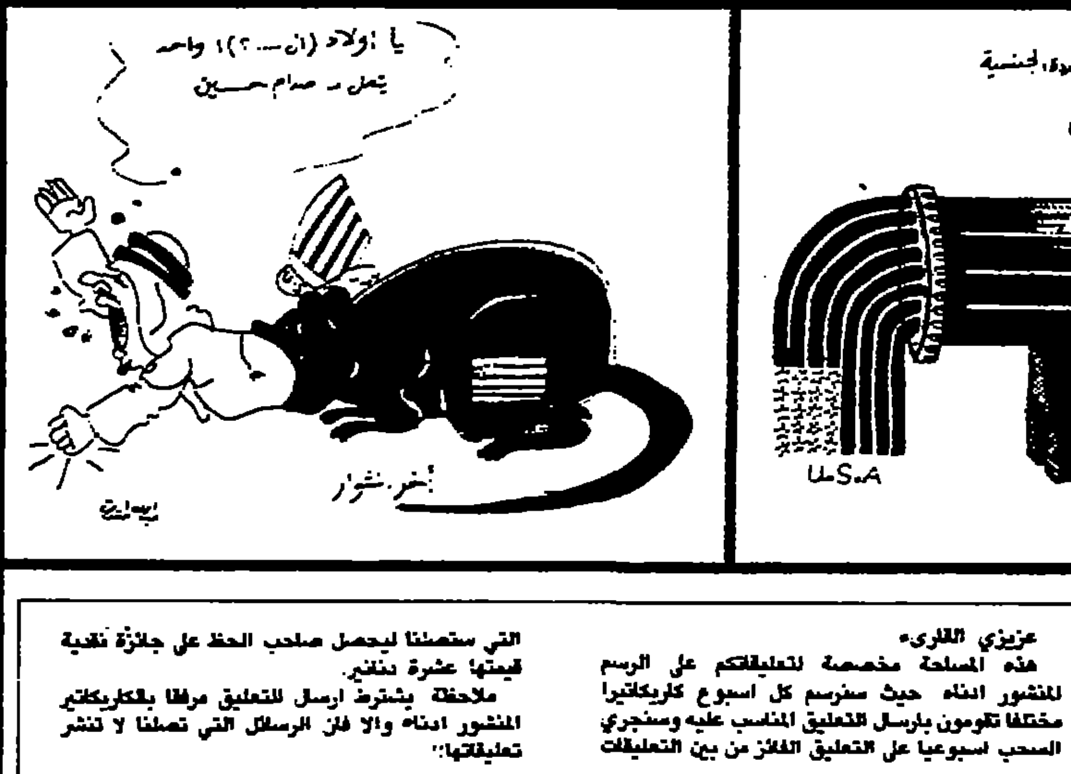
















عشرة دنانير جائزة أحسن تعليق اسبوعيا !!

عزيزي القارىء

هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور اعلاه حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها.

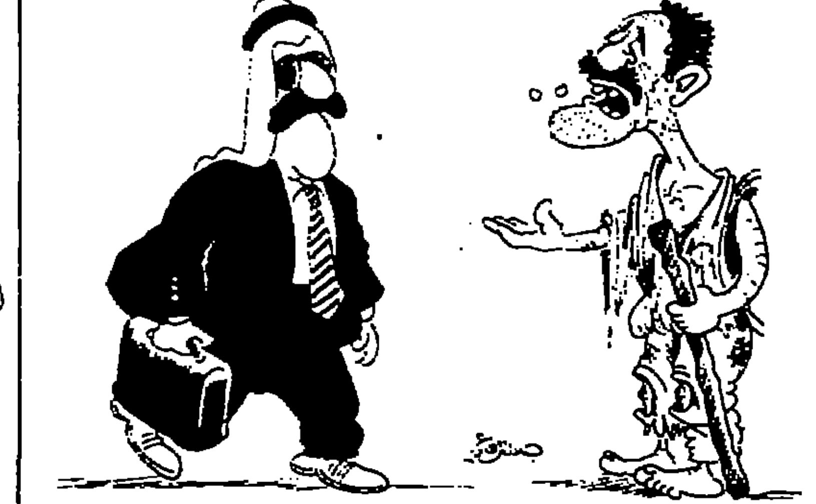
الاسم ....

التعليق ....

كاريكاتير الأسبوع الماضي



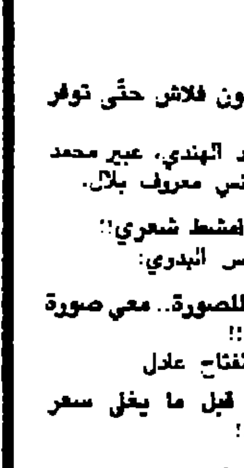














شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها.

عائشة كامل الترتير:
- لو سمحت تنتظر حتى للعاملات توصل خليك تصوّرني وانا بشتغل!!

مأمون محمود نمر:
- طلع لي شعر بالصورة!!

نعمة عبد الجليل بحر:
- صوّرني وانا مكشر حتى يقولوا عني مهم!!

لينا الياس دباس:
- لا تصوّر لي صلعتي.. نص وجهي فقط!!

محمد حسين عبدالرحمن، محمد احمد الغول
- الظاهر الكاميرا التي معك اميركية.. انا خايف ما تعطي الصورة الحقيقية!!

محمد سليم الكردي:
- صوّر بدون فلاش حتى توفر طاقة!!

موسى سعيد الهندي، عبير محمد درابسه، انس معروف بلال.
- لحظة امشط شعري!!

ايمن خميس البدوي:
- لا داعي للصورة.. معي صورة وانا شاب!!

خالد عبدالفتاح عادل
- بسرعة قبل ما يغلى سعر التحميض!!

فريال يونس:
- اذا كانت حابب معاملتك تخلص بسرعة.. انشر لي صورتي على الصفحة الاولى!!

جائزة أحسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع الاخت نغمة عبد الجليل بحر وكان تعليقها هو: صوروني وانا مكشر حتى يقولوا عني مهم

نرجو منها مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزتها وقيمتها عشرة دنانير.

اقدم زهرة في العالم

درس عالمان اميركيان من جامعة بيل هما ليو هيكي وديفيد تيلور بقايا متحجرة لنبتة صغيرة عثر عليها في استراليا يقولان عنها انها اقدم نبتة مزهرة في العالم يعثر عليها حتى الان.

ويعتقد ان عمر هذه النبتة يقرب مئة وعشرين مليون سنة، اي انها اقدم بنحو خمسة ملايين سنة من اقدم نبتة مزهرة معروفة في العالم.

وقد نشر العالمان الاميركيان نتائج دراستهما في مجلة ساينس.

عثر على النبتة المتحجرة في جنوبي استراليا قرب مدينة ملبورن، ووصفت خطأ في تقرير علمي بانها من تلك النوع من النبات الذي يعرف باسم السرخس. والمعروف ان السرخس له بذور لكنه لا يزهر. لكن البروفسور هيكي والبروفسور تيلور عندما درسا صور النبتة المتحجرة بالميكروسكوب تبين لهما انها نبتة مزهرة وليست من نبات السرخس.

ولا يزيد طول هذه النبتة المتحجرة على سنتيمترين ونصف ولها ورقتان متصلتان بساقها. ويقول العالمان الاميركيان انها تكاد تشبه نبتة الفلفل الاسود المالوفة. واعربا عن اعتقادهما بان زهرتها كانت على ما يحتمل خضراء او بنية فاتحة.

واوضح العالمان هيكي وتيلور ان هذه النبتة القديمة تماثل اعضاء فصيلتين رئيسيتين من النبات المزهر الحديث. وان جيناتها ربما كانت تماثل جينات الثلاثمئة الف نوع من النباتات التي تعيش اليوم. وكانت هذه النبتة القديمة تنمو عند بحيرة صغيرة في منطقة كونوارا الاسترالية حيث لا تزال نباتات مزهرة تنمو في الاماكن الرطبة هناك.

ويعتقد الخبيران الاميركيان ان هذه النبتة ربما وجدت منذ مئة وثلاثين مليون سنة في اقل تقدير. وكان الباحثون قد عثروا سابقا على بقايا متحجرة من غبار الطلع لكنهم لم يعثروا بعد على اي بقايا متحجرة لنبتة كاملة.

ويرى الخبراء، ان وجود النباتات المزهرة على الارض يمثل مرحلة مهمة من تاريخها البيولوجي. ذلك ان هذه النباتات كانت تتكاثر بمعدل اسرع من النباتات الاخرى وفي وقت ابكر.

وقد عاشت في تلك البيئة السريعة التغير وساعدت في التاثير في نشوء الحشرات كما يقول الخبراء.

وقد رحب الخبير الاميركي في تطور النبات بيتر كرين بالنتائج التي توصل اليها العالمان هيكي وتيلور عن تلك النبتة القديمة المتحجرة لكنه اشار الى انها ليست في حالة جيدة وقال ان ذلك قد يحول دون دراستها دراسة مفصلة وافية.

الصور الفوتوغرافية عبر شاشات التلفزيون

اعلنت شركة ايستمان كوداك عن نظام فوتوغرافي جديد تم تطويره بالتعاون مع شركة فيليبس حيث اصبح بالامكان تخزين الصور ذات قياس ٣٥ مم على اسطوانة شبيهة بالاسطوانات السمعية المدمجة.

وباستعمال جهاز كوداك للاسطوانة المرئية المدمجة يصبح بالامكان مشاهدة هذه الصور على شاشة جهاز اي تلفزيون بدرجة نقاء ووضوح فائقة علما بان نفس الجهاز سوف يتيح الاستمتاع بسماع الموسيقى المسجلة على اسطوانات مدمجة.

هذا وقد اعتبرت شركة كوداك ان النظام الجديد يمتاز بدرجة عالية من الجودة والنقاء تضاهي تلك المقدمة من نظام التصوير الالكتروني الثابت.

وقال المختصون ان نظام الصورة المخزنة على اسطوانة مدمجة سوف ينتج عنه فرص هامة لاعمال الشركة الاخرى بالاضافة الى قسم التصوير الاستهلاكي.

اسرار «الكولكنته»



يسبح مثلما يخب الحصان او الكلب... ولا يزال الكثير من الاسرار تحيط به. منذ اكثر من ٥٠ سنة ساد الاعتقاد بانه انقرض الى الابد منذ ٨٠ مليون سنة على الاقل، واننا لا نعرف منه سوى متحجرات. متحجرات تشهد على مرحلة رئيسية من التطور نحو ظهور الانسان البدائي: مع خروج اول حيوانات رباعية الاقدام خارج الماء.

لكن في سنة ١٩٣٨ اكتشف في غرب المحيط الهندي، ان هذا السمك لا زال يعيش. وهو الوحيد الباقي على قيد الحياة من بين فصيلة الكائنات الحية المنتمية للدور الطباشيري (١٥٠ مليون سنة). وقد امكن الان لعلماء الحيوان ان يدرسوا على علاقتها الصلة بين زعانفه ذات السويقات وبين اعضائنا البشرية، بين مقناته الدهنية، وبين رئاتنا، وكثيرا من الخصائص التشريحية والفيزيولوجية الاخرى.

وفي سنة ٨٦ ـ ١٩٨٧ تمكن بعض العلماء من مراقبة وتصوير الكولكنتة وهو يعيش في وسطه الطبيعي، وذلك من داخل غواصة صغيرة. وقد كشفت هذه الدراسة الاولى عن خصائص هامة وملفتة للانتباه مثل المزامنة المتقاطعة بين زعانفه المتماثلة (ومن هناك الخبب المشار اليه اعلاه) او سلوكه المتمثل في الوقوف مثل مدار مستقيم، الذي لم يدرك بعد معناه.

وتاكدت فائدة متابعة هذه المراقبة. ويرغب العلماء بالخصوص في معرفة سبب محدودية المجال الذي يتواجد فيه هذا السمك: اذ ان كل النماذج التي تمت مراقبتها او اصطيادها كانت تعيش حول جزيرة انجوان، وجزيرة القمور الكبرى باستثناء النموذج الاول الذي وقع اصطياده على الساحل الشرقي لجنوب افريقيا. كما كان لا بد من التثبت في فرضية استخدام هذا السمك بمهارة لحساسيته الكهربائية للتوجه في تنقلاته، وهي طريقة دقيقة للغاية بالنسبة لحيوان بدائي مثله.

وفي شهر اكتوبر الماضي نظمت بعثة دراسية ثانية (٥٠ يوما من المراقبة في عمق البحر) استخدمت خلالها غواصة صغيرة تستطيع النزول الى عمق ٤٥٠ مترا وبداخلها شخصان.. وكثير من الادوات واجهزة الدرس الحديثة لتحديد التوزيع العمودي للخصائص الهيدرولوجية للوسط الذي تعيش فيه هذه السمكة: درجة الحرارة، والملوحة، والضغط.. ويعتقد الخبراء ان هناك مزامنة بين حركات كتل الماء وفترات صعود ونزول الكولكنتة.

ويرى العلماء ان اسماك الكولكنته تراث عالمي في غاية الاهمية ودقة الوضع من حيث محدودية مكان تواجده، وضعف نسبة توالده، ودقة استراتيجياته الحيوية.

داء الكلب.. ما زال يقتل الالاف

● الكلاب.. الناقلة الاولى للمرض الخطير

داء الكلب لم يعد يوقع ضحايا في كثير من البلدان المتقدمة صحيا، الا في بعض الظروف الاستثنائية جدا. فمنذ نحو سنتين مثلا، سقط احد الفرنسيين صريع هذا الداء في اعقاب خضوعه لعملية زرع قرنية منتزعة من عين سيدة كان المرض فيها لا يزال في طور الحضانة. والواقع ان الاجراءات المتخذة وقائيا بعد كل انواع العضات المشكوك بامرها هي الان ذات فعالية كبيرة. وفي فرنسا وحدها هناك نحو ٧٥٠٠ شخص يتلقون التلقيح سنويا ضد هذا المرض المعدي. واذا كان هذا المرض الرهيب قد تم اخضاعه وتطويقه في الدول المتقدمة صحيا، فانه لا يزال يوقع الكثير من الضحايا في مختلف ارجاء العالم. ويقول احد الاطباء الاميركيين في دراسة له، «ان هناك ما بين ٣٠ و ٤٠ الف حالة وفاة تحصل سنويا بسبب هذا المرض هذا بالنسبة للحالات المحصية. اما الحقيقة فيمكن ان تبلغ الضعف».

ويضيف الطبيب الاختصاصي: «ان الاشكال العيادية للمرض مختلفة ومتغايرة وفي الكثير من البلدان لا يكتشف امر هذا المرض بل غالبا ما يتحدثون عن التهاب في الدماغ».

وفي خمس دول هي: الصين، وروماتيا، الهند، فيتنام وتايلاند تتشكل اكثر من ٥٠٪ من حالات الكلب الحاصلة في العالم. وتحتل افريقيا مرتبة متقدمة ايضا في هذا المجال.

ويتبقى القول، كما يقول احد الاختصاصيين، ان هناك فارقا في سريان المرض بين الدول الباردة والدول الحارة. ففي الاولى يتاتى داء الكلب بصورة خاصة، من الحيوانات البرية كالثعلب والخفاش، في حين ان انتشار المرض في الدول الحارة يتاتى من الحيوانات الاليفة، ولا سيما منها الكلاب.

اكثر من ذلك، ففي بعض مناطق اسيا تحرم العقائد والتقاليد احيانا قتل الحيوانات مما يفسح المجال للكلاب ان تتيه في كل اتجاه، بحيث لا ينجو اي شخص من لحس جرح صغير او حتى عضة، ولهذا السبب فان التلقيح ضد داء الكلب امر مرغوب فيه بالنسبة للمسافرين الى هذه البلدان، ولا سيما اذا كان عليهم ان ينتقلوا في المناطق الريفية. وثمة منظمات مثل منظمة «اطباء بلا حدود» تفرض على اعضائها التلقيح. ويؤكد الاختصاصيون «ان الصغار يمثلون ايضا اشخاصا معرضين لخطر الاصابة فهم ينجذبون الى الحيوانات، الامر الذي يسهل خضوعهم للحس. اضف الى ذلك، انه في حال التعرض للعضة، فانهم لا يقوون دوما على رواية ما حدث لهم بالضبط وهكذا يمكن ان يمر الداء بشكل خفي وغير متوقع.

ان التلقيح قبل السفر ـ ويمكن ان يحصل منذ الشهر السادس من العمر ـ يتيح في اغلب الاحيان ـ كسب الوقت. وهذا التلقيح غير المؤلم (حقنتان في اعلى الذراع مع فارق شهر واحد بين الحقنة الاولى والحقنة الثانية) يبث اجساما واقية ضد الفيروس. وفي حالة العض يبقى هناك متسع من الوقت يتمثل ببضعة ايام كي يقوم الشخص المصاب بتلقي التلقيح الثاني الضروري.

اما اذا كان الحادث يحصل لشخص غير خاضع للتلقيح فان الوقت يصبح ملحا. وبما ان الرقابة الطبية على الحيوان وهمية في هذه البلدان فانه ليس من المحتم الخضوع للتلقيح فقط وانما ينبغي الاسراع في هذه العملية، وفي يوم الحادث بالذات اذا امكن. ولعل بعض حالات التلقيح الفاشلة التي حصلت، اخيرا، في تايلاند، مردها، بحسب بعض الخبراء الى التاخر العلاجي.

ولكن الحصول بسرعة على لقاح في عمق اعماق الهند او تايلاند يخضع احيانا لعملية استغلال مع ان الحاجة تحتم الحصول على لقاح حديث (لقاح خلوي) لان اللقاحات المحلية، المحضرة انطلاقا من ادمغة الحيوانات المسحوقة غير مطهرة وهي مصدر مشاكل متعددة على حد قول احد الاختصاصيين في التلقيح في معهد باستور. و لذلك يضيف الاختصاصي، تنصح منظمة الصحة العالمية حاليا بوقف انتاج هذا النوع من اللقاحات.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية – القادمة

العقبة .... ٩،١٥ صباحا
الدوحة البحرين .... ٩،١٥ صباحا
الظهران .... ٩،٢٠ صباحا
القاهرة .... ٩،٣٠ صباحا
مسقط دبي .... ٩،٣٥ صباحا
ابو ظبي البحرين .... ٩،٥٥ صباحا
القاهرة .... ٣،٠٠ مساء
انقرة استانبول .... ٥،١٥ مساء
باريس .... ٥،٢٠ مساء
لندن .... ٦،٠٠ مساء

الملكية الاردنية – المغادرة

العقبة .... ٧،٠٠ صباحا
القاهرة .... ١١،٠٠ ظهرا
بروكسل مونتريال نيويورك .... ١١،٣٠ ظهرا
لندن .... ١١،٤٠ ظهرا
استانبول .... ١١،٤٥ ظهرا
فرانكفورت .... ١٢،١٥ ظهرا
دمشق .... ٧،٣٠ مساء
دلهي .... ٨،١٠ مساء
القاهره .... ٨،٢٠ مساء
دبي كراتشي .... ٨،٣٠ مساء
البحرين ابوظبي .... ٢،٠٠ صباح غد
الظهران .... ٣،٣٠ صباح غد

الشركات الاخرى – القادمة

السعودية جده .... ١٠،٠٠ صباحا
الباكستانية كراتشي .... ١٠،١٠ صباحا
القبرصية لارنكا .... ١٠،٤٠ صباحا
المصرية القاهرة .... ١٢،٢٠ بعدالظهر
الخليج ابوظبي الدوحة .... ١،٥٠ بعدالظهر
اليونانية اثينا .... ٩،٤٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد .... ١،٢٠ صباح غد

الشركات الاخرى – المغادرة

الهولندية استانبول امستردام .... ٥،٣٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت .... ٧،١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيوريخ .... ٧،٣٥ صباحا
الباكستانية دمشق .... ١١،٠٠ ظهرا
القبرصية لارنكا .... ١١،٣٠ ظهرا
السعودية جدة .... ١١،٤٠ ظهرا
المصرية القاهرة .... ١،٠٥ بعدالظهر
الخليج الدوحة ابوظبي .... ٣،٠٠ مساء
اليونانية اثينا .... ١٠،٣٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد .... ٢،٣٥ صباح غد

اوقات الصلاة

الظهر .... ١١،٢٦
العصر .... ٢،٥١
المغرب .... ٥،٣٠
العشاء .... ٦،٤٧
الفجر ليوم غد .... ٤،٠٧
الشمس ليوم غد .... ٥،٢٣

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة
عصام الحوامدة ٦٢٤٨٣٠
جمال ابوبكر ٧٤٦٤٢٦

المناوبة الخارجية
محمود عزام ٨١٩٩٢٥
محمد ابومحفوظ ٨٩٣٣٤٤

السلط .... عبدالرزاق النسور
اربد .... محمد الزعبي
الزرقاء .... نشات عماري
الكرك .... احمد محادين
الاغوار ش .... حمزة شحرور

البقعة .... اميل ابوعيطة
مادبا .... ارشولا الرواش
م. حطين .... حسن عبدالغني
الرصيفة .... امين اسعد
الرمثا .... محمد دامر

اطباء الاسنان

عمان
نبيل معتوق ٦٤١٦٥٧

عيسى منصور ٧٩٠٦٧٧
اميل بيترو ٧٧١٥٥٣

المفرق .... علي خزاعلة
مادبا .... هاشم حدادين
الزرقاء .... عبدالخالق الحسون
الرصيفة .... مصطفى الصفوري
اربد .... صلاح الشرع

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١.

القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦.

الجازي ٨٩٧٥٩٩، سلد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقي ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

كلمة السر

● اعداد: لارا عبدالفتاح الصالحي / عمان

● مسلسل اردني يتألف اسمه من مقطعين وتسعة احرف.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	خ	و	م	ع	م	م	و	م	ج	ج	ع	ج	ج	م	ه	م
٢	ب	ط	ط	ل	ل	ل	ل	ج	م	ا	ك	ج	ل	/	ل	ب
٣	م	م	و	ه	ش	د	ع	ر	ر	م	و	ك	م	ع	و	م
٤	ق	ل	ن	م	ف	م	ة	ط	ي	ه	ح	ت	ل	ي	ل	ح
٥	ط	ز	ع	ي	ت	م	س	ة	ش	ن	و	م	/	ب	ب	ع
٦	ح	ي	ن	ر	ب	ن	ح	ب	و	و	ن	م	ي	ص	ل	ط
٧	م	ه	ر	و	ي	م	ع	ت	ع	و	م	م	ف	ح	م	م
٨	ظ	ع	ع	د	ر	ب	م	و	ر	د	د	ل	ط	ذ	ي	ن
٩	م	د	ق	ت	ب	ل	ه	م	م	ر	م	ب	ي	م	ع	م
١٠	م	ل	ن	و	م	ل	ل	ر	م	ل	و	ل	م	ن	ل	ه
١١	د	م	ح	ع	ل	ط	م	ل	م	م	م	م	غ	غ	ب	ع
١٢	ع	م	ص	ر	م	ي	ص	م	ل	س	ل	س	ر	ي	م	و
١٣	ق	ر	ل	ح	ي	ع	م	ن	ج	ب	غ	ي	ت	ح	و	ك
١٤	ه	د	ر	م	م	ه	ر	ر	ر	س	ل	م	ح	ل	ح	ر
١٥	ر	ر	ر	ر	ه	ر	م	ك	م	ه	ح	د	ي	م	ي	م
١٦	ه	ي	ك	ب	ن	ر	ه	ر	ظ	ر	ظ	ه	ح	ه	ل	ل

الشمس بعد الغيوم. حكاية حارتنا. جروح. رياح الليل. الحطب والنار. وجوه واقنعة. راس غليص. جلوة راكان. الغريبة. العطش والينبوع. الصعلوك. الكحتوت. المعصرة. الدلية. الفريسة. الكنز. خطوات نحو المستحيل. العلم نور. حارة ابوعواد. المهر. الشريكان. ايام البركة. البيادر. طيور بلا اجنحة. الطاحونة. عجايب. معقول يا ناس. احمد. محمد. عطاف. عن. رن. بن. ظ ط ظ ظ.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠،٠٠ القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٠،٢٠ .... عرض البرامج
١٠،٢٥ .... بوباي
١٠،٤٥ .... مغامرات زينغو ورينغو
١٠،٥٥ .... رسوم متحركة
١١،١٥ .... صلاة الجمعة
١٢،١٠ .... ابتهال ديني
١٢،٢٠ .... سبحان الله
١٢،٤٠ .... المجلة الرياضية
٢،٥٠ .... العلم والايمان
٣،٤٥ تمثيلية محلية «اوهام سالم» بطولة شايش النعيمي، وعاكف نجم ومنى واصف
٤،٣٥ .... برنامج ثقافي زراعي
٥،٠٠ .... المجلة الاخبارية
٥،٢٠ .... يوم في حياة طفل (اطفال غانا)
٥،٤٥ .... برنامج وثائقي المخابرات المركزية الامريكية
٧،١٠ .... المضافة
٧،٤٠ .... اطفال اليوم عالم الغد
٨،٠٠ .... الاخبار
٨،٥٥ .... ام البنات (٤)
٩،٥٥ .... عرض برامج الغد
١٠،٠٠ .... مع الناس
١٠،٤٠ .... ابن تيمية
١١،٠٠ .... الاخبار
١١،٢٥ متابعة ومناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥،٣٠ .... فيلم فرنسي
٧،٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧،١٥ برنامج وثائقي الثورة العلمية
٧،٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨،٥٠ .... المدرب
٩،١٥ .... هاتف منتصف الليل
١٠،٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠ .... اسد سنغافورة

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي ـ الهاشمي، الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩

السلط .... الامان
البقعة .... الاقصى
الشونة ج .... السعداء
الفحيص .... نور
معان .... معان
المفرق .... لورنس
الرمثا .... الخديوي
جرش .... الفرقان

كلمات متقاطعة

● اعداد: سامر احمد القرعان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

* افقي

١ـ ملك عربي ٢ـ حرف نهي + اغنية لام كلثوم ٣ـ بمعنى قط + بم ٤ـ متشابهان + حرف جر + علم مبعثر ٥ـ علم منكر + علم منكر ٦ـ بمعنى نفايات بالانجليزية معكوسة + علم معكوس ٧ـ اداة استفهام + ا + حرف جزم ٨ـ بمعنى ضعيف بالعامية + من الخضروات ناقص الحرف الاخير ٩ـ مطرب اردني معكوس + ي

* عمودي

١ـ ممثلة مصرية ٢ـ علم مؤنث + كلمة عاطفية ٣ـ ام معكوسة + عاصمة عربية + ي + من ٤ـ حرف نصب + بلدي معكوس ٥ـ نصف كتكت + همام ٦ـ حرفين + من رماد + نوع قلم حبر ٧ـ قاتل + للتعريف ٨ـ عكس يحل + حرف + بعيد عن الواقع + ا ٩ـ علمان مذكران معكوسان

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل ....
العلم ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩١/٦٢١١١١
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨/٨٩٥٤٠٧
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
مديرية الامن العام ٦٥٦٠٠٠ ٦٧٥١١١

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرة الدفاع المدني ....
العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع ....
المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني ....
المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ....
١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٢٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة .. ١٩٨

حظك اليوم

الحمل	تنتبه لبعض التوظيفات في غير محلها وسببها انك اصغيت الى بعض النصائح غير الثمينة.
الثور	تفكر مليا في طريقك الذاهبة الى الامام وفي ذاتك وتدرس شتى النقاط.
الجوزاء	شيء يمكن ان يهزك بفرح او ببعض الازعاج وتاخذ وقتك للتامل فيما حولك.
السرطان	الفسحات مفيدة ولن تبقى منزويا في اطار واحد، الحياة حلوة في الخارج.
الاسد	تنتبه للافراط الغذائي الذي ربما اساء واضر وتعمد الى لذة اخرى.
العذراء	كيف تبقى متكفئا وهناك عجائب كثيرة في الدنيا ولو صغيرة تدعوك اليها للتمتع والقطاف.
الميزان	يمكن ان تقوم ببعض التسليات للترفيه الذاتي والخروج من القتام العابر او الثابت وفكرة ممتازة للتطبيق.
العقرب	ظروف اتية ومفلجة ويمكن لمناخك السعيد ان يتاثر بها او ان يتعلق بها جيدا.
القوس	الحكمة تاخذك صوب المعقول. وتشحذ بها غيرك ليفعلوا مثلك.
الجدي	شيء من الغربة الذاتية في مكان لم تره او تقصده منذ زمن، وتفرح في سرك.
الدلو	قليل من الاعتدال وكلما حاولت اسلوب الصدم اصطدمت بجدار.
الحوت	احداث مستغربة او طريفة ولا تاثير لها على تفاؤلك العام واعمال نفسيتك البيضاء.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
محمود عبدالعزيز/ معالي زايد في سيداتي انساتي بالالوان الحفلات: ١٢،٣٠، ٣،٣٠، ٦،٣٠، ٨،٣٠، ١٠،٣٠ مساء	الفيلم العربي المنتظر سيداتي انساتي بطولة محمود عبدالعزيز معالي زايد مواعيد الحفلات: ٣، ٦، ٨، ١٠ مساء	دريد لحام منلين طير في ١ ـ كاوبوي الحفلات ٣،٣٠، ٦،٤٥ ـ ٨،٤٥، ١٠،٤٥ مساء ٢ ـ شلة المجانين الساعة ٥،١٥ فقط	فؤاد المهندس/ محمد صبحي/ الهام شاهين في حالة مراهقة بالالوان الحفلات ١٢،٣٠، ٣،٣٠ ـ ٦،٣٠ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء.	LICENCE TO KILL رخصة للقتل تيموثي دلتون بطل افلام جيمس بوند الحفلات: ٣،٣٠، ٦،٣٠، ٨،٣٠ مساء	١ ـ اعدام قاضي ٢ ـ الشياطين الصغار [بالالوان] الحفلات: ١٠،٤٥ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ مساء.	١ـ الطوفان المدمر ٢ـ عشاق ٣ـ المشاجرة الكبرى ٤ـ سيد فنون الكراتي	الحب الظالم زمرة المتوحشين نواعم غضب الابطال «جاكي شان»	١ ـ بتريزا ٢ ـ الفتاة الشريرة بالالوان الحفلات: ١٢،٣٠، ٣،٣٠، ٧،٣٠ مساء	١ ـ الصقر والعملاق. ٢ ـ حنفي الابهه ٣ ـ رامبو لا يقهر. ٤ ـ النينجا ضد المافيا	١ـ الخادم/ فاروق الفيشاوي ٢ـ الفتنة والشيطان ٣ـ فندق الازهار ٤ـ الطلب الازعر ٥ـ الزام

ملاكمة

البقعاوية يزفون فريقهم بطل اندية المملكة للملاكمة سقوط بعض المخضرمين وتفوق واضح للواعدين

[كتب شبلي الشطرات]

□ ما ان سلم السيد مروان العبداللات كاس بطولة المملكة للملاكمة لكابتن فريق البقعة حتى طار نجوم الفريق فرحا ومن خلفهم زف الاف البقعاوية فريقهم بزفة تليق بالابطال خاصة بعد ان استردوا زعامة اللعبة وحصدوا معظم مراكزها الاولى في ختام اقوى بطولة للاندية تنظمها اتحاد اللعبة بمشاركة اربعة فرق.

اضافة الى كاس البطولة سلم السيد مروان العبداللات الميداليات لاصحاب المراكز المتقدمة لجميع الاوزان وشارك في تسليمها السيد صالح البسيوني رئيس اتحاد اللعبة.

وكان فريق البقعة قد استرد اللقب بعد ان جمع (٣٢) نقطة وحل فريق الضفتين في المركز الثاني برصيد (٢٢) نقطة والهلال في المركز الثالث برصيد (١٥) نقطة والطنبور في المركز الرابع برصيد (٤) نقاط.

بالامس استمتع اكثر من ثلاثة الاف متفرج بالمستوى الفني الجيد للنزالات الختامية وصفق كل هؤلاء بحرارة لبعض الابطال الذين استحقوا الفوز بجدارة ومع مطالعة سريعة نجد ان جولات الامس شهدت خسارة بعض المخضرمين حتى ان ابراهيم سرور خرج بالقاضية امام الواعد محمد عشيش وحقق انتصارات متوقعة كل من ابراهيم الكسبه وناصر مسعد والمخضرم سامي القاضي والواعد وائل شباب والعائد بقوة عبدالناصر شباب وناصر جبر واكد عصام قدرته وفاز ببطولة الوزن الجديد ومثله رائد شباب ورضوان يوسف واحمد عمران في حين اكد حازم الاعرج قدرته على حمل لقب فوق الثقيل.

● خفيف الذبابة

□ تفوق الملاكم ابراهيم الكسبه (البقعة) على منافسه وائل عبدالرؤوف (الطنبور) وفاز باجماع القضاة ٥/ صفر بعد نزال قوي وقف خلاله وائل ندا قويا امام لكمات الكسبه، لكن حسن توجيه بعض الضربات منحه التفوق.

● الذبابة

□ حقق ناصر مسعد (البقعة) بطولة وزنه لعدم صعود منافسه فراس سليم (الهلال) الى الحلقة.

● وزن ٥٤ كغم.

□ اكد سامي القاضي (الضفتين) تفوقه بالنقاط على منافسه ايمن نادي (البقعة) بعد ثلاث جولات قوية شهدت تبادلا للكمات لكن سامي عرف كيف يوجه السريعة المباشرة منها ومن ثم التغطية واحكام المنافذ المؤدية الى الوجه ومع هذا لعب ايمن برجولة واحتاج لبعض الامور الفنية قبل ان يخسر صفر/ ٥.

● وزن ٥٧ كغم

□ بسرعة وبعد (٤٦) ثانية حسم وائل شباب (البقعة) النزال مع منافسه حسين سالم (الهلال) بعد ان بادر بعدة لكمات سريعة رافقها الحصار وهنا اتضح فارق المستوى فقام الحكم بالعد بعدها انسحب حسين ليحتال وائل ببطولة الوزن.

● وزن ٦٠ كغم

□ النجم الاولمبي العائد عبدالناصر شباب كابتن البقعة عزف امام الجمهور لحنا جميلا واكد قدرته وعودته بقوة عندما تفوق على منافسه القوي عبدالفتاح عبدالله (الضفتين) بالنقاط وباجماع كل القضاة ٥/ صفر بعد ان بادر بالهجمات قابله عبدالفتاح بحذر شديد لكن الجولة الثانية هاجم عبدالفتاح ليجد عبدالناصر يوجه له العديد من اللكمات رافقها الدفاع المحكم وواصل عبدالناصر التحدي في الجولة الثالثة ووقف خلفه الجمهور العريض ليظهر فارق النقاط

● وزن ٦٣ كغم

□ طار محمد عشيش فرحا ورقص من خلفه الاف البقعاوية عندما اطاح بمنافسه ابراهيم سرور (الضفتين) بالضربة القاضية بعد مرور (٣٢) ثانية على بداية الجولة الثانية.

ابراهيم تسرع في البداية ووجه عدة لكمات خاطئة لكن عناد عشيش وقدرته البدنية حالت دون اصابته كون التغطية جيدة، وتحين مع بداية الثانية ووجه لكمات مستقيمة سريعة اسقطت احداها سرور ارضا رغم محاولاته الجادة في البداية.

● وزن ٦٧ كغم

□ بطولة هذا الوزن دانت للمخضرم ناصر علي جبر (البقعة) بعد ان تفوق بالنقاط ٥/ صفر على منافسه القوي وائل هندي (الضفتين) في نزال سيطر على جولاته الثلاث القوة والبنية واللكمات المتبادلة الشجاعة، لكن هدوء وقدرة ناصر على التحمل منحته التفوق في الجولتين الثانية والثالثة رغم قيام الهندي بتوجيه عدة لكمات ومع هذا نجا من الضربة القاضية اواخر الجولة الثالثة.

● وزن ٧١ كغم

□ اطاح عصام جابر (الضفتين) بمنافسه احمد عبدالعزيز (الهلال) في الجولة الاولى من النزال بعد تفوق واضح وفارق في المستوى الفني جعل عصام يصيب وجه منافسه ولم يسمح له بالتقاط انفاسه.

● وزن ٧٥ كغم

□ تسرع رائد شباب (البقعة) وكانه كان يريد القاضية لمنافسه جهاد زهير (الضفتين) لكن الاخير ظهر بصورة معاكسة وسبب الحرج في لكماته المستقيمة والسريعة التي اصابت رائد خاصة في الجولة الثانية لكن نقاط الثلاثة جاءت من صالح رائد الذي عرف كيف يرد على منافسه بطريقة افضل واحسن وهذا منحه ثقة كل القضاة.

● وزن ٨١ كغم

□ دانت الافضلية للمخضرم رضوان يوسف (الهلال) وتفوق على منافسه محمد ابو خديجة (البقعة) ببعض اللكمات الذي رد بعضها ابو خديجة دون خوف واصاب وجه رضوان وصمد بقية الوقت رغم تذبذب مستوى اللياقة في الجولة الثانية وهذا منح رضوان فرصة للتقدم دون خوف مستخدما حقه في الالتحام لحظة الهجوم المعاكس.

● وزن ٩١ كغم

□ اضعف النزالات النهائية جمع بين الملاكمين احمد عمران (البقعة) ونضال سالم (الهلال) وبصعوبة بالغة ونظرا لغياب الفنيات واللكمات المؤثرة على الوجه حسم القضاة النزال لصالح احمد عمران بالنقاط ٥/ صفر.

● وزن فوق الثقيل

□ لو احسن عدنان عبدالحميد (البقعة) استخدام يسراه بالشكل الصحيح والمحافظة على مخزون اللياقة البدنية للجولتين الثانية والثالثة لكان من المستبعد سقوطه بالضربة القاضية في بداية الجولة الثالثة على يد العملاق حازم الاعرج الذي اكد الفوز للمرة الثانية بعد ان تاثر في منطقة الانف من جراء سلسلة لكمات في الجولة الاولى.

هذا واقام اتحاد الملاكمة على ختام اللقاءات حفل شاي على شرف راعي البطولة حيث اعلن السيد مروان العبداللات عن تبرعه بمبلغ (٥٠٠) دينار لدعم نشاطات اللعبة.

- جانب من النزالات



- العبداللات يسلم كاس البطولة

في بطولة كاس شباب القوى

عمان يبدأ قويا ويتصدر والعربي والاستقلال بانتظاره في جولة الحسم النهائية اليوم

متابعة - زكي سعيد:

بخمس ذهبيات براقة لفت اعتلائه اعتلى عداؤو فريق نادي عمان لالعاب القوى صدارة اليوم الاول لبطولة كاس الاردن الثالثة للقوى الخاصة بالفئة العربية ١٩ عاما فما دون والتي كانت فعالياتها قد انطلقت بعد ظهر امس على ستاد عمان الدولي بمشاركة ثلاثة اندية فقط وتختتم بعد ظهر اليوم برعاية امين عام وزارة الشباب السيد عبد الفايز.

صدارة العمانيين جاءت بعد ان تقدموا على اقرب منافسيهم شباب العربي بنقطة واحدة. وبرصيد ٤٤ نقطه في الوقت الذي جاء فيه شباب الاستقلال الابطال في مركز الترتيب الثالث والاخير وبذهبية واحدة. انتزعها بطل الاردن للجنين في مسابقات المشي لاحمد النمر عندما نسخ رقم الشباب السابق في ٥ كم والذي كان مسجلا باسم ماجد ابو صليح البالغ ٢٣.٠٣.٠ د ليسجل ٢٢.٥٨ د. وعلى ذكر الارقام القياسية الخاصة بفئة الشباب سجلت في مسابقات الامس اربعة ارقام جديدة بالاضافة الى رقم النمر في ٥ كم مشي حيث سجل رامي عمان الواعد طارق النجار رقمين جديدين واحد في رمي القرص وهو ٤٠.٣٠م بفارق ٣.٠٤ م من الرقم السابق باسم ماجد ابو صليح والثاني في رمي الكرة الحديدية عندما رمى الكرة الى مسافة ١٣.٠٥ م محطما رقمه السابق والبالغ ١١.٨٤ م.

ايضا كان تحطيم الارقام الواعدة من نصيب زهير الزعبي العداء العماني الجديد في عالم السرعات القصيرة وذلك عندما انجز مسافة ٢٠٠ م بزمن ٢٣.٧ ث مخترقا حاجز الـ ٢٤.٠٠ ث لاول مرة بمشاركة حسام ابو زيد وقد شهدت مسابقة القفز بالعصا مشاركة لاعب واحد وهو جمال الشرع من النادي العربي الذي قفز فوق ٣.١٠ م. كما شهدت مسابقة الـ ٤٠٠ م مفاجأة كبيرة عندما خسر محمد المطري امام زهير الزعبي.

- الدعجة عمان

- قدومي الاستقلال

- المنافسة كانت قوية

ماذا في جولة الحسم اليوم؟

اليوم وبدءا من العاشرة صباحا تستانف فعاليات البطولة باقامة ١١ مسابقة سيكون التنافس على مراكزها الثلاثة الاولى ضاريا بين عداني الاندية الثلاث المشاركة وسيكون بالتاكيد للادارة الذكية في توزيع مهام اللعب من قبل مدربي الفرق المشاركة الدور الاكبر في حسم مسالة القمة وبفارق مريح وتاليا فرسان مسابقات اليوم:

• ٤٠٠ م حواجز - ناصر ابراهيم. رضوان العتوم عمان. رائد جدوع. سامر ابو عبد العربي رامي عودة. تجرجاوي الاستقلال

• رمي الرمح - طارق النجار. عبدالاله الجعبري عمان احمد صالح. حمزة العريدي الاستقلال عادل علاونة. زاهر راتب العربي.

• الوثبة الثلاثية - وائل ابو مراد. منصور وريكات - عمان حكمت فتحي. جمال الشريح العربي - نورس نحش. رامي فضيل الاستقلال.

• وثب عالي - سامر ابو عبد. طايل علاونة العربي. اياد جمال. احمد اللحام عمان لؤي القدومي. نورس نحش الاستقلال.

• ١٥٠٠ م - غاني حسن. حسين الخرابشة عمان خالد عارف. يوسف صبري العربي محمد المطري. احمد ابو عطية الاستقلال

• ١١٠ م حواجز احمد اللحاد. عبد الاله الجعبري عمان سامر ابو عبد. رائد جدوع العربي لؤي القدومي. الحرجاوي الاستقلال

• ٣٠٠٠ م موانع فلاح الدعجة. حسين الخرابشة عمان احمد ابو عطية. ابراهيم ابو ريالة الاستقلال يوسف صبري. جهاد ابراهيم العربي

• ١٠٠ م رضوان العتوم. فؤاد سليمان عمان محمد المطري. يوسف سالم الاستقلال محمود عيسى. سليمان ابو الهيجاء العربي

• ٨٠٠ م زهير الزعبي. حسن احمد عمان. يوسف البيك عمار كيوان الاستقلال حسام ابو زيد. محمد امين العربي

وتاليا كامل النتائج الفنية لمسابقات الامس:

• ٢٠٠ م

١ - زهير الزعبي عمان ٢٣.٧ ث قياسي

٢ - حسام ابو زيد العربي ٢٤.٠٠

٣ - محمد امين العربي ٢٥.٠٠

• رمي القرص

١ - طارق النجار عمار ٤٠.٣٠ م قياسي

٢ - احمد العمري العربي ٣١.٥٢

٣ - احمد عفانة الاستقلال ٢٥.٠٤

• القفز بالعصا

جمال الشرع العربي ٣.١٠ م

• الوثب الطويل

١ - جمال شريح العربي ٦.٠٢ م

٢ - رامي فضيل الاستقلال ٦.٠٤

٣ - نورس نحش الاستقلال ٦.١٤

• ٥٠٠٠ م

١ - فلاح الدعجة عمان ١٥.٥٠.٠ د

٢ - عبد الكريم الترابيين عمان ١٧.٠٣.٢

٣ - ابراهيم ابو ريالة الاستقلال ١٧.٠٥.٠

• ٥ كم مشي

١ - احمد النمر الاستقلال ٢٢.٥٨.٠ د قياسي

٢ - يوسف سالم الاستقلال ٢٦.٠٠.٠

٣ - زياد احمد العربي ٢٩.٥٥

• دفع الجلة

١ - طارق النجار عمان ١٣.٠٥ م قياسي

٢ - احمد عفانة الاستقلال ٩.٠٠

٣ - احمد العمري العربي ٨.٠٠

• ٤٠٠ م

١ - زهير الزعبي عمان ٥٢.٠ ث

٢ - محمد المطري الاستقلال ٥٣.٥

٣ - احمد ابو عطية الاستقلال ٥٥.٠

اما الترتيب النقطي للفرق المشاركة مع نهاية اليوم الاول

الاول: عمان ٤٤ نقطة

الثاني العربي ٤٣ نقطة

الثالث الاستقلال ٢٠ نقطة

في الجولة الثانية لكأس الاردن

«بالثلاثة» عنوان الفوز لمباريات الامس واليوم خمس مباريات

انطلقت يوم امس مباريات الدور الثاني لبطولة كاس الاردن الكروية حيث اقيمت اربع مباريات فيما تعرضت مباراة البقعة والنصر الى اعتذار اكثر من نصف فريق النصر عن اللعب واليوم تستكمل مباريات الدور باقامة خمس مباريات

وتاليا شريط سريع لمباريات الامس واليوم

البقعة - النصر

من المقرر ان يصدر اتحاد الكرة قرارات في وقت لاحق باعتبار فريق البقعة فائزا في مباراته التي كان من المقرر ان يلتقي فيها فريق النصر نظرا لعدم اكتمال عناصر الفريق الاخير حيث سجل غائبا عن المباراة

الزرقاء ٣ الرصيفة صفر

من عصام مقدادي:

على ملعب بلدية الزرقاء التقى فريقا الزرقاء والرصيفة والذي اسفر عن فوز فريق الزرقاء بثلاثة اهداف سجلها كل من حسين عبدالرحيم في الشوط الاول على البرازيلي وناصر في الشوط الثاني فيما نال محمود الحنوز الكرت الاحمر بعد اعتدائه على حكم المباراة.

الحسين/ اربد ٣ الحسين/ المفرق ١

من علي العرقان

على ملعب المفرق التقى فريقا الحسين اربد والمفرق حيث فاز فريق الحسين/ اربد بثلاثة اهداف احرزها منيب غرايبه في الدقيقة ٨ وكمال الخلروف في الدقيقة ٢٠ وعارف حسين في الدقيقة ٣٠ فيما سجل هدف الحسين/ المفرق اللاعب احمد فرحتز

العربي ٣ الجيل ٢

اربد - حسين الزعبي

على ملعب اربد كان لقاء الجيل والعربي والذي فاز فيه الاخير بثلاثة اهداف مقابل هدفين حيث سجل اهداف العربي كل من منصور شرايعة في الدقيقة ٤٢ وموفق درايسه في الدقيقة ٤٧ وعاد منصور للتسجيل في الدقيقة ٧٧ فيما سجل اهداف الجيل احمد يونس في الدقيقة ٦٥ وزيد حميد في الدقيقة ٨٠

الارثوذكسي ٣ حوارة ١

ومن اربد ايضا وافانا مندوبنا حسين الزعبي بفوز الارثوذكسي على حوارة ٣/١ وسجل الاهداف مراد حسين في الدقيقة ٧ وسجل حوارة هدف التعادل في الدقيقة ٥٥ بواسطة لاعبه فراس شطناوي.

واضاف سائر ابو شقير هدفي الارثوذكسي الثاني والثالث في الدقيقتين ٨٥ و ٩٠.

- من فعاليات الامس

مباريات اليوم

في عمان وعلى ستاد البتراء يلتقي في الواحدة والربع فريقا عين كرم وجعفر الطيار

وبنفس الوقت يلتقي على ستاد الزرقاء فريقا سحاب والقوقازي

العودة والقادسية موعدهما الساعة ٣.١٥ على ستاد الزرقاء

الطالبية والمفرق على ملعب الاخير الساعة ٣.١٥ مساء

يرموك الشونة والاهلي على ستاد البتراء الساعة ٣.١٥ مساء

الفايز يزور مديرية شباب الزرقاء

قام السيد عبد الفايز امين عام وزارة الشباب صباح امس بزيارة مديرية رعاية الشباب في محافظة الزرقاء حيث كان في استقباله السيد خالد المجالي مدير الرعاية الذي استعرض مجريات العمل في هذه المديرية ونشاطاتها المختلفة التي تشتمل على نشاطات مراكز الشباب والشابات والاندية والكشافة والمرشدات منذ تاسيسها عام ١٩٨٨، كما استعرض احتياجات هذه المديرية والمراكز لرفد نشاطاتها والعمل على تحقيق اهدافها.

كما زار السيد الفايز مركزي شابات وشباب الزرقاء واستمع من مشرفة مركز الشابات ومشرف مركز الشباب عن نشاطات هذين المركزين وبرامجهما المختلفة

وقد دعا السيد الفايز الى ضرورة العمل الهادف والمكثف لخدمة شباب هذا البلد من خلال دعم مراكز الشباب والشابات واعادة النظر بالمراكز التي لا تقوم باداء رسالتها وخدمة شباب المناطق التي تتواجد فيها كما دعا الى اعداد دراسة شاملة لهذه المراكز ومدى فعاليتها لتحقيق اهدافها والفلسفة التي جاءت من اجلها

ورافق الامين العام في هذه الزيارة كل من السيد منذر هنيدي مساعد الامين العام والسيدة نسرين الخطيب والسادة فهد عبادي وابراهيم قطيشات ووقاص التل وعبدالرحمن العرموطي من العاملين في وزارة الشباب

ملعب الزرقاء مفتوح امام الانشطة الرياضية

نفى السيد عصام مقدادي المشرف على ملعب بلدية الزرقاء الانباء التي نشرت حول اغلاق ستاد الزرقاء الاسبوع القادم وقال ان الانشطة المحددة لا سيما انشطة اليوم الجمعة وغدا السبت ستقام في موعدها

اما فيما يتعلق باستعمال الستاد من قبل الجيش الشعبي فانه تم تخصيص يومي الثلاثاء والاربعاء لاغراض التدريب والتخريج وقال السيد مقدادي ان الاجتماع الذي عقد امس في محافظة الزرقاء استهدف وضع الترتيبات واعداد الستاد لاستقبال حفل تخريج الجيش الشعبي

مشاركات خارجية لمنتخب الجزائر



الجزائر

يشارك المنتخب الجزائري لكرة القدم في الدورة الدولية الرياضية التي ستقام باسيا خلال شهر شباط القادم وتجمع ابطال القارات من البرازيل وهولندا والمملكة العربية السعودية اضافة الى الجزائر

من جهة اخرى يجري المنتخب الجزائري العديد من المباريات الودية مع منتخبات تونس والمغرب ومالي وايطاليا والسنغال وساحل العاج وانجلترا وتركيا ويوغسلافيا وبلجيكا وذلك استعدادا لتصفيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم التي ستقام نهائياتها بالسنغال عام ١٩٩٢

وجدير بالذكر ان المنتخب الجزائري قد فاز بكاس امم افريقيا لكرة القدم التي جرت منافساتها بالجزائر مؤخرا.

عرض لمنتخبي الجمباز اليوم

يقيم اتحاد الجمباز الساعة ٤ عصر اليوم (حسب التوقيت الشتوي) ولمدة ساعة ونصف عرضا لاعضاء المنتخب الوطني للجنسين وذلك بصالة قصر الرياضة.

من جهة ثانية يقيم الاتحاد منتصف تشرين الثاني القادم بطولة مفتوحة تدخل في نطاق احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

مرشد خاص لاطول لاعب

الصين - وضع منظمو الالعاب الاسيوية الجارية حاليا في بكين مرشدا خاصا تحت تصرف اطول لاعب يشارك في الدورة وهو لاعب منتخب كرة السلة الكوري الشمالي لي ميونغ هون الذي يبلغ طوله مترين و٣١ سنتيمترا.

سلة الدرجة الاولى

الجزيرة غلب العباسي ٤٠/٩٧ والوطني يجتاز الهومنتمن

لم يكن فريق الجزيرة - ارمكس - بحاجة الى كبير عناء وهو يجتاز فريق العباسي في مباراة كرة السلة التي جمعت بينهما الليلة الماضية على صالة قصر الرياضة وانتهت ٩٧ - ٤٠ والشوط الاول ٤١/٢٦ لصالح الجزيرة.

جاءت احداث المباراة سريعة وان ظهر جليا ان الفريقين لعبا دون اية خطط تكتيكية فيما غلب اسلوب رجل لرجل على لعب الجزيرة وهو نفس الاسلوب الذي لعب فيه العباسي في بداية اللقاء ولكنه كان يتحول عنه من وقت لاخر ويلعب بطريقة الدفاع الضاغط في محاولة لتقليص الفارق.

للجزيرة عمد الى اشراك كافة لاعبيه ولسان حاله يقول ان المباراة تشكل فرصة للتدريب استعدادا للقاء قطبي السلة الارثوذكسي والاهلي كما اشرك ثلاثة ناشئين هم خالد ابراهيم وغسان عنابي وفواز حنيدي التصويب كان من داخل المنطقة باستثناء فرج باسيل الذي اخذ يجرب حظه في اللعب من خارج القوس

الخشونة دخلت الى المباراة ولكن دون ان تتاثر المباراة.

فوز الوطني على الهومنتمن

وفي المباراة الثانية التي انتهت في وقت متاخر من الليلة الماضية فاز الوطني على الهومنتمن بنتيجة ٨٠/٦٧

الجولة الرابعة لبطولة اندية الشطرنج في الطفيلة اليوم

بانتهاء الجولة الثالثة من بطولة اندية المملكة في الشطرنج والتي تشارك فيها (٨) اندية من مختلف محافظات والوية المملكة كانت النتائج كما يلي.

يتصدر هذه البطولة نادي الجليل برصيد ١١.٥ نقطة فاقدا نصف نقطة فقط يليه كل من اندية الشطرنج الملكي والوطن وابو نصير برصيد ٨ نقاط لكل منها ثم نادي حواره برصيد ٥ نقاط ولكل من الكاثوليكي والطفيلة ٣ نقاط ثم المركز الجغرافي برصيد نقطة ونصف فقط

ويستضيف نادي الطفيلة الساعة ٢.٣٠ بعد ظهر اليوم (حسب التوقيت الشتوي) الجولة الرابعة لهذه البطولة حيث يلعب الجليل مع الوطني وحوارة مع الشطرنج الملكي. والكاثوليكي مع الطفيلة. والمركز الجغرافي مع ابو نصير

ويشرف على هذه الجولة السيدان عبدالملك عرفات وعبدالرحيم الحوراني من مجلس ادارة اتحاد الشطرنج والحكمان محمود الخالد ومحمد عمرو.

افاد بذلك السيد سليم احمد حسن الناطق لاتحاد الشطرنج الملكي.

البلبولي يبحث عن لقبه

تعرض الجمعية العالمية للملاكمة، في المزاد السبت المقبل في بنما تنظيم مباراة على لقب بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل بين حامله الاميركي روبرت دانييلس ومتحديه الرسمي توفيق البلبولي وهو ملاكم تونسي يحمل الجنسية الفرنسية

يذكر ان هذه المباراة كانت ستقام بمدريد في ٢٥ تشرين الاول المقبل الا انها تاجلت بسبب رفض دانييلس السفر الى اسبانيا.

وكان دانييلس احرز اللقب العالمي لهذا الوزن (وكان شاغرا) في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٩، في فرنسا بفوزه بالنقاط على مواطنه دوايت محمد قوي ثم احتفظ به في ١٩ تموز الماضي في سيتل (الولايات المتحدة) بفوزه بالنقاط ايضا على الاميركي غريغ بوزيلنوفسكي

اما البلبولي فستتاح له فرصة لاستعادة لقبه العالمي الذي احرزه بالدار البيضاء (المغرب) في ٢٥ اذار ١٩٨٩ بعد فوزه على الاميركي مايكل غرير بقرار الحكم توقيف المباراة في الجولة الثامنة ثم خلع منه بعد ذلك في تموز ١٩٨٩، عندما تعذر عليه الدفاع عنه لاصابة كان يعاني منها انذاك، وكان الملاكم التونسي استانف نشاطه في ٢٤ اذار الماضي في مدينة اجاكسيو الفرنسية وفاز على الهولندي جون هند الذي انسحب في الجولة السابعة

الصين تمنح سامارانش درجة فخرية

منحت الصين التي تامل باستضافة دورة الالعاب الاولمبية في عام ٢٠٠٠ درجة الدكتوراه الفخرية لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انتونيو سامارانش يوم الاثنين الماضي.

ومنحت جامعة بكين اللقب لسامارانش في اليوم الثالث لدورة الالعاب الاسيوية، المقامة في المدينة والتي تستمر حتى السابع من تشرين الاول المقبل.

تصفيات بطولة اوروبا للامم ١٩٩٢

فوز تشيكوسلوفاكيا على ايسلندا ١/صفر

فازت تشيكوسلوفاكيا على ايسلندا ١ - صفر في مباراة اقيمت مساء الاربعاء الماضي في كوسيتشي سلوفاكيا الشرقية في نطاق تصفيات بطولة اوروبا للامم ١٩٩٢.

وبدا المنتخب التشيكوسلوفاكي المباراة بقوة وسيطر على معظم فترات الشوط الاول فانتهاء بهدف سجله ثكلاف دانيك براسه في الدقيقة ٤٣. يذكر ان هذا الاخير يلعب محترفا في نادي تيرول اينسبروك النمساوي.

وفي الشوط الثاني تحررت الايسلنديون اكثر وقاموا بهجومات سريعة عدة ولكنهم لم يستغلوا الفرص التي اتيحت لهم وانتهى اللقاء بفوز تشيكوسلوفاكيا ١ - صفر في اول مباراة تلعبها ضمن تصفيات

المجموعة الاوروبية الاولى. التي تضم ايضا منتخبات كل من فرنسا والبانيا واسبانيا.

وعلى ضوء هذه النتيجة تتصدر تشيكوسلوفاكيا ترتيب مجموعتها مع فرنسا التي لعبت هي ايضا مباراة واحدة تغلبت فيها على ايسلندا ٢ - ١ وتشاركهما هذه الاخيرة المرتبة الاولى برصيد نقطتين ولكن عن ذات مباريات حيث لعبت ايضا مع البانيا فازت عليها ٢ - صفر اما اسبانيا فستحل هذه التصفيات في العاشر من الشهر المقبل باستضافة ايسلندا

فوز السويد على بلغاريا ٢/ صفر وديا

فاز منتخب السويد لكرة القدم على نظيره البلغاري ٢ - صفر في مباراة ودية اقيمت مساء الاربعاء في سولنا الضاحية الشمالية للعاصمة ستوكهولم

وسجل هدفي السويد كوبينيوسون في الدقيقة ٤٦ واندرسون في الدقيقة ٦٣ وحضر المباراة نحو سبعة الاف متفرج.

رقم قياسي عالمي جديد للصينية زهو لينغمي في سباق الكيلو متر

حققت الدراجة الصينية زهو لينغمي امس الخميس رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق الكيلو متر للسيدات وفازت بالميدالية الذهبية في الالعاب الاسيوية الجارية في بكين بقطعها المسافة في ١.١٣.٨٩٩ دقيقة.

وكان الرقم العالمي السابق ١.١٤.٢٤٩ د وقد حققته السوفياتية ايريكا سالومبيفا في ايار ١٩٨٤.

مباراة سيطر عليها خوليت ورفاقه

ايطاليا تهزم هولندا بهدف باجيو

فازت ايطاليا على هولندا ١/صفر في مباراة ودية اقيمت مساء الاربعاء على ملعب باليرمو بحضور ٣٥ الف متفرج.

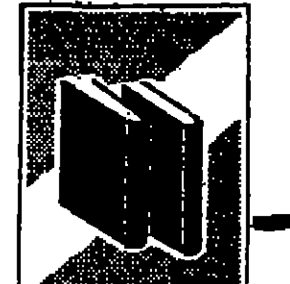
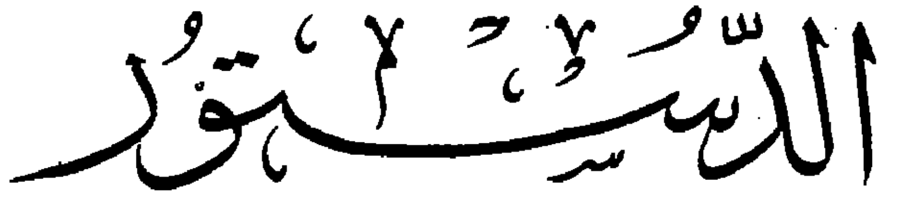
وكانت هذه اول مباراة يخوضها المنتخب الايطالي منذ نهائيات كاس العالم الاخيرة غير ان نتيجتها لا تعكس المجرى الحقيقي للعب حيث سيطر الهولنديون على اغلب الفترات وابدوا تنظيما جيدا في الدفاع الذي برز فيه خصوصا لاعب برشلونة رونالد كومان. وفي وسط الميدان حيث ظهر ان رود غوليت بدا يستعيد مهاراته. وفي المقابل اعتمد المنتخب الايطالي على الهجمات المعاكسة السريعة التي كان يقودها الثنائي سكيلاتشي وباجيو وتمكن هذا الاخير من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٤ مستغلا توزيعة من الظهير فرانكو باريزي الذي توغل على الجناح الايمن

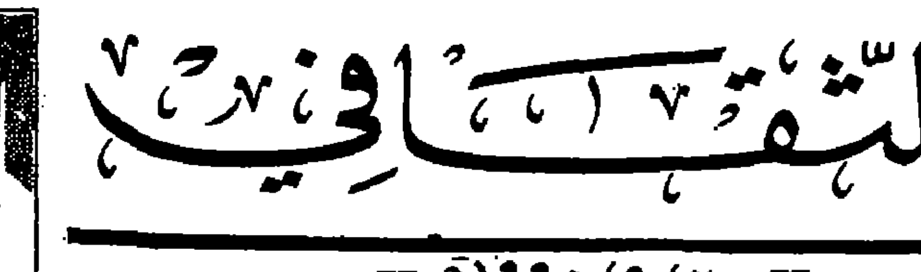
وتميزت المباراة ايضا باللعب النظيف والروح الرياضية العالية حيث لم يوزع فيها اي انذار. وهو امر نادر حتى في المباريات الخطية من اي رهان.

خوليت

مثل ايطاليا زينغا ثم تكوني ٤٦، وبرغومي وباريزي وفيري ثم فيركوود ٢١، ومالديني ودي نابولي ثم كريبا ٤٦، ودوناودوني ثم مانشيني ودي اغوستيني وماروكي وباجيو وسكيلاتشي.

ومثل هولندا فان بروكلين وبليند وفالكنش ورونالد كومان ثم فنتبورغ ٥٥ وغي بوالر ثم بركامب ٧٠ وفوترس ثم فراند ٧٩ وفينشغي وفينتر جيلهلوس ثم روتيس ٥٥ وغوليت وفان استن




■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٢٨/٩/١٩٩٠م ■■

فاتحة الكلام.. فاتحة الرغبة

الجزء الاول

شعر: عبدالله رضوان

حدّثتني حاصداتُ القمحِ
عن جسدٍ يجيءُ
فتشرعُ الحدقاتُ ايغالاً بثنيِ
الكفلِ
والطفلُ المدللْ
ابنُ سيدنا كبيرِ الارضِ
يرتعُ في الحضارة.. والبداوة
بئر نفط جاء اكبر في قساوته
وأتبع حاصداتِ القمحِ
للفقراءِ سنبلةٌ ستعرفُ ذات يومٍ
اولُ الدربِ انتهاءْ
حاصداتُ القمحِ
... جمّعنَ «الحزازير»
تواردنَ الحكايةَ
عن حسناءِ هذا الصيف
قيل «لينةُ»
جمّعت التورُّدَ في الخدودِ
ورشقةِ النهدين
خصرٌ ضامرٌ كالرمحِ
ردفٌ ضاغطُ الجفنين
«لينةُ»
«تشتهي ان تشتهي..»
لكنها..
ولطفلِ سيدنا رغائبُهُ السليلةْ
ولطفلِ سيدنا البكارةُ والدماءْ
واشتعالُ الشهوةِ الصّماءْ

ولطفل سيدنا خواءٌ يحتويهْ
أولُ الدربِ انتهاءْ
أم تُراها غلطةٌ جاءت على سفرِ
البدايةِ
علّمتني....
تلك احجيةٌ تُقالُ
وما درى «رضوانُ»
رضوانُ هذا مالكٌ للملكِ
جبارٌ وعلامٌ
وعندَ الشعرِ خلاّقٌ
أنا لا أرسمُ الكلماتِ
لكنّ المدادَ الازرقَ العربيَّ
ليس الازرقَ البحريَّ
ليس الازرقَ الدموي
بل لون الدموعِ
دموعِ «لينةَ» حينما اغتاظتْ من
الطفلِ المدلّلِ
أسبلت حدقاتها
لوزاً تفرّغَ منه في وطني عيونٌ
فجّرتْ رضوان
ما نفعُ القصيدةِ!!
رُدَّها نحوي
انا لا اكتبُ الكلماتِ
بل وجع الصغيرةِ
«تشتهي ان تشتهي»
كمْ تراجعُ الكلماتُ

هل قصرتْ مسافاتُ الدلالةِ
للغَاتِ تراثها...
وتفجّرُ الولدَ القصيدةُ
بل حوارُ الشعرِ
مفردةٌ تموتُ
تجيءُ اخرى..
انه لونٌ اشكّله لتحيا
من سيحيا سيدي...!!
يحيى هو العربي... مات

يحيى هو العربيُّ
علا وقامَ فانتظري
وابتدأتُ انا القصيدةَ
وتوالت الكلماتُ
مفردةٌ تجيء كسنبلةْ
- جمّعْتُ حقلاً من سنابلَ في
يدي..
انبَتُّ مستقبلْ
وفردتُ للعشاقِ افئدتي..
فتواللتْ اجلْ

■■■

وتطولُ في العمرِ السلافةُ
يا رضوانُ
يا وجعَ الزمانِ المرِّ
لا تعجبْ من الفتياتِ
ان عايشنَ سيّدهُنَّ بعضَ الوقتِ
للحسانِ شلوذهنَّ
وتنحرفُ النساءُ
كما القصيدةُ حين تحبلُ بالكلامِ
سيدُكمْ
انا رضوانٌ
حاملُ الوجعِ المعاصرِ
عاشقُ الفتياتِ
والكلماتِ
والشعرِ الحديث
عدوُّ المالِ والفقرِ
ابيعُ ببسمةٍ عمري...

■■■

ورضوانُ تشكلَ من سنابلَ
جمعتها مقلتاه من الحصيدةِ
ويضج في عينيهِ شمُّ المستحيلْ
اهي الرمال ام النخيلْ

ام حرقةٌ للانتهاءِ
عيونُ امي حالةٌ لا تنتهي
وانا اراقبُ
او احاذرُ
انما لا انتهي
خفتُ الوصايةَ، واختراق
القاعدةْ
فهربتُ في جسدِ امرأةْ
لم تكتشف وجعي
فسافرت القصيدةُ بين نهديها
سنيناً
والقصيدةُ حالةٌ لا تكتملْ
ودخلتُ في امرأةٍ وطنْ
انا عذابُ الادعاءِ
هي النهايةُ في القصيدةِ
وابتداءُ الانتظار المرِّ.. فانفجري
يا سنينَ العمرِ لا تتكاثري

■■■

للغاتِ مساربُ ليست تحدُّ
ولجملةِ الشعرِ اختصاصٌ
اين اذهبُ،
«والمليحةُ» غادرتني
اين اهربُ،
همهم ان يخنقوني
سادةُ النفطِ العجيبِ
رجالُ هذا الموطن المتداخلِ
الاحلامِ
حلمهم ان يقتلوني..

مرافئ

التحدي و«صورتنا المؤجلة»

الياس فركوح

ليس هناك من لحظة تاريخية اكثر ملاءمة للمثقف العربي، لغاية تصويب موقعه داخل حركة المجتمع وتحديده، مثل هذه التي تعيشها المنطقة. انها لحظة عريضة، ممتدة، مهيأة لان تنفرش لتغطي زمنا قد يكون طويلا وقليلا لاحتواء جملة من التغيرات والانزياحات. انها واحدة من الفرص القليلة في تاريخنا الحديث والمعاصر (اكثر شدة من حزيران ١٩٦٧). التي وفرت لنا نوعا من المجابهة مع (الآخر - الغرب - القوى المهيمنة) تكاد ان تتصف بالشمولية، لن نحن احتملناها وسرنا بها قدما الى حيث عري الحقائق فيه.. وفينا. الى حيث تتبدى اشياؤنا على حقيقتها العارية مقابل «خلطة» اشيائه المتفقة والمطروحة علينا بغية كشفها بالكامل: بغية فهمها ومعرفتها وهي في حالة حركة عندنا، بعد ان كانت ولزمن ليس بالقصير - مجرد معلومات ساكنة نمتحنها كموضوعات ذهنية تكمن عنده.. هناك.. وراء البحار والمحيطات: وراء النظريات والكتب.

ان التغيرات والانزياحات، وفقا لما تقدم، لا بد لها من ان تطرا وتنسحب على كل من هذين الصعيدين:

■ صعيدنا نحن، على المستوى الفردي والجماعي، عبر عملية اشبه ما تكون بخلق توازن بين كيفية رؤيتنا لانفسنا في المراة، وبين اختيارنا للحظة الرؤية ودرجة الوعي الذي يتحكم بها. فبغير الاحتكام الى وعي صارم ونقدي نخسر هذه الفرصة ونبدد، في الآن نفسه، امكانية ان تربح معراجا تاريخيا ينهض بالامة و«يريها» العالم وذاتها على ما هما عليه حقا. وبدون اخذنا بالاعتبار اننا في سيرورة لا تقبل التوقف، وان النتيجة تتحصل في «الآتي» لا في «الراهن»، فاننا سنبقى اسرى احباطاتنا. واطار رؤية الكيفي على انه ليس اكثر من كم بلا وزن.

■ صعيده هو - الآخر - الغرب المهيمن والقوي، حيث اننا بتنا نمتلك، عبر احتكاكنا، الصدامي به والاشتباكي معه، ارضية اضافية نكتشف عليها الباطل في ظاهرنا ومكنوننا من جهة. بالاضافة الى امتحان قدراتنا المحبوسة حين يطلقها تحديه لنا. فالتحدي الجديد الذي نجابهه، في هذه اللحظة الممتدة، انما يشمل مجمل كينونتنا كامة تتضمن شخصيتها الراهنة ركاما من التاريخ لم نصل، بعد، الى الحد المطلوب في سبره ودراسته برؤيا نقدية غير هيابة.

وهذه فرصة.

لان التحدي المفروض علينا من الآخر يستوجب منا، حتما، استجابة ترد عليه وتعكس - لنا وله - طاقات الحياة الخبيئة في تركيبة شخصيتنا المتحصلة حتى الآن.

من هنا يمكننا ان نسمي تحدي اليوم بـ «نذر الحاضر المتقية».. وان نرى في طبيعة استجابة الراهن فينا «صورتنا المؤجلة». هذه الصورة التي ما تزال في طور التكون.. او التكهن. لكنها، مع ذلك، وبسبب من طبيعة التحدي الهاجم علينا، فانها لا بد وان تنفر اليه بالعناصر التي يتهددها ويتهدد وجودها في التاريخ القادم. انها، وضمن الية الاستجابة الرادعة - المدافعة، لا بد ولن تشهر في وجهه كافة مقومات الصيرورة الحياتية في شخصية الامة.

فما دام التهديد تهديدا شموليا يطعن في الحضاري من بنيتنا، فان استجابتنا لا يمكن لن تكون في مستوى اقل من ذلك على الاطلاق: لا يمكن ان تكون هذه الاستجابة غير انفلاتنا من خانات تاريخية صغيرة وضعنا فيها، وبتفسير استشراقي، وانطلاقنا نحو رحابة التاريخ والدخول في صميم الية صنعه وتشكيله.

هي اعادة الاعتبار والقيمة لشخصية امتنا في التاريخ، وذلك من خلال استعادة هويتنا الفاعلة والايجابية، من خلال تحطيم السلبي فيها، وابعاد المسلوب الطارئ عنها، لكي نباشر حقا وباقتدار امساك التاريخ من ناصيته.

على هذا النحو من مشاركتنا الايجابية في تشكيل التاريخ نكون، في اللحظة ذاتها، قد تلمسنا علاقتنا الصحيحة معه. ونكون ايضا قد صوبنا علاقته معنا (بمعنى اننا قمنا بتصويب علاقة الفاعلين الاخرين فيه معنا).

اذن، هي اللحظة التاريخية الاكثر ملاءمة لان يصوب المثقف العربي موقعه داخل حركة المجتمع. انه في داخل اللحظة التي تبشر بقدرتنا كامة. وقدرته كفرد منها وفيها، ولذا فبامكان الجميع ان اقدموا - الخوض في معركة رسم تاريخنا بملامحنا الكلية الجديدة. ولا يكون هذا ممكنا، على صعيد الفكر الواعي، الا عندما يصل مثقفنا الى خلاصة الاعتقاد بان «اكتشاف العلاقة بالتاريخ هي اساس لاكتشاف اننا نستطيع ان نصنع التاريخ». وبهذا المعنى يكون الفعل الثقافي ليس خارج المجتمع ولا فوقه ولا تحته، انه جزء من هذا المسار.
هكذا يكون باستطاعتنا ان نعجل بتحقيق صورتنا المؤجلة.
هكذا يكون باستطاعة مثقفنا العربي المساهمة الفعلية في رسم خطوطها الآتية.

★ الياس خوري - مجلة «مواقف» العدد الثاني، ربيع ١٩٩٠

انتصارا للعربية

د. يحيى جبر

تمثل اللغة، ايا كانت، ابرز الخصائص التي توحد بين الجماعة وتميز واحدة من اخرى، وهي الى جانب ذلك وعاء التاريخ، واداة الفكر والبناء.

وتمتاز العربية عن لغات العالم باسره بامتداد في الزمان يعود الى اكثر من الفي علم، وفي المكان من اواسط افريقيا وغربها الى غرب اسية. وفي لغات الوطن الاسلامي الكبير بحيث لا نجد لغة تخلو من نسبة كبيرة من مفرداتها، وخصوصا لغات الاذربيجان والقوقاز بالرغم من عوامل الضغط الروسية، واللغة التركية حتى بعد ان فعل التاتورك ما فعل، ولغات البشتو في افغانستان والاوردو في باكستان والهوسة في نيجيرية وما حولها، والسواحلية في الساحل الشرقي لافريقيا وغيرها من اللغات.

وقد منيت العربية في العصر الحديث ببلاء يتمثل في ضعف مشاعر اهلها تجاهها، وتجاه الاسلام الذي يكمن فيه سر وجودهم وانتشارهم وقيام دولتهم اينما كانت، ومتى كانت، الاسلام الذي لولاه لما كتب للعربية ان تستمر. ولكنها، بفضل القرآن الكريم، وبما هي لغة الدين والدولة، تمكنت من اجتياز مراحل عصيبة متصيدة الى ان غدت على ما هي عليه اليوم، حيث اصبحت تخصصا تعنى به فئة دون سائر القوم، ونبذها اهلها تشبثا بلغات الاعداء، وتطلعا الى اتقان تلك اللغات، فلم تعد تجد من يعتز بها، ولا يبالي بما وصلت اليه اوضاعها غير نفر قليل.

وفي الاردن، هنا، تعالت صيحات، اخرها من وزارة الثقافة، تدعو الى الانتصار للعربية، ولكن يبدو ان احدا لا يريد ان يفعل شيئا لتحقيق ذلك، ويبدو ان هناك اصرارا على اهانة العربية من قبل طائفة كبيرة من التجار بانواعهم المختلفة. وللتوضيح جانب مما تقدم، نلفت الانتباه - من باب التمثيل - الى سلعة واحدة غزت كل بيت، واصبحت ضرورية بفضل القيم الاستهلاكية التي راجت في العقود الثلاثة الاخيرة، وهي الورق الصحي: فتعالوا نستعرض اسماء منتجاته: فاين وسمايل، سوفت، كلينكس، هاي كير وغيرها ناهيك عن حفاظات الاطفال والنساء.. ان هذه المواد ملوثة بعدوى اللغة الاجنبية، وهي تجري بهذه الالفاظ على كل لسان، فهلا ترجموها؟ ام هي العقلية التجارية ترى الكلمة العربية على منتجاتها تخفض من قيمتها؟ الهذا الحد بلغ بنا ازدراء انفسنا والاستهانة بلغتنا والانبهار بالكلمة الاجنبية؟ ام هي خيوط من مؤامرة بعيدة المدى، بطيئة التنفيذ.

وليس ما ذكرت هو كل شيء، ولعل القارئ الكريم يقف في كل يوم على امثلة كثيرة يراها في الاعلانات وعلى ابواب المحلات التجارية ويسمعها في الشارع وفي الفنادق والمجالس.

ان العربية تصرخ في وجوه هؤلاء وغيرهم ان ضيعتموني واهنتموني، وها انتم، بعد ان كنتم ترسلون ابناءكم ليتعلموا الانجليزية في بلاد الانجليز، اصبحتم تأتون بالمعلمين الانجليز الى بلادكم، ناهيكم عما يقدمه المركز الثقافي البريطاني والامديست الامريكي، والكليات المختلفة.. والمدارس من خدمة لتلك اللغة (الانجليزية) واهتمام بها يفوق ما تجده العربية من اهتمامكم.. الا ان اللغة جزء من الذات فشيئا من اعتزاز بذاتكم.

ان الدولة مطالبة باصدار القرار الملزم بالتعديل المطلوب، نصرة للعربية ولو كان التعديل في العلامات التجارية لان اللغة اغلى من السلع التجارية بكثير.

غياب البرتو مورافيا

نيقوسيا - اف ب: غاب الروائي الايطالي البرتو مورافيا يوم الاربعاء الماضي في روما عن ٨٣ عاما بعد ان شغل طويلا مساحات واسعة في الحياة الابداعية الايطالية والعالمية ورؤيا ناضجة وجريئة للحياة والفن والسياسة في ما يمكن اعتباره محطة اساسية في حركة الرواية العالمية خلال هذا القرن.

ويعتبر مورافيا احد كبار الكتاب في القرن العشرين وقد انتزع شهرة واسعة منذ روايته الاولى «اللامبالون» التي نشرت عام ١٩٢٧ وسيطر في قوة منذ تلك الفترة على مسرح الحياة الادبية الايطالية. والى رواياته فان العصر يدين له بمساهماته العميقة في مجال النقد الادبي والسينمائي.

ولد مورافيا في روما في الثامن والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر «اسمه الحقيقي بينشرلي» من والد كان مهندسا مدنيا. ويدين في اهتمامه بالادب الى مرضه بالسل الذي نخر عظمه واجبره على مغادرة المدرسة والبقائه منعزلا في مصح في جبل الالب قرب كورتينا امبيزو. وهناك اطلق وهو فتى روايته الاولى «اللامبالون» التي نشرت عام ١٩٢٩ وحققت له العالمية ورسوخ مواهبه.

بول شاؤول.. المسرح فن التواصل والشعر لا يمضي الى احد

• من مديحة رايت

تونس - رويتر - بول شاؤول كاتب دخل المسرح من بوابة الشعر، لكنه تمرد على تجاربه الشعرية الاولى لان القصيدة لا تمضي الى احد ولا تمضي الى اي مكان، انها العدم بامتياز اما المسرح فهو يتحرك نحو الآخر، انه فن التواصل.

في حوار مع رويتر اثناء زيارته لتونس للمشاركة في اعمال مهرجان قرطاج السادس والعشرين، فان بول شاؤول القادم من لبنان وصاحب التجربة التي تتسع لكل الهم العربي يقدم شهادته المتمردة على واقع الابداع العربي واشكالياته.

كانت ندوة (الابداع والنقد والديمقراطية) التي شارك فيها في المهرجان النقطة التي انطلق منها شاؤول ليحدد رؤيته للواقع الثقافي ومشكلاته، قال نعيش في الوطن العربي تحولات خطيرة والى حد كبير غامضة يصب بعضها في اعتبار ان الصوت الواحد من هنا او من هناك هو الذي يعلو وحده.

من هنا الحاجة الى الحوار العقلي والكلام عن الديمقراطية التي هي اولا واخيرا ممارسة عقلية واعية، وليست ممارسة عاطفية او غريزية او انفعالية.

والى جانب الحرية والديمقراطية، فمن اهم قضايا الابداع التي طرحت في السنوات العشر الاخيرة قضية التداخل بين الاشكال الابداعية التي (تطرح تحت عنوان آخر هو «النص المفتوح» الذي يتجاوز مفهوم القصيدة والرواية والمسرحية، بل وحتى الكتابة النقدية كفنون مستقلة. لهذا ظهرت كتابات روائية تقرأ فيها اللغة الشعرية وتتداخل فيها مع الحوار المسرحي والتقطيع السينمائي مع ادخال عناصر بصرية كاللوحات. يعني هنا ان مفهوم الرواية اتسع الى ما هو اشمل وكذلك القصيدة والمسرحية).

ولكن شاؤول ليس مع هذا التداخل فمن الواجب ان يتخذ كل فن مساحته الخاصة ذات الحقول الدلالية الخاصة بها، اي تجريد كل فن من الفنون الاخرى مع حرية التجريب، لان الفوضى تقتل كل فن.

فالقصيدة كما يرى يجب ان تختلف بمفاتيحها واسرارها ولغتها عن الرواية او التقرير العادي او الخطابة او التفاسير او السرد، لان كلا من هذه الوسائل تخص فنونا اخرى.

كذلك فان شاؤول «من انصار المسرح الفقير الذي يرفض الوسائل الاستعراضية، ويرفض ان تدخل عليه وسائل السينما او الغناء، فمن اسباب انتكاسة المسرح العربي انفتاحه على الغناء والاستعراض والملابس الجيدة والتشكيلات الجمالية التي تقتل جوهر المسرح، والدليل على هذا ان المسارح التجارية ادخلت الغناء والرقص والتهريج كعناصر غير درامية».

وعن العلاقة الجدلية بين النقد والابداع يرى شاؤول ان هذه الجدلية قائمة على مستويات عدة بين الشعر والنقد، كل شاعر ناقد من حيث ممارسته الصناعة في الشعر. هناك شعراء يكتبون قصائدهم عشرين مرة، ينحتونها ويتحولون فيها ويتلمحونها فهم اذن يمارسون نقدا على انفسهم قبل ان تصل الى الآخر او القارئ».

هناك اذن (النص، الشاعر، الآخر، وبالنسبة للناقد هناك جدلية بينه وبين النص كموضوع او انتاج يحاول التفاعل معه اما منهجيا او مذهبيا او انطباعيا).

لكن هذه العلاقة غائبة اذ يرى شاؤول انه اذا كانت هناك جدلية فاعلة بين الشاعر وقصيدته فان هناك لا جدوى بين الناقد والقصيدة، اعني ان هناك انتفاء كليا بين النص الشعري وبين الآخر المتمثل في الناقد اولا والجمهور ثانيا، لعمل الناقد على القصيدة وهم وتلقي الجمهور للقصيدة وهم، وان كان هذا لا يعني انتفاء المتعة والقصد التواصل.

ومن امثلة ذلك ان شاعرا كبيرا مثل رامبو منذ القرن التاسع عشر حتى الآن «كتبت عنه عشرات ومئات الكتب فاعتبره كل من السرياليين والرمزيين والصعاليك والغيبيين واللابيين رائدا لهم. فقد اعتبر شعره نوعا من التمرد على المجتمع الصناعي اي ان كل ناقد او باحث فهم رامبو كما يريد او كما يحب وفصل له ثوبا البسه اياه ولكن لانه شاعر كبير فلا يمكن ان يدعي احد انه وصل اليه.

من هنا يرى شاؤول ان للناقد (يدعي ان في النقد تواصلا، ولكن القول ان اجمل في النقد انه متعة للناقد وهو ليس تواصلا او وسيلة معرفية للآخر. شيكسبير مثلا اعتبره المحافظون انصع دفاع عن السلطة في العصور الملكية، ثم جاء السرياليون واعتبروه ابا لهم، وكذا الرمزيون والواقعيون وانصار التحليل النفسي الفرويدي».

وعن اشكالية التفاعل مع النقد الغربي في الثقافة العربية قال شاؤول ان «الانفتاح هو اساس كل نهضة. لكن بعض النقاد او الباحثين نهبوا وسرقوا المعطيات والمناهج الغربية كلها من الواقعية الاشتراكية الى البنيوية والانثروبولوجية، وبعد هذا هم يغطون عملية النهب بمهاجمة النقد الغربي واعتباره غزوا ثقافيا. ولكنني اسأل هؤلاء لماذا لا يحاولون ان يبنوا نقدا عربيا صرفا، اي ابداعا عربيا وليهاجموا بعدها ما يشاؤون. اقول هذا لان كثيرا ممن يتحدثون عن ضرورة وجود النقد العربي يقلدون الغرب تقليدا ببغائيا.

وعن تحوله في تجربته الذاتية من الشعر الى المسرح يقول شاؤول (القصيدة غير كافية للتعبير عن هموم وهواجس الشاعر، والمسرح هو لغة اخرى وشعور جديد، في المسرح متعة اخرى ومن خلق الشخصيات واللغة والكثير من التخيل. وحتى المسرح الواقعي هو عملية تخيلية بمعنى ان التخيل في المسرح هو واقع والواقع هو تخيل، فلا يوجد مسرح واقعي صرف كما لا يوجد مسرح خيالي صرف، فالخيال ما دام يصدر عن الكاتب او الفنان فهو واقع).

والمسرح هو ايضا (فن التواصل مع الآخر على عكس القصيدة يبدأ هنا التواصل مع الشخصيات التي يركبها الكاتب ثم يبدأ التواصل مرة اخرى عندما تمثل، ثم تواصل مع «جمهور» فتقدم المسرحية عدة مستويات من التواصل، على العكس من القصيدة التي تبدأ في الشاعر وتموت فيه. فالمسرح يتحرك نحو الآخر. اما القصيدة فلا تمضي الى احد ولا تمضي الى اي مكان. انها حالة من سكون العدم. انها العدم بامتياز).

ويستعد شاؤول الذي بدأ الكتابة للمسرح عام ١٩٧٢ لتقديم مسرحية جديدة لاتحاد الفنانين العرب اسمها «مسرحية عربية»، ويؤدي الادوار الرئيسية فيها يوسف شعبان من مصر ومنى واصف من سوريا وفتحي الهداوي من تونس ونبيل مشيني من الاردن وجواد الشكرجي من العراق ويخرجها فؤاد الشطي من الكويت.

يقول شاؤول ان مسرحية عربية «محاولة لنقد المسرح العربي من داخله، ومناقشة قضايا مثل النجومية والمخرج الذي ترك المسرح الى التلفزيون والكاتب السمسار والعلاقات غير الصحية. هي كوميديا ساخرة جدا وسوداء عن واقع المسرح العربي».

وكانت احدث مسرحيات شاؤول «الحلبة» قد عرضت اخيرا من بطولة نضال الاشقر واخراج فؤاد نعيم.

منة الفكر

بعد قرن من الزمان

شهد علم ١٨٨٤م حدثا فكريا هاما، تمثل في صدور كتاب (فلسفة النشوء والارتقاء) للدكتور شبلي الشميل (١٨٦٠ - ١٩١٧). فكان باكورة المساهمات النظرية في حقل الفكر العربي الحديث التي تبنت علانية مقولات الغرب الاوروبي، تاسيسا على موقف مادي، في الطبيعة والمجتمع والتاريخ والاديان.

وقد كانت احدى النتائج المباشرة التي ترتبت على ظهور هذا الكتاب وسط موجة صاخبة من الضجيج، صدور كتاب (رسالة الرد على الدهريين) في سنة ١٨٨٦ للشيخ جمال الدين الافغاني (١٨٣٨ - ١٨٩٧) التي يمكن النظر اليها على انها باكورة المساهمات النظرية في حقل الفكر العربي الحديث التي انطلقت من موقع التيار السلفي، وجاءت اعلانا عن سجال فكري لم يتوقف حتى الآن.

وبعيدا عن كل ما يمكن قوله عن ابعاد قارة للقطيعة المعرفية مع ارث حضاري طويل، تلوي في خطاب (فلسفة النشوء والارتقاء) مما اهتم خطاب (الرد على الدهريين) بالتصدي لمعظمه من زاوية عقلانية ومما لا يتسع المقال له - فان ما يعنينا الاشارة اليه بشكل خاص هو تلك الدعوة الملحة الى تاسيس (خطاب العلم) الصانع للتقدم على انقاض (خطاب الفلسفة) الصانع للخرافة، التي ترددت اصداؤها في مستهل كتاب الشميل: (لعل ذلك كله يمهد السبيل لنوابغنا فينهضوا الى مباراة اعاظم علمائهم ولا اقول فلاسفتهم، لان الفلسفة وان كان لا يزال لها بعض معنى اليوم فانها ستصبح مبتذلة في مستقبل الايام، فالمستقبل اليوم للعلم وللعلم العملي وحده فقط).

وقد عاد لتاكيد هذه الدعوة بالقول: (وما الفلسفة الا القياس العلمي بالوسع ما يقدر العقل ان يتصرف فيه، وقد تقدم ان العلم لا يدرك ذلك، فالفلسفة لا تقدر ان تدرك الا ما يأذن العلم به).

لم يمتد العمر بشبلي شميل كثيرا، والا لكان شهد طرفا من دعوته يتحقق في صورة اقبال منقطع النظير على تحصيل العلوم التطبيقية، بوازورار يكاد يكون محزنا عن الفلسفة وما شاكلها من علوم انسانية. في ظل اعتقاد مفاده ان الانخراط في دراسة العلوم التطبيقية هو السبيل الوحيد لتحقيق المنفعة المالية فحسب، وقد غاب عن اذهان المنخرطين اشياء كثيرة تسبق هذا الانخراط وتلحق به.

ها هي ارتال المتخصصين العرب في العلوم التطبيقية، بعد انقضاء قرن ونيف على دعوة الشميل تراوح مكانها تستورد العلم وادواته ولا تؤسس العلم في الواقع، مع ان بعض من قيض له ان يعمل في مؤسسات الغرب اجترح المعجزات. اليس هذا شيء يبعث على الغيظ حقا، والتساؤل فعلا.

التوحيدي

بين صباحين

قصة قصيرة

جواهر الرفايعة

القصة الفائزة بالجائزة الاولى في مسابقة مجلة «انباء الجامعة الاردنية»

احسستني بشعة كجرح متعفن. فاضت على شفتيه قيوح قديمة لحظة نظرت الى وجعي في المراة وقد افترشت بقعة حمراء منتفخة مساحة كبيرة تحت عيني اليمنى. جلست على حافة السرير وداخلي مستقر كقطة بلغتها ركلة عابثة. حدقت مرة اخرى في وجهي وبسرعة اتخذت قرارا بالمكوث في البيت والتغيب هذا النهار عن العمل. لا اريد ان يراني احد على هذه الحالة السيئة. هذا صباح مضمخ بالضيق. اللعنة! تنسحب كل رغباتي في القيام باي عمل وبين اللحظات الضاجة بغيظي اختلس نظرة الى المراة واتحسس خدي الايمن بانامل حذرة، احس ان تفاصيل وجهي قد تغيرت كثيرا. احتضن راسي بين كفي وتجتاحني رغبة ملحة في البكاء لكني لم استطع اذ يربض على صدري احساس متخم بالقهر يحجز خلفه موجا صاخبا من الدمع يوشك ان يتدفق. افكر بالعودة مرة اخرى الى النوم فما زالت تعلق بجفني بقايا نوم لذيذ، اسدل ستائر ذاكرتي على شرفات التوجس والهذيان واتمدد تحت الغطاء. اتناوم وعيناي مبحلقتان في السقف.. لا جدوى من اي شيء اذ كلما حاولت اطباق جفني فرقهما خوف مريع يصهل في براري دواخلي المقفرة من سوسنة السكينة هذا الصباح. اخشى ان اصحو وانا لست انا. او وقد تبدلت اعضاء جسدي باخرى. اقفز بحركة جنونية عن السرير وامشي في الغرفة الصغيرة من الحائط الى الاخر وبينهما اجتر ضجري وارمي به بعيدا. فيرتد الي مضنيا. يتكالب علي من كل صوب، وامضغ خبز [illegible] وجهي من [illegible] اسئلة

تفور في قيعان روحي فتشربها ياسا مرا.

هذه البقعة تشوه وجهي الجميل. حتى وان تلاشت فانها تترك ندبة قبيحة تحت عيني. ينتشلني جرس الباب من مخاوفي. اهم بفتحه. لكن، من يكون زائر الصباح؟ وهذا الوقت يفترض فيه ان اكون في عملي. لا بد وانها جارتي اللعينة تستدعي فضولها مكوثي في البيت فهي تراقبني خارجة - داخلة. لن افتح لها. ستشمت بي ثم انني لا اريد ان يراني احد. انظر من ثقب الباب فقد يكون ثمة اخر يقف على عتبته. لا، انها هي اللعينة بقامتها البدينة. تدق الباب بقبضتها الضخمة. بغيظ ادير المفتاح. يقابلني وجهها المتجهم ابدا:

- صباح الخير (مع انه ليس ثمة خير يبدو عليك) ما بال وجهك يا عزيزتي، كدت لا اعرفك!

تتجسس على هذه الثرثارة. احقد عليها اذ تسكب شماتتها سيلا من الرقة. يصل مرفأ القلب ولا يغور في بحره.

- اهلا. لا شيء يستدعي الخوف، انا متعبة فقط

- لا. لا. يجب ان تذهبي للطبيب، اني اتالم من اجلك. مسكينة يا عزيزتي.

- اشكرك على هذا الشعور اللطيف!

- على كل حال لا تخشي شيئا، سازورك مرة اخرى.

صفقت الباب خلفها في حين نوت في وردة الاحساس باي معنى، وتلاقت اكمام الحزن. او الغيظ لست

ادري.. لكنني اعي تماما انني اشرعت نوافذ قلبي لهم لزج سرعان ما جثم عليها واستقر.

اتطلع الي في المراة، واصعق ان ارى البقعة اتخذت مساحة اكبر ولونا داكنا ورأسا صغيرا. مدببا ومتقرحا، بات طرف خدي الاعلى هرما مصريا شاهقا بعلو خوفي. امرر اصابع مرتجفة عليها فيخزني الم كاو كسيخ انغرز في عمق جرح ملتهب. افكر بالذهاب الى الطبيب لكن الامر يستدعي الخروج الى الشارع واستقلال سيارة ومداهمة العيون المشفقة وجهي. لا، اهاتف الطبيب، هذا افضل. وبعد ان فتشت طويلا عن اسم لطبيب متخصص انير القرص واسمع صوتا رجوليا. ينبعث خشنا حيا من السماعة. اشتاق لزوجي واحمد الله في سري انه مسافر، واذ يعود يكون كل شيء قد تبخر كسحابة تموزية.

شرعت اصف وضعي باسهاب للطبيب. شرحت له حالتي النفسية وشعوري بالخجل والضيق ورجوته ان يصف لي دواء سريعا.

- يا سيدتي انا الممرض، الطبيب يزور مريضا، سيعود بعد ساعة.

عبثا احاول التحكم باعصابي المشدودة كوتر عازف ماهر، اسب هذا النهار، استرخي على السرير، تتدحرج الساعات امام عيني فاترة دبقة، ترشقني عقاربها سما بطيء الدبيب الى عصب الروح، افكر في عشاء اليوم الفائت ان كان فيه طعام فاسد، اتذكر انني لم اتعش، يرهقني التفكير المضني واحس بصداع يفتت دماغي يزيده رنين جرس الباب وجعا على وجع، انها الجارة اللئيمة! اتجاهل الحاحها وقرعات الباب. لا اريد ان اقابل احدا! تاسن في القلب مياه الرغبة في صنع ايما شيء حتى ملابس النوم ما غادرت جسدي. وما تحركت في شهية للاكل، تلوك معدتي بعضها ويستحيل الصداع غثيانا مريرا.

انفاس النهار الفارية تجرجر حشاشتها الاخيرة وترجف خلل النوافذ، ويرين صمت مسائي كئيب على البيت.. ولاول مرة يسبيني النوم في وقت مبكر ادعي للضجيج من الركون للهدوء تحت دفء الفراش.

في صباح اليوم التالي امنحو ملء عيني اطياف حلم جميل، انفض عن جفني بقية نوم هادئ. الساعة السابعة «اه، لقد نمت كثيرا، اكم اشعر بالراحة. يتمطى سقف معوز في اعماقي. انظر في المراة، ثمة بقع عديدة اقتحمت وجهي في الليل حول العين اليسرى.. وحول الانف والشفتين. بعضها كبير وداكن اللون، وبعضها احمر صغير لما يكتمل نضجه بعد. اغسل وجهي وابدل ثيابي، اشعر برغبة في الاكل، اعد فطورا دسما واتناوله بنهم جائع لم ياكل منذ الف عام.

الملم اوراقي واضعها بين دفتي ملف جلدي، اتابطه وانطلق الى عملي.



ثنائية الشعري والجماهيري في قصيدة ابراهيم نصرالله

بقلم: موسى برهومه

الجزء السابع

تتكىء قصيدة (اوراق من مفكرة شارع عربي خلال الانتفاضة) الصادرة في كتيب عام ١٩٨٨ عبر خطابها على حدث الانتفاضة لتبين من خلاله الواقع العربي عبر تداعيات شارع عربي.

وفي فعلها الاداني هذا تصدر عن المقولات الشائعة التي تقيم اود المقال السياسي متوسلة اطروحاته ومحلقة في مداراتها.

والقصيدة برمتها تنتمي الى موجة (الشعر السياسي) مع تحفظنا الشديد على مثل هذا التعبير الذي ما فتىء يطل علينا في كل مناسبة بقصائده التي تقول - غالبا - كل شيء الا الشعر.

ولعل مقتل هذه الكتابة يكمن في تعاميها عن رؤية الحياة واحداثها في سيرورتها الجوانية وحركيتها اللانية واكتفائها بقول ما ظهر على السطح وما طفا على الوجه، انها بعبارة اخرى انعكاس صدوي للواقع في راهنيته، وسعي دؤوب لالتقاط هذا الراهن في سكونيته وثباته، وقوله كما هو عبر عملية فوتغرافية عاجزة عن الغوص ومفتقرة لآلياته السبرية.

وابراهيم نصرالله في قصيدته هذه كما في قصائد سابقة تمت الاشارة اليها، ولصائد لاحقة تنتظر دورها في البحث والتقصي، ينطلق من شائع هذه المفاهيم في الكتابة، انه يركض خلف الحدث ليقوله شعريا، لكن ما يلبث الشعر ان يتلاشى تحت وطأة المباشرة، فيما يلوذ الحدث في ماضويته بوصفه فعلا تجاوزته وتاثر للزمن.

ويمكننا القول ان قيمة مثل هذه الكتابة لا تكمن بمقدار ما تحققه من تحويلات ابداعية على جسد القصيدة وانما تنبع من قيمة المناسبة/ الحدث. كما ان الاحتفال بمثل هذه الكتابة يجيء لاعتبارات الحدث بالضرورة فالكتابة عن الانتفاضة او عن الشهادة او عن البطولة تشد القارىء/ المتلقي في الاغلب لموضوعها وليس لحمولها الفني الابداعي.

«وكعادة كل شوارعنا العربية منذ سنين تعبت/ استندت الى جذع روحي/ وهذا الهواء الهرم/ قلت فلتعصف الريح ما شاء للريح هذا/ العدم/ فما انا لحم وما انا دم/ ولتعصف الريح ثانية/ ما شاء للريح هذا العدم/ فلا احد ينشر الان حمى السؤال ليسال/ كيف تكون القبور لنا والحياة لهم؟/ وكيف يكون المحقق يا سادتي عربيا/ ونحن العجم/ وكيف يراقبنا الجنرال من الشرفات بعيني/ سكينة ها هنا/ وكانا غنم/ ويبقى البريء الوحيد/ وسياف اعناقنا المؤتمن/ ويبقى الحكيم/ ويبقى الحكم» ص ٦،٥

هل ثمة شعر فيما تقدم؟ ولو افترضنا جدلا ان شعرا ما يتخلل هذا المقطع فما هو دور الشعر والحالة هذه؟

هل دوره يتحدد في اشارته الى الاحداث في عيانيتها الظاهرة؟ وهل دوره ينفعل ويتخلق في الاخبار عما هو يقيني ويدهي في الحياة والواقع؟ هل دوره نقلي؟ ثم بماذا يختلف الشعر في ذلك عن المقالة والخطاب السياسي؟ وبعد هذا وذاك ما الذي تحقق للقارىء المتلقي جراء قراءته لما تقدم على صعيدي المعرفة والذائقة؟

«تعلمت فيما تعلمت في غرف الدرس والغاز/ لجم الجراح لئلا اشمت فينا العدو/ ولجم الالم/ وكان المعلم يا سادتي جنرالا/ عصاه مجنزرة من بقايا حـزائم قـواده/ وبعض الهـزائم كالانتصارات/ فيها الرضى.. فهطول النعم» ص ٧

فلو اننا قمنا بعملية تجريبية لقراءة هذا المقطع دون الامتثال الى انه ورد من خلال قصيدة، ما الذي يوحي الينا بانه شعر سوى الوزن والقافية؟ وهل تميزه عما نقراه في الكثير من صحفنا وما نسمعه في اذاعاتنا المسموعة والمرئية؟

«غامض كل شيء تقول الصحيفة/ لكنه واضح للعدا/ نزهة الطائرات العدوة/ في القنا والصباح/ صفوف تلاميذ هذا المخيم نحو السماء شظايا/ وتوزيع لحم الضحية/ ما بـين دبابتـين معربتين/ هنا وهنا وهناك/ كرمى لعين العداء» ص ١١،١٠

فالقصيدة كما يتبدى من تسلسل الانتقاء المقطعي توغل في قول الجماهيري، وما من شانه احداث الفعل التحريضي - فيما يختفي الشعري، وكان ما نطالعه ليس قصيدة وانما مقالة او خطبة عصماء - ويتجلى على نحو فريد ضيلها وكبتها، فتتنفس عنه من خلال نارية مقاطعها وانفعالاتها المضطرمة، وبذلك يتحول الشعر من ان يكون رؤيا استشرافية الى ان يكون فعلا تحريضيا محضا، وبذلك يفصح عن وظيفته وعن كونه ناقلا للحدث لا محولا له، وبذا ينحسر ثوب الشعرية عن جسده ويبلى مراهنا ومراوحا في انيتاتيه الحدية كما تجلت اول مرة.

«تشهيت حتى عبرت البلاد/ من الماء للماء/ ابحث في دمنا لم اهتدي/ ارى ما ارى من موات/ طحالب تجتـاح رايتنا/ وتمني بنادقنا المفرغات بيوم الظفر/ تشهيت ان يسقط الحاكم العربي/ وان ينحدر/ ان يهب التراب ليصعد/ من وحل هذا الحفر/ وان يصبح الشعب/ لا حاكم الشعب كف القدر» ص ١٥

فليس غريبا على من يملك هذه الرؤية الا يرى خلال عبوره البلاد من الماء للماء غير الموات، لانه لا يريد ان يرى سوى ذلك، فرؤيته لا تمتلك الا ان ترى على هذا النحو، رؤية سطحية تحاكي الاشياء في حدودها الانية وعبر معطياتها الناجزة المطروحة.

ان القصيدة تقدم لنا قدرا كبيرا من العويل والسخط فتشحننا الى حد بعيد وتحرك في دواخلنا ما سكن، لكن هذه الحركة لا تني تخمد حين الانتهاء من قراءة/ سماع هذه القصيدة، فالحركة الناشئة عن هذه القصيدة ليست ذاتها الحركة المتاتية من الاستمتاع بالشعر المضمخ بطاقات الايحاء ومقدرات الابداع والخلق وابتكار الجدة في المبنى والمعنى، ان الحركة الثانية تصبح حركية دائبة متجددة تذكي الروح وتشعل الوجدان وتغني الفكر بما تقدمه عبر بعدها الابستمولوجي الذي يضيف ويؤسس رؤيا جديدة ومبتكرة للذات والعالم.

يتبع الجزء الثامن

نظرية الجرجاني في النظم

بقلم د. كمال ابوديب

ترجمة: فخري صالح

- ١ -

تمثل نظرية الجرجاني في النظم ذروة ما وصلته الثقافة العربية خلال اربعة قرون من التساؤل الكثيف المركز حول طبيعة الطاقة التعبيرية والبلاغة ورفعة الانشاء الادبي. ولقد نشا كل من تحليل الشكل والمضمون ومفهوم النظم نفسه، مثلهما مثل بقية مظاهر العملية الادبية، ضمن المناقشات الدينيـة المتعلقة بفهم اسرار الجمال القرآني وفتنتاليسامية واقامة الدليل على قراءته. لقد كان اعجاز الكتاب الكريم نقطة خلاف مركزية منذ بداية الجدل حول نبوة محمد. اثار القرآن، بعد ان ادهش العرب في مكة بقوته المبهمة التي لا يسبر غورها، ردود فعل متداخلة، وبالاحرى بعض التاويلات الغامضة الملغزة من قبل بعضهم. لقد قالوا انه سحر وجنون، والاهم من ذلك والاكثر دلالة انهم قالوا انه شعر. ردا على هذه الاتهامات اظهر القرآن اعجازه متحديا فصحاء قريش الفخورين بانفسهم ان ياتوا بعشر سور او بسورة واحدة تتفوق عليه او تساويه. ولقد كان التحدي، وما زال حتى الآن، غامضا وملتبسا ان لم يكن مبهما تماما، اذ ان القرآن لم يشر تحديدا الى اية سمات نوعية على العرب المنذهلين ان يخلقوها، قائلا ببساطة وقوة:

﴿وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين﴾

﴿ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين﴾.

لقد شكل غموض هذا التحدي مناظرة من اكثر المناظرات اثارة للجدل والخلاف ومن اطولها، وفي الوقت نفسه من اكثرها خصوبة في تاريخ علم التوحيد ومن حسن الحظ ان الباحثين في حقل الدراسات الادبية لم يقروا بالسمة او السمات النوعية التي عدها [البعض] تعليلا لسمو القرآن ورفعته لقد قدم العديد من التاويلات ولكنها قتلت بحيوية لافتة وبدرجة رفيعة من الثقافة. وما تهتم به هذه الدراسة، من بين هذه التاويلات جميعا، هو ما عزا رفعة الكتاب الكريم وسمو منزلته الى المظاهر الادبية فيه. ولقد اعتقد في مرحلة مبكرة من ذلك الجدل ان عظمة القرآن وقوته السحرية انبثقتا من فصاحته وقوة تعبيره. وهو اعتقاد مر بعملية تهذيب كبيرة منذ مطلع القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي. من وجهة النظر البسيطة التي تعتقد ان اعجاز القرآن يكمن في كلماته (الفاظه) تطور تيار فكري سعى الى فرض هذا الاعجاز بالاستناد الى كونه المضمون القرآني ينتظم في اكثر الاشكال فصاحة وطاقة تعبير واتساقا وهكذا قيل ان «الكلمات» و «المعاني» غير قادرة ان تحوز على اعلى درجات الفصاحة الا اذا اجتمعا بوساطة عنصر ثالث دعي حينا بـ«التنظيم» وحينا آخر بعملية «الضم»، الخ.

ومع ذلك فلا يبدو ان الافكار المبدعة الخلاقة، التي قدمها الجاحظ في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، والخطابي وعبدالجبار الاسدي في نهاية القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي تقريبا وبداية القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، قد استطاعت ان تحرز قبولا عاما او سيادة [في تاريخ الادب العربي]. ومع ذلك فقد استمرت ثنائية اللفظ والمعنى وثنائية الشكل والمضمون تستبدان بتفكير معظم الباحثين في علم التوحيد ودارسي علم البلاغة كذلك نجحت الحجج والبراهين القوية البارعة المسلطة بصورة مدهشة والشاملة في تحطيم الثنائية ولانجاز مفهوم النظم بوصفه المبدأ الصحيح الوحيد الذي نستطيع عبره الكشف عن الطبيعة السامية والرفيعة وتعليلها لا في القرآن وحده بل في العملية الادبية بعامة. في هذا العمل اعطيت نظرية النظم شكلها النهائي وطورت لتصبح نظاما من التحليل النقدي قادر على سبر بعض من اكثر مظاهر بنية العمل الفني تعقيدا ودلالة والكشف عنها.

ادرك من جاءوا بعد الجرجاني اهمية نظريته في النظم وفرادتها في الحقل رغم اننا لا نملك اي دليل يتعلق باثر هذه النظرية على الدراسات الادبية في عصره، ولم يمض وقت طويل على بداية تحليله العميق الرفيع للمستوى حتى اخذ المختصون في فن الفصاحة وعلوم البلاغة يلخصون عمله ويكتبون شروحات عليه. ولم يكن هذا [الانتشار] لصالحه دوما لان العصر كان عصر اهتمام بالشكليات وعصر التعقيد منطقي.

لقد اصبحت نظرية الاساس المكين لما اصبح يدعى فيما بعد «علم المعاني»، الذي استمر يدرس كنوع مستقل من فروع علم البلاغة حتى وقتنا الحاضر. لكن تحليله فصل عن غرضه الاساسي سبر طبيعة العملية الابداعية. ورغم ذلك استطاع الكتاب [العرب] المحدثون ان يميزوا بذكاء الشخصية «الحديثة» الثورية الطابع لعمل الجرجاني، وحاولوا ان يحيوا روح تحليله وادواته التحليلية [التي استخدمها]. كتب محمد مندور، الناقد المصري البارز، في الثلاثينات محييا نظرية الجرجاني قائلا انها كنز ثمين، واصفا اياها بانها متضاهي احدث التطورات في علم اللغة، بجادل مندور ان الجرجاني يصل، في عمله القائم بكلية على مفهومه للغة كنظام من العلاقات، الى استنتاجات «اهم مدارس علم اللغة وعلميها سوسير وميليه».

متبعا خطى مندور قام محمد زكي العشماوي بمقارنات قيمة بين بعض اراء الجرجاني واراء عدد من النقاد المحدثين البارزين مثل اي. اي. ريتشاردز و تي. اس. اليوت. ويبين العشماوي ان بعض ملاحظات ريتشاردز ليس سوى اعادات صرفية، احيانا، لاراء الجرجاني.

رغم الاهمية الواضحة لنظرية النظم فان المعالجة التفصيلية لجميع مظاهرها لا تقع ضمن اهتمامات هذه الدراسة. ورغم انه اعاقة لحصر بعض استنتاجات مندور والعشماوي، خصوصا ما يتعلق منها باراء الجرجاني حول قيمة المستوى الصوتي للتعبير الادبي. ضروري ولازم لتقييم هذه النظرية، فان مظاهر النظم التي لها علاقة مباشرة بتحليل الجرجاني للاستعارة الشعرية هي ما سنناقشه فقط

- ٢ -

نظرية النظم هي جزء من النظرية العامة للمعنى، وهي العملية الخلاقة المبدعة المحكمة التي كرس لها الجرجاني جميع طاقاته في عمليه الاساسيين. دلائل الاعجاز واسرار البلاغة. في هذين الكتابين يبدأ الجرجاني بصياغة عرض اولي لمفهومه للنظم، ماضيا وجهات النظر التراثية حول اهمية الكلمات والمعاني في الانشاء الادبي، ومجادلا ان الفصاحة وطاقة العناصر اللغوية في بيئات لغوية

منسجمة متسقة تتولد عن عدد من القواعد المعروفة التي تحكم تنضيد كل من التعبير واللغة وتعمل عن جعلهما - متسقين. تتلو هذه الصياغة الاولية مناقشة لمبدأ نفسي اساسي يعتقد الجرجاني انه يقوم في اساس العملية الابداعية او يحدد بنية الصياغة الفنية واستنادا الى مراهنته على صحة اعتقاده بهذا المبدأ يرهن صحة تحليله كله. ولذا فمن الضروري ان نفهم هذا البعد من ابعاد عمله قبل ان نبدأ مناقشتنا نظريته في النظم.

سوف اعرض اولا، بايجاز متبعا خطة الجرجاني نفسه، لاراء الجرجاني في النظم، ثم نناقش العملية النفسية التي تقوم في اساسها قبل ان نقدم تحليلا تفصيليا لنظريته في النظم ودور الاستعارة الشعرية في عملية الابداع الادبي.

يجادل الجرجاني في مستهل كتابه اسرار البلاغة ان وظيفة الخطاب «الكلام» هي التعبير عن المعرفة الانسانية وتبليغ مكونات الوعي الانساني المخبوءة والشعورها. وبناء على ذلك فان اكثر انماط الخطاب نبلا هو الخطاب الذي تتحقق فيه الوظيفة على اكمل وجه ويجادل الجرجاني ان تحقيق هذه الوظيفة او عدم تحقيقها ليس وظيفة الالفاظ فحسب. فـ «الالفاظ لا تفيد حتى تؤلف ضربا خاصا من التاليف. ويعمد بها الى وجه دون وجه من التركيب والترتيب» ولكي يوضح غرضه اكثر يجادل الجرجاني قائلا ان

المرء اذا عمد الى بيت من الشعر وعد كلماته عدا كيف جاء واتفق مبطلا نظامه الذي بني عليه فسوف يفرغه من المعنى ويحوله الى عبث لا طائل منه. ومن الواضح في العبارة السابقة ان الجرجاني يستخدم كلمة «لفظ» ليشير تحديدا الى الالفاظ معزولة، اي الالفاظ بوصفها مادة معجمية. وبالتالي فهو يعتقد ان الالفاظ لا تمتلك اية قيمة ايصالية تبليغية، او تعبيرية والطريقة الوحيدة الممكنة امام الالفاظ كي تؤدي معنى اي معنى هي ان تدخل في اطر من العلاقات التي تنشأ وتنتظم تبعا لمبادىء معينة تتصل بعوامل لغوية وغير لغوية

قد يبدو هذا الاستنتاج واضحا الى درجة لا يحتاج معها هذا التحليل الضافي الذي قام به الجرجاني مع ان المسالة كانت موضع جدل في عصر الجرجاني كما في القرون الهجرية الاولى. لكن مما يدعو الى الاستغراب ان

علماء اللغة المحدثين يجدون من الضروري ان يشددوا على هذا المنظور الى اللغة. علم ١٩٣٦ شعر بنيامين لي وورف، وهو كاتب ذو تاثير ضخم على الدراسات اللغوية الحديثة، ان من الضروري التشديد على النقطة ذاتها التي شدد عليها الجرجاني بفصاحة واصرار بالغين

يقول وورف «لا ينشا الادراك او المعنى من الالفاظ او الصرفيم بل من العلاقات المشكلة بين الالفاظ او الصرفيمات والنقطة ذاتها تشدد عليها الدراسات اللغوية الحديثة وهي ذات اهمية جذرية في نظريات النقد الادبي الحديثة

بعد هذا العرض التمهيدي لنظرية النظم يصوغ الجرجاني مبدأ اساسيا يليه في اساس نظريته. فبعد ان يشير الى ان على الالفاظ ان تحقق مثالا محددا من امثلة النظم يقول

«وهذا الحكم - اعني الاختصاص في الترتيب - يقع في الالفاظ مرتبا على المعاني المرتبة في النفس. المنتظمة فيها على قضية العقل، ولن يتصور في الالفاظ وجوب تقديم وتاخير، وتخصيص في ترتيب وتنزيل. وعلى ذلك وضعت المراتب والمنازل في الجمل المركبة، واقسام الكلام المدونة».

ان المبدأ المشار اليه اعلاه مطور اكثر ومعالج تطبيقيا بصورة اكثر تفصيلا في دلائل الاعجاز وفي الحقيقة ان قسما كبيرا من هذا الكتاب ما هو الا تحقيق وجلاء لمظاهر التطابق المتحقق في النظم بين بنية المعاني وبنية الالفاظ او الصرفيمات انه يجادل على سبيل المثال «اذا كانت اوعية للمعاني فانها لا محالة تتبع المعاني في مواقعها». ويضيف الجرجاني قائلا

«فاذا وجب لمعنى ان يكون اولا في النفس وجب للفظ الدال عليه ان يكون مثله اولا في النطق. فاما ان تتصور في الالفاظ ان تكون المقصودة قبل المعاني بالنظم والترتيب وان يكون الفكر في النظم الذي يتواصفه البلغاء فكرا في نظم الالفاظ او ان تحتاج بعد ترتيب المعاني الى فكر تستانفه لان تجيء بالالفاظ على نسقها. فباطل من الظن ووهم».

واذ يتقدم الجرجاني في جدله خطوة الى الامام يقول بما ان الشك في كون ترتيب الالفاظ يعني نظما من العلاقات المتحققة بينها هو امر غير ممكن فان ذلك يعني تحديدا ان الترتيب المتحقق بنظم علاقة الفاعل بالمفعول بين اسمين بجعل احدهما صفة للاخر او تاكيدا له او بدلا او خبرا له . الخ.

ان هذه الانماط من العلاقات هي بالضرورة علاقات بين المعاني لا بين الالفاظ وبالتالي فهو يصرح بانه لا مجال للشك في ان ترتيب الالفاظ في النطق يتبع حتما ترتيب المعاني في النفس.. فـ

«لو [ان الكلم] خلت من معانيها حتى تتجرد اصواتا واصداء حروف لما وقع في ضمير ولا هجس في خاطر ان يجب فيها ترتيب ونظم، وان يجعل لها امكنة ومنازل. وان يجب النطق بهذه قبل النطق بتلك».

نصوص التعب

بلال ناجي

«الى صاحب نصوص الشوارع الصديق طلعت شناعة»

- الواهم -

الى اين تسير، ايها الشاعر الصغير.. المدينة وحش، والمساء مثقل بالهموم، وقمر الليل حزين..

الى اين تسير - الحانات الدافئة ترفضك.. الزجاج النظيف لا يعرفك الاضواء بؤس لا ينتهي والشوارع ملل طويل . الى اين تسير.. سجائرك، قهوتك، ملامحك، تفاصيلك الدقيقة.. ذهبت بعيدا وتركتك، لغتك الخاصة، مفرداتك ايقاعك الهادىء كلماتك، ركبت موج الجنون وانكرتك، حتى المراة الوردية التي وهبتها خبز القلب والقصائد، اشترت وهما كاذبا وباعتك - الى اين تسير.. وقد ملت جذور القلب، وتهاوت جذوعك واغصانك، لا واحة في صحراء الروح، لا رفاق يقاسمونك نبيذ الفقر، ولا امراة تشاركك في اخر الليل تبغك واحزانك.. الى اين تسير.. موحش سكون الليل وموجع لهاث الدرب، وانت رقيق مثل فراشة، بريء مثل البراري. الى اين تسير ايها الشاعر الصغير، وكل الارصفة امتداد لحزنك النبيل.

- معاناة -

مجنونا اعد حصى الطرقات . اطفىء نجمه من وقت الليل، ارقب عصفورة ستمر بعد لحظات تنقش اسمك في دمي.. ارتدي كفني. انوي التجاهك. اطارد غزالة ايقظت تعبي انوي اتجاهك.. تتعقبني الطقوس. استظل بظل غيمة، اعد الايام التي مرت ورحيلك.. اعد الايام، كم بقي من غيابك الحضور».. انتشي، مرت حروف اسمك، احصيها لا احصيها، لا قدرة لدي، احصي اسماء كل نساء الارض، اناديك بكل الاسماء، انادي.. ياه.. ياه.. الف.. ميت ندائي لا تبتعدي، بعدك موحشة طرقات الليل حتى الموت، اعكسها.. ابعثرها . يرتد الصوت، وان بعيدة اغفو في بوح خطواتي.. اتعثر في وشوشة عصفور يغازل عصفورة، فينحضر وجهي.. اتوقف عن عزف لحن التوجع في دمي، اتلهف لحديث معك، ولحديث يمزقنا، وحديث حصى الطرقات، اتوقف.. تدعوني نجمة بيضاء كي اغازلها، تغازلني كي انقشها في بحر قصيدة، اهرب منها.. اليك - منك.. افيق على وجهك يغيب في صفحات الشوق المخبوءة في ضلوعي.. اهرب منك.. اجري بعيدا.. بعيدا اهرب منك.. وحين تنهكني المسافات، تفاجئني عينك في القصيدة».

حرية الهاجس من حرية الاداء في معرض علي الغول

بقلم: محمد ابوزريق

تهيبت الدخول في هذا الزحام، ثمانين لوحة تشكيلية يعرضها الفنان علي الغول دفعة واحدة في معرضه الاخير الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي.

تاتي هذه التجربة بعد طول غياب، حيث الانقطاع عن المعارض لاكثر من عشر سنوات لم نكن نشاهد له فيها الا لوحة او اثنتين بين الفينة والاخرى يتم عرضها هنا او هناك في معرض جماعي ما.

ومن المفيد ايضا التذكير بان الاعمال المعروضة التي راينها هي انتاج هذا العام ١٩٩٠، وان دل هذا على شيء فانما يدل على غزارة غير متوقعة بعد هذا الانقطاع الطويل

اسوق هذه المقدمة علها تسعفني على ايجاد مدخل صحيح للدخول في هذا الصخب، وهو كما ارى صخب الفن الذي انحبس طويلا في الاعماق.

انه انبعاث حقيقي لروح فنان اضجره العادي والتكرار، فاعطى نفسه حرية الابداع. تاركا ما هو مالوف ودارج، باحثا عن اقانيم جديـدة متنلسيا كل معارفه وخبراته، متسلحا فقط بروح الدرويش المؤمن بالفن بعيدا عن الفلسفة والعلم مما اتاح له الدخول الى مساحات بكر وفضاءات مجهولة وبسلطة الرؤيا وعملها.

ويبد لي ان هذه الحرية في التعامل هي هاجسه الاكثر الحاحا، رغم كل التداعيات التي انتقل اليها ابتداء من سداسية الحرف، ورباعيـة الوطن، رباعية الزمن، خماسية الحياة.. وبقي المجموعات التي عرضت بعناوينها العامة.

بل ان هذه الحرية جعلتنا ننتقل بلا افتعال من مجموعة الى اخرى رغم تباين الاسلوبية في التعامل تكوينا ولونا، ذلك لان هذه الحرية هي القاسم المشترك لكل الوشائج التي تصل العمل بالفنان من جهة وبين العمل والمتلقي من جهة اخرى.

علي الغول كما ارى فنان مسكون بالهواجس والفلسفة والتراث، لكنه يتعمد ويتقصد القاء كل هذه الهواجس في سبيل الوصول الى لوحة طازجة وصافية رغم طعمها المر المتخفي وراء قناع الالوان الزاهية حينا و الفانتازية الشكلية حينا اخر.

اغنيات للموسم القادم

في الموسم القادم يا احبابنا..
لنا لقاء..
حيث زغاريد الرصاص..
تملأ الفضاء
حيث تكون حبة القمح
بجفن السنبلة
اكبر من مواسم الحصاد
حيث تنام القنبلة
كشتلة القرنفلة
بكف سندباد
في الموسم القادم يا احبابنا..
لنا اختيار..
يزيح عن مستقبل الاجيال
اكداس الغبار..
ويصنع الماضي..
وسفر الرحلة
فمن به يحفر على جبينه
حكاية الزناد..

فقد اجاب عن جميع الاسئلة.

●●●

في الموسم القادم يا احبابنا..
سيكبر الفلاح في جراحنا..
ويغتني الاطفال بالقمر..
وباسمنا ستكتب الحقول..
قصة المطر..
وباسمنا سيورق الشجر..
وباسمنا سيطلع الثمر..
فالريح حين تفتح الجسور
للردى..
والصدر للمدى..
والريح حين تعلق الطريق
والبشر.. فما عليه..
غير ان يبارك القدر..

في الموسم القادم يا احبابنا..
سنلتقي
لكن بلا وداع
هناك حيث الريح تنعي..
وحدة الشراع..
والموت يمضي وحده..
يجر اذيال الاسى..
لكي يموت بين اكداس
الحصى..

شعر: ناصر شبانة

ويصرع الصراع
فتحت اوراق النسيم
ثورة وعاصفة
ستستقيل خلفنا..
كل الوجوه الزائفة
وعن تقاسيم الدجى..
سيسقط القناع..

●●●

في الموسم القادم يا احبابنا..
سنحتسي حرارة الطريق..
حتى نصير موجة مسافرة..
من دونما رفيق..
تصبح الخطا على رصيفنا
مغامرة..
ويصبح الخروج من دمائنا..
مقامرة..
فارضنا ان لم تكن..
اجمل جنة لمن احبها..
فانها لن يحرك ضدها مؤامرة..
في خطة.. في خطة..
تحمي له مقابرة
في الموسم القادم يا رفاقنا..
سنلتقي في مسجد واحد..
حتى نصلي لالاه
ركعتين..
سنلتقي في خندق واحد..
كي نضمد الجراح
مرتين..
ونحمل السلاح مرتين..
ونرضع البلاد من دمائنا..
لو قطرتين..
فالموسم القادم لم يعد
في بطن امه جنين..
لكنه في غابة الرياح كان غائبا..
واليوم عاد عرسنا الخالد..
احبابنا راحوا..
وما خلفوا لنا
الا حروفا باردة..
في دفتر بارد..
راحوا وما خلفوا لنا..
الا بلادا شاردة
الا شعوبا قاعدة..
تحت ظلال منجل الحاصد..
لكن ارثنا لمن وراءنا..
مستقبل واعد..
وبندقية تصيد شارد الارواح..
فالريح تبدو..
خلف آثار الخطا..
مارد..
هيا اذا يا اصدقاءنا..
فقد اطل من سباته الصباح
واستيقظت غريزة الغضب
بصدركم يا ايها العرب..
هيا اذا فلنحمل السلاح..
من بعد الف نكبة..
سنحمل السلاح
في الموسم القادم...
سوف نحمل السلاح...

■■■

من اعالي الازمنة..!

مازن شديد

(١)

من اعالي الازمنة
اتكلم اليك..
لاخلع عنك كآبتك التي..
يزرعها الوقت..
في دورتي الدموية»

●●●

من اعالي الازمنة
اتكلم اليك اقول لك:
تحاصرني المرايا في كل مكان..
لكنني..
عندما احدق فيها..
فلاذا..
لا ارى في المرايا..
غير علامة استفهام؟!

■■■

اسرع اذن..
هناك غيمة من الدمع..
قد تهطل فجاة..
ويتوقف الزمن في الساعات..
ويتوقف العمر..
في اول العمر..؟!

■■■

من اعالي الازمنة
اكتب اليك، اقول لك:
ثمة نجمة وغزالة
جالستان على قارعة الكون..
تبحثان عن ظلهما في الظلام
وتبكيان..»
النجمة والغزالة..
اصبحتا..
عجوزين هرمين
تتكئان على
بقايا اخر النبض..؟
اسرع اذن..
قبل ان يمتلىء الوجه بالثقوب..
التي تسلل منها الغيبوبة..»
اسرع..
قبل ان ننطفىء تماما..
في بستان الظلام..
الذي..
يفتح بواباته لنا..
ساعة الميلاد..
اسرع..!!

(٢)

جلست وحيدة..
بين القنديل.. واخر اوراق القلب..
وقررت امام المراة..
ان تغسل جسدها
من الازمنة العالقة بها..
وتذكرت..
ذلك الطائر الذي
وقف على غصن قلبها ذات يوم
غنى لها وقال:
لا تكوني اخر النساء
اللواتي يصغين لضوء القمر..
وطار..
بعد ان وعدها..
بوسادة فوق القمر..

■■■

جلست وحيدة
بين القنديل، واخر اوراق القلب..
كانت تحاول فقط
ان تبقي دورتها الدموية
جارية تحت الجلد
لتسمع اجراس النبض...

■■■

وقبل ان تنام
كتبت على مراتها
كم ينفع العمر..
في اخر العمر..»

(٣)

عندما ياتي الليل..
احدق في العتمة
لارى وجهي..!
والتحسس نبضي..
الذي يختبىء في خوابي الجسد..
لاتاكد
من ان اوردتي
ما زالت
وان الازمنة
لم تنته بعد..؟

■■■

افتح نافذة الوقت
ارقب طفلة ناصعة الزمن
تتعمد بفرحها الابيض
وانسل بهدوء
الى سلة العمر
املم بقايا قطع من ايام..
كان يتم اعدامها كل يوم
عندما تغيب الشمس..؟!

■■■

عندما يبللني النهار
اشتعلت كلي بالضوء
ورايت قوس قزح
يلف بهدوء على حافة الافق
يراقب طفله
اخذت اقطف من الوانه
لتملا سلة العمر
وكان يبتسم..!

جواز السفر

شداد العتيلي

حنان

جهنم تمور في داخلي، المغني المسكين اهترا من كثرة ما غنى «عار على الاسم، من الانتماء في تربة ربيتها بالبنين».

مهما يكن - يا حنان - فاللحظة قاتلة، ما حدث تلك الليلة يجعلني بكل هذا الشحوب.

ستة كانوا.. يحملون حقائبهم بتجسد في كل منهم وطن. عادوا.. ليس معهم من وثيقة يدخلون بها الوطن سوى حنينهم، حبهم قهر غربتهم وجرح غيبهم ذات قهر ما لبث الا ان طال واستطال، فهرسته الغربة بملحها، حتى اذا ما اوشكت الروح فيهم حلق الطين.. عادوا تقولين حنان الحلم دوما يعد باشراقة شمس؟

ما تذكرت شيئا عمن يغتال الحلم دوما؟

انا لا ادينك، فانا كنت انتظر اشراقة الشمس بحلم، ايضا..

ستة كانوا بلون الجرح يحملون حقائبهم اياها التي حملوها حين ظن عليهم من ظن وما سقى عطشهم غير السراب، حتى اذا ما رحلوا لستبكوا غربتهمفطبكت عليهم جلدا حرائقهم، وما لبقى منهم سوى اقبلحهم التي بها عادوا هم وحقائبهم اياها.

كانت غربتهم يا حنان قاسية، السجن، التعذيب، الجوع، العتمة، الكلمة وكان الحلم يعد بحقول قمح بذروها ذات يباس..

كل شيء - حنان - اتي اكله، ذلك انهم ما فتئوا يوما ان يندوا الوعد الذي كان ينبت بين اعينهم، واعين اطفالهم - اطفالهم الذين القوا ذات غربة، فاذا هم بلا عم ولا خال ولا وطن..

ترى هل يستحق الوطن ذلك؟

عادوا.. كانوا يهبطون سلم الطائرة كمن يسكن عينيه غباش.. سالتك حنان هل يستحق الوطن؟

ان يقتلوا ويصلبوا وتقطع ايديهم وارجلهم من خلاف، وان ينفوا من الارض، ومن فسد في الدار يبقى في الدار»

هو الوطن الذي قالوا له اللحم ولنا العظم.

هو الوطن عادوا اليه ستة كانوا يحملون حقائبهم.. صالة المنتظرين فارغة الا من حراس الوطن

ستة.. وحقائبهم.. ليس معهم من وثيقة يدخلون بها الوطن، الغربة التي صهرت لحمهم قد اذابت اوراقهم، لكنهم كجذوع نخل حين عادوا .

من يكسر النخل يا حنان من؟!

عادوا يا حنان وقد حملوهم حقائبهم اياها، عادوا لتاكل الغربة ما تبقى منهم من عظام.

انتهت القصة يا حنان

ما زلنا نقول ان الوطن بخير وما زال المغني يصرخ

«كل قلوب الناس جنسيتي فلتسقطوا عني جواز السفر».

ودوما - يا حنان - لنا الحلم. ودوما يا حنان لنا السفر ايضا»!

قصص قصيرة جدا

حسين سعيد طه

ذات صباح

- هل شربت قهوتك..؟
- لا.. ليست بعد.

حرك اصابعه حول الصحيفة وحولها الى انبوبة.. نفخ داخلها اكثر من مرة... نسي فمه مفتوحا بعد ان وضعها قرب منفضة السجائر الرابضة فوق الطاولة بهدوء..

وغطس اكثر في المقعد..

واكثر حين سالته مرة اخرى عن القهوة.. حرك قدمه فاصطدمت برجل الطاولة.. مشت الانبوبة ناحية الهاوية..

خلفه امراته قفزت الى الامام بضعة سنتمترات.. انحنى جذعها كقطعة بـلاستيكيـة لينـة واحتضنت الصحيفة

غطس اكثـر واخبرهـا بـانهـا طالق.....؟!

خريف

(قل ما شئت فانني مصغ)... هاله هذا التصريح المفاجىء من مسؤوله المباشر.. سعى الى الخلف مترين حتى كاد يصطدم راسه بالجدار العاري.. بحث في جيوبه عن منديل، لكنه لم يجد.. في هواء الغرفة بعد قرون من الصمت اخرج لسانه.. رئيسه المباشر يدرس ردة فعله بعيون باردة، كان يريد ان يقول كل شيء دفعة واحدة كي لا ينسى.. (ابدا استعمال لسانه الى رماد..).

الرحيل

عريسا ترك حجرته في الطابق العاشر، ليهبط اكثر من مائة درجة باستعجال بين.. عند الخمسين وقف ليلتقط قلبه الذي سقط منه وتدحرج كاي كرة ثلج.. اخذ يعيد ما سيقوله لها بصوت مسموع حتى لقد خرج عليه كل الناس.

تجاوز البواب متجاهلا تحيته والشجرة التي تطول، وامراة خرجت للتو من السوبرماركت المقابل للبناية.. بعجب تطلـع اليها.. تغاضى عن وهج موعده وتبعها..

التقاطع

قريبا من تقاطع المحطة شاهدها ماشية على الرصيف الممتد الى ابعد ما في القلب من امكنة.. حيث استكان داخل المركبة الصغيرة هو واخرون.

طوال الطريق لم يفجروا هذا الصمت بكلمة.. كانت عروقه تصطك. لحظة وينفلر

الا انها كانت المركبات في الخلف غطت كل ما تبقى من النبض.. فاستكان.

حرية

حين افاق مرتجفا من منامه جرى صوب النافذة، واطلق سراح دفتيها

كي تمتص رئتيه مزيدا من الهواء المنعش، خصوصا هواء الليل الصيفي..

اصوات تنادي.. فقفز

مدن

لم يترك احدا من العابرين الا وطلب منه نقود.

بعضهم اعطاه

بعضهم اشاح بوجهه بعيدا عن ميتته المزرية،

وبعضهم حاول ان يركله لكنه كان يبتعد كما الآن.. الى المقبرة.

براءة

بعـد ان اختطف من كفها الشاحبة الحقيبة، وخلفه ركض كل الناس،

وبعد ان ضاعوا في لج اللهاث اوى الى مخباة تحت الارض وفوق الغمام..

برعونة فتح الحقيبة،

على عكس هيئتها الصارخة وجد غصنا يابسا.. فبكى

هدوء

بصخب صعد الى الجبل، واخذ يطلق الصيحة تلو الاخرى

اتى الليل

وكل شيء كان يدعو للهدوء والتامل

....

....

بصخب هبط

واخذ يطلق الصيحة تلو الاخرى في شوارع المدينة.

الخطوة

ماذا يمكن ان يفعل لهذا الجدار المهدم

اخذ يفكر.. الى الامام يمشي، الى الخلف.. قد يكون قد قضى على هذه الحالة اكثر من ستة

وبعد عشرين ستة اخرى كان يمشي الى الخلف.. وسقط

كلمة المحررة

كيف تسلق البيض؟!

عنوان «غريب» قرأته في مجلة «الطاقة» التي تصدر عن قسم العلاقات العامة في وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الاردن.. وطريقة سلق البيض الجديدة هذه، هي طريقة سويسرية دعا اليها المسؤولون في سويسرا كمثال على تخفيض استهلاك الطاقة الكهربائية وهي تتلخص ببساطة بان لا يضع المرء الا مقدار سنتمتر واحد من الماء فوق غمر البيض، ثم يغطي الوعاء جيدا. ثم تطفأ النار بسرعة حال غليان الماء، مع ترك الوعاء على الموقد الكهربائي الوقت الذي نريد لمستوى انضاج البيض ـ جامد او برشت ـ

يقول المقال ان هذه الطريقة في سلق البيض ستوفر الطاقة الكهربائية بما يكفي لتزويد قرية تعدادها السكاني ثلاثة الاف نسمة، بالطاقة الكهربائية. فكيف لو استعملنا طرقا اخرى كثيرة لتوفير الطاقة؟!.

لماذا اسوق هذه القصة اليوم؟... اسوقها لانكم تعرفون اننا نعيش فترة حرجة في نضالنا الوطني.... واننا تعرضنا لقطع البترول من خطوط التابلاين القادمة الينا من المملكة العربية السعودية.. وان اقتصادنا يتعرض لهزات عنيفة اهمها انقطاع الدعم العربي لنا.. وعودة الاف المغتربين من اخوتنا وابنائنا الذين كانوا يعملون في دول الخليج العربي، واننا لهذا ولعشرات الاسباب الاخرى مطالبون بتخفيض استهلاكنا من الطاقة.. البترول او الكهرباء بكافة الطرق...

فلنعمل على اضاءة الغرفة التي نجلس فيها فقط.. ولنطفيء النور حال خروجنا منها... وليجلس افراد العائلة معا في غرفة واحدة توفيرا للطاقة الكهربائية...

ولنبتعد عن استخدام المكواة الكهربائية في كل وقت.. ولنعمل على كي الملابس كلها دفعة واحدة...

ولنختصر المشاوير التي نحتاجها لاستعمال السيارات.. ولنجمع ما تريده العائلة في مشوار واحد...

ولا نطالب باصناف متعددة من الاكل في اليوم.. ولنعرف ان اخوانا لنا في غرب النهر، في فلسطين يعيشون في ظل ظروف الانتفاضة على اقل القليل.. وهم سعيدون بوقفتهم النضالية...

ولنفكر اكثر من مرة قبل شرائنا ما نريد.. ولنتذكر دوما ان الاقتصاد في العيش من درجات الايمان...

ماما روضة

مسابقة وزارة الثقافة

مساهمة من الصديق/ ناصر موسى علقم.

س١ يأتي مرض شلل الاطفال عن:
١ ـ فيروس؟.
٢ ـ بكتيريا؟.
٣ ـ فطر؟.
٤ ـ ديدان؟.

س٢: اول مجهر بسيط كان من صنع العالم:
١ ـ ادوارد جنر سنة ١٦٧٦؟.
٢ ـ لوفنهوك سنة ١٦٧٦؟.
٣ ـ كوخ سنة ١٨٤٢؟.

ارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١/ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح للمسابقة المطروحة سابقا.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق محمد منتصر الحمصي.. وكان الحل كما يلي:

المفكر العربي: هو العالم الكبير ابو زيد ولي الدين عبدالرحمن بن محمد المشهور بابن خلدون ولد في تونس وهو حضرمي الاصل حيث هاجر اجداده الى اشبيلية ثم ارتحلوا قبيل سقوطها بيد الاسبان الى تونس.

تهانينا للفائز وحظا اوفر لبقية الاخوة المتسابقين.

يرجى من الصديق محمد منتصر الحمصي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن قصة مع شريط تسجيل لها.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة على الاسئلة التي طرحناها سابقا.

وبعد اجراء القرعة فازت بجائزة الاسبوع الصديقة رشا احمد فواز من اربد.

وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا باجاباتهم:

سمير موسى كراسنة وانس حسين فحماوي ورانيا داوود الحوراني واياد يوسف الحوراني ونضال حسن الصبحي ومحمد صالح العموري وعبدالحليم عبداللطيف عوض ووسام عارف الفروخ ورائد مصطفى عبدالله وزيد احمد حسين الحسن ومحمد احمد فواقزة وريما الشنطي وملحم شفيق ياسين وصباح محمد جرادات وخالد الخطيب وفاطمة حسين ابو شيخة واكرم سليمان.

تهانينا للفائزة وحظا اوفر لبقية الاخوة المتسابقين في المرات القادمة.

يرجى من الصديقة رشا احمد فواز او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصدارات وزارة الثقافة.



مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

انظر الى الصورة المرفقة... انها احدى الحشرات المعروفة لدينا... ما اسمها؟..

ارسل ما تعرفه عنها الى جريدة الدستور ص. ب (٥٩١) عمان مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية. علك تفوز بجائزة الاتحاد. وهي عبارة عن كتاب وشريط كاسيت.

هل تعلم؟!

● انك تستطيع ان تغمس راس الجرادة في الماء دون ان تختنق لانها تتنفس من بطنها؟!.

● ان الشجرة كالانسان تتغير درجة حرارتها اذا مرضت؟.

● ان اخفض منطقة في العالم هي منطقة البحر الميت... وان اعلى منطقة في العالم هي قمة افرست؟.

من الصديقة
هناء صالح احمد العموري
عمان



فارس العرب

صلاح الدين يظهر من جديد
ليبطش بالاعداء بيد من حديد
وليحقق الامل الذي كان بعيد
بك صدام راينا صلاح الدين
وبك رسمنا رجوع القدس وفلسطين
وباصرارك وعزمك سرنا على يقين
بشخصك صدام ضربت اروع الامثال
لوقفتك امام الطامعين والانذال
ولاستردادك الحقوق من اراض واموال
باسمك اسمينا كل طفل رضيع
ليسير على نهجك وعلمك الرفيع
وليحافظ على وطنه لئلا يضيع
لينصرك الله على اعداء العروبة والاسلام
لتنشر بين الامم الامان والسلام
ولتنال على شجاعتك اعلى وسام

من الصديقة
ختام جبر عبدالواحد
عمان

سماعة الطبيب

في عام ١٩١٦ استدعى الطبيب الفرنسي «ننيه لينك» لفحص فتاة تشكو مرضا في قلبها...

وابت الفتاة ان تسمح للطبيب بوضع اذنه على صدرها لسماع دقات قلبها كما جرت العادة آنذاك. فتناول الطبيب صحيفة كانت بجوارها ثم لفها على شكل اسطوانة.. ووضع طرفا منها على صدر الفتاة والطرف الاخر على اذنه، فدهش حين سمع دقات القلب بوضوح. وما ان فرغ من فحصها حتى كانت فكرة «السماعة الطبية» المستعملة اليوم قد تحققت!.

من الصديقة
فاطمة محمد حسين
الوديان ـ الخراج

مواهب

من الصديقة:
غادة حسان خريم

مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل

يموت سنويا ملايين من [صورة] نتيجة للظروف الصعبة

التي يعيشونها من فقر ومرض وحروب وتشرد وكوارث، ومن بين هؤلاء يموت يوميا

٤٠.... [صورة] دون سن الخامسة لعدم توفر [صورة] و [صورة]

لهم ولأنهم لا يتلقون [صورة] اللازمة لحمايتهم من الامراض، تلك اللقاحات

التي لا تكلف سوى [صورة]. وسعيا لايجاد الحلول لمثل هذه المآسي التي يعاني منها

الأطفال، إتفق [صورة] على عقد مؤتمر القمة العالمية [صورة] من اجل الطفل

في مقر [الأمم المتحدة] في [صورة] في اواخر شهر ايلول ١٩٩٠ وذلك من اجل توفير

فرص افضل في الحياة لهؤلاء الأطفال عن طريق الإلتزام بتأمين [صورة]

[صورة] و [صورة] و [صورة] و [صورة] من مستلزمات الحياة الكريمة لأطفال اليوم

[صورة] رجال و [صورة] نساء المستقبل.

فلتتشابك ايدينا اطفالاً وزعماء،

ولتتآلف قلوبنا جميعاً لإنجاح هذا المؤتمر

لبناء مستقبل مليء [صورة]

ولترتسم البسمة على شفتي كل طفل،.... أيا كان واينما وجد.

تصميم المهندس: بطرس قردن

يونيسف

نباتات الاثل.. لدبغ الجلود وصبغ الملابس

يبلغ ارتفاع شجرة الاثل غالبا بين ٤ امتار و١٢ مترا، وتكون دائمة الخضرة، اما جذوعها فهي ذات قشور بنية او رمادية مائلة للحمرة وللاثل اوراق صغيرة حرشفية منتشرة على الساق. اما ثمرتها فتشبه شكل الكمثرى وتنمو في المناطق الصحراوية والمالحة غالبا، لانها تتحمل الجفاف والملوحة الى حد كبير لذلك نراها منتشرة كثيرا في المناطق الساحلية... كاشجار للظل والزينة نظرا لان فروعها صلبة، ومن الصعب ان تنكسر، ويستخدم خشب الاثل في بعض الدول الاخرى كمادة للوقود، ولعمل بعض الادوات الزراعية. كما ان ثماره وجذوره تستخدم في الهند لدبغ الجلود اما ازهاره فتستخدم في صبغ الملابس...

من الصديقات
اسماء عيد شلبي، بيان محمود الاشقر وامل يوسف شبلي/ معان

فضل الله هو الافضل

كانت «ام جعفر زبيدة العباسية» امرأة مشهورة بالكرم والحكمة وخفة الدم. ذات يوم شاهدت رجلين ببابها.. قال احدهما: «اللهم اعطني من فضلك». اما الثاني فقال: «اللهم ارزقني من فضل ام جعفر..!» فما كان منها الا ان ارسلت الاول الذي طلب فضل الله درهمين. وارسلت للثاني الذي طلب فضلها، دجاجة محمرة، داخلها عشرة دنانير!... بيد ان الثاني لم يحبذ الدجاجة المحمرة، وطمع في الدرهمين، فعرض على صاحبه ان يبيعه الدجاجة بهما.. فوافق الاول على ذلك فاشتراها واكلها وشبع، وقد عثر على الدنانير العشرة بداخلها.. فسكت واخفى الموضوع عن صاحبه.

وتكررت الدعوات من الرجلين، وتكررت العطايا من ام جعفر... فكانت تعطي الاول طالب فضل الله درهمين وتعطي الثاني طالب فضلها دجاجة محشورة بالدنانير... ثم ما يلبث ان يشتري من الثاني الدجاجة بالدرهمين!.

وذات يوم ارسلت ام جعفر الى طالب فضلها وسألته: «اما اغناك فضلنا؟!»... فأجابها مستغربا: «وما هو يا مولاتي؟!».. «مائة دينار في عشرة ايام!!». «بل دجاجة أبيعها لصاحبي مقابل الدرهمين!».

فابتسمت ام جعفر لانها فهمت الامر على حقيقته، فقالت: «صاحبك طلب فضل الله فأغناه الله.. وانت طلبت فضلنا فحرمك الله».

من الصديق: ايهاب هبيب
الجبل الاخضر

اهلاً بالأصدقاء



محمد عبدالعزيز جردانه، سيف الدين معاذ، حنين احمد فائق، ياسمين اشرف، انس جويت، سامره عبدالعزيز جردانه، هاني محمد محمود، هشام محمد محمود، اسامة السواحري، ثائر محسن محمود، وائل وولاء اليازوري، وفاء محمد محمود، ايناس الخموس، زيد ماهر الكيلاني، اسيل احمد شهاب، نورا الملاح، احمد الملاح، احمد محمد عبدالرزاق، فارس حكمت، هولان الخموس

حكايات من غزة (١٢)

المساجد

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

.. في كل يوم جمعة كان شباب غزة يتوافدون على المساجد لتادية الصلاة وقد كانت الخطب تتركز على الحديث عن اليهود المحتلين لهذه الارض... وقد ارتبط الشباب والرجال في غزة بالمساجد، لانها كانت تعبر عن مشاعرهم، وآمالهم والامهم...

وفي الجامع عاد ارتباط حسونة ويوسف اقوى من السابق.. لقد كان ارتباطهما ومنذ طفولتهما في العمل والبيع والشراء... اما الان فارتباطهما اصبح في ظلال القرآن والسيرة النبوية الشريفة فهل بعد هذا اوثق ارتباطا وعملا؟!.

كانت احاديث البطولة والجهاد والفداء هي احاديث شباب الجوامع قبل وبعد الصلاة.. وكانت احاديث السجون والمعتقلات هي احاديث الشارع الفلسطيني في غزة.. كان الشعور بالظلم الكبير على يد افراد الجيش الاسرائيلي وحكومة اسرائيل هو خبز الناس وملؤهم.. وتعاظمت النقمة في النفوس وتعاظمت الثورة في القلوب... فكانت الانتفاضة؟!.

قال الشيخ احمد: «قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم.. ويخزهم وينصركم عليهم، ويشف صدور قوم مؤمنين، صدق الله العظيم»... «هم العدو.. فاحذرهم، قاتلهم الله انى يؤفكون»... «ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما»... «ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق».. «الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله.. والذين ظلموا يقاتلون في سبيل الطاغوت» صدق الله العظيم...

بعد خطبة يوم الجمعة قال حسونة لصديقه يوسف:

ـ سنذهب اليوم الى منزل الشيخ احمد الساعة الثامنة مساء.. كل واحد منا سيدخل لوحده. فلا نريد ان نلفت الانظار...

ـ ومن سيكون هناك؟.

ـ لا ادري بالضبط.. ولكننا لن نكون وحدنا على اية حال...

وفي المساء فوجيء يوسف بوجود ابن عمه ابراهيم، وابن «الدهس» صاحب مراكب الصيد... وبسائق الشاحنة الذي كان ينقل البرتقال في شاحنته، فشاهد شبابا صغارا لا يتجاوز عمر احدهم الخامسة عشر، وشاهد رجالا كبارا يقترب عمرهم من السبعين.. شاهد الغني والفقير، المتعلم والامي، التاجر وابن المدرسة.. وبعد الترحيب بالشباب والحديث عن الوطن والدفاع عنه قال الشيخ احمد.

ـ والان.. من سيتولى عملية مراقبة سيارات العدو من منتصف الليل الى الساعة السادسة صباحا في هذا الحي؟.

وارتفعت ايدي بعض الشباب فاختار الشيخ ثلاثة منهم.. ثم قال:

ـ ومن سيتولى عملية المراقبة من الساعة السادسة الى الساعة الثانية ظهرا..؟.

وارتفعت ايدي بعض الشباب فاختار الشيخ ثلاثة منهم.. ثم قال:

ـ ومن الساعة الثانية الى منتصف الليل؟.

واختار ثلاثة آخرين.. ثم قال:

تسجلون حركة كل سيارة من سيارات العدو... متى حضرت الى حينا.. متى خرجت.. كم عدد افراد طاقمها... ما رقمها.. ما لونها.. ماذا يحمل ركابها من اين دخلت ومن اين خرجت.. كم ساعة بقيت في الحي.. كل معلومة صغيرة او كبيرة نحن بحاجة لها... تسجلون المعلومات كاملة كل من موقعه وتقدمونها لنا... ولن اوصيكم بالحرص والحيطة والحذر... والسرية ايضا، فنحن امام عدو لا يعرفه الا الله وانتم.

وانفض الجمع وهم فرحون.

وفي الليلة الثانية كان الشيخ احمد مع مجموعة اخرى من الشباب يقسم عليهم نوعا آخر من العمل.

ـ ستة من الشباب مسؤولون عن النادي الرياضي يدربون الشباب على الالعاب الرياضية والكشافة... فعلى شباب غزة ان يتدربوا احسن تدريب عسكري من خلال التدريبات الرياضية واعمال الكشافة...

ـ وستة من الشباب مسؤولون عن النادي الثقافي يعقدون كل اسبوع ندوات ثقافية يناقشون فيها مع سكان الحي تاريخ بلادنا وفتوحات المسلمين الاوائل وفريضة الجهاد التي فرضها الله على المسلمين الى يوم القيامة.. ويعقدون ندوات اجتماعية تناقش مشاكل الحي ومتطلباته.. الخ.

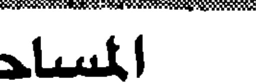
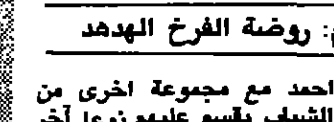
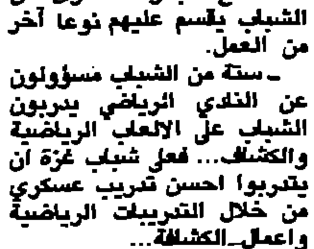
وفي يوم آخر كان الشيخ احمد مع مجموعة من نساء وفتيات الحي يناقش معهن امكانيات ودور المرأة في المعركة مع العدو.. ويطلب منهم دراسة اوضاع حيهم الصحية والاجتماعية، وليعرفوا وضع كل عائلة محتاجة ليقدموا لها الدعم المادي والمعنوي المطلوب.

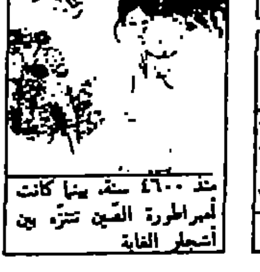
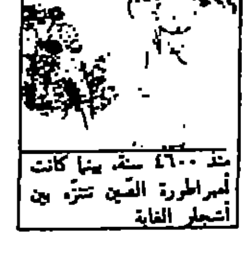
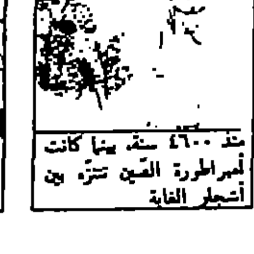
وانتشر الشباب كل الى عمله في هذا الحي وفي كل احياء غزة.

البقية في الاسبوع القادم

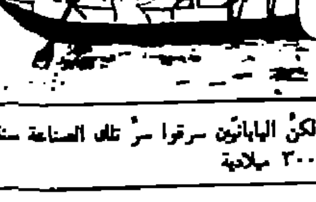
أصل الحكايات

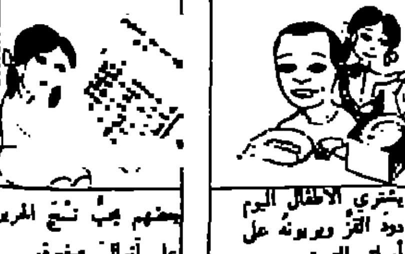
قصة الحرير

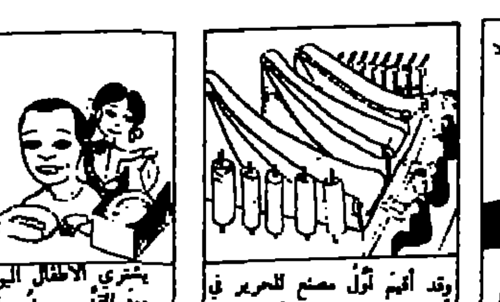










منذ ٤٦٠٠ سنة، بينما كانت امبراطورة الصين تتنزه بين أشجار الغابة

لاحظت على أوراق شجر التوت ديدانا تصنع أعشاشا

وضعت بعض هذه الأعشاش في ماء ساخن

فذابت المادة الصمغية وظهرت خيوط الحرير، فجففتها وجمعتها.

وصنعت أول قطعة نسيج من الحرير في التاريخ.

فرح الامبراطور وامر باخفاء سر صناعتها عن شعوب العالم.

اشترى المصريون القدماء والرومان الحرير من الصين دون معرفة السر.

كانوا يفكون الخيوط ويعيدون نسجها حسب أذواقهم

لكنّ اليابانيّين سرقوا سرّ تلك الصناعة سنة ٣٠٠ ميلادية

وأرسل الامبراطور الروماني راهبين ليعرفا سر الحرير

فعادا سنة ٥٥٠، ومعهما بويضات دود القزّ وبذور التوت.

وأصبح الحرير مخصّصاً للأمراء والأميرات فقط.

وعرف العرب سر صناعة الحرير وتفوّقوا فيها.

وقد أقيم أوّل مصنع للحرير في أوروبا في جزيرة صقلية.

يشتري الاطفال اليوم دود القزّ ويربونه على أوراق التوت.

بعضهم يحبّ نسج الحرير على أنوال صغيرة.

قضية الأسبوع

الاختيار صعب فهل من حل..؟!

عاطف ابوحجر — حسن ادريس — حامد المبيضين

اعزائي القراء
ننشر اليوم آخر الردود التي في حوزتنا حول قضية الاسبوع الاختيار صعب فهل من حل والتي طرحها مشكورا الاخ مؤيد حميدي من الجامعة الاردنية.

والواقع ان هذه القضية قد لقيت اهتماما واسعا من قطاع عريض من ابناء المجتمع نظرا لكونها قضية تهم كل اسرة فيها شاب او شابة على عتبة الدراسة الجامعية.

واذا كنا نعتذر للاخوة الذين اختصرنا من كلماتهم لكي يتم نشرها بشكل مناسب وللاخوة الذين لم يقدر لكلماتهم ان تصلنا كما سبق وان اتصل بنا بعض الاخوة يذكرون انهم بعثوا بمشاركاتهم.. الا ان هذه المشاركات مع الاسف الشديد لم تصلنا.. ولا ندري ما السبب وقد يكون الخطأ في ذكر العنوان الصحيح او انها ما زالت في الطريق - مؤكدين للجميع حرصنا على نشر كل مشاركة صالحة للنشر. املين ان نقوم بطرح قضية جديدة في صفحة يوم الجمعة القادم شاكرين للجميع اهتمامهم ومشاركتهم.

هناك تخصصات غير الطب والهندسة

● الاخ عاطف ابوحجر - السلط:
قضية هامة جدا قدمت وبدأ نقاشها في الوقت المناسب فبعد ظهور نتائج الثانوية العامة وبعد ظهور اسماء المقبولين في الجامعات الاردنية داخل وخارج المملكة كان طلابنا الاعزاء وفي لحظات صعبة وكان لهم حق الاختيار وتقرير المصير عن طريق اختيارهم المادة المناسبة لدراستها والتعمق بها.

والصحيح ان انتقال الطالب من مرحلة الدراسة المدرسية مباشرة الى مرحلة الدراسة الجامعية قد تشكل للبعض مخاوف ووساوس لا تخلو من بل الكثيرين منا فعلى الطالب ان يكون شجاعا ومقداما وذو شخصية قوية ومتينة ليكون قادرا على التكيف مع الاجواء الجديدة. وعليه ايضا ان يتعامل معها بكل عقلانية في تصرفاته واهتماماته ونشاطاته فهناك طبعا فارق كبير بين الدراسة او بالتحديد بين المدرسة و الجامعة.

واعود هنا الى نقطة هامة الا وهي اختيار الكلية او مادة الدراسة اذ ان على الاباء ان يتركوا للابناء حق اختيار الكلية او المادة التي يرغبون بدراستها ليكون لهم المجال في دراسة ما يحبون ويختارون واعود واركز على نقطة تعرض لها بعض الاخوة الا وهي ان يكون اختيار طلابنا بعيدا عن المواد التي تشكل نوعا من البطالة الحقيقية مثل مادة الهندسة ومادة الطب فلماذا لا يكون اختيارهم لمواد نحن بحاجة الى الكثير منها مثل التخصصات التي يفتقر اليها وطننا.

قضية مهمة

● الاخ حسن خميس ادريس - الزرقاء:
ايمانا مني باهمية هذا الموضوع الحساس وبدت المشاركة بقلمي بين جموع هذه الاقلام. لانني اعرف تمام المعرفة ان هذه المرحلة بعد اعلان نتائج الثانوية العامة تكون فيها شيء من الصعوبة ان لم نحسن التحضير لها فاما ان ينطلق الطالب من خلال هذه المرحلة ويكمل مشوارد الدراسي بيسر وسهولة دون اي عناء. واما ان يقف عاجزا لا يعرف الى اي طريق يسير. ولكي نجعل من الاختيار الصعب اختيارا سهلا.. لا بد مما يلي:
- ان يكون هناك تحضيرا مسبقا من جانب الطالب من بدء العام الدراسي بانه سيواجه هذه اللحظة الصعبة. فتكون عنده فترة تفكير جيدة مع نفسه او مع اهله. فيسهل عليه اتخاذ اي اختيار صعب.
- ان يتخصص الطالب في التخصص الذي يحتاج اليه مجتمعه ويرتاح اليه شخصيا، دون اي تدخل خارجي من اي شخص فالطالب هو الذي سيدرس ويتخصص ويتوظف.
- واما بالنسبة للدراسة في الخارج والاغتراب فلها ظروفها وفي اوقات حرجة، اما بسبب انخفاض المعدل. او رغبة الاهل في السفر ولكن ليس شرطا ان يسافر الطالب الى بلدان اجنبية ويغترب لان معدله او الاهل يريدون ذلك. فالقرار قرار شخصي لا المعدل ولا الاهل يستطيعون اجبار الطالب على الاغتراب. لانه عندما يفشل بعد عدة سنوات ويعود الى وطنه لا يستطيع ان يبرر موقفه بان الاهل اجبروه او معدله اجبره للسفر.

فعلى كل الاحوال نستطيع القول بان الاختيار هو في طبيعته سهلا ان تركت الحرية للطالب، وصعبا ان لم تكن هناك حرية شخصية فالرجاء الاخير من جميع الاهل والمعارف والاصدقاء عدم التدخل في دراسة الطالب وتخصصه وسفره، ويجب ترك الحرية المطلقة في نطاق حدوده، لان مستقبله له وليس لغيره.

لا بد من التأني

● الاخ حامد عبدالمنعم المبيضين - عمان:
تابعت كغيري قضية «الاختيار صعب فهل من حل». ووجدت من مطالعاتي وتجاربي في الحياة ان الواقعية في حياة الطالب والاهل والقدرات العقلية هي وسيلة مثلى لعدم تفاقم الخطر من الاختيار السيء الناشىء عن الانفعال للنجاح الاول في حياة الطالب والابحار في التخيلات والاحلام.

هذا طالب جامعي متفوق سواء في علم الطب او الهندسة او العلوم الاخرى نراه مبدعا بعد تخرجه ويفرض نفسه على المجتمع ومجالات تخصصه «طوعا» متحديا بذكائه وقدرته وخلفيته العثرات البسيطة.

وزميل له يتخرج فيبحث عن عمل يتعارض مع تخصصه وقد يوفق في ان يجد عملا ولكن «كرها» ويكتشف المجتمع قصر باعه وعدم قدرته ويعيش على فتات العلم والثقافة يتصارع مع نفسه ويحطم الاخرين ثأرا من سوء اختياره القادر عليه ان يختار وغير المؤهل او القادر عليه تجنب المسالك الوعرة ففي علم الادارة هناك مدخلات ومخرجات فالمدخلات الهزيلة من الاجيال تخرج لنا مخرجات سيئة وعقيمة، وعلى الاهل في هذه الحالة ان يختاروا بصدق فعامل ميكانيكي او طويل ناجح خير للمجتمع من دكتور ومحامي فاشل.

نصيحة

● الاخ اسماعيل خليل فلاح الشرع - اربد:
ان هذه القضية الهامة قد لقيت اهتماما وتجاوبا من قبل الكثيرين من ابناء بلدنا العزيز ومن قبل اولياء امور الطلبة لما تعلله هذه القضية من نتائج ايجابية تعود بالخير والنفع على ابناء البلد.

ان هذه القضية الهامة لاقت وما زالت تلقى الاهتمام والمساعدة من قبل الكثيرين من ابناء هذا البلد لانها تأتي في ظروف عصيبة تواجه بلدنا العزيز وامتنا العربية وتتطلب من الطلبة واولياء امورهم الاهتمام بهذه القضية وان يقبلوا ويلتزموا باختيارات تتلاءم مع متطلبات وظروف هذا البلد الاقتصادية الصعبة وان القناعة خير وسيلة لخروج هؤلاء من الحيرة والتخبط الذي يصيب البعض منهم من جراء اقبالهم على اختيار مجال معين قد لا يتاح لهم تحقيقه في ظل هذه الظروف.

انني اتوجه الى الطلبة واولياء امورهم لاختيار مجالات اخرى قد تعود بالخير والنفع لهم ولخدمة بلدهم مثل مهنة الميكانيك مساعد مهندس او فني تصليح ثلاجات وغسالات او تلفزيون ومساعدي المهن الطبية المساعدة كالتمريض والصيدلة والمختبر والعمليات وغيرها لان المستقبل لهذه المهن.

عاطف ابوحجر:
هناك تخصصات ما زال المجتمع بحاجة اليها غير الطب والهندسة

اسماعيل الشرع: المستقبل للمهن الفنية المساعدة

ايمن الطوباسي:
الانفتاح العائلي يسهم في تنمية مهارات الطلبة حسب حاجة المجتمع

الاستعانة بالاهل ضمن حدود

● الاخ اسامة عبدالله شريف - ناعور:
نعم ان الاختيار صعب واذا كان لا بد من الاستعانة بالاهل فليكن ذلك ضمن حدود ما ينفع الابن - وما يتناسب وقدراته ومؤهلاته وميوله. بعيدا عن فرض الرأي والقسوة عليه واجباره على دراسة مادة لا يرغب فيها ولا يحبها.

ان افضل طريقة للخروج من هذا المأزق هو ان نقوم بتحديد ما تريده وما تحتاجه خطط التنمية من تخصصات وبذلك نكون قد حققنا ما يريده الوطن وما يرغب به الابن.

اما القسوة وفرض الرأي فانه لا يجدي ولا ينفع في هذا المجال. وشكرا للدستور وللاخ فوزالدين البسومي.

لماذا المظاهر

● الاخت م. ن. م - مادبا:
اشكر الاخ البسومي على تجاوبه مع القراء وارجو ان انوه بان كثير الاباء في دراسة ابنائهم يعود لحب البعض للمظاهر حيث يريدون من الابن ان يكون طبيبا او مهندسا. وبذلك فانهم يجنون على ابنهم الذي ربما قد يفشل وقد يدرس مكرها. و. و. لهذا فانني اقول اتركوا للابن حرية الاختيار وساعدوه انتم على ان يصل الى ما يريد وما يرغب به.

الرجل المناسب في المكان المناسب

● الاخ ايمن مهيل الطوباسي - الزرقاء:
لا شك ان لحظة الاختيار هي لحظة الكثير من الاخوة تحمل ابعادا عميقة تقود في مجتمعنا وبطريقة غير مباشرة الى تدهور في توزيع المراكز بين افراد المجتمع (الذي له ثقة على اسس صحيح).

لقد ركز الكثير من الاخوة في كتاباتهم على الضغوط العائلية التي يعانيها الطلاب لحظة اختيار التخصص الامر الذي يحول دون وصولهم الى امال وطموحات كانوا قد رسموها في مخيلتهم لمستقبلهم. وان دل هذا على شيء فانما يدل على الفراغ الواسع القائم بين الاباء والابناء يمنعهم من الكشف عن ميول ابنائهم وتطلعاتهم المستقبلية. فالتنشئة الاجتماعية مبنية على الانفتاح الودي بين الاباء والابناء لمعرفة ميولهم واستعداداتهم من شأنها ان تقلص هذا الفراغ وبالاضافة الى هذا العامل. اصبحت نظرتنا الى الشهادة وماتحمله من مكانة اجتماعية مرموقة احيانا عضيبة من العقد النفسية التي تصب في مضيق البطالة والتي تعود الى سوء الاختيار.

اما اذا نظرنا الى اسس القبول الجامعي في الاردن فاننا سنجدها احد الحواجز الواقفة بين الطلاب وميولهم واستعداداتهم واختياراتهم فهناك الكثير.. الكثير من الطلبة الذين وقعوا ضحية معدلاتهم حيث فرضت عليهم تلك المعدلات تخصصات قد تكون بعيدة لها.

فكما ترى عزيزي القارىء كل هذه العوامل تشير الى التناقض بين بعض الطلب وقدراته.. وان جاز لي ان اطرح فانني اطرح الامور الاتية كحلول للاختيار الصعب.

اولا: اعتبار ميول ابنائنا واستعداداتهم وحاجة السوق التي تقوم عليه تخصصاتهم واختيار نهج ثانيا «الانفتاح - العقلي» الذي من شأنه تقدير واحترام وتوجيه ميول ابنائنا وتنمية مهاراتهم حسب حاجة المجتمع.

ثالثا: وجود جهاز مدرسي او منهجي للتنسيق بين تضخمت شبكة وحاجة السوق وتعزيزهم بما يبعد ميوله.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع القضية الجديدة في الاسبوع القادم

فوزالدين البسومي

رسالة الى الرئيس صدام حسين

في وسط الظلام الحالك تشرق الشمس من بغداد وتنمو اشجار الزرجونة العربية من ارض الرشيد. ايها الواقف في زمن الانبطاح صدام.. سلام اليك من القدس الحزينة ومن تمرد جبال نابلس. سلام اليك من عمان من السلط اشجار الزيتون في طولكرم تناديك وامواج بحر يافا تناديك. صدام.. نساء الخليل وراء الله تناديك كل الرجال انت وكل النخوة انت صلاه اليك.

تيسير عبدالله العوادي

◆◆◆

دعوة لمقاومة مغيبات الانفس

بادىء ذي بدء.. نقدر في شريفنا المخلص.. حسيننا الامين. مسؤولياته التاريخية المتميزة وخطواته الجادة الصادقة.

ومواقفه الانسانية النبيلة تجاه كل عربي يعمل في الاردن الكريم.

المعطاء بصرف النظر عن نوعية قرارات حكامهم.. الى جانب اراءه الصائبة.. السيدة في اقسى الظروف واصعبها.. ومن سخرية القدر ان يكون لاردننا الشامخ نصيب الاسد في مواجهة التحديات ومحاولة التغلب على المصاعب عبر سنوات طويلة. وان كان ذلك مدعاة لكشف معادن الشعوب ورجالها.. وانماط قدراتها وامكانياتها تجاه التحديات.

والصعب الذي من بينها ضرورة مقاومة الانفس لشرور الانفس...

في ظل الظروف الراهنة الحرجة لنغلبة نعتز كثيرا بمجهودات الحسين ومبادرات الزعيم العراقي صدام حسين التي تبغي كرامة الامة العربية والاسلامية ودعم استقلاليتها الشمولية وتجنب حالات التجزئة والتبعية في اطار مواجهة المخططات الاجنبية في مقتلها.. لا في بردعها.. وحتى لا تكون الامة العربية والاسلامية اسيرة المثل القائل.. نترك الحمار.. ونمسك في البردعة.. اعرض خواطري الاتية.

١ - ضرورة التخلص من حالة التبعية المطلقة لدى كافة المجالات المختلفة والاعتماد على انفسنا للتمكن من مقاومة شرور انفسنا.. ولقد سعدت كثيرا حينما قرأت في جريدتكم الغراء خبر حل جمعية الصداقة الاردنية - الامريكية نظرا لسياستها المعادية للارادة العربية والاسلامية

٢ - منع السفر للعمل او التجارة او التعليم او السياحة او غير ذلك الى مثل تلك الدول ذات المخططات المعادية لامتنا العربية والاسلامية وحل كافة ما يرتبط بها من مؤسسات لدى كافة المجالات المختلفة...

٣ - الغاء التعامل بالعملة الدولارية بشكل تدريجي واعطاء وزن وقيمة للعملة العربية داخل الدول العربية والاسلامية والتصدر التعامل بالدولار على المعاملات الخارجية فقط وان كانت عدم الاثار السلبية التي من الممكن ان تترتب على ذلك الا انه بمرور الوقت من الممكن تدريجيا تجاوزها بعزيمة الرجال. وبالتخطيط السليم الذي يمكننا جميعا من مواجهة المخططات الاجنبية في مقتلها.. مما يسهم في انجاز مقاومة عربية اسلامية لمغيبات انفسنا بما يحفظ كرامة وطننا وحقوق مواطنينا.

سمير لبيب المصري

باقلامهم

◆ عمان ◆

عمان يا ام البطولة والفدى
عمان يا درع العروبة والابن
حبي العراق لقد تفجر عزمه
عمان يا ارض الصمود تجلدي
عمان يا شمعة القلب التي
عمان يا ماء الوجوه تفجرت
هذا الغريب توحدت اعلامه
لا تتركي شعب العراق بمحنة
وتمسكي درع الصمود بعزة

ملاذ الاول وما يجيب زمان
يا زهرة الاردن في البستان
سيلا تثور به على القرصان
امس الخليج مهد الجدران
ستضيء كل مشاعل الاكوان
ماء العيون بلحظة وثوان
في قبضة التجويع والحرمان
ان الرجال معاول الجيران
ان الدروع معاقل الشجعان

خضر مصطفى عثمان

◆ انتفاضة ◆

ماذا صارت تعني الحروف التقليدية التي اصبحت تشكل لحكومة شامير كابوسا مرعبا

أ: اننا شعب خلقنا لنتمسك بارضنا وحقوقنا ولنعيش فوق كامل ترابنا الفلسطيني احرارا لا يحكمنا غرباء.

ن: نحاول وسننجح حتما رغم اساليبهم العنيفة ما دمنا نسعى لاعادة المجد والكرامة لامة باسرها.

ت: تعاهدنا ان سنبقى نصرخ تبا للحاقدين الجبناء الذين يتفننون كل يوم بصبغ المأسي ليبقى مسرح الدمار مفتوحا على مصراعيه امام مشاهدين نجت ينتظرون المزيد

ف: فليمت كل من يحاول ان يمتع نظريه بهذه المهازل الصهيونية فليفنى كل من يسعى لتشتيت امتنا وليعلموا

أ: ان ابطال الحجارة لن يضنيهم تعب ولن يخلف من نقمتهم الا الابادة المطلقة عن تراب ارضهم وليحرقوا كل من يتعطش للدماء العربية ستبقى ثورتهم مشتعلة.

ض: ضد اساليب القمع والتنكيل حتى يحرقوا صانعيها ستبقى متأججة حتى تحرق كل اوراق المعاهدات التي استهدفت وطنهم

هـ: ها هي براعمنا تكبر على حب الوطن وترضع حليب الحرية لتستعد لمواصلة مشوار النضال بالمقلاعة والحجر والشبرية تلك الاسلحة البسيطة التي ستظل كل الفك معتد درسا قاسيا وليبرهنوا انه مهما تكالبت عليه المحن لن يركع ابدا ولن يخضع لاحد قط لا ولن يقبل بغريب ببيته سيبرهن شعبنا انه لن يتخلى عن اية ذرة تراب فلسطينية حتى لو حصل اشد مما يقوم به الصهاينة من ممارسات محرمة دوليا ومنافية لحقوق الانسان.

فستبقى انتفاضتنا كابوسا يهددك يا دولة ميرتزوغ وشامير فستبقى الانتفاضة تتأجج ولن تخمد شعلتها حتى تحرق هذا الفرد الذي يخبىء برأسه افكارا في غاية الحقد والتعنت فكلمة انتفاضة ستظل صداحة حتى تؤذي الصهيونية التي تعودت على سماع ما لا يزعجها نعم النصر قريب واكيد ولن نكل او نتعب حتى ولو طال الانتظار.

علام عبدالرحيم

حتى على الموت.. لا اخلو من الحسد

لا عيب فيمن يشتكي داء العمى — العيب فيمن نفسه عمياء
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت — له عن عدو في ثياب صديق
ضيق النفوس هو المراد — لا ضيق ارض او بلاد
لا الجود يفني المال قبل فنائه — ولا الشح في مال البخيل يزيد
ومن يكن الغراب له دليلا — يمر به على جيف الكلاب
وما المرء الا كالهلال وضوءه — يوافي تمام الشهر ثم يغيب
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد — ذخرا يكون كصالح الاعمال
هم يحسدوني على موتي فواحزني — حتى على الموت لا اخلو من الحسد
وقد تسلب الايام حالات اهلها — وتعدو على اسد الرجال الثعالب

اختارها: اسامة سالم العوضات

لا تلومن احدا

ان تسعين في المئة من الناس لا يلومون انفسهم على شيء يلقا ما بلغ من الخطأ. انها الطبيعة الانسانية.

المخطىء يلومه كل امرىء الا نفسه» فلو نظرنا الى المجرمين لا نجد احدا منهم ينظر الى نفسه كشرير اثيم ولن نظرة نزلاء السجون الى انفسهم لا تقل شيئا عن نظرتنا الى انفسنا.

وهم يستعينون بمنطقهم الخاص في تبرير جرائمهم مؤكدين انه لم تكن ثمة حاجة الى الاطلاق الى اعتقالهم وايداعهم السجون». فمثل هؤلاء القتلة والاشرار لا يلومون انفسهم ابدا فكيف نتوقع يا عزيزي القارىء من الناس (المحترمين) الذين تتصل بهم انت واتصل بهم انا ان يقبلوا اللوم. فمن الحماقة ان تلوم احدا، فعندما يخطر ببالك ان تلوم شخصا، عليك ان تتذكر ان اللوم كالطيور القريبة من ديارها، ترتد دائما الى ديارها». لا تتبرم بالجليد المتراكم على عتبة جارك قبل ان تزيل ما تراكم على عتبة دارك اولا». ان بين جوانحي قلبا متحيرا، ولكنه رحيم... قلبا لا يحمل ضغينة لاحد ولا يبغي شرا لمخلوق» وان كل شخص منا يملك قوى مختلفة الانواع ولكنه يخفق في استخدامها فعندما تبدأ معركة المرء بينه وبين نفسه فهو عندئذ شخص يستحق الذكر فاللوم عقيم لانه يضع المرء في موقف الدفاع عن نفسه ويحفز الى تبرير موقفه والذود عن كبريائه وعزته.

عزيزي القارىء: اذا ارتكب صديق لك خطأ ما او اتخذ موقفا ما فقل له بانك لا تلومه مثقال ذرة لوقوفه هذا الموقف واحساسه هذا الاحساس. لو كنت مكانه لاحسست تماما مثلما يحس واتخذت مثل الموقف الذي اتخذه» هذه العبارة كفيلة بان تكسر حدة اطول الناس باعا في المشاغبة والجدل! وفي وسعك ان تقول هذه العبارة وتكون مخلصا صادقا مئة بالمئة. لانك لو كنت مكانه لصنعت فعلا مثلما صنع ودعني اضرب لك الامثال على ذلك:

هب انك ورثت الصفات الجسمانية، والذهنية التي يملكها اي مجرم او اي مخطىء وهب ايضا انه كانت له بيئته وتجاربه، افلا تنشأ حتما على غراره ولعل السبب الوحيد الذي لاجله لا تعبد البقرة، ولا تقدس النار هو انك لم تولد لابوين هندوكيين يعيشان على ضفاف نهر (براهما بوترا) فانت ليس لك فضل في الحالة التي انت عليها الا القليل. فاذكر ذلك جيدا.

واذكر ان الصديق الذي يأتيك محنقا مغضبا، صاخبا، ثائرا لا يستحق منك اللوم بقدر ما يستحق الاسف والرثاء لعثره واشمله بعطفك وابدا نحوه حسن ادراك وكرم خلق. وفي وسعك ان تجد الف مثل على علم اللوم مسطرة في الف صفحة من صفحات التاريخ لقد حد النقد بالروائي الشهير (توماس هاردي) الذي قدم للادب الانجليزي ثروة طائلة، الى الكف عن كتابة القصص للابد

كما دفع الشاعر الانجليزي المرهف الحس توماس تشاترتون الى الانتحار وحيث كان بنيامين فرانكلين في شبابه تنقصه اللباقة والكياسة في معاملة الناس ثم اشتهر بعد ذلك بلباقته التي رشحته لمنصب سفير امريكا في فرنسا فما سر تحوله» لقد صهرته التجارب حتى ادرك علم اللوم. فقال قولته المأثورة. (سوف لا اتكلم بسوء عن احد، بل سأتكلم عن الخير الذي اعرفه في كل انسان).

ان اي احمق بوسعه ان يلوم، وان ينتقد، وان يتهم. بل هذا ما يفعله اغلب الحمقى. فعلى الانسان ان يتذكر في معاملته للناس انه لا يعامل اهل منطق فالعذل اهل عواطف وشعور، وانفس حافلة بالاهواء ملأى بالكبرياء والغرور، فدعنا بدلا من ان نلوم الناس نحاول ان نفهمهم ونتنحل لهم الاعذار فيما فعلوا، فهذا امتع من اللوم، وهو يعقب الشفقة، والرحمة والاحتمال، فاللوم شرارة خطيرة في وسعها ان تضرم النار في وقود الكبرياء .. وان تضرمها نارا قد تعجل بالموت احيانا» ولنتذكر ان الله لا يحاسب انساننا الا بعد ان ينتهي اجله فلماذا نعجل انا وانت بمحاسبة الناس»! فلا تلوموا احدا فقد كنا خلقاء بان نفعل مثلما فعلوا لو كنا في مثل ظروفهم.

سامي ناصر شلبية

مطالب

انقذيهم يا سلطة المياه...

الاخ المحرر:
نحن سكان جبل الهاشمي الشمالي حي الحاووز القديم «شارع ...» نطلب مساعدتنا بنشر مشكلتنا عبر جريدتكم لعل وعسى تجد اهتماما من المسؤولين. لقد سبق وان تقدمنا بعدة طلبات لسلطة المياه من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٥ الا ان جهودنا ذهبت ادراج الرياح.

والمشكلة مدار البحث اننا تقدمنا بطلبات عديدة نطلب فيها ايصال المجاري الى المنازل الواقعة في هذا الحي. ولقد قامت مشكورة خلال هذه الاعوام بتغطية معظم المنازل ولكنها مع الاسف ابقت البعض الاخر منها بدون ايصال ومنها منزلي. لذلك نهيب بكم مساعدتنا بايصال مشكلتنا للمسؤولين ونحن على يقين بان سعادتكم لكم الدور الكبير بذلك.

حيث لا تخفى عليكم باننا طرقنا ابواب مكتب السلطة الموجود في الهاشمي الشمالي عدة مرات ولكن دون جدوى بحيث ان منازلنا اصبح العيش فيها لا يطاق وذلك بسبب الروائح الكريهة التي تنبعث هنا وهناك من الحفر الامتصاصية التي اصبحت تفيض في كل اسبوع مرة. عدا منازلنا المهددة بالخطر من جراء الانهيارات وتسرب المياه لاساسات المنازل. علما باننا (سكان هذا الحي) نلتزم كغيرنا من المواطنين وبانتظام بدفع جميع الضرائب المستحقة من مجاري ومسقفات ومياه وغيرها..

جادالله سليم المدانات

الامانة واصحاب البسطات

يقوم فريق تابع لامانة عمان بين الحين والاخر بملاحقة اصحاب البسطات المنتشرة في شوارع العاصمة وعلى شكل كبسات مفاجئة لا يعرف اوقاتها وعلاماتها الا الباعة انفسهم الذين سرعان ما يعلنون حالة «الطوارىء» على طريقتهم الخاصة فيحملون ما يمكن حمله ويهربون من شارع لاخر او يندسون مؤقتا في المحلات القريبة من ساحات المناورة وربما يتسببون بايذاء المارة حسب نوع البسطة

علما بان هؤلاء الباعة ليسوا وحدهم السبب في عرقلة حركة السير والمرور في العاصمة لان هناك بسطات معلقة على واجهات وجدران المحلات التجارية تساهم ايضا في هذه العرقلة. وهذه البسطات لا تطالها المخالفة او المطاردة رغم انه يتجمع حولها عدد كبير من المواطنين للمعاينة او المشاهدة او المداولة، ويشكل ذلك اربكا لحركة المواطنين على الارصفة التي هي حق مشروع لهم لحمايتهم من خطر الشوارع

لا اعتقد ان فريق الامانة يحقق مهمته ويحل المشكلة بهذا الاسلوب، بل لا بد من حل جذري للمسألة بتخصيص اماكن خاصة لاستعمال اصحاب البسطات كالمداخل او الشوارع الفرعية او الساحات واية اماكن لا تؤثر على حركة المشاة، خاصة اذا ما علمنا ان معظم اصحاب البسطات يعيلون اسرا كثيرة، او على الاقل يحصلون على قوتهم ومصروفهم بطريقة شريفة ونتمنى ان تنظر اليهم الامانة نظرة انسانية.

احمد عودة الفاعوري
عمان

امام مدير عام مؤسسة النقل

لقد تم نقل باصات مؤسسة النقل العام خط ضاحية «ترشيد» من منطقة العبدلي الى منطقة مجمع رغدان مما اوجد مشاكل كثيرة من حيث طول المسافة وايضا التأخير في الذهاب الى العمل لان اكثر الركاب يعملون موظفين في الدوائر والوزارات القريبة من العبدلي هذا عدا عن التأخير في الذهاب الى البيت بسبب تأخير الباص مدة ساعة كاملة او اكثر مما يضطرنا الى ان ناخذ يوميا سيارة او سرفيس للوصول بسرعة

لقد قمنا بالاتصال عدة مرات مع قسم الشكاوى في المؤسسة ولكنه للاسف لم يتخذ اي اجراء حيال تلك الموضوع، راجين من السيد مدير عام المؤسسة النظر في شكوانا وانصافنا واعادة الباصات الى منطقتنا السابقة في العبدلي. شاكرين لكم حسن تعاونكم

عدة تواقيع

لا شكر على واجب...

السيد رئيس التحرير
نيابة عن السودانيين الذين عبروا الاردن في طريقهم الى السودان ارجو ان تتقبل الشعب الاردني الشقيق كل الشكر والتقدير والعرفان

لقد كان ما وجدناه من حسن استقبال وكرم لقاء اثر بالغ في نفوس الجميع

التحية لوزارة الداخلية ضباطا وجنودا ولكافة قطاعات الشعب الاردني شيبا وشبابا والسلام عليكم ورحمة الله.

عبدالله محمد السوداني

الجوع في القلب

رغم كل سطني بحبورها. ورغم كل هذه الاكوام من الاجابات التي اغتصبتها عنها» لم اعرف عنها سوى النزر الذي فشل عن هتك حرمة ظلامها المتضلضل» ومن النظرة الاولى وركامات المعلومات الضئيلة تلك استطيع ان اقول بانها شابة عجوز تجاوزت العشرين بقليل وشارفت على الثمانين. لا تحتاج النكتة لسبب لكي تقتلها فجأة وقد عرفتها كثيرة الترحال تبحث عن ذاتها، وهي تسكن ذات تفاصيلها المتخاذل» وعلمتها متعطشة ابدا للحبوب المخدرة. علمتها تبتلعها بشغف ضخم، ونظلنا لاحظتها تكتب بانانيها احلى كلمات الحب معبلة بها ارق لمسات الحنان، وفي فترة ما كنت استغرب كيف تتحصل عليها وهي سجينة بقلها ورغم ما اعلمه من الحظر المفروض على بيعها.

سألتها مرة هل انت مدمنة» لتسلبت الابتسام من فيها المتخاذل تجيب بالسلبية وان كانت لا تمانعه لو كان. وانها ان فكرت بهجره في يوم ما فليس الا لخوفها من حرمانها منه» قالت بان الامر لا يعدو راحة نفسية تستضيها. واقرت بانها تتناولها بشغف عندما تحصل عليها. وفسرت بانها فيما بعد تحيا الراحة الحقة والامن والاطمئنان اللذين لم تعثرهم باي صدر او مكان انها ترتمي - فعلا - كالجثة فوق هامل اشجانها. السرير بضياع تحتو انيه عما هو حولها.. انها تموت، وانها حينما تشرع المآقي على ما حونها بتراخ كسل تقلت منها براحة تلك العبرات التي يذرفها القلب ابدا بصمت متاع. انها حينما تأخذ من جانبها بضع حبات اخرى بسرعة الملهوف تميت بها اما وشك على الاستيقاظ بها.

وكم قالت في حسرة بهمس وهي تلوك احرفها التائهة بتقطع وابتلاع لبعضها دونما تجميع كل جملة بسابقتها هل تصدقين اذا قلت لك بانني حينما اكون مستيقظة اموت باعشار الثانية اثنتي عشرة مرة. نعم صديقتي، ان العالم ليس مني. لقد لفظت به، وماذا سيضر الجميع - الذين يدعون ابثاريتهم - اذا ما نمت او مت او استيقظت انهم اول الكائنين صديقتي انهم السلبية متجسدة لولاهم لكانت حياتي سواها انهم السبب بكل انحرافاتي. نعم هم انفسهم، ولولا ذلك لما عنفوني او هاجموني. ليس لسبب الا لانني انشد الموت الواحد. ولاقل الراحة الاصدق وترى حينما يقف الذهن وتنطلق الانظار ماذا سيكسبون غير ذاك الغضب المجنون، واعظم الاحلام فؤاد يمتد اصيله لابعد من الوجود»

تأملتها بحسرة اليسر للمجتمع الذي تحسب عليه الحق بالاستفادة مما تنويه» غمغمت رغم عطفي الجائش تبريرات غير مقنعة. كل ما سبق، انها من غرس بذاتها انهزامها. لا ذنب هناك على الاخرين، ولا انكر فانا استسخف اي من الافراد الهامشيين. ولولا بعض تعاطف لاقفلت عن صوتها الاذان، فالاحق بامثالها ان يدخروا اوكسجين الهواء وما تزدرده اجسادهم للاخرين، انهم يقبلنهم التافه لا يستحقون حتى هذا التعاطف، ولو منه النزر القليل» انهم مشكلة العالم وبلواها. هم تخلفه ومنبع رئيس من منابع تراجعه، واظنكم توافقون كلامي. اليس كذلك. فما كان منها حال اطلاعها على كلماتي الا ان ضحكت بسخرية وقالت اين الجديد منك وبذلك»

خلود وليد الترك

◆ الفراق... ◆

وتتلاطم بنا امواج بحر الحياة.. وتنقضي سنوات الصبا ليأتي وقت الشباب.. هذا الوقت الذي يدور بنا الزمن من خلاله.. فتعصف بنا الرياح ويتموج بنا العمر كما تموج البحر وقد هبت العواصف، ومزقت الاشرعة..

ويتعبنا الم الزمان. نفارق الاحبة.. نفارق من عشنا معهم.. اولئك الذين كانوا وما زالوا. القطعة التي اقتطعها الخالق منا.. وبلا تمعن تتابع سنة الحياة استمراريتها برغم كل القلوب الرقيقة.

اخاف الوداع.. اخشى لحظة الفراق اخاف ان يشتط بكم الفراق الى حيث تؤلمني اخباركم ان ساءت.. وتؤلمني الراحكم ان لم استطع مشاركتكم اياها.. اخاف من الايام.. ومن ضياع الاحلام.. تنهمر مني الدموع.. وتنطفىء كل الشموع.. فالفراق اصعب ما جربته في حياتي.. وما اصعب لحظة الوداع

خالد محمود الشرمان
المفرق

من يساعد هذا المعلم؟

ان الذي دفعني للكتابة هو التنفيس عما في اعماقي من قهر الحياة، وقسوة العيش، وكذلك اصراري على ان ابقى سائرا في طريق الحق والصواب دونما انحراف لتحقيق اهدافي. ان الضغوط المادية في الحياة اهم واعمق من الضغوط المعنوية، اذ ان لقمة العيش ضرورية لكل انسان يصارع من اجل البقاء، ومشكلة المشاكل تكمن في فقدان هذه اللقمة كحد ادنى في سير الحياة الطبيعية، وهناك سؤال يطرح نفسه: كيف يتصرف الانسان اذا فقد لقمة عيشه؟ هناك عدة اجابات على هذا التساؤل، ولعل الاجابة الاولى هي (الدَّيْن)، ولكن الى متى سيظل يستلف من الناس ثلاث سنوات او اكثر بدون سداد؟

الى متى سيبقى يعيش في الذل، وبعد الطلبات الكثيرة للاستلاف لم يبق احد الان يمد اليد في الجيب من اجل المساعدة.

الان هناك طريق واحد ومنفس واحد يحافظ على شخصية الفرد وكرامته وثقافته، الا وهو اللجوء الى الموت، من اجل الذهاب الى ذلك العالم الابدي الذي يجد فيه امثالنا الراحة من ضنك الحياة ومتاعبها، ومع كل هذا فان هذا الشيء ايضا من الكبائر. ونفس الانسان عزيزة عليه، وما ذنب الاطفال الابرياء لكي يعيشوا يتامى بدون اب.

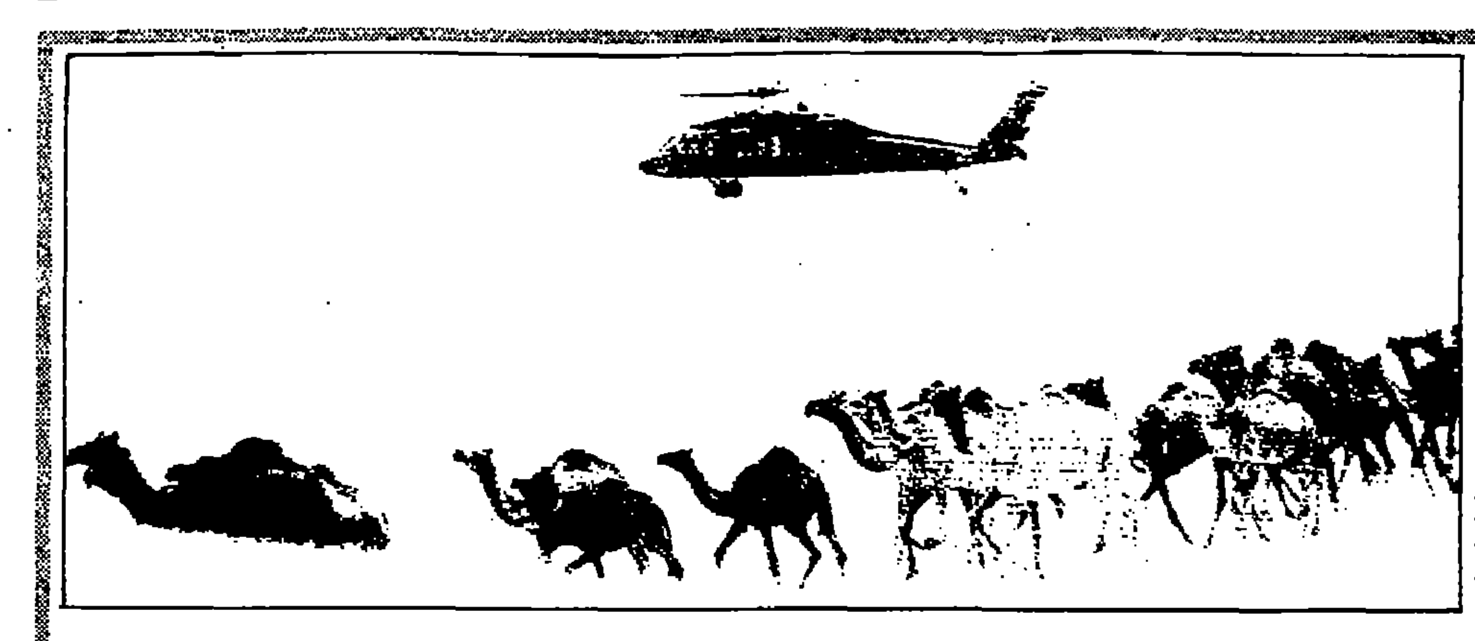
منذ مدة طويلة وانا ابحث عن الحل واطرح الاسئلة على نفسي وعلى من حولي، الا ان صرخاتي يعود صداها حزينا مخذولا ويائسا من كل امل او بريق قد يكون فيه سعادة ابنائي الثلاثة

ولا يسعني الا ان اقول. هبوا لنجدة انسان طال تفكيره . هبوا لنجدة معلم ومربي اجيال.

فانا معلم اسكن في عوجان التابعة لمحافظة الزرقاء، وموقع عملي مدرسة منجا الاساسية للبنين التي لا تبعد كثيرا عن مادبا. ادفع مواصلات من الزرقاء الى موقع العمل ما يقارب عشرين دينارا. وانا ايضا اسكن بالايجار. ولا استطيع ان اسكن بالقرب من المدرسة وذلك لحالة امي الصحية والتي تقوم زوجتي برعايتها.

تقدمت بطلب نقل الى الزرقاء عامين متتاليين بدون نتيجة. وتقدمت بطلب مقابلة وزير التربية والتعليم ولكن لم يسمح لي، وحولت المعاملة الى المختصين ولكن الدفعة الاخيرة ظهرت بدون اسمي.

اسماعيل جمعة ابو حق







الاسبوع في صور

مشاهد ساخرة

مجلة (التايم) الاميركية في عددها الاخير خصصت موضوعها الرئيسي للحديث عن التغير الاجتماعي الذي ستواجهه السعودية، وكان عنوان المقال السافر (سقوط الحجاب).

هذه صور نشرت في نفس المقال وهي توضح وجهة النظر الاستعلائية والتهكمية التي ينظر الغرب من خلالها للاسلام والمسلمين.. وهي ليست بحاجة الى تعليق.













الاحتلال يعزل الضفة والقطاع عن العالم

القدس المحتلة - أ.ف.ب: ذكرت مصادر الاحتلال الاسرائيلي في القدس المحتلة ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستعزل عن العالم طوال ما يسمى بيوم الغفران عند اليهود.

ولن يسمح لاحد بالدخول الى الضفة الغربية او الخروج منها اعتبارا من الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي من اليوم الجمعة وحتى الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي من يوم غد. وسيطبق الاجراء ذاته في قطاع غزة من الساعة ١٢,٠٠ من اليوم الجمعة الى الساعة ١٨,٠٠ من يوم غد.

وتعلق جميع النشاطات في اسرائيل لمناسبة يوم الغفران.

السفير الدانماركي بغداد لا تعاني من نقص غذائي

كوبنهاغن - أ.ف.ب. - صرح تورين ديتمر السفير الدنماركي في العاصمة العراقية لاذاعة بلاده امس بانه لا يوجد نقص غذائي في متاجر بغداد رغم الحصار الدولي المفروض على العراق الا ان الاسعار ارتفعت بصورة كبيرة.

واشار السفير الى انه جمع مخزونا من المؤن في السفارة وذلك لتقديم المساعدة عند الحاجة الى الرعايا الدنماركيين الخمسين المستضافين في العراق.

واوضح ان دبلوماسيي السفارة حصلوا على بطاقات تقنين من السلطات العراقية موضحا انه لم يتلق اي نبأ رسمي يفيد بان الرعايا الدنماركيين الاخرين لن يكون بامكانهم الاستفادة من اجراءات التقنين الغذائي هذه التي ستنفذ اعتبارا من اول تشرين الاول القادم.

بنغلادش تخفض عدد دبلوماسييها في بغداد

دكا - أ.ف.ب: اعلن مسؤول في وزارة الخارجية في دكا امس ان بنغلادش قررت خفض عدد دبلوماسييها في العراق الى الحد الادنى.

واوضح هذا المسؤول ان العدد الاكبر من العاملين الدبلوماسيين في السفارة وعائلات السفراء سيعودون الى دكا الاثنين المقبل في الوقت نفسه لعودة سفير بنغلادش في الكويت.

واضاف ان السفير في بغداد ر.عثماني وبعض الدبلوماسيين سيبقون في العاصمة العراقية.

العراق يتوقف عن بيع السلع الغذائية التي تــوزع بالبطاقات للاجانب اعتبارا من الاثنين

بغداد - جنيف - رويتر - أ.ف.ب: قال العراق امس انه سيتوقف عن بيع السلع الغذائية التي توزع بالبطاقات للاجانب اعتبارا من يوم الاثنين القادم.

وقال متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام ان الاجانب سيحرمون من الحصول على الكوبونات المخصصة لشراء السلع الغذائية باسعار محددة بسبب «الحصار الامبريالي» الذي فرض على بغداد.

واضاف المتحدث قوله ان العراق لن يكون مسؤولا عن معاناة الرعايا الاجانب فيما يتعلق بامدادات الطعام اعتبارا من يوم الاثنين الموافق اول تشرين الاول القادم.

وقال المتحدث انه تم ابلاغ للمؤسسات الاجنبية بقرار العراق.

من ناحية ثانية نفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر صباح امس في جنيف ان تكون السلطات العراقية ابلغتها في بداية ايلول الحالي بان الاغذية ستقطع عن الاجانب في الاول من تشرين الاول المقبل.

وقد صرح المتحدث باسم هذه المنظمة الدولية بول هنري مولار قائلا «ان اللجنة الدولية ابلغت في الواقع من قبل سلطات بغداد بوجود صعوبات في تزويد الرعايا الاجانب بالغذاء وخصوصا الاسيويين الموجودين فوق اراضيها ولكن الامر لم يكن يتعلق باعطاء موعد محدد لقطع الغذاء عنهم».

حيث اكدت بغداد ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ابلغ اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان بلاده لن تتمكن من تامين حاجات الرعايا الاجانب الغذائية اعتبارا من الاول من الشهر المقبل. وكان رئيس اللجنة كورنيليو سوماروغا التقى عزيز ثلاث مرات في بغداد في بداية الشهر الحالي.

واشار مولار الى ان سوماروغا قدم اقتراحات لتقديم مساعدة انسانية الى بغداد باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبموافقة مختلف الاطراف المعنية اي لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والحكومات العراقية والبلد الاصلي للرعايا الاجانب، واضاف ان المفاوضات حول الموضوع لم تتوصل وللاسف الى نتيجة ومنذ ذلك الوقت تابعت اللجنة الدولية جهودها وظلت على استعداد للقيام باي عمل انساني.

ايران تؤكد «مسالة ارسال قوات ايرانية للسعودية لم تبحث خلال زيارة الاسد»

نيقوسيا - أ.ف.ب: اكدت وزارة الخارجية الايرانية امس ان مسالة ارسال قوات ايرانية الى السعودية لم تبحث خلال زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لطهران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن متحدث باسم الوزارة ان ارسال الجمهورية الاسلامية قوات الى السعودية لم يطرح لا قبل ولا اثناء ولا بعد زيارة الرئيس الاسد الى ايران خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٣ ايلول سبتمبر.

وكان قد تم التاكيد في طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد ذكر خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس السوري ان مسالة احتمال نشر قوات ايرانية في السعودية قد اثير خلال المحادثات الايرانية السورية مضيفا ان قرارا قد اتخذ بدون ان يقدم مزيدا من الايضاحات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان هذا الحديث اسند خطأ الى رفسنجاني.

ومن جهة اخرى نفى المتحدث بصورة قاطعة الانباء التي اذاعتها بعض وسائل الاعلام الغربية والقائلة ان ايران ارسلت قوات الى السعودية للانضمام الى القوات الاخرى المنتشرة هناك وقال ان مثل هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة.

وكان الرئيس الاسد قد بحث مع نظيره الايراني في اول زيارة يقوم بها لايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية سنة ١٩٧٩ الوضع في الخليج.

جياكوميلي: ازمة الخليج اضرت ببرامج الوكالة الطارئة

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - وجه المفوض العام لوكالة الغوث الدولية للاجئين جورجيو جياكوميلي نداء عاجلا امس الى سفراء «٣٦» دولة طالبا دعما ماليا عاجلا لبرامج الوكالة الطارئة لخدمة اللاجئين الفلسطينيين وقال ان ازمة الخليج اضرت بهذه البرامج و «استنفدت مواردها».

وجاء في نداء جياكوميلي الذي يقوم حاليا بزيارة تفقدية الى الاراضي المحتلة ان ٧٠ مليون دولار خصصت لبرنامج المساعدة الذي بدأ العمل به بعد اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧ قد نفذت في الوقت الذي عمل فيه الوضع المتدهور في المنطقة على تفاقم متطلبات اللاجئين الفلسطينيين»

وفي الوقت الذي اكد فيه المفوض العام الطلب المتزايد على خدمات الوكالة في الاردن قال «ان التأثير المزدوج للانتفاضة وازمة الخليج يعمل على عرقلة اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة التي كانت خدماتها الصحية والاجتماعية تعتمد في شكل كبير على دعم الخليج».

واضاف ان وكالة الغوث «تجد نفسها» في ظل الازمة التي تشهدها المنطقة حاليا «في حاجة ماسة الى موارد اضافية من اجل مساعدة جميع اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة المتاثرة».

وطالب جياكوميلي سفراء الدول ان ينقلوا الى حكوماتهم «الصعوبات الكبيرة التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون حاليا والتي لا تستطيع ان تترجم نفسها الا من خلال الضغط المتزايد على خدمات وكالة الغوث ومواردها».

الحوراني: الاتحاد السوفياتي لم يعد صديقا

تونس - رويتر: قال السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاتحاد السوفياتي لم يعد صديقا بسبب موقفه من ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

ونقلت صحيفة «الصباح» التونسية عن السيد الحوراني قوله انه لم يعد من الممكن اعتبار موسكو صديقة وحليفة لقوى التحرر العالمية بما فيها العالم العربي والشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

واضاف المسؤول الفلسطيني قوله ان سلوك موسكو لا يمكن النظر اليه الا على انه محاولة لارضاء الحركة الصهيونية والحصول على اموال اميركية.

وتساءل السيد الحوراني قائلا من كان يتصور ان تعطي موسكو للولايات المتحدة قائمة بالاسلحة التي باعتها للعراق.

تظاهرة في كوريا معادية للأميركيين

سيئول - أ.ف.ب. - ذكرت مصادر مطلعة في سيئول ان حوالي ١٥٠ من طلبة كوريا الجنوبية اصطدموا امس مع الشرطة خلال تظاهرة في جنوب غربي البلاد احتجاجا على الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على كوريا الجنوبية لكي تدعم سيئول القوة الغربية في الخليج.

واضافت المصادر نفسها ان المتظاهرين حاولوا اقتحام المركز الثقافي الاميركي في مدينة كوانغجو والقوا قنابل مولوتوف على رجال الشرطة. وقامت قوات مكافحة الشغب بتطويقهم على بعد حوالى ٥٠٠ مترا من المبنى.

مقتل شخصين برصاص حراس قاعدة اطلسية تركية

انقره - بترا - اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية ان شخصين قتلا صباح امس على يد حراس في قاعدة ازمير كيمالباسا التابعة لحلف شمال الاطلسي في بحر ايجة غرب تركيا بعد توجيه الانذار باطلاق النار عليهما بينما كانا موجودين في جزء ممنوع في منطقة القاعدة.

وقالت الوكالة ان تحقيقا فتح في الحادث لتحديد هوية الشخصين واسباب وجودهما في هذه المنطقة الممنوعة من دون ان توضح ما اذا كانا قد توغلا اولا في حرم القاعدة.

هجمات بالقنابل ضد ٣ شركات اميركية في الفلبين

مانيلا - أ.ف.ب. - قال مصدر في الشركة ان هجمات جديدة بالقنابل ضد ثلاث شركات اميركية متعددة الجنسية ويث سواكو وسكيب وكولغيت الموليف احدثت اضرارا بسيطة امس في مانيلا دون وقوع ضحايا.

واوضح المصدر نفسه ان رجلا القى قنبلة رابعة على مبنى بوسطن بنك لكنها لم تنفجر وقامت الشرطة بتفكيكها. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذه الهجمات كما لم تتمكن الشرطة من ايقاف اي مشتبه به.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل الخاروف في الضفتين والسعودية وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

يحيى عبدالرحيم الخاروف (ابو العبد)

والد السيد عبدالرحيم الخاروف وشقيق محمد

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الموافق ٧ ربيع الاول عام ١٤١١هـ عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل السيد عبدالغني محمود الخاروف الكائن في تلاع العلي الدخلة السابقة لاسكان اطباء ابن سينا هاتف ٨٤٩٩٧٠ وللنساء في منزل الفقيد الكائن حي المدينة الرياضية مقابل مسجد زكي ابو عيد.

شكر على تعاز

آل الداود وعشيرة الجزازية يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل وواساهم بفقيدهم الشاب المرحوم:

فارس منصور سعيد الداود

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار ذلك بمثابة شكر خاص لكل منهم وان يحفظ الجميع من كل مكروه

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى عائلة المسلمي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج المغفور لها المرحومة.

رشيدة علي حسن سرور

زوجة الشيخ محمد عبدالله المسلمي التي وافتها المنية مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل زوجها في جبل الحسين شارع باب الواد شارع رئاسة وكالة الغوث سابقا.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو سليم من عطاره رام الله عميدهم وفقيدهم المرحوم.

الحاج سليم عبدالعزيز ابو عثمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد صلاح الدين الايوبي في الغويرية بالزرقاء ومن ثم الى المقبرة الهاشمية بالزرقاء.

تقبل التعازي في منزل ولده عثمان السليم الكائن في الغويرية قرب مستشفى ابن سينا.

نعي فاضله

آل مسروجة وآل التمام وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

وسيلة اسماعيل التمام «أم زيد»

ارملة المرحوم الحاج اديب مسروجة «ابو زيد» التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة نابلس

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد اديب مسروجة «ابو بسام» الكائن في الزرقاء - شارع الشيخ عبدالله قرب تكسي مراد خلف جامع الشيشان.

نعي

اربد/ سحم الكفارات/ تنعى عشيرة الغوانمة في سحم الكفارات وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم الحاج

عبدالعزيز بادي الغوانمة

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الاثنين في سوريا ٩٠/٩/٢٤ عن عمر يناهز التسعون عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الاراضي السورية.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ابو زر (اللد) في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

الحاجة فاطمة علي الصالحي (ام هاشم)

زوجة المرحوم علاء الدين ابو زر.

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ٩٠/٩/٢٧ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بالمقبرة الاسلامية بسحاب.

تقبل التعازي في منزل اولادها في جبل القصور مقابل المدرسة الثانوية للبنات.

نعي فاضل

ينعى محمد كمال الحسيني وابناؤه بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

رجائي عبدالسلام كمال

خال زوجته شاز ابو تايه الحسيني. الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس ويتقدمون من ابنائه وآل كمال الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل كمال وآل نعناعه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم من الرعيل الاول المرحوم.

الرائد المتقاعد رجائي عبدالسلام كمال (ابو العبد)

والد العقيد المهندس عبدالسلام ووجدي والرائد بسام الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد مدينة الحسين الطبية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولده العقيد المهندس عبدالسلام رجائي الكائن في ضاحية الامير راشد بن الحسن - شارع المدينة الطبية منزل رقم ٩٥ بالقرب من المؤسسة الاستهلاكية العسكرية ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة. صباحا للنساء ومساء للرجال.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حسن احمد محمد التلبيشي

عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في مدينة الخليل.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه احمد التلبيشي في العلية غرب مدارس الوكالة.

نعي فاضل

ينعى آل الحوراني من العباسية واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم الغالي المرحوم

علي خضر علي الحوراني «ابو خالد»

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٧٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم من مسجد الحاج حسن في ضاحية الحاج حسن الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولده خالد الكائن في حي النهارية قرب منزل عبدالحوراني.

إنا لله وإنا إليه راجعون

ديلونكل يطالب المجموعة الاوروبية بالتنفيذ الفوري لقرارات مساعدة الدول العربية

باريس - أ.ف.ب. - دعا رئيس الغرفة التجارية الفرنسية «العربية» ميشال حبيب ديلونكل المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى المسارعة بوضع «القرارات المبدئية التي اتخذت بمساعدة الدول العربية المتضررة من قرارات مقاطعة العراق موضع التنفيذ الفوري».

وذكر بيان اصدرته الغرفة التجارية الفرنسية - العربية امس ان دولونكل نبه وزير خارجية فرنسا رولان دوما في خطاب ارسله اليه الى الظروف الاقتصادية البالغة الصعوبة التي يتعرض لها العديد من البلاد العربية نتيجة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بمقاطعة البضائع الواردة من العراق والكويت صادرة اليهما.

واشار دولونكل في رسالته الى ان «خطورة الاضرار التي تتعرض لها هذه الدول تتطلب تنفيذا فوريا لهذه القرارات المبدئية ولا سيما التي اتخذتها المجموعة الاوروبية» اذ ان كل تأخير في وصول هذه المساعدات الموعودة قد يدفع بشعوب هذه الدول التي تعاني من هبوط جسيم في مستويات معيشتها الى اقصى درجات البؤس.

واعرب رئيس الغرفة التجارية الفرنسية/ العربية عن امله في رسالته لوزير الخارجية الفرنسي ان تخصص اعانات اقتصادية الى بلاد عربية اخرى متضررة من عواقب ازمة الخليج و الاخص بعض دول المغرب العربي كما نوه الى ذلك اخيرا رئيس اللجنة الاقتصادية الاوروبية جاك ديلور.

انخفاض الاسعار في اسيا

واشنطن تقرر بيع ٥ ملايين برميل نفط من الاحتياطي الاستراتيجي لاحتواء ارتفاع الاسعار

شيكاغو - طوكيو - رويتر - اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش انه قرر بيع خمسة ملايين برميل من احتياطي النفط الاستراتيجي للولايات المتحدة في محاولة لاحتواء ارتفاع شديد في الاسعار.

واعلن بوش تلك الخطوة في كلمة امام اجتماع نظمه حزبه الجمهوري الليلة قبل الماضية.

وقال بوش أيضا ان الولايات المتحدة ودولا اخرى ستقوم بطرح المزيد من النفط في الاسواق اذا دعت الحاجة.

وسيجتمع مجلس مديري وكالة الطاقة الدولية للدول المستهلكة للنفط في باريس اليوم لمناقشة مسالة السحب من الاحتياطي النفطي.

وحمل بوش في كلمته المضاربين مسؤولية ارتفاع اسعار النفط الى اعلى مستويات لها منذ عشر سنوات بعد استعادة العراق للكويت في الثاني من اب الماضي.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين ان قرار بيع خمسة ملايين برميل من النفط من احتياطي الولايات المتحدة الذي يبلغ حجمه ٥٩٠ مليون برميل هدفه اظهار ان واشنطن يمكنها ان تساعد الاسواق على استيعاب الصدمة الناجمة عن ازمة الخليج.

وبالرغم من ان الخمسة ملايين برميل لن يكون لها اثر يذكر على المعروض العالمي من النفط الا ان فتح الاحتياطي قد يهدىء الاسواق ومن المتوقع أن يؤدي الى خفض في الاسعار.

وقد زادت اسعار النفط بمقدار المثلين تقريبا الى نحو ٣٩ دولارا للبرميل منذ الثاني من الشهر الماضي. وادت هذه الزيادة الى ارتفاع اسعار البنزين في الولايات المتحدة بنحو ٢٣،٥ سنت الى ١،٣١ دولار للجالون.

من ناحية ثانية قال متعاملون في النفط ان الانباء التي ترددت عن اعتزام الولايات المتحدة بيع خمسة ملايين برميل من النفط من احتياطيها الاستراتيجي ادت الى انخفاض سعر البرميل من النفط الخام في الشرق الاوسط امس بنحو ١،٦٠ دولار.

وبالرغم من ذلك قال متعاملون ان اسعار النفط الخام قد تتوقف عن الانخفاض قريبا لان بيع الاحتياطي قد يدل على انه من غير المحتمل ان تخف حدة ازمة الخليج في المستقبل القريب.

وبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط خام القياس الامريكي لتسليم شهر كانون اول القادم في اسيا ٢ دولار مقارنة بما وصل الى ٣٧،٦٠ دولار في وقت متأخر امس الاول.

وقال احد المتعاملين في احدى الشركات التجارية اليابانية (تكشف هذه الخطوة عن اعتراف الولايات المتحدة بأن توترات الشرق الاوسط لا يمكن ان تحل في المستقبل القريب).

وقال متعامل في شركة تجارية يابانية اخرى (لم يتغير الموقف في الشرق الاوسط وعندما تبدى الولايات المتحدة في استخدام هذه التكتيكات فمعنى هذا انه لا توجد سوى خيارات محدودة جدا لمواجهة اي نقص في النفط في المستقبل).

الاسد وصالح يتبادلان الرسائل حول ازمة الخليج

دمشق - ا.ف.ب. اوردت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس وزير الثقافة اليمني حسن احمد اللوزي الذي سلمه رسالة من نظيره اليمني الفريق علي عبدالله صالح تتناول ازمة الخليج.

واضافت الوكالة ان الرئيس الاسد كلف الموفد اليمني نقل جوابه الى الرئيس صالح.

عربي يخترع بطة بلاستيكية تنثر سائلا منوما

دبي - رويتر. اخترع احمد المجن وهو مواطن من امارة دبي بطة بلاستيكية تقترب متلصصة من اخواتها الحقيقيات لتنثر عليهن جميعا سائلا منوما.

وقال خلال حديث مع وكالة انباء الخليج امس الخميس «ما عليك الا ان تضع البطة اللعبة في الماء وعندما تقترب من بطة حقيقية ترش عليها سائلا منوما باستخدام جهاز للسيطرة عن بعد».

وقال المجن وهو ضابط في جيش دولة الامارات العربية المتحدة انه اخترع اشياء عديدة بما في ذلك جهاز اوتوماتيكي لاطعام الاسماك وجهازا لتحذير الاباء عند اقتراب اطفالهم من احواض السباحة وقاعدة للتليفون وخريطة الكترونية لدبي.

مبارك: لو كان هنالك صواريخ عراقية في السودان.. لضربتها في اليوم التالي!!

الاسماعيلية، مصر - ا.ف.ب: قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان بلاده لن تسمح في اي حال بنصب صواريخ ارض - ارض عراقية في السودان.

وردا على سؤال لاحد الصحافيين بعد ان تفقد في كبريت «قرب الاسماعيلية» وحدة من القوات المسلحة المصرية ستغادر الى السعودية نفى الرئيس مبارك وجود صواريخ عراقية في السودان قائلا «والا كنت ضربتها في اليوم التالي».

وفي تحذير موجه الى الخرطوم قال الرئيس المصري «ان اي صواريخ ستنشر في السودان سأضربها في اليوم التالي حتى يكون هذا واضحا. فانا لا اعرف المزاح في مثل هذه المسائل التي تؤثر على الامن القومي المصري وسلامة بلادي».

واضاف «نحن لا نخاف ولكن لن نسمح بدخول صواريخ اجنبية في السودان».

ويذكر ان شائعة تسري في القاهرة منذ بعض الوقت تتحدث عن نصب منصات لاطلاق صواريخ ارض - ارض من طراز «سكود» قرب الحدود المصرية شمال السودان.

ومن جهتها نفت السلطات السودانية مرارا وجود مثل هذه الصواريخ.

ويعتبر السودان في القاهرة بانه «عمق استراتيجي حساس» لمصر.

والى جانب هذه الشائعة فان معلومات من مصادر مختلفة تتحدث منذ ايام مستندة الى شهود عيان عن تعزيز القوات العسكرية المصرية في منطقة اسوان وابو سمبل في اقصى جنوب مصر. ولم يعط اي تأكيد لهذه المعلومات.

وردا على سؤال حول عدد الجنود المصريين الذين سيرسلون الى السعودية صرح الرئيس مبارك بان العدد سيرتفع الى (١٤) الف جندي من دون توضيح ما اذا كان هذا الرقم يشمل القوات التي سبق ارسالها الى السعودية.

ويقدر عدد القوات التي ارسلت حتى الان ما بين خمسة الآف وستة الاف جندي.

وذكرت مصادر مطلعة ان مصر تقوم حاليا وعلى مراحل بنقل فرقة مشاة مؤللة من المتوقع ان تكون جاهزة في غضون شهر من الان.

مصنع ضخم لسيارات فولكس فاجن في المانيا الشرقية

تسفيكاو - المانيا الشرقية - رويتر - وضعت شركة فولكسفاجن الالمانية الغربية العملاقة لصنع السيارات حجر الاساس لمصنع جديد في المانيا الشرقية يتكلف ٣،٢ مليار دولار.

وحضر حفل وضع حجر الاساس امس الاول مستشار المانيا الغربية هيلموت كول ورئيس مجلس ادارة الشركة كارل هاهن.

ومن المقرر ان ينتج المصنع الجديد اعتبارا من عام ١٩٩٤ نحو ٢٥٠،٠٠٠ سيارة في العام وسيعمل به ٦٨٠٠ عامل.

ويعد هذا المصنع اكبر استثمار غربي حتى الان في المانيا الشرقية التي تعاني من متاعب اقتصادية حادة.

تقرير للمخابرات الاميركية:

بريتوريا تنتج اسلحة نووية منذ عقد وتعاونت مع اسرائيل في البحث النووي

واشنطن - ا.ف.ب: جاء في وثيقة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.اي.ايه» نشرت اول امس ان جنوب افريقيا تنتج اسلحة نووية منذ سنوات ربما تزيد عن العشرة.

واوضحت ايضا هذه الوثيقة التي اعدتها وكالة الاستخبارات الاميركية في كانون الاول ١٩٧٩ من اجل البيت الابيض ان اسرائيل وجنوب افريقيا تتعاونان في عدد من المسائل العسكرية من بينها البحث النووي.

وذكرت الوكالة ان «الاسرائيليين لم يشاركوا في بعض انشطة البحث النووي الجنوب افريقي خلال السنوات الماضية فحسب بل انهم قدموا ونقلوا ايضا مختلف اشكال التكنولوجيا المتقدمة للتسليح غير النووي الى جنوب افريقيا».

وقد اذاع هذه الوثيقة مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية وهي منظمة بيئية اميركية. وكان موضوع التقرير الذي تعرضت بعض اجزاء منه للرقابة مسؤولية جنوب افريقيا واسرائيل المحتملة في انفجار رصده قمر صناعي في ايلول ١٩٧٩ فوق المحيط الاطلنطي الجنوبي ويفترض انه نووي المصدر.

تركيا تأمل في الا تتحول ازمة الخليج الى نزاع مسلح

نيويورك - ا.ف.ب. اعرب وزير الخارجية التركي علي بوزر في نيويورك امس الاول عن الامل في الا «تتحول ازمة الخليج الى نزاع مسلح»، وفي استخلاص العبر من مسالة انتشار الاسلحة في اطار العمل من اجل «حل سلمي».

واكد الوزير التركي في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده تعتبر ان «العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق يجب ان تطبق» لانها تشكل افضل وسيلة للتوصل الى حل سلمي للازمة الحالية.

وتابع بوزر الذي تعتبر بلاده الاكثر تضررا من الحظر المفروض عن العراق «ان تركيا من ضمن هذه الروحية ستستأنف تقديم التضحيات الباهظة للتقيد تماما بقرارات مجلس الامن».

وحول مسالة قبرص التي لا تزال تنتظر حلا تفاوضيا رأى الوزير التركي ان العامل الحاسم في الحل هو المساواة السياسية بين قسمي الجزيرة.

وتابع «على القبارصة اليونانيين ان يوافقوا على اعتبار ان الهدف من المفاوضات بين المجموعتين هو الوصول الى مشاركة سياسية جديدة قائمة على المساواة».

سحب ٤٠ الف جندي اميركي من اوروبا خلال ١٢ شهرا

واشنطن - أ.ف.ب. - افاد بيان صدر امس ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني امر بسحب «٤٠» الف جندي اميركي من اوروبا وحل وحداتهم خلال الاشهر الـ «١٢» المقبلة.

وافاد مصدر حسن الاطلاع في البنتاغون ان القرار الذي اعلنه تشيني ليس له علاقة مباشرة بانتشار القوات الاميركية في الخليج.

واوضح تشيني انه اتخذ هذا القرار بعد مشاورات مع دول حلف شمال الاطلسي متوقعا الوصول الى اتفاق حول الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا قبل نهاية السنة.

وقال تشيني في هذا البيان «علينا ان نبدأ بالخفض الان لنتمكن من مجابهة متغيرات شروط الامن وانخفاض الموازنات الدفاعية».

ويذكر ان القوات الاميركية والسوفياتية وفق الاقتراح الاميركي في هذه المفاوضات ستصبح في حدود ١٩٥ الف رجل بكل من المعسكرين في اوروبا الوسطى.

واعطى وزير الدفاع امرا لرئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال كولن باول باستدعاء ٣٠٠٠٠ الف جندي من سلاح البر و ١٠ الاف من سلاح الجو ابتداء من تشرين الاول القادم من اصل ٣٠٠ الف عسكري متمركزين في اوروبا

اما التفاصيل والبرنامج الزمني المحدد لهذا الانسحاب فسيعينهما لاحقا رئيسا اركان القوات البرية والجوية لاوروبا.

محاولة لـ «خطف او قتل» جنرال اميركي اطلسي في بروكسل

بروكسل - رويتر - قال مسؤولون اميركيون امس ان محاولة لخطف او قتل جنرال اميركي يعمل في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل باءت بالفشل بعد ان اقتحم رجلان منزله اثناء وجوده خارجه في عطلة.

وقالت السفارة الاميركية في بيان ان الرجلين اللذين كان لاحدهما يرتدي زي رجل شرطة بلجيكي على ما يبدو خدرا حارسا امنيا باستخدام مادة الكلوروفورم.

واضاف البيان قوله ان البريغادير جنرال جون دوغلاس يعمل في اللجنة العسكرية التابعة لحلف الاطلسي وهو موقع يتيح له الاطلاع على اسرار بالغة الاهمية في الحلف.

وقالت مصادر اخرى قريبة من حلف الاطلسي ان دوغلاس ٤٩ عاما، كان في عطلة في البرتغال في ذلك الوقت.

وقال بيان السفارة الاميركية ان الهجوم وقع يوم الثلاثاء الماضي. وقد عثر صديق للعائلة على الحارس الامني بعد ذلك بنحو ست ساعات.

واضاف البيان قوله «لا توجد ادلة على حدوث سرقة».

وتجري السلطات العسكرية الاميركية والبلجيكية تحقيقا في الحادث.

ورفضت مصادر قريبة من حلف الاطلسي التكهن بشان دوافع الهجوم او بشأن ما اذا كانت له صلة بازمة الخليج.

وامتنع مسؤولو السفارة الاميركية عن التعليق على انباء قالت ان احد المهاجمين كان يحمل جهاز لاسلكي للاتصال مع شركاء له في الخارج

وامتنع المسؤولون ايضا عن الافصاح عما اذا كان المهاجمون مسلحين.

مصر تزيد اسعار البنزين

القاهرة - ق.ن.أ - تقرر زيادة اسعار البنزين في مصر ابتداء من يوم امس بمقدار خمسة قروش ليصبح سعر اللتر من البنزين العادي خمسة وخمسين قرشا والبنزين الممتاز ستين قرشا.

هدوء ما قبل العاصفة يسيطر على «الشرقية» اشتباكات عنيفة بين الشيعة في «التفاح»

بيروت - ق.ن.ا: شهد الوضع الامني في لبنان امس توترا ينبىء باحتمال ارتفاع حدة المعارك في منطقتين رئيسيتين هما شرق بيروت ومنطقة الجنوب اللبناني.

ففي شرق العاصمة اللبنانية شهدت محاور القتال التقليدية بعض المعارك بين القوات الموالية للعماد ميشيل عون من جهة ومواقع القوات اللبنانية من جهة ثانية.

واستخدمت في هذه المعارك بعض القذائف الصاروخية والرشاشات واحيانا قذائف الهاون المتوسطة العيار. وسجلت منذ فجر امس عمليات نزوح للسكان من مناطق سيطرة عون باتجاه المناطق التي تسيطر عليها القوات اللبنانية في شرق بيروت، والاراضي الخاضعة لسيطرة القوات الموالية للرئيس الياس الهراوي.

ويتخوف السكان المحليون في شرق بيروت من ان تتعرض المناطق التي يسيطر عليها عون الى حصار شامل.

وفي اقليم التفاح بشرق مدينة صيدا تتعرض قرى وبلدات جرجوع، عرب صاليم، كفر ملكي، كفر فيلا، حومين الفوقا، صربا، تل الصخرية، الى قصف مدفعي عنيف.

وقد تبادلت حركة امل وما يسمى بحزب الله الاتهامات بشأن فتح النار مجددا في هذه المناطق التي تشهد اشتباكات عنيفة تستخدم حاليا فيها مختلف انواع المدفعية والرشاشات.

وقد اسفرت هذه الاشتباكات المستمرة، حتى الان، عن سقوط عدد من القتلى والجرحى واشتعال عدد من الحرائق في المنازل والحقول، وتسمع اصداء هذه الانفجارات في بعض احياء مدينة صيدا.

وفي الجنوب اللبناني ايضا سادت حالة من التوتر العلاقات بين السيد مصطفى معروف سعد من جهة وحركة فتح «عرفات» من جهة ثانية، حيث جرى اخراج مقاتلي جيش التحرير الشعبي التابع للتنظيم الناصري من مواقعهم على جبهة كفر فالوس / لبعا / عين المير، وتسلم الحركة / فتح هذه المسؤولية مع الجماعة الاسلامية وبعض التنظيمات الفلسطينية.

وفي اطار ممارساتها العدوانية داهمت امس قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدة الهبارية في العرقوب المحتل، وقامت بهدم ١٢ منزلا واعتقلت ٩ مواطنين واقتادتهم الى سجونها.

على صعيد اخر واصل الدولار الاميركي ارتفاعه امس بشكل مفاجىء

مليون يهودي سيهاجرون الى فلسطين

تشكيل فريق اميركي يهودي لبحث تزويد اسرائيل بـ ٤٠٠ مليون دولار

نيويورك - رويتر - اجتمع وزيرا الخارجية الاميركي جيمس بيكر والاسرائيلي دافيد ليفي اول امس وعينا فريقا من عضوين لتسوية خلاف بشأن طلب اسرائيل الحصول على ضمانات حكومية لقروض اميركية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار.

وقال مصدر اسرائيلي انه من المقرر ان يعمل مسؤولا اللجنة وهما اميركي واسرائيلي على التوصل الى تسوية.

وكانت اسرائيل طلبت ضمانات القروض لبناء مساكن للمهاجرين اليهود السوفيات. ولكن واشنطن طلبت الحصول على ضمانات بان هذه القروض لن تستخدم في اقامة مستعمرات يهودية في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس.

وقال المصدر الاسرائيلي ان ليفي ابلغ بيكر بان حكومة اسرائيل اليمينية ليست مستعدة للتخلي عن سياستها الخاصة باقامة المستعمرات في الاراضي المحتلة او عن استمرار سيطرة اسرائيل على هذه الاراضي.

وقال المصدر الاسرائيلي «قال بيكر انه لا يتوقع منا ذلك».

واعرب ليفي في وقت لاحق لصحفيين اسرائيليين عن امله بالحصول على هذه الضمانات قبل عودته الى اسرائيل.

وقالت جماعة يهودية انه من المتوقع ان يهاجر مليون يهودي سوفياتي الى فلسطين المحتلة بحلول نهاية العام ١٩٩٢ وان تشيكوسلوفاكيا وافقت على ان تكون نقطة عبور رئيسية للمهاجرين اليهود السوفيات.

وقالت جماعة المؤتمر اليهودي العالمي اول امس انه وفقا للتقديرات الحالية فان (٢٠٠،٠٠٠) يهودي سوفياتي سيهاجرون الى فلسطين المحتلة في العام ١٩٩٠ ومن المتوقع ان يهاجر اليها ٤٠٠،٠٠٠ في العام ١٩٩١ و٤٠٠،٠٠٠ في العام ١٩٩٢

وقال مدير الجماعة ايلان شتاينبرغ ان تشيكوسلوفاكيا ابلغت جماعته بانها ستصبح نقطة عبور للمهاجرين اليهود السوفيات.

واضاف قوله ان ١٧،٠٠٠ يهودي غادروا الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة في اب ومن المتوقع ان يبلغ عدد المهاجرين في ايلول ٣٠،٠٠٠ شخص.

ومضى قائلا ان «القنصلية الاسرائيلية في موسكو تلقت ٣٠٠،٠٠٠ طلب من اليهود لمغادرة الاتحاد السوفياتي هذا العام.

ماعز وبغال ضحايا مواجهة مع الاسرائيليين

راشيا/ لبنان - رويتر قالت مصادر قوى الامن اللبنانية ان مواجهة «دامية» بين قرويين لبنانيين وقوة اسرائيلية في جنوب لبنان اسفرت عن القضاء على عشرات من رؤوس الماعز وثلاثة بغال وادت الى افراج الاسرائيليين عن قروي اثر اعتقاله المواجهة المذكورة.

وقالت المصادر ان قوة اسرائيلية اعتقلت مواطنا من بلدة شبعا الحدودية اللبنانية يوم الثلاثاء الماضي وان المواطن الذي يدعى حسن حمدان تعرض للضرب عند اعتقاله.

واضافت تقول ان عشرات من اهالي شبعا توجهوا الى حيث احتجز حمدان فوقعت مواجهة بينهم وبين الجنود الاسرائيليين استعمل الاهالي خلالها الحجارة والعصي بينما لجأ الاسرائيليون الى اطلاق النار.

وذكرت المصادر ان الاسرائيليين اضطروا بعد حوالي ساعتين الى الافراج عن السيد حمدان

اشتداد الازمة مع اقتراب الشتاء

الارتباك يسيطر على تجار النفط رغم تطمينات واشنطن دول الخليج لن تستطيع تلبية طلبات الغرب رغم انتاجها

سنغافورة، دبي - رويتر: تذبذبت اسعار النفط في الشرق الاقصى امس بعد انباء بشأن تدخل اميركي في محاولة لابطاء ارتفاع الاسعار وتجدد المخاوف من اندلاع حرب في الشرق الاوسط.

وتملك الارتباك التجار وقد انعكس هذا على الاسعار.

فبعد الانخفاض ١،٦٠ دولار عن مستوى الاغلاق في الولايات المتحدة بسبب انباء قالت ان الولايات المتحدة ستبيع خمسة ملايين برميل من النفط الخام من احتياطياتها النفطية الاستراتيجية ارتفعت الاسعار مرة اخرى نحو ٥٠ سنتا.

وقال تجار ان القرار الاميركي وجه ضربة نفسية لاسعار النفط الخام في التعاملات التي جرت في وقت مبكر في الشرق الاقصى.

واثارت مزاعم امس الاول بأن العراق هدد بشنق الدبلوماسيين الذين يأوون رعايا في سفاراتهم مخاوف من نشوب حرب في الخليج.

وقال تجار ان البائعين احجموا عن التعامل بعد ان زادت احتمالات حدوث مواجهة عسكرية.

وبلغ سعر اغلاق خام غرب تكساس الوسيط عند الاغلاق في سوق نيويورك التجارية ٣٨،٦٧ دولار للبرميل للتسليم في شهر تشرين الثاني المقبل و ٣٧،١٣ للتسليم في شهر كانون الاول المقبل.

وقال جيمس ريتربوش وهو محلل في شركة ريتربوش في شيكاغو انه يتوقع ان تشهد اسعار الخام الامريكي للتسليم الاجل مزيدا من الهبوط يتراوح بين ١،٥٠ دولار ودولارين بسبب انباء مبيعات المخزون الاميركي.

وشكك تجار في الشرق الاقصى في تصريح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر امس الاول بأن السحب من المخزون النفطي الاميركي قد يساعد اسواق النفط على امتصاص صدمة ازمة الخليج.

وعلى صعيد اخر قالت مصادر صناعة النفط في الخليج ان السعودية ودولة الامارات اللتين زادتا من طاقتهما الانتاجية لتغطية النقص الناجم عن اختفاء الخام العراقي والكويتي من الاسواق قد تخفقان في تلبية الطلب المتزايد خلال فصل الشتاء ما لم يوفر المستهلكون في استخدام الطاقة.

ولكن المصادر قالت ان الطلب على النفط سيزيد مع اقتراب الشتاء في نصف الكرة الشمالي مما يعمق الهوة بين العرض والطلب.

وقد زادت اسعار النفط الى المثلين تقريبا منذ بدء ازمة الخليج.

واخفقت الزيادات في انتاج دول الخليج والاعضاء الاخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في تغطية النقص في المعروض من النفط الخام والذي نجم عن فرض حظر تجاري على العراق والكويت ويبلغ اربعة ملايين برميل يوميا.

ويعتقد بعض المحللين ان الاقتصاديات الغربية يمكنها اجتياز الربع الرابع من العام بالسحب بشكل كبير من مخزونات النفط الخام. ويقول اخرون ان جهود الحفاظ على الطاقة مثل فرض حد اقصى اقل لسرعة السيارات قد تساعد على خفض الاستهلاك.

وقال محلل يتخذ من الخليج مقرا له انه يعتقد ان من المرجح ان يشجع ارتفاع اسعار النفط على الاقتصاد في الاستهلاك وتقديم مصادر بديلة للطاقة.

وقالت مصادر صناعة النفط في الخليج ان انتاج السعودية من النفط الخام ارتفع الى ما بين ٧،٥ و ٧،٦ مليون برميل يوميا في المتوسط في شهر ايلول الجاري بعد ان كان نحو ٥،٨ مليون برميل يوميا في اب الماضي.

واضافت قولها ان انتاج دولة الامارات يبلغ الان ما بين ٢،٦ و٢،٧ مليون برميل يوميا تقريبا وذلك بالمقارنة مع ١،٦ مليون برميل يوميا في اب الماضي. وبدأت ابو ظبي اكبر منتج في دولة الامارات في انتاج ما بين ١،٧ و ١،٨ مليون برميل يوميا تقريبا وذلك بالمقارنة مع ١،٢ مليون برميل يوميا في اب الماضي.

العمال الجزائريون يطالبون بزيادة كبيرة للاجور

الجزائر - رويتر: قال راديو الجزائر ان اتحاد العمال الرئيسي في الجزائر طالب بزيادة الحد الادنى للاجور بنسبة ٣٠٠ في المئة تقريبا.

وقال مسؤول في الاتحاد العام للعمال الجزائريين للراديو ان الاتحاد يطالب بزيادة الحد الادنى للاجر الشهري الى ٤،٠٠٠ دينار (٤٤٤ دولار) من مستوى ١٥٠٠ دينار (١٦٧ دولارا) الذي حدد في بداية عام ١٩٨٩.

وطالب ايضا الاتحاد الذي اثارت غضبه خطط الحكومة للاسراع بالاصلاحات الاقتصادية بتجميد اسعار السلع الاساسية

ولي عهد اسبانيا يبدأ زيارة للمغرب

مدريد - رويتر. قال مسؤولون ان الامير فيليب ولي عهد اسبانيا غادر مدريد امس الاول للقيام بزيارة رسمية للمغرب.

واضافوا قولهم ان من المتوقع ان يجتمع الامير فيليب مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب خلال زيارته للرباط التي تستغرق ثلاثة ايام.

عبدالناصر.. الذي لا يذهب

● محمد فرحان

في ذكرى رحيلك العشرين، في هذه الايام التي لم يعد فيها العرب عربا، تطغى الذكريات ففي ايلول، وفي الثامن والعشرين منه رحل القائد، بعد نضال دؤوب ضد الامبريالية.

لم يهادن ولم يتنازل عن حقه وحقوق شعبه العربي، في الحرية والوحدة، واقامة الدولة العربية الفاعلة، بعيدا عن الاستغلال والتبعية.

لقد كان عبدالناصر رمزا جذب ملايين الفقراء من العرب، فلقد التفوا حوله حيا، والتفوا حوله ميتا، التفافا اسطوريا يكاد لا يصدق.

ففي الطريق الذي قطعه في التحول من ضابط الى زعيم سياسي، ادرك عبدالناصر ضرورة النضال ضد الامبريالية، وتوصل الى الاشكال المثلى لهذا النضال، وما كان بوسع احد ان يقطع هذا الطريق الا اذا كان شخصية عبقرية بفطرتها وبصورة استثنائية. هذه الشخصية دفعها شعورها الوطني الصادق الى اتون المعركة متحدية، معلنة بأننا نحن العرب قادرون على تنظيم انفسنا. وواجبنا يقضي بأن ندافع عن ارضنا وشعبنا ـ لا الولايات المتحدة ولا بريطانيا ـ. وقادته بصيرته الى قلب الوطن العربي. بقيادته لحركة التحرر العربية والعالمية.

لم يكن عبدالناصر يمثل ضمير مصر العربية، ولا ضمير الأمة العربية فحسب، بل كان في هذه الحقبة من التاريخ، يمثل ضمير كل المقهورين في العالم، في انطلاقتهم نحو غد افضل.

لقد كان المد القومي التحرري وشعاره الأبدي الخالد، ارفع رأسك يا اخي عنوان المرحلة، وتجلت قيادة عبدالناصر في الوطن العربي والعالم الثالث، حتى اصبحت الناصرية في يوم ما تهمة توجهها الدول الاستعمارية الى كثير من حركات التحرر في العالم الثالث والى قادتها، وبدأ الغرب الاستعماري وقادته يخشون الناصرية، حتى ان جي موليه قال عام ١٩٥٥

لو سقط عبدالناصر فسوف تنتهي حرب الجزائر في ٢٤ ساعة، نحن نعتقد انه لولا عبدالناصر لما اضطررنا الى ان نمنح مراكش استقلالها و لا تونس..

وكانت للمؤامرة الاستعمارية، والحرب النفسية ضد عبدالناصر وحصاره عسكريا واقتصاديا، وكانت قراراته التاريخية: تأميم قناة السويس وصفقة السلاح التشيكية.

وبدأ الدور الناصري في النمو عبر حركة التحرر العربية، من خلال مساهمته الفاعلة في كل الحركات التحررية من الجزائر الى فلسطين حتى بغداد. وبدأت معالم غزوة جديدة تتشكل اثر اعلان حكومة الثورة العراقية الوليدة، بأن العراق سوف يسير جنبا الى جنب مع عبدالناصر لتحرير الأمة العربية كلها، لحظتها امر ماكميلان ستة الاف جندي بريطاني بالتأهب للنزول في الاردن، وجمع ايزنهاور مجلس الأمن الامريكي على وجه السرعة، واقترب الاسطول السادس الامريكي من شواطىء لبنان، وانزل الافا من مشاة البحرية على شواطئه، فأعلن عبدالناصر وهو في عرض البحر والاسطول الامريكي السادس قريب منه، ان هذا العمل هو اكبر خطأ ترتكبه امريكا في المنطقة وهو غزو اخر كعملية السويس، واعلن ان اي اعتداء على العراق سوف يعتبر اعتداء مباشرا على الجمهورية العربية المتحدة. وقال في دمشق، اننا مع العراق. وانتهت الأزمة وانحسرت القوات الاستعمارية، وخرجت الجماهير العربية مجددة النداء وكانت الجمهورية العراقية، التي تقف اليوم في مواجهة اعتى هجمة استعمارية امبريالية صليبية قد استوعبت التجربة الناصرية جيدا.

لقد كان عبدالناصر، شخصية املت احترامها الكبير على العالم، يقول جورج براون الوزير البريطاني السابق: ان نبأ وفاة الرئيس عبدالناصر هو اسوأ نبأ سمعته في حياتي، لقد كان من اعظم رجال العالم .

نعم فهو الثائر المناضل الصلب الذي استطاع ان يحقق الكثير من خلال ايمانه بقوى الشعب العامل، والديمقراطية الشعبية، باصراره على ان الانسان الواعي الحر هو القادر على صنع الحياة.

أبا خالد، لتسامحنا روحك، فها هي الجيوش الامبريالية تحط في اطهر ارض، وها هم الذين افنيت عمرك من اجلهم يقفون في خندق الامبريالية ضد صوت العروبة الذي ما بهت ولا استكان.

أبا خالد نم قرير العين، فمصر التي نعرف ستعود.

وصوت العروبة جابرا، ها انني اسمعه، يتردد في العواصم الصامدة وبين جموع الجماهير التي تتحدى الآن جبروت القمة والطغيان.

الحلف القومي العربي الاسلامي، الرد الحاسم على الحلف الاستعماري الجديد

● عصام السعدي

تعلن رئيسة وزراء بريطانيا، وسيدها بوش، بوضوح ودون مواربة، ان قوات الغزو الاميريكي ـ الاطلسي باقية في منطقة الخليج العربي و «السعودية»، الى ما بعد انتهاء ما يسمى بأزمة الخليج العربي، وتأتي هذه التصريحات، بعد وقت قصير من اعلان الرئيس بوش، وحلفائه الاطلسيين، اكثر من مرة ان قواتهما ستعود من حيث اتت، فور حل ازمة الخليج».

واضح تماما ان السياسة الاستعمارية في المنطقة، تأخذ اتجاهات محددة، لتحقيق برنامج سياسي، امني متكامل، في مقدمته، تشكيل حلف استعماري في المنطقة. فالادارة الاميريكية تصرح من جديد، عزمها ليس البقاء العسكري في المنطقة مدة طويلة، بل وصياغة حلف امني سياسي، يقف الى جانب الكيان الاسرائيلي، في وجه مشروع النهوض العربي والاسلامي، ويشترك معه في تحقيق الاهداف الاستعمارية، القديمة الجديدة، في المنطقة، خصوصا بعد ان ادركت الدوائر الاستعمارية ايضا عدم قدرة الكيان الصهيوني على تحقيق الاهداف الاستراتيجية التي وجد من اجلها.

نرى قسمات وملامح هذا الحلف، قد تشكلت، منذ الاسبوع الاول للازمة، وبدا بوضوح اكبر في الاونة الاخيرة، فبعض الدول العربية التي انحازت الى جانب الاستعمار، واستقوت به على ارادة الامة العربية والتي سعت، وبشكل تآمري مكشوف، الى الاسراع في استقدام جيوش الغزو الاطلسية، مثلما سعت الى تفويت الفرصة على اي حل عربي كان ممكنا، وكان من شأنه اطفاء بؤرة التوتر في المنطقة، حيث دعت الى اجتماع طارىء لقمة عربية، عقدت في القاهرة، اعتبرتها الجماهير العربية فيما بعد، كمينا ومؤامرة، لاعطاء التدخل الاجنبي شرعية رسمية عربية، ناهيك عن شق جامعة الدول العربية، التي حافظت على الحد الادنى من الاجماع العربي عبر العقود الاربعة الماضية، ثم دعت الانظمة اياها، التي تكتلت في تحالف غير شريف، الى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية، امعانا في شق الصف العربي، ودق اخر مسمار في نعش الوفاق العربي، لنقل مقر (جامعة الانقسام العربي) الى القاهرة، بعد ان سددوا لها الضربة القاضية في القمة الاخيرة، ولتلعب دورا بارزا في استقرار قوى الاستعمار الجديد، الذي بامكانه اليوم قذف الكلام والقرار المطلوب في فمها، واستنطاقها، مثل مؤسسات الامم المتحدة ومجلس الامن الاميريكيين.

ان الذين يتسابقون اليوم لنقل رفاة مؤسسة الجامعة العربية، يتسابقون في الحقيقة من اجل الاسراع في بناء هذا الحلف.

لا تقبل للجيوش العربية التي خاضت حروبا مشرفة، ضد اسرائيل ان تستأجر او تباع بالبترودولار، فهذه الجيوش، لا يمكن ان تكون بنادقها الا بالاتجاه الصحيح، وان البندقية التي صوبت رصاصها الى اعداء الامة، لا يمكن ان تكون الا ضد اعداء الأمة تحت اي ظرف او اعتبار، ولا يمكن لهذه الجيوش الا ان تكون الى جانب امتها في كفاحها ضد اعدائها المستعمرين واتباعهم، فهل يستوعبون !!؟؟.

ان الحلف السياسي ـ الامني، الذي سيظهر، وبشكله وصيغته النهائية الى الوجود في غضون الاسابيع القليلة القادمة، مطلوب منه، ان يحقق من وجهة النظر الاستعمارية، عدة نتائج، في مقدمتها:

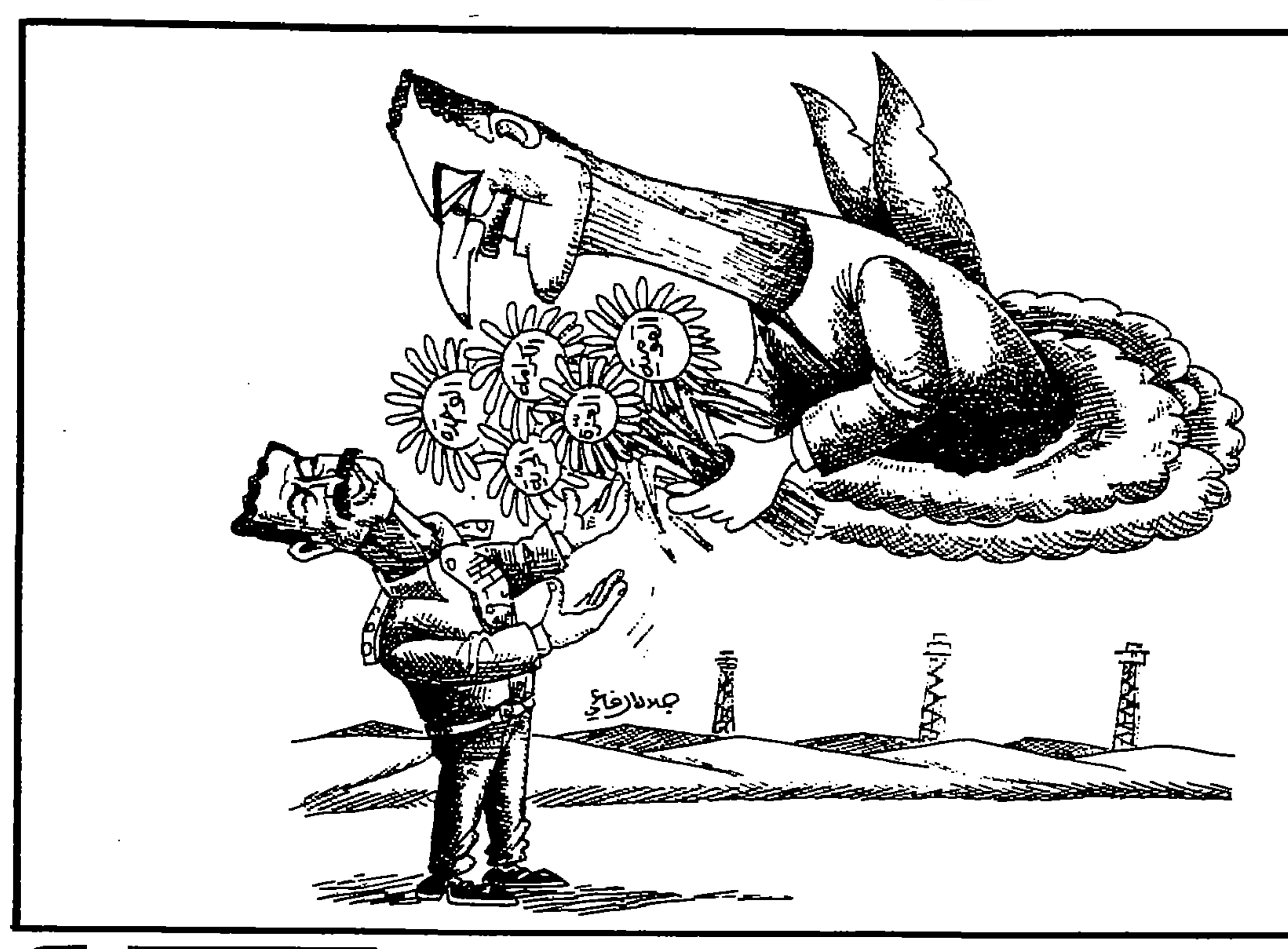
ـ ضمان السيطرة السياسية الاميريكية على المنطقة، باعادة رسم خريطة المنطقة السياسية والجغرافية.

ـ ضمان السيطرة الاستعمارية على منابع النفط العربي، بخلق واقع امني جديد في المنطقة.

ـ ضمان تحجيم المشروع التحرري العربي، بابقاء المنطقة في حالة انقسام وتوتر وغليان دائم.

ـ اخراج الكيان الصهيوني من عزلته وسحق الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واطفاء جذوتها.

ان الرد الكفاحي الذي يفرض نفسه اليوم، على هذا الحلف الاستعماري، الذي يعتبر تحديا استعماريا بعكس التيار، هو الاعلان الفوري عن قيام حلف عربي قومي ـ اسلامي، تكون الاردن والعراق وايران الاسلامية عموده الفقري، يأخذ زمام المبادرة، ويتصدى للحلف الرجعي ويفشله، ويقود الجهاد العربي ـ الاسلامي، بغية تحرير الانسان والوطن والمقدسات، بتجييش الجماهير العربية والاسلامية، وتحشيدها في الشكل نضالية متقدمة، تستجيب لمعركة الوجود الحضاري العربي، بكافة ابعادها خصوصا بعد ان انحازت ايران الاسلامية الى جانب الجماهير العربية المجاهدة، واعلنت على لسان مرشدها الروحي العام، رفضها ومقاومتها للوجود الاستعماري الغربي في المنطقة، فينصهر بذلك النضال القومي العربي والكفاح الاسلامي في بوتقة واحدة، بعد مراهنة الاستعمار ردحا طويلا من الزمن على ابقاء الفرقة والخلاف والاحتراب قائما بينهما.



وقفة

طوبى لعبدالناصر

● حمادة فراعنة

ليس غريبا ان يذكر المرحوم الخالد جمال عبدالناصر في مثل هذه الايام، ليس بسبب وفاته في مثل هذا اليوم قبل عشرين عاما. بل لانه سكن في نفوس المتطلعين نحو التخلص من الاغلال سواء كانت اجنبية او محلية مرتبطة مصالحها مع الاجنبي، ولان صوته كان دائما المعبر عن اعمق ما في وجدان الانسان العربي. وها هو صدام حسين الساكن فينا يذكرنا، بما يحمل من امل وتطلع وحلم، بكل الشعارات التي رفعتها ثورة ٢٣ تموز، وتعطل حضورها على المستوى القومي حتى حان انجازها وولادة حضورها في تربة الحاضر المتعطشة للتقدم والوحدة.

اغرب ما في تجربة عبدالناصر الانسان والقائد ان الذين اختلفوا معه في حياته وتعرضوا بسبب ذلك للاعتقال والنفي والحرمان، هم انفسهم الذين تطوعوا ـ بعد وفاته ـ يدافعون عن تجربته الوطنية والقومية في مواجهة التخلف والاستعمار والصهيونية.

والذين ادعوا وقوفهم الى جانبه ايام القوة والسلطة، وجدناهم بعد وفاته في خندق الردة يطعنون بكل المكتسبات الايجابية التي حققها، بدءا بسد اسوان وبحيرة ناصر وبناء الصناعة الثقيلة وتاميم القناة، وبناء الكوادر والمساهمة بتاسيس حركة عدم الانحياز والوحدة الافريقية، وقيادته للصمود في وجه العدوان الثلاثي واعادة بناء الجيش بعد الهزيمة...

معارك كبيرة دفع حياته ثمنا لتحقيقها، ولولا ايمان الرجل والتفاف الشعب حول القضايا التي نادى بها ودافع عنها لما كان له ولشعبه كل هذه المنجزات الشامخة على الارض وفي نفوس الناس.

يمكن ان يقال الكثير في ايجابيات وسلبيات عبدالناصر، ولكن قيمة الرجل الفكرية تكمن في ادراكه الترابط العضوي ما بين الخاص والعام، ما بين مصر وقوميتها العربية، فقد وجد في الوحدة والتضامن العربي والوطنية المصرية وجهين لقضية واحدة، ومن هنا وجد في (فلسفة الثورة) ان القتال في فلسطين ليس انسياقا وراء عاطفة، وانما هو واجب يحتمه الدفاع عن النفس ـ الوطن.

وانعكس هذا الوعي في سلوكه السياسي وفي اجراءاته، فماذا لو بقي عبدالناصر حيا؟ ماذا يقول اليوم في جيش مصر الذي وقف في وجه المعتدين، وخاض معارك الاستنزاف وقطع القناة بشرف وبسالة لطرد الغزاة عن ارض الوطن، وهو اليوم مع القوات الامريكية في خندق واحد لتطويق العراق وتجويع شعب شقيق ومحاولة تركيعه امام الغزاة؟.

ماذا يقول عبدالناصر في الذين خلفوه ومهدوا الطريق لقدوم الغزاة الى ارض الجزيرة الطاهرة؟ ماذا يقول في الصامتين من اتباعه؟ ماذا يقول فيهم.؟

عبدالناصر الابن البار للشعب والوطن ما زال حاضرا فينا، طوبى له وللشعب الذي انجبه.

آفاق

على هامش تشكيل اللجنة القومية للقوى الشعبية: نريدها غرسة تنمو مع الزمن

● د. سليمان صويص

على الرغم من انني من المنادين والطامحين الى خلق اطار دائم وثابت يجمع القوى السياسية والشعبية العربية للتنسيق فيما بينها على المستويات السياسية والنضالية العملية، ليس فقط منذ نشوب المواجهة الحالية مع اعدائنا، بل وقبل ذلك الا انني استقبلت بشيء من عدم الحماس قرار مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي عقد مؤخرا في عمان بتشكيل «اللجنة القومية الدائمة للقوى الشعبية العربية». والسبب في ذلك ان القرار ـ كما جاء ـ يعطي الانطباع بان المحاولة الجديدة لا تختلف كثيرا عن المحاولات السابقة التي من المفترض تجاوزها باتجاه الارتقاء الى صيغة اكثر تطورا وفعالية. فقد وصف البيان الختامي الصادر عن المؤتمر اللجنة العتيدة بانها «لجنة متابعة» ـ اي متابعة تنفيذ قراراته. كما ورد ايضا بان «يكلف التجمع العربي القومي الديموقراطي الاردني القيام بمهام هذه اللجنة القومية مؤقتا. واعداد مشروع متكامل ونظام اساسي يمكن اللجنة القومية من القيام بهذه المهام بعد تشكيلها من جميع «الاقطار العربية» (من نص البيان الختامي المنشور في الصحف الاردنية الصادرة بتاريخ ١٨/٩/١٩٩٠).

ماذا يعني ذلك بالملموس؟

١ـ ان تسمية اللجنة (بالدائمة) يعبر عن طموح او عن مشروع لجنة لم يتبلور بعد، ولذلك فان واقع الحال انها لجنة مؤقتة وليست دائمة على الرغم من التسمية.

٢ـ يحق للتجمع الديموقراطي الاردني ان يفخر بان شركائه القوى الشعبية العربية واوكلت اليه (القيام بمهام هذه اللجنة) مؤقتا. هذا من جهة. الا ان ذلك يعني من جهة اخرى بان الموضوع برمته قد سلق سلقا. فكيف يمكن للجنة ان تكون (قومية) في حين ان المهام يقوم بها طرف من قطر عربي واحد (حتى لو مؤقتا) خصوصا في ظروف مواجهة مصيرية كالتي نمر بها!

٣ـ وبالنتيجة فان الامر كله يبدو وكانه لا يعدو مجرد (فكرة) او (مشروع) لم يأخذ قسطه الكافي من النقاش والدراسة.

في ضوء ذلك كان من المنطقي والمقبول اكثر بان تكون صيغة القرار مختلفة، بحيث تشير الى تشكيل لجنة قومية مؤقتة من اعضاء المؤتمر تكون مهمتها الاعداد لخلق جبهة قومية للعمل الشعبي دائمة وثابتة.

طبعا من الممكن القول بان ظروف المواجهة الخطيرة القائمة الان بين الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العراقي من جهة والامبريالية وحلفائها من الرجعيين العرب من جهة ثانية هي التي دفعت الى الاستعجال وصياغة الفكرة الصادقة والمخلصة بهذا الشكل، لكننا من جانب اخر، لا نستطيع ان نعول كثيرا على قرار غير ناضج ولا يأخذ بالحسبان التجارب السابقة، ونأمل ان لا يكون مقدمة لاعادة انتاج تلك التجارب.

لقد مر العمل الشعبي العربي المشترك خلال العقدين الماضيين بتجربتين بارزتين: الاولى هي صيغة (الجبهة

البقية ص ١٥

موقف

فوق النخل..

● محمد كعوش

قالت السيدة: سنصمد.. سنصبر.. سننتصر باذن الله..

وتابعت بكبرياء: كل شيء متوفر.. ونحن في احسن حال رغم الحصار.. سنظل فوق.. فوق النخل فوق..

هذه السيدة العراقية الشامخة شموخ النخل.. تحدثت بعفوية، وعبرت عن راي وموقف كل النساء العراقيات الماجدات..

انتقلت كاميرا التلفزيون الاردني ونقلت الينا بالصوت والصورة وبعفوية احاديث الشارع البغدادي.. فقال ذلك العراقي المسن الجليل الذي يشبه الى حد ما بطل همنغواي في رواية (الشيخ والبحر).. ذلك الشيخ الجليل قال كلاما عربيا قوميا جميلا.. وكانه عضو في كادر متقدم في حزب قومي..

ذلك الطفل.. وذلك الرجل، وتلك الفتاة.. كل المجتمع العراقي يلتف حول قيادته.. لكل واحد دوره الذي يؤديه من موقعه في المجتمع.. هذا هو العراق.. وهذه هي الارادة.

واذا انتقلنا بالكاميرا الى شوارع عمان وكل مدن وقرى الاردن سنسمع نفس الكلمات ونجد نفس الموقف.. في مواجهة الضغوط التي يواجهها الاردن..

اننا نواجه شبه حصار.. بل هو الحصار بعينه..

يتحدثون عن معونات ودعم للدول المتضررة والاردن في مقدمتها.. ولكن لم يظهر ما يبشر او يؤشر بان هناك ترجمة عملية للوعود الكثيرة.. والتي لم تتجاوز (الشيكات الكلامية) حتى كتابة هذه السطور.

هل هي عملية ابتزاز سياسي للاردن؟!

اكثر من ذلك.. نراهم يتحدثون عن دعم ومعونات في الليل.. وفي النهار يدخل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على الخط ويبدأ الحديث عن قروض وعن ديون وعن تسويات ومتاعب لماذا؟!

انها وسيلة رخيصة من وسائل الضغط المكشوفة.. ولكن سنظل نصرخ ونرفع الصوت... الجوع ولا الركوع.. سنظل نغني: منتصب القامة امشي.. ونقف بشموخ مثل اشجار النخيل.. ونضم صوتنا الى صوت السيدة العراقية الماجدة ونقول: فوق النخل فوق...

كلام آخر

رسالة من مواطن بريطاني الى السيدة تاتشر

● جون يورك
مواطن بريطاني في العراق

منذ خمسة اسابيع تقريبا ونحن نراقب تحركات ما يسمى بالحكومات الديمقراطية لحل ازمة الخليج، وقد قررت ان اكتب لكم هذه الرسالة لكي تعرفوا حقيقة مشاعرنا.

من المفترض اننا بلد ديمقراطي وقد انتخبنا حكومتنا الحالية، لذلك فما الذي يدفعك يا سيدة تاتشر لكي ترسلي قواتك الى منطقة هي في حقيقة الامر لا تمت الى الحكم البريطاني بصلة؟.

باي حق؟؟.

انني اعتقد، وهذا هو راي المواطنين البريطانيين ايضا بانك تتبعين السيد بوش، انه النفاق بعينه وليس الديمقراطية، وهذه سمة حكومتك.

اذا اراد السيد بوش ان يحل الازمة بصورة ديمقراطية، فلماذا لم يناقش ذلك مع سياسيي العالم لكي تنتهي سلميا. نحن نعيش في القرن العشرين وليس في القرن السابع عشر او الثامن عشر، ولا بد ان يكون هنالك شخص ما في مكان ما يمتلك الحل الصحيح وهو الحل السلمي، وقد بينت الحروب-التي دارت على مر التاريخ انها لا تجدي نفعا؟ واعتقد ان شعبنا يمتلك حرية الراي ويشاركني في هذا زملائي في العراق.

لماذا لم تات انت وحكومتك لتجلسي في مكاننا وتعرفي حقيقة الامور؟.

ان لي زوجة واطفالا مسؤول عنهم، وقد تعلمت من هذه الخمسة اسابيع الكثير. لقد قدمت الى الكويت للعمل ولم اتوقع ان اواجه هذه المشاكل. وان معلوماتنا عن استئناف عمل السفارة محدودة جدا، وان مصدر المعلومات الوحيد اذاعة الـ بي بي سي.

ان ازمة الخليج لا تعنيك بشيء، كما انها لا تعني كلانا من يكون ما عدا الشعوب العربية، انها مشكلتهم وليست مشكلتنا، انني وزملائي ندعوك الى تجنب الحرب والتركيز على الحل السلمي، وبهذا تتعزز فرص نجاحك في الانتخابات القادمة (ربما باغلبية اكثر). اننا لسنا بيادق شطرنج، بحق السماء، اننا بشر نحيا ونموت وفق مشيئتنا، وليس بما تمليه علينا قرارات الحكومات.

اعتقد انك قد تسلمت العديد من الرسائل من مختلف الجنسيات، واظن انك سوف لا تعطين لها اية اهمية، وارجو ان تكون ظنوني خاطئة، سارسل نسخا من هذه الرسالة الى العديد من الصحف البريطانية كما ساقوم بارسال نسخة الى بوش، ويحدوني الامل بان شخصا ما في مكان ما سيتوقف عند هذه الرسالة، ويتامل وضعية الاجانب في العراق، وخصوصا البريطانيين، انني مصاب بمرض البول السكري ولدي حبوب انسولين تكفيني لحد نهاية شهر تشرين الاول، وفي ظل ظروف الحصار فانني اواجه مشكلة في الحصول على المزيد من الادوية، وهذا يعني انني عرضة للموت، انه الموت يا سيدة تاتشر وارجو ان تعيشي ماساتي.

ساختتم هذه الرسالة رغم ان لدي المزيد لاكتبه.

ان جميع شعوب العالم تريد السلام.

في دائرة الحدث

الاتحاد السوفييتي يساهم في تقسيم المانيا في الماضي ويأمل بالاستفادة من المانيا الموحدة هذه الايام

موسكو ـ رويتر ـ من سوزان كورنويل ـ قبل ٤٥ عاما سار في الميدان الاحمر جنود سوفييت عادوا من الحرب منتصرين، والقوا بالاعلام النازية اسفل جدار الكرملين.

وقد اقيم العرض العسكري للهيب احتفالا بسحق المانيا، وتقسيمها الى اربع مناطق احتلال بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وقد تحولت بعد ذلك الى المانيتين غربية وشرقية.

واليوم لا يخشى المواطنون السوفيت اعادة توحيد عدوهم الاكبر في الحرب العالمية الثانية. ويسعون الى الاستفادة من هذا الحدث باجتذاب استثمارات المانية الى بلادهم في مشروعات مشتركة.

وقلة تشعر بقلق تجاه الوحدة الالمانية التي ستعلن في الثالث من شهر اكتوبر المقبل. وحاليا يناضل الاتحاد السوفيتي ضد عدو اخر يتمثل في خطر انهيار اقتصاده.

ويعتقد رجل الشارع في الاتحاد السوفيتي ان من حق الالمان تحقيق الوحدة. وفي الميدان الاحمر سئل المواطن ميخائيل كوزنتسوف ٦٠ سنة ـ عن رأيه فأجاب قائلا «الالمان شعب واحد، ويجب ان يتحدوا وهذا في صالحنا اقتصاديا. واعتقد ان الشعب السوفيتي يؤيد الوحدة الالمانية حتى وان كان لا يوليها قدرا كبيرا من الاهتمام.

وما زالت تطوف باذهان الاجيال القديمة ذكريات قوية عن الحرب العالمية الثانية التي كانوا يصفونها بأنها النضال الوطني الاكبر. ويعتبرونها فصلا مهما في تاريخهم، مثل تحرير بلادهم من المغول قبل مئات السنين.

وقاوم الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الذي وافق على عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي معارضة قوية من متشددين اعتقدوا ان هذا يشكل تنازلا من موسكو عن احد مغانم الحرب المهمة، وهي المانيا الشرقية عضو حلف وارسو.

وجادل جورباتشوف ووزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزة ان المانيا الموحدة، حتى وان كانت عضوا في حلف شمال الاطلسي، ستكون اكثر استقرارا من المانيا المقسمة، وقد ايد وجهة نظرهما مخضرمون اشتركوا في الحرب العالمية الثانية التي كلفت الاتحاد السوفيتي ٢٧ مليون قتيل.

وقال بوريس سميرنوف ٦٦٠ سنة ـ الذي حارب في المانيا وبولندا والاتحاد السوفيتي «كان تقسيم المانيا عملا غير طبيعي. وقد ولى زمن الخوف من المانيا، جو السلام يسود الان.

وقال اناتولي فيودوروف ٦٨٠ سنة ـ وهو مهندس متقاعد اشترك في الحرب حتى استيلاء الجيش الاحمر على برلين في ١٩٤٥ «اتمنى لهم حظا سعيدا، في الماضي اعتقد كثير منا بسذاجة اننا جلبنا الحرية لاوروبا، وفي الواقع ما احضرناه للالمان الذين وقعوا تحت الحكم الشيوعي كان نمطا اخر من النظام الذي قاتلنا لاسقاطه.

واثناء الخطوات النهائية لتوحيد المانيا، والتي تزامنت مع ازمة اقتصادية حادة في الاتحاد السوفيتي، تركزت جهود جورباتشوف على تحقيق اكبر قدر من الاستفادة المالية من الالمان.

وبعد ان وقع حلفاء الحرب القدامى ومنهم الاتحاد السوفيتي يوم ١٢ سبتمبر ايلول الحالي وثيقة اعادة توحيد المانيا، والتنازل عن حقوقهم فيها، ظهر جورباتشوف على شاشة التلفزيون ليعلن ان موسكو ستحصل من الصفقة على ١٥ مليار مارك «٩,٦٠ مليار دولار».

وقال «انه مبلغ لا بأس به». «يخصص منه ١٢ مليار مارك ٧,٧٠ مليار دولار» لتغطية نفقات انسحاب القوات السوفيتية من المانيا الشرقية والباقي معونة مالية مباشرة.

واعرب معلقون سوفيت عن املهم في ان تستثمر المانيا الجديدة جزءا من ثروتها الضخمة في مشروعات ببلادهم التي انفتحت على الغرب، وتحاول التحرك نحو اقتصاد السوق.

وكتب الكسندر بوفين المعلق في صحيفة ازفستيا يقول «ليس صعبا تخيل اهتمام المانيا الموحدة بشريك دائم يمتاز بسوق هائلة وطلب مستمر لاستثمارات من الخارج».

ولاحظ معلقون ان توحيد المانيا قد لجج نقاشا محتما في الاتحاد السوفيتي حول التحول الى اقتصاد السوق.

وبالرغم من ان المانيا وروسيا

البقية ص ١٥

كوبا وقرار المقاطعة

● النائب
زياد ابو محفوظ

مرحى لكوبا التي رفضت قرارات المقاطعة المتتالية ضد العراق والصادرة عن مجلس الامن، ومرحى لكوبا الصابرة المرابطة امام العنجهية الاميركية والتحدي الامبريالي.

فلنأخذ نحن العرب من كوبا عبرة وقدوة، حينما قام كاسترو بالاستيلاء على الحكم في بلاده معلنا تحرر شعب كوبا واستقلاله عن التبعية الاميركية، فجن جنون امريكا

وقامت ولم تقعد، وتصدت امريكا لحكم كاسترو وتوعدت للاطاحة به، وتحدى كاسترو النفوذ الامريكي بشعبه الذي التف حوله، وصمدت كوبا وسط

النفوذ الامريكي الذي احكم الحصار عليها، ومنع استيراد السكر منها الذي يشكل الدعامة الاقتصادية لحكومة كوبا، فما

كان من كاسترو الا ان بادل المحتجزين الامريكان كل فرد منهم بتراكتور زراعي، واعتمدت كوبا على انتاجها من القمح وحققت كفايتها من ارضها.

ومرت سنون طويلة وحتى هذه اللحظة وامريكا تحاصر كوبا وتتوعدها حتى يئست امريكا من الظفر بها وقهرها، فتركتها وشانها.

فاعتبروا ايها الزعماء العرب الذين وقفتم مع العراق معارضين التدخل الاجنبي في مجلس الجامعة العربية وفي الشؤون العربية والارض

الاسلامية، واعلنوها صريحة تاييدا للعراق، ورفضا لتدخل امريكا ومن معها، وسيكون النصر للعرب والمسلمين باذن الله.

في ذكرى وفاة جمال عبدالناصر

● د. سعد ابو دية

تظل فترة الرئيس جمال عبدالناصر فترة مميزة جدا في تفاعلات مصر العربية، وبخاصة اندفاع مصر نحو قضية العرب الاولى فلسطين.

حيث دفعت القيادة المصرية مصر نحو العرب، فظهرت على مطلع الخمسينات وبعد ثورة

٢٣/ يوليو مصر دولة عربية الريادية من ضمن دول القلب التي كانت تقود التفاعلات العربية.

ولقد سيطرت هذه الدولة القائدة على التفاعلات العربية، وظهرت مصر كابرز محرك ودافع للتفاعلات العربية

يساعدها جهاز اعلامي فعال جدا، واصبحت الاذاعة المصرية اكبر ضابط على صناعة القرارات في الوطن العربي.

صحيح ان الحرب العربية الباردة اندلعت في الفترة تلك، ولكن ظلت هناك انجازات مشرقة بعثت بصيصا من الامل.

وهذه الايام مضى على رحيل جمال عشرون عاما غابت قيادة التفاعلات العربية للناحية الاسيوية من العالم العربي، واخذت مصر تبتعد تدريجيا عن التفاعلات العربية، فظهر خلل استراتيجي في الوطن العربي،

وغاب وزن مصر عن قوة الدبلوماسية العربية في مجموعة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية، ولم يعد للاعلام المصري دوره السابق في مقارعة الدول الكبرى التي تضمر الشر للسيطرة على الموارد العربية.

وتلاشى دور الاعلام المصري في صنع الرأي العام وتشكيل ضوابط على صناعة القرارات العربية.. والاكثر من ذلك خف الاندفاع المصري وكأن مصر انكفأت للداخل لمعالجة مشاكل داخلية اقتصادية.

وتظل هناك حقائق ثابتة في تاريخ مصر، وهي ان جمال عبدالناصر مثل (محمد علي) باشا الذي اندفع نحو العرب لحماية مصر من هجوم الشمال الصناعي، ورأى كل منهما ان الوطن العربي هو الذي يقف مع مصر في وجه الهجمة الصناعية وان مصر بلا الوطن العربي لا تكاد تعني شيئا.

عـــودة عشرة دبلوماسيين فرنسيين مطرودين من العراق الى بلادهم

باريس - أ.ف.ب. - وصل عشرة اعضاء في السفارة الفرنسية في بغداد صباح امس الى باريس على متن رحلة عادية للخطوط الجوية الفرنسية قادمين من عمان وكان هؤلاء طردوا من العراق

وصرح لاحدهم وهو القنصل الفرنسي في بغداد برنار نوجاردان للصحافيين «ان معنويات الرعايا الفرنسيين في العراق جيدة وهم يأملون بحل مناسب».

واضاف انه يسعى الى ايصال رسائل الى الفرنسيين المستضافين في المنشآت الاستراتيجية العراقية وافاد ان لا علم له بتهديدات في حق الفرنسيين.

اسبانيا تبعد اربعة دبلوماسيين عراقيين

مدريد - رويتر - ابعدت اسبانيا امس اربعة من الدبلوماسيين العراقيين وقيدت حركة السبعة الباقين في السفارة العراقية في مدريد والزمتهم بالا يتجاوزوا مسافة ٥٠ كيلومترا من المدينة.

الذين يحاصرون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

السعودي لنفسه في اصدار اوامر الطرد ضد الموظفين الفلسطينيين والاردنيين وقطع ارزاقهم بتجويع الاردن وارغامه على الركوع والاستجداء نجد ان الاردن ملكا وشعبا وحكومة يتمسكون باخلاقهم الاسلامية والعربية النبيلة ويصرون على عدم الرد وعدم ممارسة السن بالسن والعين بالعين والبادىء اظلم.

اليوم الذكرى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الكريمة على ارض حرة»

وقال البيان انه «لان جمال عبدالناصر عاش بالمبادىء وفي سبيل المبادىء فان نضال الحرية في وجدانه وبيانه لم يتجزأ فكانت ثورة ٢٣ يوليو تحولات في بناء المجتمع المصري نحو العدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص واحترام حق العمل وتأمين الكادحين من بطش الاستغلال».

محتشمي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ضد العراق فانه لن يبقى هنا سوى محل واحد» الا هو «العمل العسكري».

الا ان ولايتي عاد وقال في مقابلة نقلتها محطة سي ان ان الاميركية الملتقطة في نيقوسيا ان طهران تعتبر ان «افضل الحلول هو الحل السلمي الذي يمر عبر تطبيق قرارات مجلس الامن بما فيها القرار ٦٧٠» المتعلق بالحظر الجوي.

ونفى الوزير الايراني الذي يشارك في نيويورك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة وجود اي اتفاق سري للتبادل التجاري بين طهران وبغداد واوضح ان بلاده التي لها «حدود طويلة مشتركة» مع العراق ستساهم في العقوبات الدولية «عبر الالتزام بمنع نقل مواد غذائية او اي مواد اخرى عبر اراضيها».

وقال مصدر مطلع في نيويورك ان ولايتي ابلغ نظيره الفرنسي رولان دوما امس الاول الاربعاء ان طهران مصممة على احترام قرارات الامم المتحدة المتعلقة بازمة الخليج.

واضاف المصدر ان ولايتي اكد بشكل خاص في لقائه مع دوما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ان طهران ملتزمة بالحظر المفروض على العراق الذي يبلغ طول حدودها معه ١٢٠٠ كلم وهي كما اكد ما زالت مقفلة.

واكد ان بلاده مصممة على التوصل الى اتفاق للسلام مع العراق تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ حول النزاع العراقي الايراني.

ومن المقرر ان تشهد طهران ومعظم المدن الايرانية اليوم مظاهرات حاشدة تعبيرا عن رفض الايرانيين للوجود العسكري الاميركي في الخليج.

ودعت الى هذه التظاهرات منظمة الدعوة الاسلامية في بيان اصدرته امس الاول وطلب فيه الى جميع طبقات الشعب الايراني المشاركة بكثافة في هذه التظاهرات للتأكيد من جديد على مواصلة النضال ضد اميركا وتجديد الولاء للمرشد علي خامنئي وللاعراب عن الاحتجاج على الوجود الاجنبي في الخليج.

وستبدأ هذه المظاهرات بعد صلاة الجمعة اليوم.

العراق يعلن

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وشدد عثمان على ان اعتبار الغرب «الحصول على النفط كحق متوارث» شكل عنصرا من عناصر الازمة وختم كلمته بالقول ان العراق لا يشعر بالعزلة رغم جميع العقوبات لان الاكثرية الساحقة في العالم العربي تشاطره رغبته باستعادة كرامتها. وقوبلت كلمته بتصفيق محدود.

بـــوش

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

باتريوت المضادة للصواريخ ومروحيات هجومية من نوع اباتشي.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الاسلحة موجودة في مخازن الولايات المتحدة او سيتم تسليمها وتصنيعها بسرعة لسد الاحتياجات العاجلة للسعودية.

اما الاسلحة التي تتطلب بعض الوقت لتسليمها او المخصصة للاحتياجات المستقبلية للجيش السعودي مثل طائرات اف ١٥ المقاتلة. فستدرج ضمن العقد الثاني الذي سيعرض على الكونغرس في كانون الثاني المقبل.

وكانت الحكومة تراجعت عن بيع اسلحة الى الرياض بقيمة ٢١ مليار دولار دفعة واحدة وذلك اثر معارضة حادة من انصار اسرائيل في الكونغرس الذين اعتبروا بنود العقد مهمة جدا ومتسرعة.

العراق يطالب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وحاول الوزير الامركي تشويه صورة العراق عندما قال ان العراق هدد بشنق اميركيين فيما يتعلق بايواء اشخاص من غير الدبلوماسيين في السفارة الاميركية في بغداد.

الا ان دبلوماسيين غربيين في بغداد قالوا امس ان العراق اكد لهم ان تهديده بشنق من يؤوون اجانب لا يشملهم. واضاف الدبلوماسيون ان وزارة الخارجية اكدت لهم ان الحكومة لا تعتزم تنفيذ هذه العقوبة فيما يتعلق بهم.

وقال مسؤولون عراقيون انه يجري اعداد مذكرة جديدة توضح انه لا يوجد تهديد لامن الدبلوماسيين.

صحافي اميركي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مثبتين عينهما على صناديق الانتخابات كي يكسبوا اعواما اخرى في الحكم واعدادا اقل من «البطالة حتى ولو دفع العالم كله ثمن ذلك بحرب عالمية ثالثة.

وقد ناشد الكاتب العالم ان يتنبه للخطر الجاثم في حرب لن تبقي ولن تذر اذا ما تمت مهاجمة العراق.

حملة التنكيل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

(٥٠٠) شجرة زيتون من اراضي قطنه.

واعتصمت طالبات مدرسة بيت لحم الثانوية احتجاجا على محاصرة القوات الاسرائيلية للمدرسة.

واغلقت القوات الصهيونية طريق ولد فوكين بالاتربة وفرضت حصارا عسكريا على قرية خربثا بني حارث.

وشنت حملة مداهمات ضريبية في رام الله والبيرة كما داهمت قرية دير جرير ومخيم الجلزون.

وكثفت القوات الضاربة في الخليل هجماتها على سيارات العدو ودورياته.

فيما اعلن المعتقلون في معتقل انصار - ٣ الاضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم الفارعة لليوم السابع على التوالي واقتحمت قوات العدو الحي الغربي من طولكرم مستخدمة الطائرات العسكرية المروحية.

ورشق شبان دير البلح بالحجارة والزجاجات الفارغة مقر الحكم العسكري الصهيوني.

واصيب اكثر من (٢٠) مواطنا بجروح في المواجهات في القطاع واجهضت (٥) نساء جراء استنشاقهن الغاز السام.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

• الضفة الغربية:

نور الدين كعابة - مطاطي ومحمود احمد ومحمد عبد الحافظ النلو وحسام ابو زينة - ضرب ونجيبة باسم يوسف - رضوض وناجح عوض كميل - ضرب وناصر احمد الخطيب وحماد علي ابو علي وصباح خميس عابدين وناصر عبد الهادي معمر ورائد خليل البراغيثي ويحيى بديع ابو زناد ومحمد المصري وزهرة ابراهيم ابو اطعيمة - رضوض وجروح.

• قطاع غزة

خليل احمد البلعاوي - عيارات معدنية ونعيمة محمد خاطر وانصاف ابو سيف وسميرة وهنان ورئيسة حسن الكحلوت وسميحة خليل مصلح - اجهاض وفاطمة السوسي وسالم احمد السايح واعتماد العطل ومروان الغازي ومنى بعلوشة وعبد الحليم رمضان وجواد النجم - رضوض وجروح وميس احمد منصور - عيار ناري وابراهيم العايدة وعائشة ابو فارس - رضوض وعماد الدحون ورحمة حسن حسان ونائل ابو معوض

• المعتقلون

• مخيم العزة:
هاشم علي جبر
• قلقيلية
ماهر عبدالله عباه
• رام الله
لطفي سليمان انجاص، راكز احمد رسلان وعبدالله شكري انجاص واشرف صدقي حميدان
• بير زيت
يوسف موسى
• مخيم النصيرات
راتب عبد الخالق علي
• الظاهرية
شاهر ابو علان ومحمد ابو علان

سمو الامير الحسن ولي العهد خلال لقائه وزراء خارجية كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية في نيويورك يوم امس الاول.

النمسا

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

هو ان العراق يقف وحيدا على عكس فيتنام الشمالية التي كانت تتلقى معونات من الاتحاد السوفياتي ودول اخرى.

وقال كويل ان الاختلاف الثالث هو ان الشعب الاميركي «لن يؤيد... وضعا لا منتصر فيه لفترة طويلة».

واستبعد وزير الدفاع النمساوي روبرت ليخال اية مشاركة لبلاده ومن اي شكل في عمل عسكري يتصل بازمة الخليج.

وقال في تصريح ادلى به في مدينة فيلاج النمساوية ونشرته وكالة الانباء العراقية امس ان بلاده ستسحب الترخيص الذي سبق واعطته لطائرات النقل الاميركية باستخدام مجالها الجوي في حالة اندلاع القتال في منطقة الخليج.

وحذر قائلا... ان النمسا في حالة كهذه ستلجأ الى كل الوسائل المتاحة وفقا للقوانين حيادها للحيلولة دون اي خرق لاجوائها قائلا «ان بوسع طيارينا ان يطلقوا النار ايضا».

وصرح رئيس الوزراء الباكستاني بالوكالة غلام مصطفى جاتواي ان بلاده لا تعتزم ارسال قوة مصفحة الى السعودية تنضم الى القوات التي وصلت سابقا وذلك في حديث نشرته صحيفة «خليج تايمز» امس في دولة الامارات العربية.

واضاف «استجبنا لجميع الطلبات التي قدمتها السعودية (في مجال القوات) ولكن لا يوجد اي طلب سعودي يتعلق بارسال لواء».

وكان رئيس الوزراء الباكستاني قام بزيارة قصيرة الى سلطنة عمان في اطار جولة جديدة في الخليج

في طوكيو، كشف رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو امس عن مشروع قانون قد يسمح لليابان بارسال قوة عسكرية غير محاربة الى الخليج.

وقال كايفو في مؤتمر صحفي «اظهرت ازمة الخليج لنا ان اليابان ليس بها نظام يمكنها من التعاون مع الامم المتحدة لكي تسهم في السلام» ولكنه اكد ان اليابان لن يظهر مرة اخرى كقوة عسكرية.

وقال «لن تصبح اليابان عن الاطلاق قوة عسكرية». ومضى يقول «في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية قمنا بدور بلد مسالم يسعى من اجل السلام والاستقرار في آسيا».

وقال كايفو انه لو تمت الموافقة عن مشروع القانون هذا فانه سيسمح للحكومة بتشكيل «قوة للتعاون من اجل السلام تابعة للامم المتحدة» في اطار مساهمة اليابان في ازمة الخليج او اي ازمة تنشأ في المستقبل.

وقال وزير الخارجية الكندي جو كلارك ان قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة قد تكون فعالة في نزع فتيل ازمة الخليج.

وقال للصحفيين عقب كلمة القاها في الجمعية العامة للامم المتحدة ان قوة حفظ السلام قد تكون نقطة بداية مهمة ولكنه امتنع عن تحديد اي خطوات من اجل تشكيل مثل هذه القوة.

بيان مشترك

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الصلة الصادرة عن مجلس الامن.

واشار الجانبان الى انهما «على استعداد للتعاون مع بلدان المنطقة من اجل اقامة ترتيب شامل وصياغة القواعد التي تشجع السلام والتسامح والاستقرار والتعاون الاقتصادي والتنمية لهذه الغاية».

المتحدثون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العربية الاعضاء لمواجهة التحديات التي نواجهها جميعا في هذه المرحلة والتي لا تستثني احدا من عواقبها.

وركز معظم المتحدثين على اهمية ابقاء مؤسسة الجامعة في منأى عن الخلافات العربية وان تكون هذه المؤسسة كما اريد لها ان تكون حاملة للواء التضامن العربي والساعية لتحقيق طموحات ابناء الامة الواحدة واكدوا ان مواجهة التحديات لا يتم الا بالتفوق على النفس ووضع الحلول لمشاكلنا في اطار العمل العربي والقومي.

وفي ختام الجلسة اعلن رئيس الدورة رئيس وفد قطر رفع الجلسة وابقاء دورة مجلس الجامعة مفتوحة على ان يجري السادة وزراء الخارجية العرب مشاورات فيما بينهم في نيويورك لترتيب عقد جلسة اخرى للمجلس في ظروف مناسبة يتفق عليها مسبقا وهو الاقتراح الذي كان تقدم به المغرب ونال موافقة جميع الدول الاعضاء لحل توفيقي يمنع المواجهة والمزيد من الانقسام في الصف العربي نتيجة تباين المواقف العربية من ازمة الخليج.

وحدثت مشادة كلامية بين وفدي العراق والكويت في الاجتماع.

وقال السيد حامد علوان الجبوري مندوب العراق الدائم امام الاجتماع ان المندوب الكويتي لا يحق له الحضور ووصفه بانه مندوب «ما يسمى دولة الكويت».

ورد المندوب الكويتي ناصر الجيان بانتقاد قرار وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بعدم حضور اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

ورد الجبوري قائلا ان وزير خارجية العراق لا يختبىء وان الذين يختبئون وراء المستعمرين الاميركيين هم الذين سيفقدون مقعدهم هنا.

وتدخل على اثر ذلك رئيس الدورة رئيس وفد قطر ليحسم النقاش بالتذكير بالاتفاق الذي وافقت عليه جميع الدول العربية بالنسبة لسير اعمال هذه الجلسة وعدم التطرق لبحث اي موضوعات خارج هذا الاتفاق.

في دائرة الحدث/بقية

قد اشتبكتا في حربين خلال القرن الحالي، فان العلاقات بينهما لم تكن بين عدوين، وفي بعض الفترات قويت الروابط التجارية بينهما.

وقد قامت مستوطنة المانية في موسكو في القرن السادس عشر، واخرى على ضفاف الفولجا في القرن الثامن عشر، وتزوج عدد من قياصرة روسيا من الالمانيات.

ومن مجموع ٢٥٠٠ مشروع مشترك بين موسكو والغرب تحتل شركات المانية غربية راس القائمة بحوالي ٣٠٠ مشروع.

ومعظم بنود اتفاق الوحدة الالمانية تم الاتفاق عليها بين جورباتشوف ومستشار المانيا الغربية هيلموت كول. وتتضمن عدم زيادة عدد جنود القوات المسلحة لالمانيا الموحدة عن ٣٧٠٠٠٠ جندي، وتشمل المعاهدة ايضا ميثاق عدم اعتداء.

هولندا ترسل ٥٠ الف بدلة واقية من الغاز الى تركيا

لاهاي - أ.ف.ب. - اشار بيان صادر عن وزارة الدفاع الهولندية امس الى ان هولندا سترسل ٥٠ الف بدلة واقية من غاز القتال الى تركيا يمكن استخدامها في حال حصول هجوم بالاسلحة الكيماوية.

وذكر البيان ان قيمة هذه الملابس الواقية التي كانت في مخازن جيش الشاد الهولندي تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار.

مخطط سعودي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بعدم تجديد عقود العديد من الاردنيين والفلسطينيين عند انتهائها كما ان بعض الذين حصلوا على اجازات ابلغوا بعدم الرغبة في عودتهم الى العمل، كما ان الحكومة السعودية اوعزت الى قنصلياتها في الدول العربية بالامتناع عن منح تاشيرات الدخول لرعايا الدول التي لم تؤيد السياسة السعودية بالسماح بدخول القوات الاميركية الى الاراضي العربية في الخليج.

وقد لوحظ ان السلطات السعودية بدأت باستقدام المصريين لاشغال الوظائف التي تشغر نتيجة انهاء خدمات الاردنيين والفلسطينيين.

ومن الاجراءات غير المباشرة ان اصحاب البيوت والعقارات قد بدأوا برفع الاجرة بشكل غير معقول لارغام الاردنيين والفلسطينيين على مغادرة البلاد. كما امتنعت الجامعات السعودية وعلى غير عادتها عن قبول الاعداد التي كانت تقبلها في السابق من الاردنيين والفلسطينيين.

وقال احد القادمين ان رعايا بعض الدول العربية ومن بينها الاردن يتعرضون الى مضايقات، من بينها قيام بعض نقاط التفتيش التي انتشرت في العديد من الطرق والشوارع على غير العادة بتوقيف السيارات، ثم التأكد من هوية صاحبيها، حيث يعامل كل سائق حسب موقف حكومته من الازمة، وبالتالي فان الاردنيين يتعرضون لمضايقات ومنها تفريغ سياراتهم من كامل محتوياتها، وتفتيشها تفتيشا دقيقا وعبثيا.

من جهة اخرى اكد احد كبار المصدرين الاردنيين ان السلطات السعودية رفضت منح السائقين تاشيرات دخول الى الاراضي السعودية لنقل الحاصلات الزراعية والخضار والفواكه.

واضاف ان السلطات هناك تسيء معاملة السائقين وتعرقل عملية تنزيل البضاعة وهذا يؤثر لا فقط على سائقي البرادات، بل على المزارعين الذين يشكلون ٢٥٪ من حجم السكان في الاردن.

وقال ان الاردن يصدر يوميا ثلاثة الاف طن من الخضار والفواكه الى السعودية ودول الخليج.

واضاف ان الاجراءات السعودية تحدث لاول مرة منذ ثلاثين عاما في عمر حركة البرادات والشاحنات الاردنية التي تحمل المنتجات الزراعية.

دعوتنا للحل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالنسبة لما حدث فان السبب معروف ذلك ان الحكومة السعودية طلبت ابعاد الملحق العسكري الركن قبلان مرعي ووجهت اليه تهمة القيام بنشاطات خارج عمله الدبلوماسي. وبالطبع لم يكن ذلك التبرير مقنعا لنا حيث ان الملحق كان يقوم بمهامه على اكمل وجه وفي نطاق مهمته الرسمية.

وقال د. البطاينة، لقد حاولنا كل ما في وسعنا لازالة هذا الاتهام عن الملحق العسكري ومعرفة حقيقة هذا الاتهام وتصعدت الامور بعد حوالي اسبوعين. واستدعوني وطلبوا ان يعود الملحق العسكري الى عمان بشكل ابعاد، واغلاق الملحقية العسكرية وكذلك تقليص عدد اعضاء السفارة في الرياض الى اربعة اشخاص بالاضافة الى رئيس البعثة، وكذلك تقليص العدد في القنصلية بجدة الى اربعة اشخاص بالاضافة الى رئيس البعثة.

واضاف، لقد حاولت الحكومة الاردنية ان تقنع السلطات السعودية ان هذا التصعيد لا يوجد له مبرر، ولكن الاخوة السعوديين لم يتجاوبوا مع هذا الامر. وطلبوا مني قبل مساء يوم الثلاثاء الماضي ان يخرج الملحق العسكري وان تطبق التعليمات القديمة على بقية اعضاء السفارة، ونتيجة لهذا لم تقتنع الحكومة الاردنية من هذا التبرير وطلبوا سحب السفير الاردني احتجاجا على هذا الموقف السعودي.

وردا على سؤال قال د. البطاينة ان الموقف الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين من ازمة الخليج واضح جدا، وكان يحاول ويعتقد ان الازمة يجب ان تبقى في الاطار العربي وضمن المجموعة العربية ولكن لم تسر الامور مكذا، وكان هنالك خلافات في الرأي. وان جلالته حاول الكثير لابقاء هذا الموضوع محصورا في اطار المجموعة العربية، ولكن للاسف فان الاخوة السعوديين لم يتجاوبوا، وان التاريخ سيكتشف في المستقبل الموقف الاردني السليم لصالح كل الامة العربية، ونحن في الاردن ملتزمون بقرارات الامم المتحدة كاملة بخصوص هذه الازمة، وآخرها قرار امس الاول الذي صدر عن مجلس الامن بخصوص المقاطعة الجوية، كما صدر بيان من السيد وزير الخارجية الاردني في نيويورك بهذا الخصوص ونحن نتقيد فيه.

وردا على سؤال آخر اشار د. البطاينة الى ان هنالك في السعودية حوالي (٣٠٠) الف اردني يعملون، ولا بد ان تحصل بعض المضايقات، لكن هناك حالات انفرادية يتعرض لها بعض الاردنيين ولكن بشكل اجمالي وضعهم جيد، واجراءات رسمية من قبل السلطات السعودية لم تصدر.

وردا على سؤال آخر اوضح د. البطاينة انه لم يكن احد من المسؤولين السعوديين في وداعه بالمطار في السعودية.

وكان في استقباله بمطار الملكة علياء الدولي عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين، ومديرو المطار والجمرك وحدود المطار ومندوب عن الخارجية.

بلقـــز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاردن وستبقى تاتي ما لم يصدر شيء مختلف لهذا المفهوم وطالما ان هذه الطائرات لا تنقل سوى الركاب ولا تنقل اي نوع من انواع الشحن الجوي لانه ليس هناك ما يمنع اي عبور جوي عبر الاجواء الاردنية للهبوط في المطارات العراقية او في الكويت اذا التزمت هذه الطائرات بشروط هي الهبوط في مطار اردني للتفتيش اذا لم يكن لديها تصريح من قبل هيئة الامم او لم تكن هذه الرحلة مخصصة لغايات ضباط المراقبة العسكرية التابعة لهيئة الامم والموجودة بين العراق وايران.

وحول فيما اذا كان هذا المفهوم خاصا بالاردن او هو مفهوم عام قال مدير عام سلطة الطيران المدني..

انه مفهوم يشارك فيه الاردن كثير من الدول ومنها بريطانيا التي اعلنت انه ليس هناك ما يمنع طائرات الركاب من الذهاب الى العراق والعودة منها طالما ان هذه الطائرات لا تحمل اي شحن وان القرار يتعلق بالشحن الجوي فقط وكذلك الامر فان هذا المفهوم هو مفهوم منظمة الطيران الدولية التابعة لهيئة الامم والتي اعلنت على لسان ناطقها ان القرار ٦٧٠ يتعلق بالشحن الجوي فقط ما لم يصدر عن هيئة الامم المتحدة شيء مختلف لهذا الشيء فهذا هو مفهوم المنظمة الدولية للطيران المدني والتي تعتبر المرجع الاساسي لعائلة الطيران في جميع انحاء العالم..

اليمن يعترف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ودعا المجتمع الدولي الى دعم هذه الحلول للخروج بحل سلمي بدلا من التصعيد واللجوء الى الخيار العسكري.

وشدد الرئيس اليمني ايضا على ضرورة خروج القوات الاجنبية من المنطقة وانهاء الحظر الشامل على العراق.

واعرب الرئيس اليمني ايضا عن دعمه للمبادرة من اربع نقاط التي طرحها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امام الجمعية العامة للامم المتحدة لتسوية ازمة الخليج والصراع في الشرق الاوسط.

واعتبر الرئيس صالح ان مبادرة ميتران توفر خطوة ايجابية وعملية تستحق البحث والتطوير.

بن بيـــلا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ووصف بن بيلا الحكومة الجزائرية بانها «عصابة من قطاع الطرق» وطالب بتغييرها قبل الانتخابات العامة التي ستجري في العام القادم.

وقال بن بيلا الذي بدا اصغر من سنه ان التحركات نحو اقامة ديمقراطية متعددة الاحزاب في الجزائر والتي دفعت اليها اعمال الشغب التي قام بها الشبان في تشرين الاول عام ١٩٨٨ لم تات بجديد للشعب.

واضاف قوله ان لا شيء تغير منذ تشرين الاول وان الشعب الجزائري ما زال يعاني وانه لا ياكل ولا يجد مساكن. وقال انه اذا استمرت الديمقراطية على هذا النحو فان الشعب سيطيح بها مثلما اطاح بالاشتراكية.

وقال انه لا بد من وجود حكومة جديدة قبل الانتخابات واشار الى ان الحكومة الحالية لا تحظى بمصداقية للاعداد للانتخابات.

واتهم بن بيلا حزب جبهة التحرير الوطني بالفساد ودعا الى اعادة تشكيل الحياة السياسية التي تهيمن عليها حاليا الجبهة الاسلامية للانقاذ التي فازت في الانتخابات المحلية التي جرت في حزيران الماضي

وقال يجب توحيد البلاد وانه لا بد ان يكون هناك سبعة او ثمانية احزاب وليس (٣٠) حزبا. وقال: ان هذا امر مخز.

وقال ان الجزائر انحرفت عن جذورها الاسلامية واصبحت متخمة بالقيم الغربية. وندد بالحكومة لفتحها الاقتصاد امام المستثمرين الغربيين وقال انها «تغتال» رموز الثورة الجزائرية.

السفير الاميركي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كنت آنذاك سفيرا في جدة وقد ذهلت من لا اخلاقية وعبثية هذا الاقتراح الجاهل وغير العملي الذي ينطوي على خطر كبير. فلو ان احدا حاول غزو العربية السعودية لقامت الحكومة على الفور بتخريب آبار النفط وتدميرها. واذا نجحت عملية الغزو فان اصلاح منشآت النفط واستعادة مستويات الانتاج الى سابق عهدها سيستغرق سنتين على الاقل. يكون الاقتصاد العالمي خلال ذلك قد عانى الكثير ولن يستفيد من العملية باسرها سوى الاتحاد السوفياتي

وكان رأيي ان اي شخص يتبنى هذا الاقتراح اما ان يكون مجنونا او مجرما او عميلا للسوفيات. والعجيب ان هنري كيسنجر وزير الخارجية آنذاك كان له وجهة نظر مختلفة. ولذلك فان عملي كسفير لامريكا في السعودية لم يستمر بعد ان ابديت رأيي. سوى بضعة اشهر

وفي وقت لاحق اعلن الرئيس جيمي كارتر ان للعربية السعودية (اهمية جوهرية) بالنسبة للولايات المتحدة (وان اي هجوم تتعرض له العربية السعودية سيعتبر عدوانا على الولايات المتحدة) وهذا هو موقف الولايات المتحدة وسياستها حتى الآن.

ويوجد في ادارة الرئيس بوش من يعتقد بان الظروف الراهنة اكثر مواتاة مما كانت عام ١٩٧٥ ذلك ان امريكا تحتل الآن (فعلا) حقول النفط السعودية وبالتالي لا ضرورة للغزو.

وانا على اي حال لست الوحيد الذي يؤمن عن قناعة راسخة بان صدام حسين لم يهدف ولم يفكر بمهاجمة العربية السعودية اوائل الشهر الماضي. فالهجوم على السعودية بعد احتلال الكويت عمل يجانب الحكمة والتفكير السليم. وصدام حسين ليس من هذا النوع. ومع ذلك استطاع وزير الدفاع ديك تشيني اقناع الملك فهد بان الهجوم العراقي على السعودية وشيك لدرجة انه تجاوز الموقف السعودي التقليدي في مقاومة اي تقارب عسكري مع الولايات المتحدة. وانا اشك في انه لم يدرك او لم يتوقع حشد مئة الف جندي امريكي او حتى ضعف هذا الرقم على الاراضي السعودية ولفترة زمنية غير محددة.

وتجدر الاشارة هنا بان مظلة الحماية الامريكية قد امتدت بعد ذلك لتشمل الامارات العربية المتحدة.

فاذا لم تنجح القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها باسقاط الزعامة العراقية، فستظل هذه الزعامة مصدر تهديد للاسرة السعودية الحاكمة. كما ان الاسرة السعودية ستشعر بالخطر اذا انسحبت القوات الامريكية من الجزيرة العربية، وهكذا يتضح ان حكام السعودية يرحبون ببقاء القوات الامريكية سواء وافق الشعب والجيش السعودي على ذلك ام لم يوافق

ان اولئك الذين كانوا يتحدثون باعتماد داخل الحكومة الامريكية او خارجها (بما في ذلك هنري كيسنجر) عن احتلال حقول النفط عام ١٩٧٥ يجادلون الآن بانه لا يجوز لنا التخلي عنها بعد ان اصبحت تحت سيطرتنا.

ويمكن تطوير السيناريو الى ابعد من ذلك. فالولايات المتحدة التي اقنعت السعوديين بزيادة الانتاج زهاء مليوني برميل يوميا تستطيع ان تقنع السعوديين او (تأمرهم) عند الضرورة بزيادة الانتاج اكثر واكثر. فاذا ادركنا ان احتياطي السعودية من النفط هو (٢٦٠) مليار برميل واحتياطي ابوظبي زهاء (٧٠) مليار برميل. فان بالامكان زيادة الانتاج السعودي والاماراتي الى ٢٠ مليون برميل يوميا خلال ثلاث او اربع سنوات وهو ما سيساعدنا على الاستغناء بشكل دائم - او لمدة جيل - عن النفط العراقي والكويتي وربما النفط الايراني الى درجة ما

ولعل الاهم من ذلك ان بالامكان وفق هذا السيناريو المحافظة على سعر متدن للنفط بعد ان نحشد دعم المستهلكين للطاقة في العالم. وهي نفس الحجة التي اعتمدناها عام ١٩٧٥. وباستطاعتنا ايضا زيادة السعر بنسبة ضئيلة اي ان نجعل سعر البرميل (٢٠) دولارا ولا ينبغي لكلفة انتاج البرميل ان تزيد عن الدولارين. فاذا تقاضت الولايات المتحدة مبلغ عشرة دولارات عن البرميل كرسوم ادارة وانتاج واشراف واعطت للسعودية (٨) دولارات عن كل برميل. فان دخلنا من نفط الجزيرة العربية سيقلص العجز في موازنتنا مبلغ (٧٠) مليار دولار في عام واحد. بعد دفع نفقات الاحتلال الامريكي للسعودية طبعا. ان هذه الاموال التي ستحصل عليها امريكا وفق هذا السيناريو تفوق بكثير شحنات الذهب التي حصلت عليها اسبانيا من العالم الجديد بعد اكتشافه.

ان الاجماع الدولي المتوفر راهنا لدعم وتأييد التحركات ضد العراق سينهار حتما عندما تتكشف الخطة الامريكية. ذلك ان الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وكلاهما يصدر النفط الخام سيتأثران بانخفاض وتثبيت اسعار النفط كما ان بقية العالم العربي سيصبح في معسكر العدو. غير ان الولايات المتحدة الواثقة بقوة تواجدها العسكري في الجزيرة العربية تستطيع الاحتمال وحتى تجاهل رغبات الاقطار العربية الاخرى المصدرة للنفط بل انها تستطيع تقديم مساعدات لبعض الاقطار العربية الصديقة مثل مصر من حصة السعودية من دخل النفط وليس من حصة امريكا التي ستخصص لسد العجز في الموازنة الامريكية كما اسلفنا) ولا تستطيع السعودية مناقشة او رفض المقترحات الامريكية بهذا الصدد.

هناك خطة اكثر درامية وهي تنميم كافة مصادر النفط العربي وبالتالي اصلاح الواقع الذي وضع هذه الموارد الطبيعية الثمينة (اي النفط) في مكان ليس جديرا بها (اي الجزيرة العربية)

فاذا كانت هذه هي خطتنا ويبدو ان الامر كذلك) فهي خطة في منتهى الغباء كما كان شأنها قبل (١٥) عاما. ومن الحماقة ان نعتقد بان الشعب والجيش السعودي سيبقى خانعا ومطيعا لحكامه ولا اعتقد بان احدا سيقترح ابادة الشعب السعودي او طرده كما اقترح البعض عام ١٩٧٥.

ان اللاسامية بشقها العربي (اي معاداة العرب) قد تكون مقبولة في امريكا هذه الايام. لكني اشك في ان الشعب الامريكي يقبل شن حرب ابادة ضد العرب حتى ولو كنا سنحقق من وراء ذلك ارباحا هائلة

وليت الرئيس بوش يخبرنا ما اذا كان يستبعد احتمال انهاء الازمة الراهنة بالطرق الدبلوماسية. واذا كان الامر كذلك. فيحق لنا التساؤل عندئذ: واذا كان الرئيس بوش يعد العدة لتجويع او غزو العراق فينبغي مناقشة هذا القرار حتى يعرف الشعب الامريكي بانه يسير في طريق وعرة اما اذا كان الرئيس يخطط لاحتلال السعودية فترة طويلة فانه لن يعترف بذلك طالما ان الاحتلال قائم. وانا اعتقد ان العملية من اساسها لم تهدف لغير الاحتلال.

آفاق/ بقية

العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية) والتي انفرط عقدها بعد تباين الاجتهادات حول التوجهات السياسية لقيادة م.ت.ف. والثانية صيغة (مؤتمر الشعب العربي) الذي انبثق في ليبيا عقب زيارة السادات للقدس المحتلة عام ١٩٧٧، وقد وصلت هذه الصيغة الى طريق مسدود بسبب احجام العديد من الانظمة العربية الممثلة في المؤتمر عبر تنظيماتها عن الاخذ بالديمقراطية ولاحترام حقوق الانسان واستمرت في فرض هيمنتها ورؤيتها على سياسة المؤتمر واعماله

والملاحظ ان تجارب العمل العربي المشترك الشعبي تنبثق دائما (بما في ذلك اللجنة القومية العتيدة) انطلاقا من ضرورات ظرفية، ويتحكم فيها درجة اللقاء السياسي في مرحلة ما، ولذلك سرعان ما كان ينفرط عقدها بعد ان تكون قد حققت نتائج محدودة معظمها ينحصر في الاطار السياسي والاعلامي.

ان لنا كبير الامل بان تجتمع القوى الوطنية العربية وتتحد ضمن اطار تنظيمي قومي ثابت ودائم. ليس انطلاقا من حاجة ظرفية، بل لان هذا اللقاء هو ضرورة استراتيجية تخوض النضال المنهجي الحازم ضد ثالوث اعداء الشعوب العربية، المتمثل بالامبريالية والصهيونية والرجعية، ان هذا يتطلب دراسة وتحليل التجارب السابقة للعمل المشترك واستخلاص الدروس المفيدة منها لكي نؤسس لجبهة قومية شعبية ناجحة ومتطورة تكون كالغرسة التي نزرعها في الارض لم تنمو وتكبر وتعطي ثمارها مع الزمن.

لا يتسع المجال هنا لكي نخوض في هذه الدروس. لكننا نود التوقف عند اهمها، وهو ما جاء في قرارات مؤتمر عمان. ويتعلق بعدم تأجيل المعركة من اجل الديمقراطية ولاحترام حقوق الانسان. لقد اثبتت تجارب النضال العربي المعاصر بان عدم توفر التعددية السياسية والحزبية داخل الانظمة، بل وحتى عدم توفر تعددية الاجتهادات الفكرية والسياسية والنقاش الحر داخل الاحزاب المسماة بالديمقراطية نفسها يقود دائما الى انتكاس راية النضال الوطني الديمقراطي، ويؤدي الى تشرذم القوى السياسية واستنفاد طاقاتها في معارك ثانوية غير ساحة الصدام الرئيسي مع الامبريالية والصهيونية ومن يسير في ركابهما

مع الحياة والناس

انه زمن النفط فهل يكون زمن العرب؟

● د. ذياب مخادمة

في علم الجغرافيا السياسية تذهب احدى النظريات في بحثها عن كيفية السيطرة على العالم، الى التركيز على نوع السلاح الممكن استخدامه في الوصول الى هذه الغاية. وتتابع هذه النظرية مستوى التطور الذي وصلت اليه الصناعات العسكرية والتي من الممكن بواسطتها السيطرة على العالم.

فمنذ بداية القرن حيث تجلت الالة العسكرية في القوات البحرية والتي ظهرت بشكل واضح في الحرب العالمية الاولى ظهر في علم الجغرافيا السياسية ما عرف بنظرية الاطراف. اي من يسيطر على اطراف العالم يستطيع ان يسيطر على العالم باسره وبالتالي من يملك اسلحة بحرية متفوقة تستطيع ان تسيطر على مداخل الكرة الارضية يستطيع ان يكون هو سيد العالم باسره.

وعلى الخلاف من ذلك اصبحت الاوضاع في الحرب الكونية الثانية، حينما تطورت الصناعات الحربية واصبحت القوات البرية هي التي تتحكم في الموقف. وحيث كان الصراع في اوجه داخل الدول الاوروبية فقد اصبحت حسب هذا السلاح، السيطرة على اوروبا الوسطى تعني السيطرة على العالم. واصبح من يملك اسلحة برية افضل يستطيع السيطرة على اوروبا الوسطى وبالتالي على العالم. وهكذا كانت النظرية التوسعية التي اعتمدتها النازية في حروبها وهي ما عرفت بنظرية المجال الحيوي.

ومع تطور التكنولوجيا الحربية الجوية، انتقلت امكانية السيطرة على الكون من اوروبا الوسطى الى الفضاء العالي. بحيث غدا من يسيطر على الفضاء يسيطر على الكون، وبالتالي من يملك سلاح الفضاء الاقوى يملك العالم.

واليوم وبعد الانفجار الذي شهدته اوروبا الشرقية، وتراجع الاتحاد السوفياتي خطوات الى الوراء، وما رافق ذلك من خطوات واضحة نحو الغرب وانتهاء الحروب العسكرية بل وحتى الحرب الباردة وبروز سياسة التعاون والوفاق الدولي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، ونزع فتيل التوتر من مختلف بؤر النزاع - طبعا باستثناء الشرق الاوسط - وهكذا اصبحت المواجهة الدولية غير مطروحة واصبحت الية الحرب غير ذات قيمة!

الا ان الصراع لم ينته، بل اخذ وجها جديدا وقوى جديدة ومعسكرات جديدة ايضا، واصبح الصراع بالاساس هو صراعا اقتصاديا، بحيث غدت السيطرة على الموارد الحيوية للاقتصاد تعني السيطرة على الاقتصاد العالمي ومن يسيطر على الاقتصاد العالمي يسيطر على العالم باسره، وحيث ان ماكنة الاقتصاد العالمي تدور حول محور النفط بعد ان عجزت مختلف الاكتشافات عن ايجاد البديل للطاقة النفطية. وهكذا لتصبح النظرية الجديدة في الجغرافيا السياسية تشير الى ان من يسيطر على النفط يسيطر على الاقتصاد الكوني، ومن يسيطر على الاقتصاد الكوني يسيطر على العالم.

وحيث ان الوطن العربي المصدر الاساسي للنفط وحيث ان الولايات المتحدة اصبحت بفضل سياسة الوفاق الدولي هي الدولة الاعظم فان همها اصبح في السيطرة على الاقتصاد الكوني. وبما ان السيطرة على الاقتصاد الكوني تتطلب السيطرة على النفط وحيث ان الخليج العربي يمثل الاستراتيجي النفطي للعالم فان السيطرة عليه اصبحت مهمة امريكية رئيسية، وهكذا يمكن ان نعي بوضوح ابعاد الهجمة الامريكية على المنطقة.

الا ان هذا الامر يبدو انه كان واضحا للعراق وبناء عليه كان توجهه في بناء قدراته العسكرية والاقتصادية استعدادا لمثل هذه المواجهة، لانه ادرك تماما ان هذا هو زمن النفط فهل يكون زمن العرب؟

رسالة من الحسين للرئيس الليبي نقلها عرار

القذافي يؤكد دعمه ومساندته للاردن ويدعو لتنسيق برلماني أردني ليبي مشترك

طرابلس - بترا - استقبل سيادة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في طرابلس ليلة الاربعاء الوفد البرلماني الاردني برئاسة السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الذي نقل لسيادته رسالة من اخيه جلالة الملك الحسين.

واكد سيادة الرئيس الليبي للوفد البرلماني دعمه للاردن ووقوفه الى جانبه ودعا المجلسين البرلمانيين الاردني والليبي للعمل والتنسيق لكل ما فيه خير الامة وخدمة قضاياها والعمل لكل ما يمتن العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

وقام الوفد الاردني بشرح الموقف في المنطقة واستعراض المخاطر التي تتعرض لها الامة العربية نتيجة الوجود العسكري على اراضيها.

ويضم الوفد السادة النواب عبداللطيف عربيات ومحمد الدردور وفخري قعوار ومحمد العلاونه.

وحضر المقابلة السيد هشام المحيسن السفير الاردني في طرابلس.

صحافي أميركي: مهاجمة العراق ستشعل الحرب العالمية الثالثة

بوش وتاتشر يريدان إنقاذ الاقتصاد الانجلو - أميركي

واشنطن - ذكر السيد ليندون لاروش، احد مرشحي الكونغرس الاميركي ورئيس تحرير وناشر مجلة «اكزكيتيف انتلجنس ريفيو» التي تصدر في واشنطن وتعنى بالتحليلات المستقبلية لما يجري من نشاط سياسي في المنطقة.

يقول الكاتب في بيان اصدره في ٩/٢٥ انني اؤيد ما طرحه الملك الحسين بان الهجوم على العراق لن يكون محصورا بحرب محدودة بين العراق من جهة وبين بريطانيا واسرائيل والولايات المتحدة من جهة اخرى، بل ستكون شرارة لحرب عالمية ثالثة تماما كما كانت قضية الصرب في البلقان الشرارة التي ادت الى الحرب العالمية الاولى والتي ادت الى الحرب العالمية الثانية نتيجة تطبيق اللعبة البريطانية في توازن القوى.

واضاف لقد غدا العالم الان كعلبة ثقاب جاهزة للاشتعال في اية لحظة، واذا ما نجحت الولايات المتحدة ومعها اسرائيل في ضرب العراق، فستاكل السنة اللهب المنطقة كلها كفاية تندلع بها نيران في صيف غلفتل.

وقد اجتمعت الان في منطقة الشرق الاوسط جميع العوامل والمؤثرات والعناصر الرئيسية التي تشكل قاعدة لحرب عالمية ثالثة.

ومن هذه العوامل الاسباب الاقتصادية والتي عمل جورج بوش ومارغريت ثاتشر على خلقها ليخلقوا حربا شاملة في المنطقة وذلك توطئة للتغطية الاعلامية على فضائح نيل بوش التي اقتنصت العناوين الرئيسية في الصحافة الاميركية وللتغطية على الركود الاقتصادي المميت في بريطانيا والتي خلقته سياسة ثاتشر، فقد تداعى الاقتصاد البريطاني الى حالة من الانحسار لا ينقذه الا حرب جديدة.

كما ان الركود والبطالة الاميركية بحاجة الى معجزة من السماء كتلك التي وردت من الرياض.

لقد شعر كل من جورج بوش ومرغريت ثاتشر بان الانقاذ الوحيد لهم من الورطة الاقتصادية في مجتمع ما بعد الصناعة هي التوجه نحو الحرب لانقاذ البناء الاقتصادي المتهلدي والسياسات النقدية الفاشلة والفضائح المتعلقة بالجنس والمخدرات التي يعج بها مجتمع وايت هول و مجتمع البيت الابيض.

وقد زاد من الحاح خيار الحرب لدى بوش وثاتشر المسؤولية الاقتصادية التي تجسدت بضرورة انقاذ اوروبا الشرقية ماليا واقتصاديا بعد انفكاكها، عن التبعية للاتحاد السوفياتي.

واكد الكاتب بانه تتجمع الان ضغوط مالية واقتصادية ونفسية لدفع الولايات المتحدة وبريطانيا نحو حرب عالمية ثالثة بسبب انانية الطرفين وحرصهما على انقاذ الحزب الحاكم في كل من واشنطن ولندن وانقاذ الاقتصاد الانجلواميركي على حساب الاموال العربية.

وسيبقى كل من بوش وثاتشر

البقية ص ١٥

النهار المقدسية:

الذين يحاصرون الاردن ويهددون شعبه يتجاهلون أنه كان وسيظل ظهيراً للفلسطينيين

عمان - بترا: قالت صحيفة النهار التي تصدر في القدس المحتلة ان الذين يحاصرون الاردن هذه الايام ويهددون شعبه بالويل والثبور وعظائم الامور يحاولون تجاهل حقيقة تاريخية ومعاصرة وهي ان الاردن في حقيقته وفي سكانه وارضه وطبيعته كان وسيظل ظهيرا للفلسطينيين فالذي يصيب هذا البلد فانه يصيب الارض المحتلة واهلهم في الصميم.

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان الاردن تاريخا وحاضرا هو منا ولنا يحمل الامنا ويشاركنا المصير الواحد.

واضافت تقول.. هل هانت فلسطين واهلها على شعوب امتنا العربية سواء في مصر او في السعودية فاصبحت موضع شتيمة الاولى وموضع تهديد الثانية.. وهل هانت مقدساتنا على اهلها من امة العرب بكل ما تعنيه من اهمية وقداسة لا تساوي شيئا في «قاموس البترول» الذي قرروا قطع تدفقه عن اهلنا في الاردن.

وقالت انه اذا جاز لنا ان نجد الاعذار للصحافة في مصر التي راحت تهاجم شعب فلسطين وكل ما هو فلسطيني فاي عذر لدينا نستطيع ان نجده لكي نبرر موقف اخواننا في السعودية في قطع البترول عن الاردن وطرد الدبلوماسيين واطلاق الانذارات والتهديدات والتذكير بديون قديمة منذ عام ١٩٨٥.

وقالت صحيفة النهار.. ماذا نقول لهم وقد اجازوا لانفسهم ان يطردوا من ارض النبوة اناسا مسلمين كل ذنبهم انهم ينتسبون الى دولة لا تريد للاجنبي ان يحشر انفه في شؤوننا ولا تريد لامريكا وغير اميركا ان ترسل بوارجها وجنودها الى ارض المقدسات لتدنسها.

واضافت.. انه بينما يسمح

البقية ص ١٥

العراق يطالب السفارات الغربية بلوائح لأسماء اللاجئين اليها

عواصم - وكالات الانباء: تسلمت السفارات الغربية في بغداد مذكرة دبلوماسية عراقية تطالب بلائحة باسماء الاجانب الذين لجأوا الى السفارات.

ونشرت وزارة الخارجية الاميركية نص المذكرة العراقية: «ينص القرار ٣٤١ الذي اصدره مجلس قيادة الثورة بتاريخ ٢٦ آب ١٩٩٠ على ان ايواء اي اجنبي بغرض اخفائه من السلطات هو جريمة تجسس. وستفرض عقوبة الاعدام على الفرد الذي يرتكب مثل هذه الجريمة.

«ستقدر الوزارة تكرم البعثة الموقرة بابلاغها بما اذا كان اي من مواطنيها او اي من مواطني دولة اخرى يقيمون في البعثات السفارات او مقار اقامة الدبلوماسيين وما اذا كان لهؤلاء المواطنين تعاقدات مع الحكومة ام انهم يعملون مع شركات اجنبية عاملة في العراق».

وسلمت المذكرة الى سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والدانمارك وسويسرا.

وتسببت المذكرة العراقية في «انتقادات حادة من جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية الذي قال للصحفيين مقراناها وهي مذكرة بغيضة ونرفضها».

البقية ص ١٥

امة تنحر نفسها

● مؤنس الرزاز

المحطة الاخيرة

من اجل الحفاظ على كرسي الحكم والسلطان، ومن اجل برميل نفط قرر مشايخ مدن الملح النفطية ان ينحروا الامة العربية. وهنا لا بد ان نشير الى ان العنوان لا يعني ان الامة العربية ترغب في ان تنتحر وانما يعني ان بعض الحكام العرب دفعوا ويدفعون بقوة نضالية وارادة لا تلين وصلابة لا تعرف الضعف.. هذه الامة الى الانتحار. ترى اين كانت هذه الطاقة النضالية ايام معاركنا مع العدو الصهيوني؟ لماذا لم يستشهد جندي واحد من جنود اصحاب النفط في الحروب التي خضناها ضد العدو الاسرائيلي؟.

واذا كانت دوافع شيوخ النفط تنطلق من الحرص على كرسي الحكم والثروة الهائلة، فان دوافع الولايات المتحدة تنطلق من منطلق اخر هو السيطرة على منابع النفط واحتلال القرار الاقتصادي والسياسي للنفط العربي. وهكذا قبل شيوخ النفط باحتلال اكبر حليف لاسرائيل لاقدس الارض العربية ووافقوا على اجهاض مشروع النهضة العربية، في سبيل الكرسي وامتيازاته.

لكن هذه الامة لن تنتحر. فقد رفعت شعار «عليّ وعلى اعدائي يا رب». فاذا كانت القوى الامبريالية ومشايخ النفط الذين يستجيرون بها يريدون نحر هذه الامة ودفن ارادتها الحرة المستقلة في مقبرة التاريخ، فان هذه المقبرة تتسع لنا ولهم. ولن يدخل العراق الى هذه المقبرة قبل ان يدعوهم الى دخولها قبله، فالعربي مضياف، ولا يمكن ان يتقدم على ضيفه. فلينزل الاجنبي اولا الى المقبرة. ولينزل الذي استضافه الى المقبرة. اما فقراء العرب الذين يشكون البطالة، فانهم سوف يشتغلون في عملية الدفن هذه.

لقد انصرف الجنرال ديغول عن الكرسي حين راى ان بلاده ترغب في ذلك. وانصرف تشيرشل عن الكرسي دون صخب وعنف حين راى ان الشعب ميال الى التجديد. وانصرف «نوريغا» عن مقعد السلطة بهدوء بعد ان جرت انتخابات يعرف الجميع ان المخابرات المركزية الامريكية لعبت دورا كبيرا فيها. لكن مشايخ النفط يفضلون ان يحترق الوطن من المحيط الى الخليج بالمدافع الاجنبية في سبيل كرسي الحكم وامتيازاته.

ترى ماذا سيتبقى لهؤلاء المشايخ بعد نحر الامة واحتراق ارض الوطن ومصادرة القرار السياسي والاقتصادي؟ ترى هل يستاجرون شعوبا ويستوردون سكانا بعد ان ينحروا شعوبهم؟.

الامير رعد يزور صندوق المعونة الوطنية

عمان - بترا - زار سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء امس صندوق المعونة الوطنية واستمع الى شرح من القائم باعمال مدير عام الصندوق عن انشطة وانجازات الصندوق.

وحث سموه العاملين في الصندوق على بذل المزيد من الجهد في خدمة ومساعدة المحتاجين.

انتخاب لجنة تنفيذية لقطاع الخدمات في وكالة الغوث

عمان - الدستور - جرى صباح امس في معهد وادي السير انتخاب لجنة تنفيذية لقطاع الخدمات في وكالة الغوث الدولية حيث فاز السادة:

ابراهيم الاخرس رئيسا، الدكتور يوسف مناصرة نائبا للرئيس، حسين مصطفى يعقوب امينا للسر، خالد محمد عساف امينا للصندوق، الدكتور فايز الكوز، نبيل كرم وفتحي سرحان اعضاء.

ولم يحالف الحظ المرشحين السادة الدكتور نصري الزير، امجد الصلحب، اسماعيل الوحيدي، الدكتور حافظ ابو كشك، محمد زامل الوحيدي، الدكتور عبدالرحمن لافي، عمر غنام وعبدالحفيظ الرمحي.

تمرين للقوات الاسرائيلية على الحرب الكيماوية

تل ابيب - وكالات الانباء - اعلنت القوات الاسرائيلية امس عن اجراء تمرين واسع على الوقاية من الحرب الكيماوية ومعالجة الاصابات في هذه الحرب.

ويأتي هذا التمرين في نطاق تمارين مماثلة وفي مناطق مختلفة شملت حتى طلبة المدارس في الكيان الاسرائيلي.

وذكرت مصادر ان عشرات الجرحى الوهميين نقلوا الى المستشفيات للتحقق من فاعلية الاستقبال وامكانيات علاج الحالات الطارئة.

طياران فرنسيان في السعودية:

اشعة الشمس تكاد تحرقنا والعطش اكثر خطرا والرياح تضربنا

قاعدة الملك خالد العسكرية، السعودية - ا.ف.ب: قال طيار اليوما تيري اثر اجتيازه للصحراء السعودية «انه منظر توراتي. في البدء لا ترى شيئا ثم فجأة يظهر بدوي مع قطيع من الماعز او سيارة من حيث لا تدري».

وصل الطيار مساء الاربعاء الى قاعدة الملك خالد العسكرية بعد ١١٠٠ كلم طيران انطلاقا من ميناء ينبع على البحر الاحمر. ووصف تيري الصحراء بانها «مريحة ومقلقة في الوقت نفسه».

واضاف «انها ليست آمنة حيث لاتوجد نقطة استدلال واحدة. فاللون واحد والضوء يمحو المعالم. بحيث يصبح من الصعب جدا معرفة الموقع الذي انت فيه لولا الاجهزة التي بحوزتك».

وقال تيري عن العواصف الرملية التي ترتفع الى علو مئة متر. «يمكنك المرور عبرها لكنك تتلقى ضرباتها. وفي النهاية فانها تشبه الضباب عندنا».

ويشير الميجور جان كلود ديلريو الى مخاطر الصحراء الاخرى فيتحدث عن الحر والعطش فيقول «عند الاقلاع وبعد التعرض لاشعة الشمس لفترة طويلة قد تبلغ درجة الحرارة ما بين ٦٠ الى ٧٠ درجة مئوية في مقدمة المروحية لذلك فاننا نضع غطاء السلامة حتى لا نحترق عندما نجلس». اما بالنسبة للعطش فهو اكثر خطرا عندما تهب الريح حيث «يجف العرق ولا يمكن حتى ملاحظة خسارة الماء الذي يفقده جسمنا. والنتيجة بعد خمس او ست ساعات من الطيران ان تكون مجبرا على شرب ١٥ ليترا من الماء، دون نسيان اكياس الملح التي تساعد الجسم على الاحتفاظ بالماء».

في اجتماع البنك الدولي وصندوق النقد

العراق يعلن سيادته على الكويت عرض النفط مجانا.. عرض جدي

واشنطن - ا.ف.ب: اعلن العراق امس من على منصة الجمعية العامة السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي سيادته على الكويت.

واكد ممثل العراق عبدالمنعم عثمان ان العراق الموقع على اتفاقات بريتون وودز يدعم كليا مبادرة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لمساعدة الدول الاكثر تضررا من ازمة الخليج.

واضاف عثمان ان عرض العراق توفير النفط مجانا عرض جدي ولم يلق الاهتمام الذي يستحقه.

واكد ممثل العراق في اشارة الى الكويت ان طريقة عرض الازمة في الاجتماعات تشويه للحقائق وان ما حدث في اب لم يكن سوى استعادة العراق لجزء من العراق فصلته عنه القوى الاستعمارية بصورة مصطنعة ولوقت طويل.

وقال ان العراق كان عرضة قبل هذه الاحداث لتهجمات متواصلة، من قبل بعض الاوساط الحساسة جدا على اعادة احياء العالم العربي».

البقية ص ١٥

مشادة كلامية بين وفدي العراق والكويت في الجامعة العربية

المتحدثون يؤكدون على أهمية ابقاء الجامعة مؤسسة قومية في منأى عن الخلافات العربية

تونس - بترا - رويتر - بدات في تونس امس اعمال الدورة العادية الرابعة والتسعين لمجلس الجامعة العربية على مستوى السفراء والمندوبين الدائمين بحضور جميع الدول العربية.

ومثل الاردن في الدورة السيد طلال الحسن السفير الاردني ممثل الاردن الدائم لدى الجامعة وتحدث في الجلسة مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة والسفير القطري في القاهرة رئيس الوفد القطري واسعد الاسعد الامين العام بالانابة للجامعة العربية ومدير دائرة الشرق الاوسط والشؤون العربية بوزارة الخارجية المغربية رئيس وفد بلاده حيث وجه المتحدثون كلمات الثناء والتقدير للسيد الشاذلي القليبي الامين العام المستقيل واشادوا بمواقفه القومية وجهوده في خدمة قضايا الامة العربية ومسيرة العمل العربي المشترك.

كما اكدوا على ضرورة الابقاء على مؤسسة الجامعة العربية بيتا لكل العرب وصمام الامان الذي يمنع تحول اختلاف وجهات النظر بين دولنا العربية الى حالة خلاف وانقسام في العمل القومي المشترك.

وبين المتحدثون خطورة المرحلة الراهنة واكدوا على المسؤولية القومية والاخلاقية الملقاة على عاتق الدول

البقية ص ١٥

بيان مشترك للاتحاد السوفياتي والدول الـ ١٢ في نطاق محاولات الضغط على العراق

عواصم - وكالات الانباء: قال احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ان ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي شدد خلال اجتماعه مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي على الحاجة الى استمرار التعاون الوثيق بين واشنطن وموسكو للضغط على العراق لكي ينسحب من الكويت.

وذكر راديو صوت اميركا نقلا عن هذا المسؤول الاميركي الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه «ان شيفاردنادزه طالب ايضا بضرورة تعزيز المعايير لعدم انتشار الاسلحة بحيث لا يتمكن العراق من امتلاك اسلحة نووية».

ودعا الاتحاد السوفياتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بيان استثنائي مشترك اول امس العراق الى الالتزام بدقة بقرارات الامم المتحدة وسحب قواته من الكويت.

جاء في البيان ان الاتحاد السوفياتي والمجموعة الاوروبية اعربا عن ارتياحهما حيال مستوى الاجماع بين كل اعضاء مجلس الامن ومجموع الاسرة الدولية حيال العراق.

وقد نشر البيان بعد لقاء تم في مقر البعثة السوفياتية بين وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ووزراء خارجية المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة.

واشار البيان الى ان الاتحاد السوفياتي والمجموعة الاوروبية معتبرين انه يجب الحفاظ على مثل هذا الاجماع من اجل التوصل الى حل سياسي للازمة».

ودعا البيان جميع الدول الى الالتزام بالعقوبات التي اقرها مجلس الامن واعربا عن استعدادهما لاتخاذ تدابير اخرى.

وطلب البيان ايضا من العراق «السماح فورا بمغادرة جميع الرعايا الاجانب الذين يرغبون في المغادرة».

من جهة اخرى عبر الاتحاد السوفياتي والمجموعة الاوروبية ايضا عن تصميمهما على تكثيف الجهود من اجل حل نزاعات اخرى في المنطقة كالنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان.

وشدد الجانبين على التزامهما بارساء سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة استنادا الى القرارات ذات

البقية ص ١٥

الاسد ومبارك يتهاتفان حول التطورات في المنطقة

دمشق - ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد تحادث هاتفيا امس مع نظيره المصري حسني مبارك.

واوضح المصدر نفسه ان المحادثة تناولت «قضايا عربية اضافة الى تطور الوضع في المنطقة».

جابر يحاول رشوة المجتمع الدولي

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب: في محاولة لرشوة دول العالم الثالث وفي تغير مفاجىء للموقف الكويتي السابق في التشدد في مسالة الديون والقروض، اعلن الشيخ جابر الصباح في نيويورك ان بلاده قررت «الغاء جميع فوائد القروض الممنوحة» الى بعض الدول!

وفي خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة اضاف الشيخ جابر ان بلاده ستبحث مع الدول الاكثر فقرا ترتيبات تتعلق بالجزء الرئيسي من القروض بغية تخفيف عبء ديونها.

ايران وبريطانيا تستأنفان العلاقات الدبلوماسية

الامم المتحدة - رويتر - اعلنت البعثة الايرانية في الامم المتحدة ان بريطانيا وايران قررتا امس استئناف العلاقات الدبلوماسية.

وقال بيان مقتضب ان البلدين استأنفا العلاقات الدبلوماسية على اساس الاحترام المتبادل وستعيدان فتح سفارتيهما في لندن وطهران خلال شهر واحد.

خلافات بين أميركا وحلفائها حول تفسير قرار حظر الرحلات الجوية الى العراق

نيويورك - ا.ف.ب: اعلنت الولايات المتحدة امس الاول ان الرحلات الجوية التجارية مع العراق حتى للمسافرين ممنوعة بموجب قرارات الامم المتحدة متخذة بذلك موقفا متشددا اكثر من حلفائها.

الا ان هذه القرارات كما راى مسؤول رفيع المستوى في الخارجية الاميركية طلب عدم الكشف عن هويته لا تمنع اجلاء الاجانب من العراق والكويت جوا.

وقال بيان المتحدث باسم الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر ان القرار رقم ٦٧٠ الذي صدر الثلاثاء عن مجلس الامن يسمي بالتحديد السلع التي يحظر نقلها جوا «غير ان رحلات الشركات الجوية من والى العراق تعتبر نشاطا تجاريا يمنعه القرار رقم ٦٦١ باستثناء الشحنات ذات الطابع الانساني من الغذاء والدواء».

واشارت تاتوايلر «انها اذا مسؤولية كل عضو من اعضاء الامم المتحدة ان يتفحص كل رحلة على حدة».

وفي المقابل اوضح المسؤول الاميركي الرفيع المستوى «فقد تمت في الملغي وتأمل ان تتم مستقبلا رحلات جديدة لاجلاء رعايا الدول الاخرى من الكويت والعراق وقال «هذه الرحلات لم يستهدفها القرار ٦٧٠ ولا القرار ٦٦١.

وراى مصدر دبلوماسي فرنسي ان هذا التفسير للقرار ٦٦١ هو تفسير «واه قليلا».

ويذكر ان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد وقبل اعلان التفسير الاميركي كان اكد ان رحلات المسافرين ليست ممنوعة وقال «الممنوع هو نقل البضائع».

كما ان مندوب بريطانيا في الامم المتحدة ديفيد هاناي كان حاسما عندما قال «ليس مطروحا ان يمنع المسافرون وحقائبهم من الطيران من والى العراق او الكويت».

البحرية الاميركية تعترض ناقلة عراقية في الاحمر.

النمسا لن تشارك بأي عمل عسكري في الخليج طوكيو تعدل قانونها لارسال قوة غير محاربة

عواصم - وكالات الانباء: قالت وزارة الدفاع الاميركية ان فرقاطة تابعة للبحرية الاميركية اطلقت رصاصات بالقرب من مقدمة ناقلة عراقية في البحر الاحمر امس وان الناقلة سمح لها في وقت لاحق بمواصلة رحلتها بعد ان صعد افراد من طاقم الفرقاطة الى متنها وقاموا بتفتيشها.

وقال بيت ويليامز المتحدث باسم الوزارة ان الناقلة «تدمر» تجاهلت في البداية تحذيرات من الفرقاطة المر مونتغمري بالتوقف ولكنها توقفت بعد ان اطلقت السفينة الحربية الاميركية رصاصات من مدافع رشاشة بالقرب من مقدمتها.

وهذا الحادث استمر بضع ساعات هو الرابع الذي تطلق فيه سفن حربية اميركية رصاصات تحذيرية بالقرب من سفن عراقية منذ بداية ازمة الخليج.

وانتشرت طلائع قوة عسكرية فرنسية اول امس في السعودية بالقرب من الحدود الكويتية بعد ان وصلت من ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر.

ووصلت (٤٨) طائرة هليكوبتر بعضها طائرات هجومية الى مدينة الملك خالد العسكرية قرب بلدة حفر الباطن في شمال شرق السعودية.

وتقع حفر الباطن على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب غربي نقطة التقاء الحدود السعودية مع حدود العراق.

وقالت مصادر عسكرية ان نحو ٨٠ شاحنة تنقل امدادات واطقم للمعاونة لفوج طائرات الهليكوبتر غادرت ينبع في طريقها الى الجبهة.

وسيلحق بهذا الفوج نحو ٤,٠٠٠ جندي من بينهم ١,١٠٠ من افراد الفرقة الاجنبية الفرنسية من المتوقع ان يصلوا الى ينبع بطريق البحر بحلول مطلع الاسبوع القادم.

وقالت مصادر عسكرية ان هؤلاء الجنود الفرنسيين سيتم نشرهم في الصحراء القريبة من حفر الباطن بين القوات السعودية والقوات العربية الاخرى الى الغرب والقوات الاميركية الى الجنوب الشرقي.

واعتبر دان كويل نائب الرئيس الاميركي ان الازمة في الخليج لن تكون حرب فيتنام اخرى للولايات المتحدة.

وذهب كويل الى القول انه بالرغم من محاولات الرئيس العراقي صدام حسين الربط تشبيه حرب محتملة في الخليج بحرب فيتنام فان الحالتين غير متشابهتين.

وقال كويل انه توجد ثلاثة اختلافات رئيسية بين الازمة في الخليج وحرب فيتنام اولها ان معظم اراضي السعودية والعراق صحراوية على حين ان الغابات تشكل معظم اراضي فيتنام.

واضاف قوله «من وجهة النظر العسكرية فان الغابات اكثر صعوبة». ومضى يقول ان الاختلاف الثاني

البقية ص ١٥

اصطدام زورق صواريخ اسرائيلي بسفينة شحن يوغوسلافية

القدس - رويتر - قال راديو اسرائيل امس ان زورق صواريخ اسرائيليا اصطدم بسفينة شحن يوغوسلافية كان قد امرها بالتوقف قبالة الساحل اللبناني قرب ميناء صور.

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية وقوع حادث تصادم منذ بضعة ايام ولكنها لم تشأ ان تذكر تفاصيل.

وقال الراديو ان الزورق اصطدم بالسفينة اليوغوسلافية التي اذعنت لامر التوقف والحق بها اضرارا جسيمة ولكن لم يصب احد باذى.

وتقوم البحرية الاسرائيلية بحراسة الساحل اللبناني وكثيرا ما توقف السفن لتفتيشها.

وقال الراديو ان يوغوسلافيا احتجت لدى اسرائيل على الحادث ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قال ان الوزارة لم تتلق اي احتجاج.

وقد قطعت يوغوسلافيا علاقاتها مع اسرائيل اسوة بدول اخرى في اوروبا الشرقية بعد الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧.

وقال الراديو انه تم عزل قائد الزورق الاسرائيلي.

الدستور
رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن
الهاتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط ٦٨٦١٢١ تلكس: 21392 MEDIA فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٢٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨
تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر